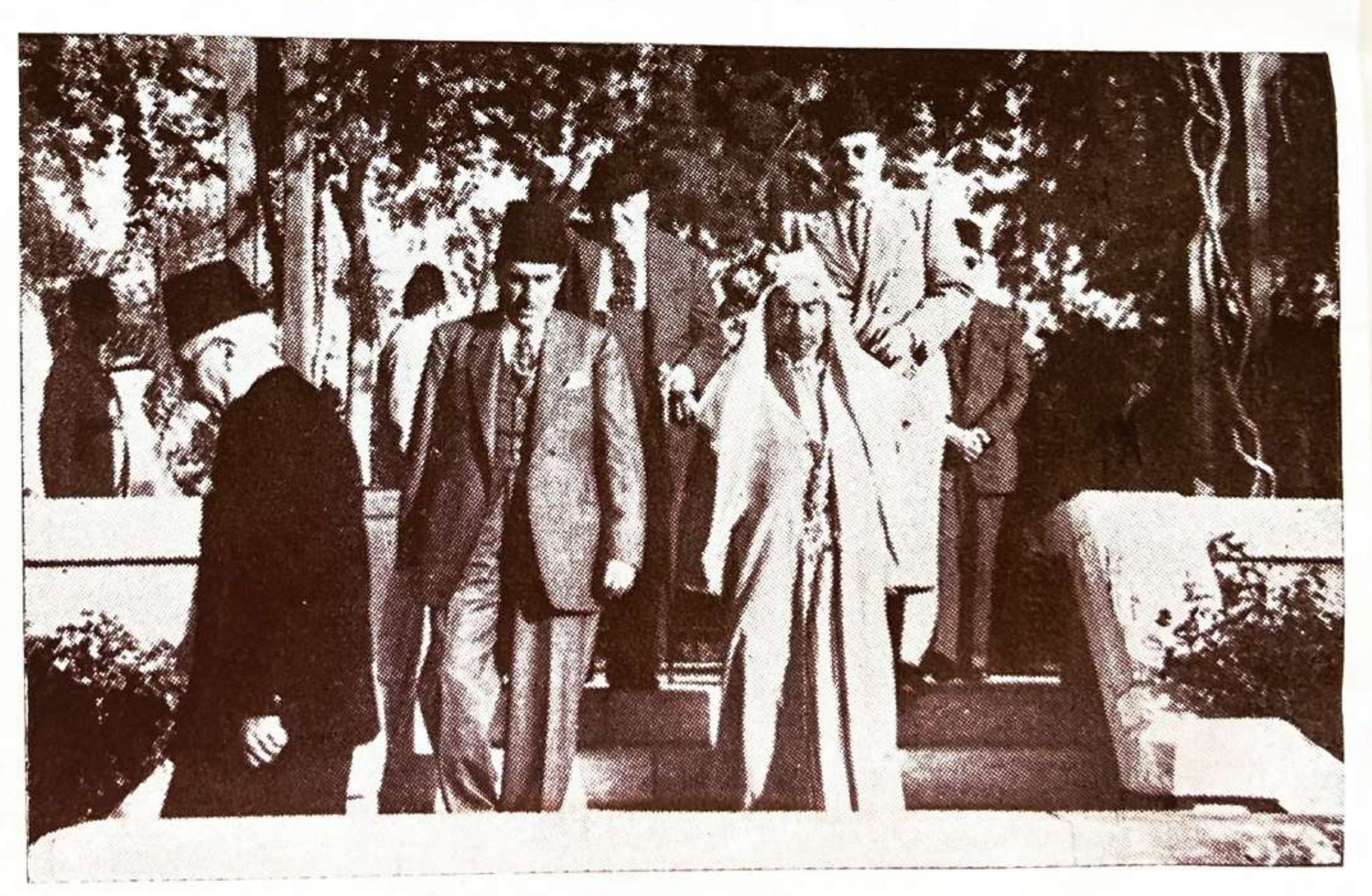


حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاروق الأول ملك مصر والسودان

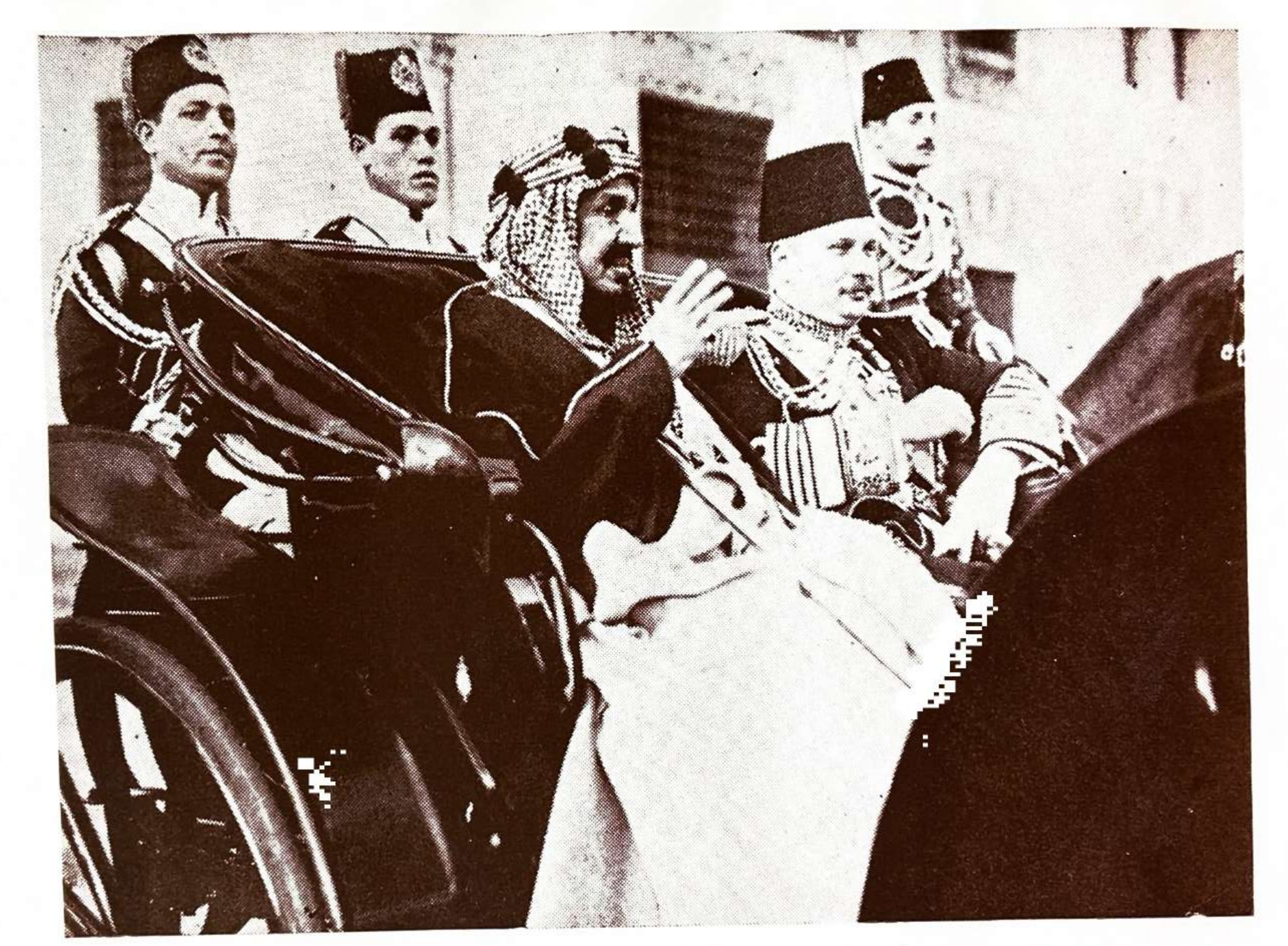
حضرات أصحاب الجلالة والفخامة ملوك الدول العربية ورؤسائها
بضيافة حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول بزهراء أنشاص



# الإهداء

لحضرات أصحاب الجلالة والفخامة ملوك الدول العربية ورؤسائها

إلى كَنَفِ الفاروقِ والموئلِ العالى — إلى سيِّدِ الوادِى بشطرَيْهِ والآلِ
إلى الملكِ عبدِ اللهِ من آلِ هاشمٍ — سليلِ رسولِ اللهِ والحَسَبِ الغالِى
إلى ليْثِ لبنانَ المعصَّبِ بالعلى — يحاكيهِ فى مجدٍ وفى عَذْبِ سَلْسالِ
إلى حارسٍ من عبدِ شمسٍ رياضَها — وحامِى المراعِى من ذئابٍ وأغوالِ
إلى فيصلٍ ربِّ الفُراتَيْنِ عرشُهُ — زها بوصِيٍّ للمكارمِ فعَّالِ
إلى مَلِكٍ نالَ الحجازُ بعهدِهِ — قصِيَّ المنى واشتارَ أطيبَ آمالِ
إلى صاحبِ العرشِ اليمانِيِّ أيَّدَتْ — إمامَتَهُ أصواتُ شعبٍ وأقيالِ
إلى أمَّةِ الأرضِ المقدسةِ التى — تحاربُ الاستعمارَ بالروح والمالِ
أقدِّم سِفْرِى وهو روحِى بثثتُها — بهِ فى ثنايا كلِّ سطرٍ وتمثال
عساهُ إذا وافى إلى عتَبَاتِهِمْ — يفوزُ بمرضاةٍ ويحظى بإقبال



حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ينزل ضيفا كريما على حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان وجلالتهما بالعربة الملكية فى طريقهما إلى قصر عابدين العامر

# مقدمة الكتاب

باسم الله العلى الكبير أقدم هذا الكتاب إلى إخوانى العرب أبتغى به ضم الكلمة وتوثيق الوحدة وتبادل المعرفة .

إنى لأعلم علم اليقين أنه ليس على الأرض أكرم من العربى ، وليس أوفى منه لوطنه ، وهل للوطن رمز يسمو على علمه . . .

ذلك العلم الذى تعنو له الملوك ، وتخفق له القلوب وتهفو له النفوس ، وترنو له الأعين ، وتفتديه المهج وتقدسه الأرواح .

إن علم الدولة تاريخها وشرفها ، ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، وها هى أعلام الدول العربية جميعها بين دفتى هذا الكتاب الذى بذلت فيه جهد العاجز لأنير للشباب — وهم الأمل المضىء فى كل عصر وأرض — سبيل المستقبل الزاهر ، فليعرف كل عربى تاريخ علمه حتى يؤمن بهذا الوطن العربى كله .

وليس أحب إلى قلبى — وقلوب العرب قاطبة — من أن أرى هذا العلم موحداً خفاقاً على الامبراطورية العربية لتهدى الناس سبل السلام وتخرجهم من الظلمات إلى النور وتعلمهم كيف تحيا الشعوب وكيف تحكم .

هكذا يجد القارىء طرفاً من تاريخ كل قطعة من الوطن العربى الذى وصل إلى درجة النضج السياسى وانتصف وإنى لآمل ألا ينقضى إلاوجيز وقت حتى يتحرر العالم العربى كله من نير الاستعمار الأجنبى الغاشم فترفرف أعلام العروبة كلها متضامنة من أقصى المغرب إلى أقصى المشرق .

ولم يفتنا أن نظهر للقارئ الكريم أمرين :

أولهما ما صدرنا به هذا الكتاب وهو ميثاق جامعة الدول العربية ، فليكن هذا ميثاق كل فرد وغاية كل شعب ولنسر قدماً نشق لأنفسنا طريق الحياة الجديرة بالشعب العربى الكريم .

وثانيهما ما أوردناه من طبائع بعض البلاد وخصائصها وأحداثها السياسية ففى ذلك كله معرفة وعبرة لمن ألقى السمع وهو شهيد .

أيها الأخ العربى :

ارفع علمك ، وتطلع إليه ، واذكر ماضيك وعاهد الله أن تحقق للعروبة مستقبلا يتحدث عنك ويفخر بك فالأزمان بالرجال والمجد للأعمال والحق لمن قدر والعز لمن جاهد وصبر .

محمد حسنين زهير
بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية



حضرة صاحب السماحة والفضيلة الحاج محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين الأكبر
وعلى يمينه واضع الكتاب

# ميثاق الدول العربية

إن حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية ؛
وحضرة صاحب السمو الملكى أمير شرق الأردن[١] ؛
وحضرة صاحب الجلالة ملك العراق ؛
وحضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية ؛
وحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ؛
وحضرة صاحب الجلالة ملك مصر ؛
وحضرة صاحب الجلالة ملك اليمن ؛

تثبيتاً للعلاقات الوثيقة والروابط العديدة التى تربط بين الدول العربية ، وحرصاً على دعم هذه الروابط وتوطيدها على أساس احترام استقلال تلك الدول وسيادتها ، وتوجيهاً لجهودها إلى ما فيه خير البلاد العربية قاطبة وصلاح أحوالها وتأمين مستقبلها وتحقيق أمانيها وآمالها ، واستجابة للرأى العربى العام فى جميع الأقطار العربية ؛

قد اتفقوا على عقد ميثاق لهذه الغاية وأنابوا عنهم المفوضين الآتية أسماؤهم :

حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية
قد أناب عن سوريا :
حضرة صاحب الدولة السيد فارس الخورى ، رئيس مجلس الوزراء .
حضرة صاحب الدولة السيد جميل مردم بك ، وزير الخارجية .
حضرة صاحب السمو الملكى أمير شرق الأردن[١] .
قد أناب عن شرق الأردن :
حضرة صاحب الفخامة سمير الرفاعى باشا ، رئيس الوزراء .
حضرة صاحب المعالى سعيد المفتى باشا ، وزير الداخلية .
صاحب العزة سليمان النابلسى بك ، نائب سر الحكومة .

(١) حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية

حضرة صاحب الجلالة ملك العراق

قد أناب عن العراق :

حضرة صاحب المعالى السيد أرشد العمرى ، وزير الخارجية .

حضرة صاحب الفخامة السيد على جودة الأيوبى ، وزير العراق المفوض بواشنطن .

حضرة صاحب المعالى السيد تحسين العسكري ، وزير العراق المفوض بالقاهرة .

حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية

قد أناب عن المملكة العربية السعودية :

سعادة الشيخ يوسف ياسين ، نائب وزير خارجية المملكة العربية السعودية .

سعادة السيد خير الدين الزركلى ، مستشار مفوضية المملكة العربية السعودية بالقاهرة .

حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية .

قد أناب عن لبنان :

حضرة صاحب الدولة السيد عبد الحميد كرامى ، رئيس الوزراء .

سعادة السيد يوسف سالم ، وزير لبنان المفوض بالقاهرة .

حضرة صاحب الجلالة ملك مصر

قد أناب عن مصر :

حضرة صاحب الدولة محمود فهمى النقراشى باشا ، رئيس مجلس الوزراء .

حضرة صاحب السعادة محمد حسين هيكل باشا ، رئيس مجلس الشيوخ .

حضرة صاحب المعالى عبد الحميد بدوى باشا ، وزير الخارجية .

حضرة صاحب المعالى مكرم عبيد باشا ، وزير المالية .

حضرة صاحب المعالى محمد حافظ رمضان باشا ، وزير العدل .

حضرة صاحب المعالى عبد الرازق أحمد السنهورى بك ، وزير المعارف العمومية .

حضرة صاحب العزة عبد الرحمن عزام بك(١) ، الوزير المفوض بوزارة الخارجية .

---

(١) حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن عزام باشا الأمين العام لجامعة الدول العربية

حضرة صاحب الجلالة ملك اليمن

قد أناب عن اليمن :

الذين بعد تبادل وثائق تفويضهم التى تخولهم سلطة كاملة والتى وجدت صحيحة ومستوفاة الشكل ، قد اتفقوا على ما يأتى :

مادة ١ — تتألف جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة الموقعة على هذا الميثاق .

ولكل دولة عربية مستقلة الحق فى أن تنضم إلى الجامعه ، فإذا رغبت فى الانضمام قدمت طلباً بذلك يودع لدى الأمانة العامة الدائمة ويعرض على المجلس فى أول اجتماع يعقد بعد تقديم الطلب .

مادة ٢ — الغرض من الجامعة توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقاً للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة فى شؤون البلاد العربية ومصالحها .

كذلك من أغراضها تعاون الدول المشتركة فيها تعاوناً وثيقاً بحسب نظم كل دولة منها وأحوالها فى الشؤون الآتية :—

( ا ) الشؤون الاقتصادية والمالية ويدخل فى ذلك التبادل التجارى والجمارك والعملة وأمور الزراعة والصناعة .

( ب ) شؤون المواصلات ويدخل فى ذلك السكك الحديدية والطرق والطيران والملاحة والبرق والبريد .

( ج ) شؤون الثقافة .

( د ) شؤون الجنسية والجوازات والتأشيرات وتنفيذ الأحكام وتسليم المجرمين .

( ﻫ ) الشؤون الاجتماعية .

( و ) الشؤون الصحية .

مادة ٣ — يكون للجامعة مجلس يتألف من ممثلى الدول المشتركة فى الجامعة ، ويكون لكل منها صوت واحد مهما يكن عدد ممثليها .

وتكون مهمته القيام على تحقيق أغراض الجامعة ومراعاة تنفيذ ما تبرمه الدول المشتركة فيها من اتفاقات فى الشؤون المشار إليها فى المادة السابقة وفى غيرها .

ويدخل فى مهمة المجلس كذلك تقرير وسائل التعاون مع الهيئات الدولية التى قد تنشأ فى المستقبل لكفالة الأمن والسلام ولتنظيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية .

مادة ٤ — تؤلف لكل من الشؤون المبينة فى المادة الثانية لجنة خاصة تمثل فيها الدول المشتركة فى الجامعة وتتولى هذه اللجان وضع قواعد التعاون ومداه وصياغتها فى شكل مشروعات اتفاقات تعرض على المجلس للنظر فيها تمهيداً لعرضها على الدول المذكورة .

ويجوز أن يشترك فى اللجان المتقدم ذكرها أعضاء يمثلون البلاد العربية الأخرى . ويحدد المجلس الأحوال التى يجوز فيها اشتراك أولئك الممثلين وقواعد التمثيـــل .

مادة ٥ — لا يجوز الالتجاء إلى القوة لفض المنازعات بين دولتين أو أكثر من دول الجامعة ، فاذا نشب بينها خلاف لا يتعلق باستقلال الدولة أو سيادتها أو سلامة أراضيها ولجأ المتنازعون إلى المجلس لفض هذا الخلاف كان قراره عندئذ نافذاً وملزماً .

وفى هذه الحالة لا يكون للدول التى وقع بينها الخلاف الاشتراك فى مداولات المجلس وقراراته .

ويتوسط المجلس فى الخلاف الذى يخشى منه وقوع حرب بين دولة من دول الجامعة وبين أية دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها للتوفيق بينهما .

وتصدر قرارات التحكيم والقرارات الخاصة بالتوسط بأغلبية الآراء .

مادة ٦ — إذا وقع اعتداء من دولة على دولة من أعضاء الجامعة أو خشى وقوعه فللدولة المعتدى عليها أو المهددة بالاعتداء أن تطلب دعوة المجلس للانعقاد فوراً .

ويقرر المجلس التدابير اللازمة لدفع هذا الاعتداء ويصدر القرار بالإجماع فاذا كان الاعتداء من إحدى دول الجامعة لا يدخل فى حساب الأجماع رأى الدولة المعتدية .

وإذا وقع الاعتداء بحيث يجعل حكومة الدولة المعتدى عليها عاجزة عن الاتصال بالمجلس فلممثل تلك الدولة فيه أن يطلب انعقاده للغاية المبينة فى الفقرة السابقة ، وإذا تعذر على الممثل الاتصال بمجلس الجامعة حق لأية دولة من أعضائها أن تطلب انعقاده .

مادة ٧ — ما يقرره المجلس بالإجماع يكون ملزماً لجميع الدول المشتركة فى الجامعة ، وما يقرره المجلس بالأكثرية يكون ملزماً لمن يقبله .

وفى الحالتين تنفذ قرارات المجلس فى كل دولة وفقاً لنظمها الأساسية .

مادة ٨ — تحترم كل دولة من الدول المشتركة فى الجامعة نظام الحكم القائم فى دول الجامعة الأخرى وتعتبره حقاً من حقوق تلك الدول وتتعهد بأن لا تقوم بعمل يرمى إلى تغيير ذلك النظام فيها .

مادة ٩ — لدول الجامعة العربية الراغبة فيما بينها فى تعاون أوثق وروابط أقوى مما نص عليه هذا الميثاق أن تعقد بينها من الاتفاقات ما تشاء لتحقيق هذه الأغراض .

والمعاهدات والاتفاقات التى سبق أن عقدتها أو التى تعقدها فيما بعد دولة من دول الجامعة مع أية دولة أخرى لا تلزم ولا تقيد الأعضاء الآخرين .

مادة ١٠ — تكون القاهرة المقر الدائم لجامعة الدول العربية ، ولمجلس الجامعة أن يجتمع فى أى مكان آخر يعينه .

مادة ١١ — ينعقد مجلس الجامعة انعقاداً عادياً مرتين فى العام فى كل من شهرى مارس وأكتوبر ، وينعقد بصفة غير عادية كلما دعت الحاجة إلى ذلك بناء على طلب دولتين من دول الجامعة .

مادة ١٢ — يكون للجامعة أمانة عامة دائمة تتألف من أمين عام وأمناء مساعدين وعدد كاف من الموظفين .

ويعين مجلس الجامعة بأكثرية ثلثى دول الجامعة الأمين العام . ويعين الأمين العام بموافقة المجلس الأمناء المساعدين والموظفين الرئيسيين فى الجامعة .

ويضع مجلس الجامعة نظاماً داخلياً لأعمال الأمانة العامة وشؤون الموظفين

ويكون الأمين العام فى درجة سفير والأمناء المساعدون فى درجة وزراء مفوضين.

ويعين فى ملحق لهذا الميثاق أول أمين عام للجامعة .

مادة ١٣ – يعد الأمين العام مشروع ميزانية الجامعة ويعرضه على المجلس للموافقة عليه قبل بدء كل سنة مالية .

ويحدد المجلس نصيب كل دولة من دول الجامعة فى النفقات ويجوز أن يعيد النظر فيه عند الاقتضاء .

مادة ١٤ – يتمتع أعضاء مجلس الجامعة وأعضاء لجانها وموظفوها الذين ينص عليهم فى النظام الداخلى بالامتيازات وبالحصانة الدبلوماسية أثناء قيامهم بعملهم .

وتكون مصونة حرمة المبانى التى تشغلها هيئات الجامعة .

مادة ١٥ – ينعقد المجلس للمرة الأولى بدعوة من رئيس الحكومة المصرية وبعد ذلك بدعوة من الأمين العام .

ويتناوب ممثلو دول الجامعة رياسة المجلس فى كل انعقاد عادى .

مادة ١٦ – فيما عدا الأحوال المنصوص عليها فى هذا الميثاق يكتفى بأغلبية الآراء لاتخاذ المجلس قرارات نافذة فى الشؤون الآتية :

( ا ) شؤون الموظفين .
(ب) إقرار ميزانية الجامعة .
(ج) وضع نظام داخلى لكل من المجلس واللجان والأمانة العامة .
( د ) تقرير فض أدوار الاجتماع .

مادة ١٧ – تودع الدول المشتركة فى الجامعة الأمانة العامة نسخاً من جميع المعاهدات والاتفاقات التى عقدتها أو تعقدها مع أية دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها .

مادة ١٨ – إذا رأت إحدى دول الجامعة أن تنسحب منها أبلغت المجلس عزمها على الانسحاب قبل تنفيذه بسنة .

ولمجلس الجامعة أن يعتبر أية دولة لا تقوم بواجبات هذا الميثاق منفصلة عن الجامعة وذلك بقرار يصدره بإجماع الدول عدا الدولة المشار إليها .

مادة ١٩ – يجوز بموافقة ثلثى دول الجامعة تعديل هذا الميثاق وعلى الخصوص لجعل الروابط بينها أمتن وأوثق ولإنشاء محكمة عدل عربية ولتنظيم صلات الجامعة بالهيئات الدولية التى قد تنشأ فى المستقبل لكفالة الأمن والسلام .

ولا يبت فى التعديل إلا فى دور الانعقاد التالى للدور الذى يقدم فيه الطلب .

وللدولة التى لا تقبل التعديل أن تنسحب عند تنفيذه دون التقيد بأحكام المادة السابقة .

مادة ٢٠ – يصدق على هذا الميثاق وملاحقه وفقاً للنظم الأساسية المرعية فى كل من الدول المتعاقدة .

وتودع وثائق التصديق لدى الأمانة العامة ويصبح الميثاق نافذاً قبل من صدق عليه بعد انقضاء خمسة عشر يوماً من تاريخ استلام الأمين العام وثائق التصديق من أربع دول.

حرر هذا الميثاق باللغة العربية فى القاهرة بتاريخ ٨ ربيع الثانى سنة ١٣٦٤ ( ٢٢ مارس سنة ١٩٤٥ ) من نسخة واحدة تحفظ فى الأمانة العامة .

وتسلم صورة منها مطابقة للأصل لكل دولة من دول الجامعة .

## ملحق خاص بفلسطين

منذ نهاية الحرب العظمى الماضية ، سقطت عن البلاد العربية المنسلخة من الدولة العثمانية ، ومنها فلسطين ، ولاية تلك الدولة ، وأصبحت مستقلة بنفسها ، غير تابعة لأية دولة أخرى ، وأعلنت معاهدة لوزان أن أمرها لأصحاب الشأن فيها وإذا لم تكن قد مكنت من تولى أمورها فإن ميثاق العصبة فى سنة ١٩١٩ لم يقرر النظام الذى وضعه لها إلا على أساس الاعتراف باستقلالها . فوجودها واستقلالها الدولى من الناحية الشرعية أمر لا شك فيه ، كما أنه لا شك فى استقلال البلاد العربية الأخرى ، وإذا كانت المظاهر الخارجية لذلك الاستقلال ظلت محجوبة لأسباب قاهرة ، فلا يسوغ أن يكون ذلك حائلا دون اشتراكها فى أعمال مجلس الجامعة .

ولذلك ترى الدول الموقعة على ميثاق الجامعة العربية أنه نظراً لظروف فلسطين الخاصة وإلى أن يتمتع هذا القطر بممارسة استقلاله فعلا يتولى مجلس الجامعة أمر اختيار مندوب عربى من فلسطين للاشتراك فى أعماله .

## ملحق خاص بالتعاون مع البلاد العربية

### غير المشتركة فى مجلس الجامعة

نظراً لأن الدول المشتركة فى الجامعة ستباشر فى مجلسها وفى لجانها شئوناً يعود خيرها وأثرها على العالم العربى كله ولأن أمانى البلاد العربية غير المشتركة فى المجلس ينبغى له أن يرعاها وأن يعمل على تحقيقها .

فإن الدول الموقعة على ميثاق الجامعة العربية يعنيها بوجه خاص أن توصى مجلس الجامعة ، عند النظر فى إشراك تلك البلاد فى اللجان المشار إليها فى الميثاق ، بأن يذهب فى التعاون معها إلى أبعد مدى مستطاع ، وفيما عدا ذلك ، بألا يدخر جهداً لتعرف حاجاتها وتفهم أمانيها وآمالها ، وبأن يعمل بعد ذلك على صلاح أحوالها وتأمين مستقبلها بكل ما تهيؤه الوسائل السياسية من أسباب .

## ملحق خاص بتعين الأمين العام للجامعة

اتفقت الدول الموقعة على هذا الميثاق على تعين سعادة عبد الرحمن عزام بك[١] أميناً عاماً لجامعة الدول العربية .

ويكون تعيينه لمدة سنتين . ويحدد مجلس الجامعة فيما بعد النظام المستقبل للامانة العامة .

(١) حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن عزام باشا

مجلس جامعة الدول العربية



اجتماع الدورة السادسة لمجلس جامعة الدول العربية التى عقدت بدار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة

## جامعة الدول العربية وميثاقها

خرج من أحداث الظلم والظلام . منذ تفرقت كلمة العرب ، وضعفت دولهم ، وطمع المستعمرون الأوربيون فيهم ، واتخذوا بعضهم لبعض عدواً — مولود جديد هو « جامعة الدول العربية » فنى يوم الاثنين ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٤٤ حضرت وفود الدول العربية واجتمعت فى قصر أنطوپادس فى الإسكندرية فى هيئة لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر عربى . وفى ٢٨ ربيع الثانى ١٣٦٤ الموافق ٢٢ مارس سنة ١٩٤٥ دون ميثاق جامعة الدول العربية وهى سوريا ، المملكة الأردنية الهاشمية والعراق والمملكة العربية السعودية ، ولبنان ومصر واليمن . وقد نصت المادة الثانية من هذا الميثاق على أن

الغرض من الجامعة هو توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها ، وتنسيق خططها تحقيقاً للتعاون بينها ، وصيانة لاستقلالها وسيادتها ؛ والنظر بصفة عامة فى شئون البلاد العربية .

وقد اختبرت الحوادث صلابة هذا الميثاق فى ثلاث مسائل فى خلال عام ١٩٤٥ الأولى فى مؤتمر سان فرنسيسكو ومؤتمر محكمة العدل الدولية الذى عقد فى وشنطن فقد ظهرت وفود الدول العربية فى هذين المؤتمرين متحدة الكلمة . أما المسألة الثانية فهى حوادث سوريا ولبنان ، ذلك أن فرنسا فى مايو سنة ١٩٤٥ قد زادت قواتها هناك ورفضت تسليم جيش سوريا ولبنان إلى الدولتين ، وزاد الطين بلة : أنها حرضت على بذل الشقاق بين المسلمين والمسيحيين وبين الطوائف ؛ معتدية على الآمنين مدمرة المساجد والمدن . وعند هذا وجه رئيس الوزارة المصرية ورئيس وفد مصر فى مجلس جامعة الدول العربية يومئذ ، الدعوة إلى الدول العربية ، فعقد المجلس الدورة الأولى فى أوائل يونية سنة ١٩٤٥ ، وأصدر قرارات فى ٧ يونية ؛ اعتبر فيها الحكومة الفرنسية معتدية على سوريا ولبنان ، وطلب جلاء قواتها منهما ، وأن يتخذ المجلس تدابيرا — طبقاً للمادة السادسة من الميثاق .

وكان من أثر هذا ، أن سلمت فرنسا الجيش الوطنى العامل إلى سوريا ولبنان وباتت مقاليد الحكم فى أيدى الوطنيين .

## قضية فلسطين

وكانت قضية فلسطين هى المسألة الثالثة ، فقد اكتسبت بانشاء هذه الجامعة عضواً قوياً جديداً ، ولعل صيحة الإنسانية والسلام تدعو اليهود ، وهم أبناء عمومة العرب الذين من ولد إسماعيل إلى مصافاتهم كما كان حالهم فى البلاد العربية والإسلامية .

ولعل هذا المجهود الصغير يعين هذين الفريقين على الحل الذى يتفق مع العدل والحق والسلام . فقد دعى مجلس جامعة الدول العربية إلى عقد اجتماع فى مصر ، لتقرير الرأى الإجماعى للعرب دولا وشعوباً لتأييد قضية عرب فلسطين وتفنيد قرارات المؤتمر الصهيونى العالمى فى لندن سنة ١٩٤٥ .

وتوالت اجتماعات مجلس الجامعة مرتين كل سنة ، وأخذت على عاتقها حل قضية فلسطين والدفاع عنها لتصير وطناً عربياً حراً موحداً ، وتعهدت دول الجامعة أن تدفع بكل الوسائل الممكنة كل عدوان عنها وأن تناهض الصهيونية المعتدية مهما كلفها هذا الدفاع .

وقد استطاعت أن تسير دفة السياسة العربية وسط العواصف الدولية الهائجة وما تنطوى عليه من تيارات ومناورات وأهواء ومساومات إلى شاطئ الطمأنينة والأمان

استهلت الجامعة عامها الماضى بآخر محاولة دبلوماسية لمعالجة قضية فلسطين ، وعودة وفود البلاد العربية من لندن بعد أن أنذروا الحكومة البريطانية ممثلة فى مستر أرنست بيفن بأن رفض المشروع العربى معناه قيام حالة حرب فى الشرق الأوسط ومن ثم طرحت القضية على التحكيم الدولى فى ليك سكسس ، حيث انفسح المجال أمام دعايات الصهيونية ومناوراتها ونفوزها المادى والسياسى ، فاتخذت من جهل العالم الخارجى بحقائق العالم العربى وأهدافه ثم من المؤامرات والمنازعات واالطامع الدولية ، ذريعة لتشديد حملات الضغط والتمويه . حتى تمكنت أخيراً من حمل غالبية الأمم المتحدة على تمثيل تلك المسرحية الدولية الهازلة التى انتقضت من هيبتها فى أعين العالم ، وصدر قرار التقسيم الجائر متحدياً أبسط مبادئ العدالة والحق بل وميثاق الأمم المتحدة نفسه .

## نشاط الجامعة

وهنا انتهت مرحلة الصراع الديبلوماسى ، وكان على الجامعة العربية التى لم يكن قد مضى على إنشائها سوى عامين ونصف أن تهب لنصرة العدالة التى حذتها الأمم المتحدة ، فأنكرت ذلك القرار الغاشم ، ورفضته من أساسه ، ثم راحت تعلن الجهاد المسلح فى سبيل إنقاذ فلسطين . واتخذت فى ذلك قرارات خطيرة حربية واقتصادية بعضها يتعلق بتنظيم الجهاد وتعزيزه فى فلسطين ، والآخر يتناول مقاطعة الدول المؤيدة للصهيونية ، وهكذا وقفت الجامعة العربية وحدها أمام الدول الكبرى مجتمعة بهيلها وهيلمانها وأمام الصهيونية العتيدة بذهبها ونفوذها .

وانطلقت الشرارة فى الأرض المقدسة ، وترامى المجاهدون من أطراف العالم العربى فى ساحة الجهاد والشرف ، وأرواحهم فى أكفهم يبيعونها بيع السماح ، معيدين إلى الأذهان بطولة العرب فى أوج مجدهم وعنفوان تاريخهم المجيد ، ففزعت الصهيونية الآثمة وأيقنت أنها لم تظفر من مؤيديها فى المجال الدولى إلا بقرار على ورق ، بينما حاولت الأمم المتحدة عبثاً تنفيذ قرارها الارتجالى حتى إذا دوت قنابل العرب فى شارع ابن يهوذا والوكالة اليهودية تردد صداها فى ليك سكسس ثم فى واشطن ولندن ، إلى أن انتهى المطاف أخيراً فى مجلس الأمن إلى تصحيح قرار الجمعية الخاطئ فيما عدا الاتحاد السوفياتى الشيوعى الذى ظل وحده مؤيداً التقسيم على اعتبار أنه المنفذ الوحيد للتسلل إلى الشرق الأوسط وهكذا أسدل الستار على هذه المأساة الدولية ومات قرار التقسيم على الورق قبل أن تحتفل الجامعة العربية بعيدها الثالث .

ولم تشغل قضية فلسطين وما اكتنفها من جهود جبار الجهاد عن نضالها فى سبيل القضايا العربية الأخرى . فأيدت مصر فى مطالبها العادلة بالجلاء الناجز ووحدة وادى النيل ، وكانت وقفات مندوبى الدول العربية فى مجلس الأمن المشهودة دفاعاً عن مصر العزيزة . كما فعلوا من قبل عند مناقشة قضية فلسطين فى الجمعية العامة ، مثارا لإعجاب العالم بتضامن البلاد العربية وتكتلها فى سبيل الأهداف المشتركة .

ولم يفت الجامعة العربية ما تبيته المؤامرات والمطامع الدولية لمصير ليبيا ، فعقدت عزمها على الدفاع عن وحدة الجارة الشقيقة واستقلالها ، وهى الآن تسير فى الطريق الدبلوماسى إلى نهاية الشوط ، حيث ترقب نشاط لجنة التحقيق الدولية وتتتبع تطورات القضية الليبية فى يقظة وحذر حتى إذا انكرت الاستعمار الغربى حق القطر الشقيق فى تقرير مصيره فى حدود ميثاق الأمم المتحدة سلكت الجامعة الطريق العملى كما فعلت فى فلسطين .

وفى قضايا المغرب العربى وقفت الجامعة أمام الاستعمار الفرنسى والأسبانى ، تؤيد الحركات الاستقلالية فى شمال أفريقيا وتحتضنها ، وقد أوصت فى دورتها الأخيرة بتقييد هذه القضايا فى مجال التحكيم الدولى ، كما واجهت الاستعمار الفرنسى فى فيتنام والاستعمار الهولندى فى اندونيسيا ، وعالجت النزاع بين الباكستان والهند ،

وهكذا شمل كفاح الجامعة العالمين الاسلامى والعربى من مشارف المحيط الهادى إلى ساحل الاطلنطى .

وجاءت أخيراً أحداث اليمن وقد أوشكت الجامعة أن تطوى عامها الثالث ، فعينت الجامعة بمعالجة هذه المشكلة الداخلية المؤسفة ، وأرسلت وفدها إلى جدة ليرقب تطورات الموقف هناك عن كثب ، بينما أوفدت بعثة سبقته إلى صنعاء لاستطلاع الحالة ليستطيع وفد الجامعة على ضوء تقريرها أن يحدد موقفه من الانقلابات الأخيرة .

وقد عاد الوفد وقدم تقريره عن الحالة فى اليمن وفى هذه الأثناء تمكن سمو الأمير سيف الإسلام أحمد ولى عهد المملكة اليمنية من إعادة الحق إلى نصابه وذلك باحتلاله البلاد وألقى القبض على مدبرى الانقلاب . هذا وقد أوصت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية التى انعقدت فى بيروت يوم الأحد ٢١ مارس١٩٤٨ بالاعتراف بالإمام أحمد ملكاً لليمن وتعهدت بتقديم كل ما تملك الجامعة من مساعدات فنية وغيرها لمعاونة الحكومة اليمنية فى خطواتها نحو الإصلاح والتقدم .

والواقع أن الأحداث التى توالت على البلاد العربية زادت دول الجامعة ارتباطاً وإيماناً بقوتها ووحدتها ، فقد دافعت جميعاً عن مصر أمام الهيئات العالمية وعن فلسطين وما زالت الجامعة فى موقفها هذا تحمى كل عضو من أعضائها وتحقق المثل الأعلى الذى يرتجيه كل عربى .

## نبذة تاريخية عن حياة حضرة صاحب السعادة

### عبد الرحمن عزام باشا

الأمين العام لجامعة الدول العربية

ولد سعادته فى مارس سنة ١٨٩٣ ببلدة الشوبك مديرية الجيزة من أسرة عربية عريقة فى المجد تنحدر من قبيلة جهينة القديمة ، وتلقى علومه الأولى فى مدرستى حلوان الابتدائية والسعيدية الثانوية وكان طالباً نبيهاً ممتازاً .

بيد أن لما درسه من الناحيتين الدينية والأدبية أعظم الآثار فى حياته الخاصة والعامة وقد حفظ القرآن الكريم واطلع على كثير من تفسيره وحفظ جانباً عظيماً من الأحاديث الدينية والكثير من تاريخ العرب وآدابهم وتأثر بما درسه تأثراً بالغاً حتى إذا واتت الفرصة لابراز ذلك وفق نزعته وما يجيش فى صدره مضى كالسهم يحقق للاسلام والعروبة أسمى الآمال .

وقد أرسله والده إلى جامعات لندن ليدرس الطب على نفقته الخاصة ولما قارب النهاية تعقدت الحالة الدولية وهبت الأمم تنهش جسم الدولة العثمانية وتقضى على ما بقى من مظهرها الدينى وأظهرت إيطاليا غاية الحقد والغطرسة وأججت الدول البلقانية الحرب بدافع الانتقام والثأر من المسلمين فأثر ذلك فى نفس الطالب عبد الرحمن عزام كما أثر عنه فى ذلك الحين قوله ( كنت فى ذلك الوقت أتاقى علم الطب فى جامعات لندن وكنت أتعقب الحوادث باهتمام شديد وأبيت على مضض فلم أستطع مقاومة عواطفى ضد البلقانيين وما كدت أؤدى الامتحان حتى صممت على مغادرة لندن للتطوع فى الجيش العثمانى وذلك فى يوليه سنة ١٩١٣ فخوراً ببذل نفسى فى سبيل العقيدة التى أدين بها وتم لى ذلك بعد مشقة بحصولى على توكيل من جريدة إنكليزية فقيرة للعمل تدعى « دبلن ايسترن » ) وبقى يتنقل فى بلاد البلقان معرضاً نفسه لأشد الأخطار ليرى بنفسه ما حل بالمسلمين فى هذه المناطق ولينخرط فى جيش العثمانيين لنصرة دين الله ودون فى هذه الفترة كل مشاهداته وهى مرجع تاريخى قيم فى هذه الحروب ولكن الهدنة عقدت فى ذلك الحين بين العثمانيين والبلقانيين فأخذ يتنقل حتى وصل إلى الآستانة واتصل هناك برجال الحزب الوطنى المصرى الذين



« حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل آل سعود يتحدث مع
حضرة صاحب المعالى إبراهيم عبد الهادى باشا رئيس الديوان الملكى »
وقد ظهر بينهما
« حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن عزام باشا »
« الأمين العام لجامعة الدول العربية »

كانوا يقاومون السياسة الانكليزية وتعرف بكثير من الضباط العرب الذين يعملون فى الجيش العثمانى ثم عاد إلى لندن لمواصلة دراسته يحمل معه عرائض من المظالم التى ارتكبت من البلقانيين ضد المسلمين ليذيعها على للصحف البريطانية وانصرف إلى الدرس دائب العمل ليل نهار ليلحق بأقرانه مغتنماً كل فرصة من فراغه للعمل السياسى الذى توجهت نفسه إليه وكانت سنه فى ذلك الوقت دون العشرين فانضم إلى جمعية أبى الهول فى لندن واشترك فى مؤتمر الطلبة المصريين فى جنيف وخطب خطباً حماسية بين بها استبداد الانكليز بمصر وما لبث الجو الأوربى أن تلبد بالغيوم وساءت الحالة سنة ١٩١٤ ولم يستطع دعاة السلم إيقاف نار الحرب فاشتعلت فلم يقدر على العودة إلى لندن ولاقى كل عناء فى العودة إلى مصر ليعمل على نجدة زملائه فى سويسرا ثم أعلنت الحماية على مصر فى ذلك الوقت وكان يوماً مشئوماً يعزى فيه كل مصرى أخاه بالمصيبة الفادحة التى حلت بالبلاد وازداد النضال ضد أصحاب الحماية ولكنه وجد نفسه لا يستطيع شيئاً داخل مصر فصمم على الخروج منها والانضمام للجيش التركى القادم من الشرق فلم يوفق والتحق بكلية الطب المصرية ووجد نفسه ممرضاً بالجيش العثمانى القادم من الشرق فى مستشفى قصر العينى وعلم من أحد الضباط بقدوم نورى باشا القائد التركى من الغرب ومعه جيش من السنوسيين فصمم فى نفسه على اللحاق بجيشه وقد كلفه ذلك أهوالا جساماً فى عبور الحدود المصرية فى وقت أعلنت فيه الأحكام العرفية وأقل تهمة عقابها حبل المشنقة ولكن الله نجاه من كيد الكائدين ووصل طرابلس وقاتل فى جيوشها ولقى بين صحاريها ما يعجز القلم عن وصفه وأخذ يرقى بنشاطه وجده وإخلاصه حتى صار مستشار الجمهورية الطرابلسية التى أسسها هو وجماعة من المجاهدين بعد إعلان الهدنة العالمية وتخلى الأتراك عن طرابلس ووقف فى وجه الطليان مجاهداً حتى انتزع منهم صلحاً مشرفاً رغم أنوفهم لأمة عزلاء إلا من سلاح الحق والوطنية .

ثم عاد إلى مصر يحمل علم الجهاد خفاقاً يخدم قضية البلاد فى مجلس النيابة وكم أحدثت مواقفه من أزمات سياسية بين المستعمرين والمصريين ثم هدأت الحال نوعاً ما فعهد إليه بمنصب عظيم فى السلك السياسى فى البلاد الشرقية ( العراق — المملكة العربية السعودية — إيران — أفغانستان ) فساعد هذا التعيين على تحقيق أعز أمنية كانت تجيش فى صدره منذ شبابه نحو وحدة العرب ثم عين وزيراً مفوضاً

ومندوباً فوق العادة فى تركيا وبعد ذلك عاد إلى مصر وأسندت إليه وزارة الأوقاف ثم وزارة الشئون الاجتماعية فكانت باكورة أعماله إنشاء الجيش المرابط لتصبح الأمة كلها مجندة بعد قليل من الزمن .

وقد ترك الحكم فترة من الوقت كتب فيها كتابيه « بطل الأبطال والرسالة الخالدة » وفى الأول إبراز صفات البطولة والعظمة التى امتاز بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وفى الثانى تلمس الرسائل التى تنقذ البشر مما هم فيه من التخبط والدمار من رسالة سيد المرسلين وقد أراد بذلك أن يعلم شباب الجيل من المسلمين بأن دينهم جمع المبادىء السامية التى يتغنى بها فلاسفة الغرب وعلماؤهم .

ودارت الأيام دورتها وتحققت أحلام العرب جميعاً ووحدت صفوفهم واجتمع ملوكهم ورؤساؤهم بفضل مجهوده الجبار فتأسست جامعة الدول العربية فى عام ١٩٤٤ وانتخب سعادته بإجماع الآراء أميناً لها ولا يزال معاليه يبذل النفس والنفيس ويضحى براحته فى سبيل توطيد أركان هذه الجامعة وبلوغها ذروة المجد والعزة حتى تؤدى رسالتها آمنة مطمئنة .

وقد يتساءل القارىء عن منزلته الصحفية فهو صحفى من الطراز الأول كتب مئات المقالات فى الصحف العربية والأفرنجية أحدثت أجل الأثر فى النفوس .

ويحمل سعادة عزام باشا لقب سفير والنيشان الأعظم من المملكة العراقية والجمهورية اللبنانية والسورية والمملكة الأردنية الهاشمية والمملكة الأفغانية ويحمل النيشان العثمانى المجيد والهلال الحديدى من تركيا وعدداً من المداليات الحربية .

# النشيد القومى المصرى

بلادى بلادى فـداك دمى وهبت حيـاتى فـدى فاسلمى
غرامـك أول ما فى الفؤاد ونجواك آخر ما فى فمى
سأهتف باسمك ما قد حييت تعيش بلادى ويحيا الملك

حياتك يا مصر فوق الحيـاة وصوتك يا مصر وحى الإله
تعاليت يا مصر من موطن عـلى الدهر يبقى وتفنى عداه
سأهتف باسمك ما قد حييت تعيش بلادى ويحيا الملك

أيا مصر هذا لواء الهـرم على النيـل يخفق منـذ القدم
تمر عليـه جيوش الزمان تحيي اللواء تحيي العلم
سأهتف باسمك ما قد حييت تعيش بلادى ويحيا الملك

لنا الشرق ألقى زمـام القياد فنعم الزعـامـة بين البلاد
فيوما حملت لواء الفنـون ويوما حملت لـواء الجهـاد
سأهتف باسمك ما قد حييت تعيش بلادى ويحيا الملك

يظلك عرش المليك الكريم وترعاك عـين العلى العظيم
ألست الكنانـة فى أرضه وموعـود جنتـه والنعيم
سأهتف باسمك ما قد حييت تعيش بلادى ويحيا الملك

بلادى بلادى إذا اليوم جاء ودوى النداء وحق الفداء
فحيي فتاك شهيد هواك وكونى سلاما عـلى الأوفياء
سأهتف باسمك ما قد حييت تعيش بلادى ويحيا الملك

# المملكة المصرية



محمد على الكبير

## « مصر فى عهد محمد على الكبير »

- فى سنة ١٧٦٩ ميلادية ولد محمد على فى مدينة قولة .
- فى سنة ١٨٠١ جاء محمد على من قوله ضمن القوة التى قامت مع القبطان حسين باشا وسارت فى فرع رشيد لإخراج الفرنسيين من مصر .
- فى سنة ١٨٠٣ م تم انسحاب الإنجليز من مصر بعد ما تم الصلح بينها وبين فرنسا .
- فى مارس سنة ١٨٠٤ تخلص محمد على الكبير من المماليك وتم فرارهم من القاهرة .
- فى مايو سنة ١٨٠٥ استقر الرأى على تنصيب محمد على الكبير حاكماً على مصر خلفاً لخورشيد باشا الذى طلب الأهالى عزله .
- فى يولية ١٨٠٥ صدر مرسوم سلطانى بتولية محمد على حاكماً لمصر وتخلى خورشيد عن الحكم .

- في نوفمبر سنة ١٨٠٦ تم تثبيت محمد على الكبير بولاية مصر وانقضى حكم الأتراك لمصر .
- في سنة ١٨٠٧ قامت حملة فريزر على مصر .
- في ١٧ مارس سنة ١٨٠٧ وصلت الحملة الانجليزية أمام الاسكندرية وانهزمت عند رشيد .
- في سبتمبر سنة ١٨٠٧ أقلعت الحملة الانجليزية على عجل خوفاً من هجوم محمد على وقواته وحصن السواحل .
- في سنة ١٨٢٢ أسس محمد على مدينة الخرطوم وفي سنة ١٨٣٨ سافر إلى السودان وهو في سن السبعين وواصل حدوده إلى حدود الحبشة وأعلن إلغاء تجارة الرقيق وفتش على مناجم الذهب .
- في يونية سنة ١٨١٥ فكر محمد على في تكوين الجيش المصرى .
- في سنة ١٨٢٣ تم تدريب عدد كبير من السودانيين لالتحاقهم في وحدات الجيش المصرى .
- في ٣ يناير سنة ١٨٣١ نزلت بالبحر أول سفينة من أسطول محمد على الجديد .
- في سنة ١٨٣١ تم إنشاء مدارس الجيش ( المشاة والفرسان الطوبجية ) .
- في ٢١ نوفمبر سنة ١٨٣٢ هزم محمد على الجيش العثمانى وأسر قائده العام وأصبح الطريق إلى القسطنطينية مفتوحاً أمامه .
- في ١١ يناير سنة ١٨٣٣ وصل المندوب الروسى إلى الإسكندرية ليهدد محمد على باسم القيصر نيقولا ويحمله مسئولية ما يقع عليه إذا لم يقبل شروط الصلح التى سبق أن تقدمت من لدن السلطان بواسطة خليل باشا في يوم ٧ يناير سنة ١٨٣٣ .
- وفي ٢٠ فبراير سنة ١٨٣٣ أرسلت روسيا مدداً حسب رغبة السلطان محمد لتحافظ على عرشه ورست القوة الروسية بالبسفور مما أدى إلى قلق انجلترا وروسيا وتدخلت في الأمر الذى أدى إلى تنازل السلطان عن سوريا لمحمد على .
- في ١٦ مايو سنة ١٨٣٣ تم الصلح بين محمد على والسلطان وأطلقت المدافع ابتهاجاً .
- في سنة ١٨٣٨ فكر محمد على جدياً في التخلص من سيادة السلطان بموافقة الدول فاضطر لإخضاع نجد وبقيت له شبه جزيرة العرب فلم توافق الدول على طلبه وترك مسئولية ما يقع من الحوادث على عاتق الدول .

● فى ٣٠ يونية ١٨٣٩ توفى السلطان محمود الثانى قبل أن تصل إليه نبأ هزيمة نصيبين ومن ثم تم تعيين السلطان عبد المجيد بن محمود وعمره ١٦ سنة وفشلت سياسة خسرو الذى طلب من محمد على أن يجعل الحكم فى مصر وراثياً فى أسرته لكن محمد على أمر بأن تضاف إلى مصر ولاية سوريا .

● فى ١٣ أكتوبر سنة ١٨٤٠ غادر معتمدو الدول الاسكندرية بعد أن رفض محمد على التوقيع على المعاهدة بعد اتفاق الدول الخمسة على المسألة الشرقية .

● فى ١٠ يونية سنة ١٨٤١ أعلن الفرمان الجديد فى قصر محمد على وبذلك يكون محمد على نجح فى تثبيت عرشه وعرش أسرته فى أرض مصر بموافقة الدول تحقيقاً لأمانيه .

● فى سنة ١٨٤٩ توفى محمد على الكبير ونقلت جثته من الأسكندرية إلى القاهرة ودفن بمسجده بالقلعة .



إبراهيم باشا

« مصر فى عهد إبراهيم باشا »

هو الابن الأكبر وولى عهد محمد على الكبير وقد عاجلته المنية قبل أبيه فخسرت مصر بفقده حاكماً قديراً وجندياً شهماً خلد اسمه فى تاريخ القرن التاسع

عشر بجانب ( نابليون — لنجتون — ملتكه ) .

ولد إبراهيم فى سنة ١٧٨٩ ودربه أبوه منذ حداثة سنه على قيادة الجنود وحكم البلاد فقاد جيشاً سنة ١٨٠٦ وهو فى السابعة عشر من عمره فظهرت مواهبه وقدرته العسكرية ثم عينه والده حاكماً للصعيد .

- وفى سنة ١٨١٣ منحه الباب العالى لقب « باشا » واختاره والده قائداً لحملته ضد الوهابيين بعد موت « طوسون » .
- وفى سنة ١٨١٥ ذاعت شهرته الحربية وتوالت انتصاراته واستوقف أنظار أوروبا فى حرب المورة وحروب الشام الشهيرة ، وبهر العالم بانتصاراته الحاسمة أمام « مسولنجى » سنة ١٨٢٦ضد الثوار الإغريق . كما برهن على مقدرة إدارية نادرة أثناء حكمه سوريا من سنة ١٨٣٢ إلى ١٨٤٠ .
- فى سنة ١٨١٦ سافر إبراهيم باشا إلى المدينة المنورة وأخضعها سنة ١٨١٩ .
- فى سنة ١٨٢١ قام إبراهيم باشا بحملة ومكث بالسودان سنتين .
- فى ٨ أكتوبر سنة ١٨٣١ احتل الأسطول المصرى وعلى رأسه إبراهيم باشا يافا وتم حصار عكا واحتلال القدس وطرابلس وبيروت وسقطت عكا .
- فى ١٥ يولية سنة ١٨٣٢ دخل إبراهيم باشا مدينة حلب .
- فى ٢٤ يونية سنة ١٨٣٩ اشتبك جيش السلطان محمود مع جيش إبراهيم باشا الذى هزم الجيش العثمانى شر هزيمة .
- فى سنة ١٨٤٥ سافر إبراهيم باشا إلى أوروبا للاستشفاء فاستقبل استقبالا يليق بمنزلته الحربية .
- فى سنة ١٨٤٨ تحسنت صحة إبراهيم باشا وعاد إلى مصر لكنه وجد أن والده لم يعد يقوى على مزاولة شؤون الحكومة ومن ثم أرسل الباب العالى فرماناً بتولية إبراهيم باشا وبدأ عمله بتحصين السواحل المصرية وتقوية قلاعها وحامياتها .
- فى سنة ١٨٤٨ توفى إبراهيم باشا بعد أن تولى الحكم سبعة شهور بعد أن رفع رأس الدولة المصرية عالياً فى الحروب التى تولى قيادتها .



الخديو عباس الأول

## « عباس باشا الأول (١٨٤٨ — ١٨٥٤) »

ولد عباس باشا الأول بن طوسون بن محمد على بجدة سنة ١٨١٦ استدعى من الحجاز لتولى الحكم بعد وفاة عمه إبراهيم سنة ١٨٤٨ لأنه كان أكبر أفراد الأسرة الذكور طبقاً لما ورد فى فرمان سنة ١٨٤١ الخاص بنظام الوراثة وهو ابن طوسن بن محمد على .

سياسته : كان يميل للأتراك وقد ظهر هذا فى تعيينه الكثير منهم فى وظائف الحكومة وغالبية الجيش كما كان يكره الأجانب لاعتقاده أنهم كانوا السبب فى حرمان جده من فتوحه وكان لهذا أثره العميق فى عدم رغبته فى إدخال المدنية الأوربية فى مصر وكانت نظرته دائماً إلى ضرورة أن يتفرغ الفلاح لأرضه جعله يغلق الكثير من المصانع والمدارس التى فتحها جده محمد على .

إصلاحاته : ومع ذلك فانه قام بعدة إصلاحات تتمثل فى الآتى :

١ — أول من بدأ بإلغاء نظام الاحتكار .

٢ — بدأ بمد الخط الحديدى بين القاهرة والإسكندرية سنة ١٨٥٢ .

٣ — أمر بإصلاح الطريق الصحراوى بين القاهرة والسويس .

٤ ـ شجع مسيو مريت Mariette العالم الأثرى على البحث عن الآثار فكشف مدافن العجول بسقارة .

وفاته : كان فى نيته تولية ابنه الهامى باشا إلا أنه قتل فجأة فى قصره ببنها سنة ١٨٥٤ ففشل مشروعه .



سعيد باشا

« مصر فى عهد سعيد باشا »

- فى سنة ١٨٢٢ ولد سعيد باشا .
- فى سنة ١٨٥٤ تولى سعيد باشا الحكم بعد أن مات الخديو عباس الأول .
- فى سنة ١٨٥٤ منح أول امتياز لدلسبس بى القناة وبعد سنتين تم الموافقة على قانون الشركة واشترط بأن تكون الملاحة فى القناة حرة لجميع سفن العالم التجارية بدون تمييز بشرط دفعها الضرائب واتباع القوانين .
- فى سنة ١٨٥٦ عمل سعيد باشا لائحة ملكية الأراضى والأطيان .
- من سنة ١٨٥٦ ـ ١٨٥٨ قام سعيد باشا باتمام الخطوط الحديدية بين كفر الزيات ومصر وبين القاهرة والسويس .
- فى سنة ١٨٥٩ بدئ فى حفر قناة السويس .
- فى ١٨ يناير سنة ١٨٦٣ توفى سعيد باشا ودفن بمسجد النبى دانيال بالإسكندرية



الخديو اسماعيل

« مصر فى عهد الخديو إسماعيل »

- فى سنة ١٨٣٠ ولد الخديو إسماعيل بالقاهرة .
- فى سنة ١٨٤٩ عاد إسماعيل من فرنسا بعد تخرجه من الكلية الحربية .
- فى ١٨ ينابر سنة ١٨٦٣ تولى الخديو إسماعيل أمور الدولة .
- فى سنة ١٨٦٣ توسع الخديو إسماعيل فى قلب إفريقيا . وجعل سياسته تقوم فى السودان على غرضين انسانيين الكشف الجغرافى وتحرير الرقيق .
- فى سنة ١٨٦٤ أنار الاسكندرية وتم إفتتاح مجلس شورى النواب وبه ٧٥عضواً .
- فى سنة ١٨٦٥ تم توزيع المياه بواسطة شركة مياه القاهرة .
- فى ١٦ نوفمبر سنة ١٨٦٩ تم افتتاح قناة السويس .
- فى سنة ١٨٦٧ أصدر الخديو اسماعيل قراراً بتعيين نوبار باشا وزيراً بعد أن نجح فى المفاوضات التى انتهت بمنح الخديو إسماعيل حق الوراثة فى أكبر أنجاله ولقب خديو والاستقلال الداخلى .
- فى سنة ١٨٦٨ أضاء الخديو إسماعيل شوارع مدينة القاهرة .
- فى سنة ١٨٦٩ وضعت لجنة برئاسة نوبار باشا القانون الابتدائى للمحاكم المختلطة

- في سنة ١٨٧١ شرع إسماعيل بناء ميناء الاسكندرية وكلفها حوالى مليونى جنيه .
- فى سنة ١٨٧٣ منح الباب العالى الخديو إسماعيل استقلالا تاماً فى الشئون الداخلية . وبذلك يكون قد كسب لمصر حقوقها وحريتها بطريق الحكمة والسياسة والممارسة .
- فى سنة ١٨٧٤ امتد النفوذ المصرى إلى جنوب غندكرو .
- فى سنة ١٨٧٧ بلغ قوة الجيش المصرى فى عهد الخديو إسماعيل ( ٢٦٦٨ ضابطاً ـ ٨٤٥٣٠ جندياً ـ ١٨٩٠ طالباً بالمدرسة الحربية ) وبلغ قطع أسطوله ( ١٨ سفينة تجارية ) وأنشأ المدرسة البحرية بالاسكندرية .
- فى ٣ مارس سنة ١٨٩٥ توفى الخديو إسماعيل وكان سنه ٦٥ سنة ودفن فى مسجد الرفاعى باحتفال مهيب .



توفيق باشا

« مصر فى عهد توفيق باشا »

فى سنة ١٨٥٢ ولد توفيق باشا أكبر أنجال الخديو إسماعيل وتعلم بمصر ولم يرسله والده إلى الخارج لإكمال تعليمه وأبقاه بجواره ليتمرس بالأعمال .

وبعد بلوغه سن السابعة والعشرين من عمره تولى الحكم .

● فى يونية سنة ١٨٧٩ تولى توفيق باشا الحكم بعد عزل أبيه على أثر المشكلة المالية . فانتهز السلطان هذه الفرصة وأصدر فرمانا ألغى فيه بعض الامتيازات التى كان قد نالها الخديو إسماعيل فى فرمان سنة ١٨٧٣ . كعدم زيادة الجيش على ١٨ ألف جندى وقت السلم والا تعقد الحكومة قروضاً مع الدول الأجنبية إلا بعد موافقة الدائنين الحالين .

● وفى عهده قامت الحركة العرابية وبلغت شدتها فى عهد وزارة رياض باشا وكان يعامل العرابيين تارة بالشدة وتارة باللين وأجابهم إلى الكثير من مطالبهم حتى حدثت أزمة بسبب المؤامرة التى دبرها الأتراك والشراكسة لقتل رؤساء الجيش المصرى وانتهت باستقالة البارودى ثم تدخلت الدول الأجنبية وتلا ذلك مذبحة الإسكندرية

وسقوطها والاحتلال ومحاكمة العرابيين وظلت الأحوال مضطربة حتى بعثة اللورد دوفرين التى أتت لإصلاح وتغيير الكثير من النظام العرابى الذى كان موجوداً .

● وفى يناير سنة ١٨٩٢ توفى توفيق باشا ودفن فى مقابر العفيفى وخلفه ابنه الأكبر الخديو عباس الثانى .



الخديو عباس الثانى

« مصر فى عهد الخديو عباس الثانى »

تولى الخديو عباس الثانى الملك فى سنة ١٨٩٢ وكان عمره ١٨ سنة وتم فى عهده استرجاع السودان ومدت خطوط الترام فى القاهرة والاسكندرية والسكك الحديدية وردم خليج القاهرة وأنشئ البنك الأهلى المصرى وانتشرت الصحف ونشط الرأى العام وفى صيف ١٩٠٦ وقعت حادثة دنشواى المشهورة حيث حدث فى قرية صغيرة بمركز تلا إذ مات ضابط انجليزى كان يضيع وقته مع زملائه فى صيد الحمام قرب أجران القمح فقام على أثر ذلك حريق أدى لهياج الفلاحين فأخذ الضابط يجرى ليصل معسكره إلا أنه فارق الحياة قبل وصوله المعسكر . فشكلت محكمة مخصوصة لمحاكمة المتهمين فقضت بإعدام أربعة وجلد كثيرون من الأهالى على مرأى من أهاليهم . فاحتج الرأى العام المصرى واشتدت حملاته ضد سياسة الاحتلال داخل البلاد وخارجها .

● فى مايو سنة ١٩٠٧ اضطر كرومر إلى الاستقالة بسبب حادث دنشواى وكان هذا أول انتصار للقضية المصرية منذ الثورة العرابية وكان يقود الحركة الوطنية شاب صحفى هو « مصطفى كامل » مؤسس الحزب الوطنى الحديث فى مصر .

● فى سنة ١٩٠٠ أسس مصطفى كامل جريدة اللواء فكانت أداه سريعة ألهبت الشعور الوطنى فى نفوس المصريين .

● فى ١٠ فبراير سنة ١٩٠٨ توفى مصطفى كامل بعد مرض وقد حزنت له البلاد من أقصاها إلى أقصاها لأنه الزعيم المصرى الذى حرك الشعور الوطنى ضد الاستعمار الإنجليزى .

● فى سنة ١٩٠٨ انتخبت مجالس المديريات .

● فى سنة ١٩١٠ طلبت قنال السويس من الحكومة المصرية مد امتياز شركتها ٤٠ سنة أخرى فثار الرأى العام ضد هذا الطلب .

● فى فبراير سنة ١٩١٠ اجتمعت الجمعية العمومية وقررت رفض الاقتراح الخاص بمد أجل الشركة .

● ومن ثم اختير « محمد سعيد باشا » رئيساً للوزارة الجديدة بعد اغتيال بطرس باشا غالى بيد إبراهيم الوردانى .

● فى سنة ١٩١٣ ألغيت الجمعية العمومية ومجلس شورى القوانين واستعيض عنها « بالجمعية التشريعية » وكانت مكونة من ٦٦ عضواً ينتخبون على درجتين و١٧ تعينهم الحكومة لتمثل الأقليات ولها حق إقرار القوانين والضرائب ولكنها كانت جمعية استشارية .

● فى أغسطس سنة ١٩١٤ أعلنت الحرب العظمى الأولى فى أنحاء العالم واستمرت حتى سنة ١٩١٨ قاست فيها الشعوب ألواناً من العذاب .

● فى ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ أعلنت انجلترا حمايتها على مصر وزالت السيادة التركية ومن ثم أعلنت عزل الخديو عباس .



السلطان حسين كامل

## مصر فى عهد السلطان حسين كامل

على أثر قيام الحرب العظمى الأولى سنة ١٩١٤ تشككت إنجلترا فى إخلاص عباس حلمى الثانى فعزلته وولت مكانه عمه السلطان حسين كامل وكانت مدة حكمه قصيرة . إلا أنها كانت عهد هدوء وإصلاح نسبياً وعنى وهو أمير بإصلاح حال الفلاح والزراعة فأنشأ الجمعية الزراعية واهتم بالجمعيات التعاونية .

● وفى ٨ أكتوبر سنة ١٩١٧ توفى وخلفه على العرش أخوه الأصغر الأمير « أحمد فؤاد » وهو المغفور له جلالة الملك فؤاد الأول .



الملك فؤاد الأول

« مصر فى عهد المغفور له الملك فواد الأول »

● فى ٢٦ مارس سنة ١٨٦٨ ولد حضرة صاحب الجلالة الملك فواد الأول .

● فى سنة ١٩٠٨ ظهرت بوادر التجديد بإنشاء الجامعة المصرية وكان الأمير فؤاد على رأس مجلس إدارتها وأنشئت فى عهده جمعية الهلال الأحمر وجمعيات الإسعاف والكشافة وعضد الفنون والآداب والجمعيات والمؤسسات العلمية والخيرية .

● فى يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ ذهب ثلاثة من الزعماء المصريين ( سعد زغلول — على شعراوى — عبد العزيز فهمى ) لمواجهة معتمد انجلترا « سير رجنالدونجت » بالمطالب الوطنية والسماح لهم بالسفر إلى لندن لعرض قضية استقلال البلاد كما طلب رشدى باشا رئيس الوزارة وعدلى باشا يكن وزير المعارف مثل هذا الطلب للمفاوضة ليعرفا مصير مصر بعد ما زالت عنها السيادة التركية . فرفضت الحكومة البريطانية إجابة طلباتهم جميعاً . فاضطرت العناصر الحكومية والوطنية للمطالبة بحقوق البلاد واسماع العالم صوت مصر . فتألف الوفد المصرى برئاسة سعد زغلول باشا وأعطاهم الشعب توكيلا للمطالبة باستقلال البلاد فأخذ سعد ينادى بحقوق مصر بالقاء الخطب الوطنية بجرأة وبلاغة سحرت الرأى العام فالتفت البلاد حوله .

● فى مارس سنة ١٩١٩ أرادت السلطة أن تقضى على الحركة قبل أن تتسع

فألقت القبض على أربعة من كبار الزعماء هم « سعد زغلول باشا – إسماعيل صدقى باشا – محمد محمود باشا – حمد الباسل باشا » ونفتهم إلى جزيرة مالطة فلما ذاع الخبر بين الشعب قامت ثورة سنة ١٩١٩ فهوجمت الجنود البريطانية فى الطرقات وعطلت السكك الحديدية وخمدت الثورة من مسلمين وأقباط ويهود على نصرة مبادىء الثورة .

● فى أبريل سنة ١٩١٩ أشار اللورد اللنبى بعد تعيينه بإطلاق سراح الأربعة المنفيين فى مالطة والتصريح للوفد المصرى بالسفر إلى باريس فلما سافروا لم يتمكنوا من دخول الموتمر لعرض قضية بلادهم فعملوا على نشر الدعاية للقضية خارج المؤتمر مما أدى للحكومة الانجليزية تأليف لجنة « لورد ملنر » للبحث فى أسباب ثورة المصريين .

● فى مايو سنة ١٩١٩ بعد ارتقاء جلالته العرش تزوج بحضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى .

● فى سنة١٩١٩قام المصريون بثورة عنيفة على أثر انتهاء الحرب بسبب ما قاساه العمال والفلاحون الذين كانت السلطة البريطانية تجمعهم بالقوة لتعبيد الطرق والسكك الحديدية وبسبب إشغال الوظائف الكبرى بدواوين الحكومة بالإنجليز واستجابه لدعوة انجلترا وفرنسا إلى تحرير الشعوب المغلوبة على أمرها فكان لهذه الأسباب مجتمعة أثر فى دفع المصريين للعمل على تحقيق أمانيهم الوطنية .

● فى ١١ فبراير سنة ١٩٢٠ ولد حضرة صاحب السمو الملكى أمير الصعيد « الملك فاروق » .

● فى سنة ١٩٢٠ عادت لجنة ملنر إلى انجلترا ولم تر بداً من دعوة الوفد المصرى للمفاوضة .

● فى يوليو سنة ١٩٢١ تفاوض « لورد كرزون » وزير خارجية انجلترا مع عدلى باشا يكن رئيس الوزارة المصرية ولم تثمر هذه المفاوضة الرسمية أيضاً وأخيراً نفت الحكومة سعد باشا ومعه خمسة من زملائه إلى عدن فجزيرة سيشل ثم نفى سعد بمفرده إلى جبل طارق وظلت البلاد مضطربة غير مستقرة إلى أن تفاوض لورد اللنبى وعبد الخالق ثروت باشا واستقر رأيهما على حل ارتضاه اللنبى .

● فى ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ غاد لورد اللنبى بعد أن سافر إلى انجلترا لعرض مقترحاته واستقالته لوضع حد لهذه الحالة لتستقر البلاد . وأعلن برفع الحماية عن

مصر . وأعلن استقلال مصر وسيادتها احتفظت انجلترا بالنقط الأربع .

١ — تأمين المواصلات الامبراطورية البريطانية بمصر .

٢ — الدفاع عن مصر ضد أى تدخل أو هجوم أجنبى .

٣ — حماية الأقليات ومصالح الأجانب . ٤ — السودان .

● فى ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ تألفت وزارة ثروت باشا وتألفت لجنة الثلاثين من كبار رجال القانون لوضع الدستور وأعلن الملك فواد الأول استقلال البلاد وتحويل السلطنة إلى مملكة واتخذ له لقب « حضرة صاحب الجلالة ملك مصر » وأبلغت الحكومة المصرية ذلك إلى الدول الأجنبية جميعاً فاعترفت به .

● فى ١٥ مارس سنة ١٩٢٤ اجتمع أول برلمان دستورى وكان سعد زغلول زعيم الثورة رئيساً للحكومة الذى كفل الدستور للمصريين بدون تمييز .

● فى سنة ١٩٢٧ — ١٩٢٩ زار الملك فؤاد الأول أوروبا فى زيارة رسمية .

● فى ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٧ روعت البلاد بخبر وفاة سعد زغلول باشا فبكت الأمة فيه رجلا اجتمع فيه تاريخ مصر الحديث انتهت إليه نهضتها الكبرى .

● فى ١٩ أبريل سنة ١٩٢٣ أعلن الدستور المصرى الجديد كما أصدر قانون الانتخاب الذى عدل فى سنة ١٩٢٤ . وبمقتضى هذا الدستور أصبحت الأمة مصدر السلطات وحق الانتخاب للجميع من درجة واحدة .

● فى ٢٩ أبريل سنة ١٩٣٣ نصب الأمير فاروق كشافاً أعظم لمصر بحفل كبير أقيم بالجزيرة بتشريف جلالة الملك والملكة .

● فى مارس سنة ١٩٣٦ قامت المفاوضات الأخيرة بين مصر وبريطانيا وبدأت المفاوضات فى قصر الزعفران ثم بالاسكندرية.

● فى ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٦ سافر وفد المفاوضات المصرى برئاسة مصطفى النحاس باشا إلى لندن فعقدت معاهدة بين مصر وبريطانيا وكان رئيس المفاوضين الانجليز « أنطونى إيدن » وزير الخارجية البريطانية .

● فى ٢٨ إبريل سنة ١٩٣٦ توفى الملك فؤاد الأول ملك مصر وكان على ماهر باشا رئيساً للوزارة ونادى مع الشعب المصرى بإعلان الملك فاروق الأول ملكاً على البلاد وفى نفس اليوم اعتلى العرش الملك فاروق الأول الملك الشاب .

● فى أبريل سنة١٩٣٧ استطاعت مصر بأن تدعوا موتمراً دولياً فى منترو بسويسرا لإلغاء الامتيازات الأجنبية وكللت مساعى مصر بالنجاح .



حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان بمكتبه فى قصر عابدين العامر



● وفى هذه الفترة تألف مجلس الوصاية برياسة الأمير محمد على توفيق ولى العهد وعضوية عبد العزيز عزت باشا وشريف صبرى باشا وتولى الحكم باسم الملك فاروق الأول وكانت فاتحة خير للبلاد فنعمت البلاد لأول مرة فى تاريخها باستقلال تام وأصبحت مصر من أهم دول العالم خصوصاً لموقعها الجغرافى الممتاز فى البحر الأبيض المتوسط .

● فى ٢٦ مايو سنة ١٩٣٧ أخذت مصر مكانتها باجماع الآراء فى عصبة الأمم بناء على دعوة معظم الدول لها .

## مصر فى عهد الفاروق

ولد حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول فى يوم ١١ فبراير سنة ١٩٢٠ وتولى سلطته الدستورية يوم ٦ مايو سنة ١٩٣٦ تولى فاروق عرش مصر فكان ملكا متميزا عن جميع من سبقه من خلفاء . محمد على الكبير إذ ما فتىء هذا الشاب الكبير يعمل على اكتساب قلوب الشعب ويدافع عن حقوقه الطبيعية فى ميادين الحرية والاستقلال ، ويجهد لرفع مستوى كل مصرى فى الحياتين المادية والمعنوية .

وها هم المصريون الآن يجاهدون تحت راية الفاروق ليجلو الإنجليز عن بلادهم وليوحدوا وادى النيل تحت تاجهم وليعيدوا لهذا الوطن مجده التالد ، وتاريخه الخالد ، ومن أقدر على قيادة مصر الشابة من فاروق الشاب .

وهكذا يسجل التاريخ كل يوم لهذا المليك المفدى مفخرة خالدة تسطر فى تاريخ الوطنية المصرية بنور يزهى على الخلد والأبد .

ولا نريد أن نسجل هنا ما تم فى عهده وما بنى على يديه فأعماله أكثر من أن تحصى ، ولعله حق التاريخ ألايورخ للعاهل العظيم حتى تنتهى رسالته الكريمة ، ويا لها من رسالة تقتضيه أعظم الجهد وأحر الجهاد لينقذ مصر من براثن الاحتلال وليقودها والشعب العربى الكريم إلى السؤدد والمجد .

على أن الفاروق لم يعد ملك مصر وحدها ولا ملكها ، ولكنه صار ملك العروبة

كلها إذ صار فى البلاد العربية بمثابة الرأس والصدر ، يفتديها وتفتديه ويؤمن بها وترتضيه ، ويدفع عنها وتحتذيه ، وليس أدل على ذلك مما يبديه جلالته فى كل مناسبه من عطف على جامعة الدول العربية وتكريم لرجالها والعاملين فى سبيلها الله نسأل أن يبقيه خير وال مأمول لمصر والعروبة والمسلمين .

## المملكة المصرية

### موقع مصر الجغرافى

تقع مصر بين ثلاث قارات أفريقيا وآسيا وأوربا فهى حلقة الاتصال بين الشرق والغرب كذلك تقع على البحر الأبيض المتوسط وهو أهم طريق مائى بين الشرق والغرب ويرجع أهمية موقعها بعد فتح قناة السويس وبفضل موقعها أصبحت مصر الآن سوقاً دولية كما أصبح لها مركز سياسى ممتاز وتعد الآن من أهم مراكز الطيران فى العالم .

### نهر النيل

لقد كان للنيل الفضل الأكبر فى انتشار المدنية فى أنحاء القطر المصرى فمصر بطبيعة موقعها تحيط بها صحراوات شاسعة ولا يسقط عليها من المطر ما يكفى لنمو النباتات فلولا النيل لكانت مصر جزءاً متمماً للصحراوات التى تجاورها . وللنيل مزايا عظيمة للمواصلات إذ أمكن بواسطته ربط الوجهين البحرى والقبلى والوصول من مكان إلى آخر فى الملاحة النهرية .

لذلك لا يمكن فصل مصر عن السودان لأن نهر النيل ينبع من السودان ويصل بين شطرى الوادى وأن المصريين يعملون ليل نهار لتحقيق وحدة وادى النيل .

## نهر النيل

يعد النيل ثانى أنهار العالم طولا ولا يزيد عنه سوى نهر المسسيبى ، أما من حيث كمية المياه ، فالنيل ثالث الأنهار لضياع كمية عظيمة من مياهه فى بحر الجبل والصحراء ويزيد عن النيل من هذه الجهة نهرا الكنغو والأمزون .

ويبلغ طول نهر النيل ٤٠٠٠ ميل أى ٦٥٠٠ كيلو متر ، ويمتد من خط ٣ر٥ جنوباً حيث ينبع نهر كاجيرا إلى خط ٣١ر٥٥ شمالا حيث يصب فى البحر الأبيض المتوسط فهو يقع نحو ٣٥ درجة عرضية .

تعداد السكان

يبلغ تعدد سكان المملكة المصرية ١٩ر٠٩٠ر٤٤٨ نسمة ويرجع ذلك إلى خصب التربة التى تكفل للسكان العيش ولاعتدال المناخ ولزيادة المواليد عن الوفيات ( وتبلغ مساحتها ٣٦٣٢٠٠ ميل مربع )

## الأقسام الإدارية بالقطر المصرى

تنقسم مصر إدارياً إلى عدة محافظات ومديريات وهى :

المحافظات : القاهرة — الاسكندرية — دمياط — القنال — السويس .

المديريات : وعددها ١٤ ستة بوجه بحرى ( الدقهلية وبندرها المنصورة — الغربية وبندرها طنطا — البحيرة وبندرها دمنهور — الشرقية وبندرها الزقازيق — المنوفية وبندرها شبين الكوم — القليوبية وبندرها بنها ) .

وثمانية مديريات بوجه قبلى : ( الجيزة وبندرها الجيزة — وبنى سويف وبندرها بنى سويف — الفيوم وبندرها الفيوم — المنيا وبندرها المنيا — أسيوط وبندرها أسيوط وجرجا وبندرها سوهاج — وقنا وبندرها قنا — أسوان وبندرها أسوان ) .

## الأقسام الإدارية للصحراوات المصرية

١ — محافظة الصحراء الغربية وتشمل الإقليم الواقع غرب النيل إلى حدود طرابلس ويدخل فيها واحات سيوة والفرافرة والبحرية .

٢ — محافظة الصحراء الجنوبية وتشمل الاقليم الذى يقع جنوب القسم السابق وتدخل فيها الواحات الداخلة والخارجة .

٣ — محافظة سيناء وتشمل شبه جزيرة سينا قسم القنطرة .

٤ — محافظة البحر الأحمر ويشمل الجهات الواقعة بين النيل والبحر الأحمر .

القاهرة : عاصمة القطر المصرى وهى على يمين النيل بين الوجهين البحرى والقبلى .

الإسكندرية : ثانى مدن مصر وأول ثغرها على البحر الأبيض المتوسط وكانت فى الأصل جزيرة بقرب الشاطئ فردم منها الاسكندر البحر الذى يفصل الجزيرة عن الساحل وأسس مدينة الإسكندرية .

## « السودان »

يشمل السودان الجزء الأكبر من حوض النيل وتبلغ مساحته ١,٢٥٠٠٠٠ ميل مربع وينحصر بين الحبشة وارتريا والبحر الأحمر فى الشرق والصحراء الكبرى وأفريقيه الإستوائية الفرنسية فى الغرب .

والسودان عبارة عن بقاع متسعة ، ويحتوى على سهول خصبة ويمتاز بجوه الدافئ وأمطاره الغزيرة والمجارى المائية العظيمة التى تخترقه ، لذلك تتعدد فيه الغلات الزراعية ، كما تنتشر به المحصولات الحيوانية والمعادن المختلفة وفيما يلى أهم المناطق المشتغلة بالزراعة فى السودان .

١ ــ الإقليم النونى .
٢ ــ سهول الجزيرة وكسلا وطوكر .
٣ ــ هضبتا دارفور وكردفان .
٤ ــ المنطقة بين النيل الأزرق وعطبرة .
٥ ــ الأراضى الجنوبية .

### « تعداد السكان »

بلغ تعداد سكان السودان الآن حوالى ستة ملايين ونصف نسمة وينتظر أن يزيد عن ذلك بازدياد تقدم البلاد ورقيها .



حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان يقبل العلم
قبل رفعه على تكنات قصر النيل



# العلم



العلم هو رمز الوطن الذى نفديه ونمجده ونحييه ونبجله .

هذا العلم هو شعار الوطن أو شعار الوحدة التى تتميز به عن بقية الوحدات . وهو تلك الرقعة المقدسة من القماش التى تحمل فى طياتها شرف وادى النيل كاملا . وإذا نشرت نشر معها مجد مصر الخالد .

للعلم معنيان ساميان . المعنى الأول عام . والمعنى الثانى خاص . فنى المعنى الأول يعتبر العلم شعار الوطن الذى يتميز به عن بقية الأوطان . وهو تلك الرقعة المقدسة التى تمثل الوطن فى كل شىء . وتحميه الأمة بقلوبها بينما ترمقه بحب وخشوع أينما اتجه وسار حتى لا يغيب عن نظرها .

العلم هو قلب الوطن . وإليه يتجه شعور كل وطنى . وهو الذى يحمل على صفحتيه الشعار الوطنى .

وتاريخ العلم هو تاريخ الوطن . فهو تراث الشرف والمجد – هو خلاصة الأعمال الخالدة التي يقوم بها أبناء الوطن . وهو كذلك مصدر ذكريات الفعال النبيلة .

أما المعنى الخاص للعلم . فهو رمز الائتلاف ودليل الوحدة . حوله تلتئم الصفوف وتوحد الجهود وتجمع القلوب ضد الأعداء فتقاومهم وتصدهم بعزيمة متحدة . وخلف العلم تسير الصفوف تتلو الصفوف . والعيون تتجه إليه وهي ترمقه بحب وخشوع وكأنها اعتزمت على أن لا يغيب أبداً عن نظرها . فهي تحرسه وتحميه بأرواحها .

والعلم هو رمز الكرامة والخصال العسكرية . ونظرة إليه وهو في قبضة حامله . تجعلنا نحس بذلك الحماس القلبي الذي يدفعنا إلى خوض المعركة الدامية . فتهتز مشاعرنا بمختلف العواطف النبيلة نحو تأدية الواجب بشرف وإخلاص .

ويجب أن نفهم الجنود أن التضحية بكل شيء واجبة في سبيل شرف الوطن . وكذلك يجب عليهم المحافظة على شرف الوحدة التابعين لها . وهذا ما يجب تعليمه للجنود لكي يحافظوا بإيمان قوي على علم وحدتهم ويحيطوه بالتبجيل والتعظيم . فعلى كل ضابط أن يبث في نفوس الجند روح الإخلاص والتفاني للذود عن علم البلاد .

ويجب أن لا يغيب عن البال أن الأمم الحية تعمل بكل ما في وسعها لتفهيم أبنائها وهم أطفال معنى تقدير الراية الوطنية . فإن تقديس العلم من الأمور الهامة التي يجب أن يشب على فهمها كل طفل .

وفي الكتيبة مثلا عند قدوم العلم إلى ساحة اصطفاف الجنود يجب أن يتحدث قائد الكتيبة بضع دقائق إلى جنوده عن تاريخ العلم ويشرح لهم معنى العبارات المنقوشة عليه . والتواريخ التي تعيد ذكرى وقائعها الحربية التي أسيلت فيها دماء رجال الكتيبة وبهذه الوسيلة يذكر الجنود ما كان عليه الآباء والأجداد . ولا ينسون أبداً على مر الأيام تضحياتهم لأجل الوطن .

وإذا تكررت هذه المحاضرات القصيرة في مناسبات منوعة . فلن يعدل الجندي في أي يوم من أيام حياته عن تقدير التراث الوطني الذي كسبه رجال الوطن بأعظم التضحيات . فنجعل جنودنا لا ينسون عل مر الأيام ذكريات آبائهم وأجدادهم الذين استشهدوا لأجل الوطن . وتجعلهم أيضاً يفكرون صامتين في مجد الوطن وعظمتـــه .

لقد شاهد وادى النيل مئات الوقائع الحربية تجرى على ضفافه وفى الصحراء . وسالت دماء آلاف المصريين واستطاعوا حماية البلاد أجيالا طويلة . وهذه الوقائع تعطينا أمثلة شتى على ما اتصف به أجدادنا من استبسال نادر وحب للمجد . وحينما يلتف الجنود حول العلم لاستماع حديث قائدهم عنه تتجه ذاكرتهم إلى تلك الأجيال السالفة . فيعرضون حوادثها فى رءوسهم وكذلك الحال عند ما يمرون أمام النصب التذكارية والتماثيل التاريخية تحرك فيهم تلك الذكريات والحوادث والأعمال المجيدة التى أدت إلى إقامتها .

والشعب الذى ليست له ذكريات مجيدة لا يستحق الحياة .

إن الأعلام هى رمز لحرية الأمم واستقلالها ، وعنوان مجدها وفخارها ؛ وقد بلغت الأعلام من التقديس منزلة ليس يعلو عليها غير منزلة العبادة ، وبلغت من التكريم غاية هانت فى سبيلها الأرواح ، وسالت على جوانبها الدماء .

إن فى طيات العلم المقدس شرف وادى النيل كاملا . فاذا نشر نشر معه مجد مصر منذ فجر التاريخ يوم مشت جنودها تحت بنودها من نصر إلى نصر[١] . . .

## مصر القديمة

ظهر العلم أولا فى وادى النيل ثم انتشر بعدئذ عند جميع الشعوب القديمة الذين عاصروا المصريين — وقد قال المؤرخ « ديودور » الصقلى أن قدماء المصريين كانوا أول شعوب العالم الذين استعملوا الأعلام .

ولما كانت القبائل المصرية القديمة فى بدء نشأتها يتغلب عليها جيرانها . فكر رؤساؤها فى أن يضعوا فى مقدمة جيوشهم أعلاماً عليها رسوم بعض الطيور وأنواع الحيوان وبانتصار تلك القبائل على أعدائهم اعتبروا أن الطيور المثبتة فى أسنة رماحهم حماة لهم ورموزاً . ولم تكن فقط الرموز عندهم على أشكال الحيوانات . بل كانت

---

(١) من خطاب معالى وزير الدفاع الوطنى اللواء محمد صالح حرب باشا لطلبة الكلية الحربية يوم الحفلة التجريبية لتسلم علم الكلية يوم ١٨ مارس سنة ١٩٤٠

أيضاً على أشكال آلات القتال والنباتات كجريد النخل والأسهم المتصالبة وزهر البردى والنيلوفر . أو تحمل اسم ملك أو سفينة مقدسة .

وكان لكل كتيبة ولكل سرية علماً خاصاً يرمز لمعنى أولفكرة دينية . وكان الجنود اما أن يتقدموا العلم أو يتقدمهم العلم . وكانت الجنود تنظر الى تلك الأعلام باحترام وخضوع وقال « ديودور » أن الأعلام كانت تركب على رمح أو عود من خشب الزان يحمله ضابط يسير فى مقدمة الوحدة العسكرية . وكان هذا العلم فى الحقيقة بمثابة قائد للجنود . فهو الذى يحركهم وهو الذى يشجعهم ويبث روح الحمية فيهم فى أوقات القتال العصيبة . وقد كان منصب حامل العلم أشرف وأهم المناصب التى يصبو إليها كل جندى فى الجيش المصرى القديم . فكان ينتخب لحمله ضابط له شخصية نبيلة ومكانة سامية وكان يميز عن زملائه بعلامة يضعها حول رقبته وتمتد قليلا إلى صدره وتتكون من أسدين وشارتين صغيرتين تمثلان فى الغالب ذبابتين وإلى جانب أعلام الوحدات العسكرية كانت هنالك الأعلام الملكية التى يحملها رجال البلاط المقربون إلى فرعون مصر . وكان معظم حامليها من الأمراء وأبناء الأشراف الذين يؤلفون السواد الأعظم من حاشية الملك أو هيئة أركان حربه وكانت رتبهم فى الغالب قواداً عظماء مراكزهم أثناء احتفالات النصر أو التتويج أو الحفلات الرسمية على مقربة من الملك .

وقد اتخذت الدول القديمة أيضاً أعلاماً لهم ، فاتخذ الأشوريون النسر علماً لهم وهو رمز لمعبودهم آشور ثم اتخذوا الثور والأسد والهلال وقرص الشمس .

كذلك استخدم اليونانيون القدماء صور الحيوانات أو الطيور التى كانت لها صلة بمدنهم وولاياتهم فاتخذ الآثينيون البومة — وهى طير « منيرفا » المقدس واتخذت طيبة أبا الهول .

وقد مجد الرومان أعلامهم واحترموها، وقد كان النسر المجنح علمهم الشهير فى أزهى عصورهم التاريخية وكانت تحمل أعلامهم شعار رومة الذى يتمثل فى الحروف الأربعة .

# الاحتفال بتسليم ثكنات قصر النيل بعد جلاء القوات البريطانية



ضابط بزى عسكرى من عهد محمد على الكبير يحمل العلم المصرى قبل أن يرفعه جلالة الملك .



حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان يرفع العلم المصرى وذلك إيذانا بجلاء القوات البريطانية عن ثكنات قصر النيل

## العلم قبل الإسلام وبعده

كان لكل قبيلة عربية فى الجاهلية لواؤها الذى يتميز عن غيره بلونه وأحياناً بشكله . وكان يربط فى طرف الرمح ويحمله سيد القبيلة أو أحد المقدمين فيها . وكان للنبى « صلعم » راية من الصوف الأسود اسمها العقاب عقد فى موقعة خيبر وكانت له رايات أخرى بيضاء .

وكانت أعلام الأمويين بيضاء والعلويين خضراء والعباسيين سوداء ولم تستخدم الأعلام فى القتال فحسب بل كان لها شأن خطير فى الاحتفالات الدينية . وكان القوم ينسجون عليها الشهادتين وبعض الآيات القرآنية أو العبارات الدينية كما اعتادوا أن يضعوا علمين على جانبى المنبر فى صلاة الجمعة . وكان من التقاليد المتبعة فى تتويج الخلفاء فى بعض الأحيان أن يؤتى بلواء يعقده الخليفة بيده ثم يتسلم خاتم الخلافة .

## العلم الإسلامى فى مصر

ولما فتح الله لعمرو بن العاص مصر خفقت الراية الأرجوانية من مصب النيل حتى أعالى السودان . وبتقلد الأمويين الحكم فى دمشق رفعت الراية البيضاء طيلة حكمهم ( ٤١ — ١٣٢ ﻫ ) .

وتلاه حكم بنى العباس فى مصر فخفق العلم الأسود — شعار الدولة العباسية على الديار وقد اتخذ المأمون لعلمه اللون الأخضر ثم عاد إلى اللون الأسود وظل هذا العلم خافقاً فى عهد الدولتين المستقلتين الطولونية والأخشيدية . لأن مصر بقيت تابعة لبغداد فى شعارها .

غير أن الدولة الفاطمية قطعت هذه العلاقة ونادت بالخلافة فى مصر واتخذت اللون الأخضر شعاراً رسمياً لها .

وقد ذكر المقريزى أن الفاطميين كان لهم علمان دون لواءى الحمد . وهما رمحان برأسيهما هلالان من ذهب . وفى كل واحد منهما سبع من ديباج أحمر وأصفر وفى فمه طارة مستديرة يدخل فيها الريح فينفخان . فيظهر شكلهما وكان يحملهما فارسان من الحرس الخاص ويسيران أمام الرايات فى المواكب .

## العلم العثمانى

ولما فتح العثمانيون مصر بقيادة السلطان سليم الأول فى عام ( ٩٢٢ هـ — ١٥١٧ م ) نزع العلم العباسى وأقام مكانه العلم العثمانى[١] وكان فى أول عهده أبيض اللون ثم أصبح أخضر اللون . وفى أيام السلطان محمد الفاتح أصبح العلم العثمانى أحمر اللون وهو العلم الذى علا رؤوس الجيوش العثمانية فى معركة مرج دابق .

ومنذ فتح العثمانيون مصر احتفظت بالعلم العثمانى كسائر ولاياتهم على شكله المعروف أحمر اللون ذا هلال ونجم أبيضين فى وسطه . وفى عهد ولاية المغفور له محمد على باشا استبقى لون العلم على ما هو عليه ولكن جعلت لنجمته خمسه أطراف بدلا من ستة التى يميز بها العلم العثمانى .

وفى عهد المغفور له الخديو إسماعيل حدث فى العلم تمييز الشارة الخاصة بالأمير بهلال وثلاثة أنجم والعلم الخاص به بثلاثة أهلة وثلاثة أنجم . وبقى علم الإمارة المصرية على ما كان عليه كعلم الدولة .

## الهلال والنجم

يرى البعض أن الهلال يرمز إلى الإسلام كما أن الصليب يرمز إلى المسيحية . ونعتقد أن لا أساس لهذا الزعم . وليس ثمة تنافر بين الهلال والصليب فقد كانت الكنيسة الروسية تزاوج بينهما .

ولم يثبت من الوجهة التاريخية أن العرب اتخذوا الهلال شعاراً دينياً فى أثناء الحروب الصليبية أو فى غضون حرب الأندلس . كما أنه لم يعرف على التحقيق ما حدا بالأتراك إلى المزج بين الهلال والنجم فى علمهم الوطنى .

---

(١) فى مبدأ دولة آل عثمان اتخذ العلم الأبيض ثم غير بالأخضر ثم بالأحمر . ولم يكن من لون أحمر واحد بل وضعت فى وسطه دائرة خضراء بيضية الشكل بها ثلاثة أهلة . وكان هذا هو العلم السلطانى . وقد ذكر المرحوم أحمد باشا تيمور فى رسالة له عن تاريخ العلم العثمانى أن العلم العثمانى وقت الاستيلاء على القسطنطينية كان أخضر اللون مطرزا بحرير وكان للعثمانيين أعلام أخرى دون العلم السلطانى خصوا بها الوزراء وفرق الجند المختلفة كجنود المدفعية والفرسان والمتطوعين



العلم المصرى فى عهد محمد على



العلم المصرى فى عهد الخديو اسماعيل

لا يعلم بالتحقيق تاريخ اتخاذ الهلال والنجم على العلم التركى وسبب تصويره عليه وقد ذكر المرحوم أحمد باشا تيمور فى رسالته العلم العثمانى عدة آراء نلخصها فيما يأتى :

الرأى الأول :

قال إن الهلال مقتبس من الروم بعد فتح العثمانيين للقسطنطينية عام ١٤٥٣ م لأنه كان شعار مملكتهم الشرقية وقد كان استعماله قديماً عند البيزنطيين قبل تكوين مماكة الروم الشرقية وكان سبب اتخاذهم له أن فيليب المكدونى والد الإسكندر حاصر بيزنطيه ( القسطنطينية ) فى ليلة حالكة . ولما اقترب منها ظهر الهلال فى الأفق وقت السحر وقيل بل ظهر القمر من وراء سحابة وبدا طرفاه كالهلال فكشف لأهلها مواقع المحاصرين فدفعوهم عنها وتيمنوا به فجعلوه شعارهم وصوروه على أبنيتهم ونقودهم ثم لما جعلت هذه المدينة قاعدة للمملكة الشرقية بقى هذا الشعار لهذه المملكة إلى أن فتحها العثمانيون ورأوه مصوراً فى كل مكان فراقت لهم صورته واتخذوه شعاراً لهم وصوروه على أعلامهم .

الرأى الثانى :

كان الهلال معروفاً عند العثمانيين من منشأ دولتهم كما عرف عند السلجوقيين بل كان قبلهم عند الفرس ولا سيما فى عصر الشاه خسرو فقد نقش صورته على نقوده واتخذه شعارا لدولته وروى « واصف افندى » فى تاريخه أن بعض الخلفاء العباسيين كانوا يضعون هلالا من النحاس المذهب على رأس علمهم الأسود فلما تغلب السلاطين عليهم وتحكموا فيهم استنكفوا من استعمال علمهم فأحدثوا لأعلامهم شارات أخرى غير الهلال .

## النجم

وضع النجم على العلم العثمانى مضافاً إلى الهلال ليس بقديم ويرى أنه كان فى زمن السلطان سليم الثالث المتولى فى سنة ١٢٠٣ إلى سنة ١٢٢٢ لما أدخل النظام الجديد على الجندية . وقد ذكرت بعض كتب التواريخ التركية أن النجم لم يصور على العلم إلا فى زمن السلطان عبد المجيد بن محمود المتولى سنة ١٢٥٥ — ١٢٧٧ ويحتمل

أن يكون سليم الثالث أول من اتخذه شعاراً له إلى أن قتل، فلما أحدث السلطان عبد المجيد التنظيمات الخيرية وأراد تغيير العلم عاد إليه ما كان أحدثه فيه السلطان سليم فنسب إليه إحداثه .

وإذا رجعنا إلى الآثار القديمة وجدنا الهلال والنجمة رمزين للآلهة والحكام عند الأمم الشرقية منذ القدم . ولقد وجد الهلال فى اسم أحمس أى ابن القمر وهو أول ملوك الأسرة الثامنة عشرة ( ١٦٠٠ ق . م ) .

## العلم المصرى

وللنجمة والهلال أهمية تاريخية جديرة بالاعتبار فقد استعملتا ( أى الهلال والنجمة ) كرموز للآلهة والحكام عند الأمم الشرقية منذ القدم .

والنجمة ذات الخمسة الأطراف كانت معروفة كرمز للآلهة نتر ولقد وجد الهلال أيضاً على الأحجار المتاخمة لحدود بابل وكذلك على اللوحات التاريخية الآشورية الكبيرة .

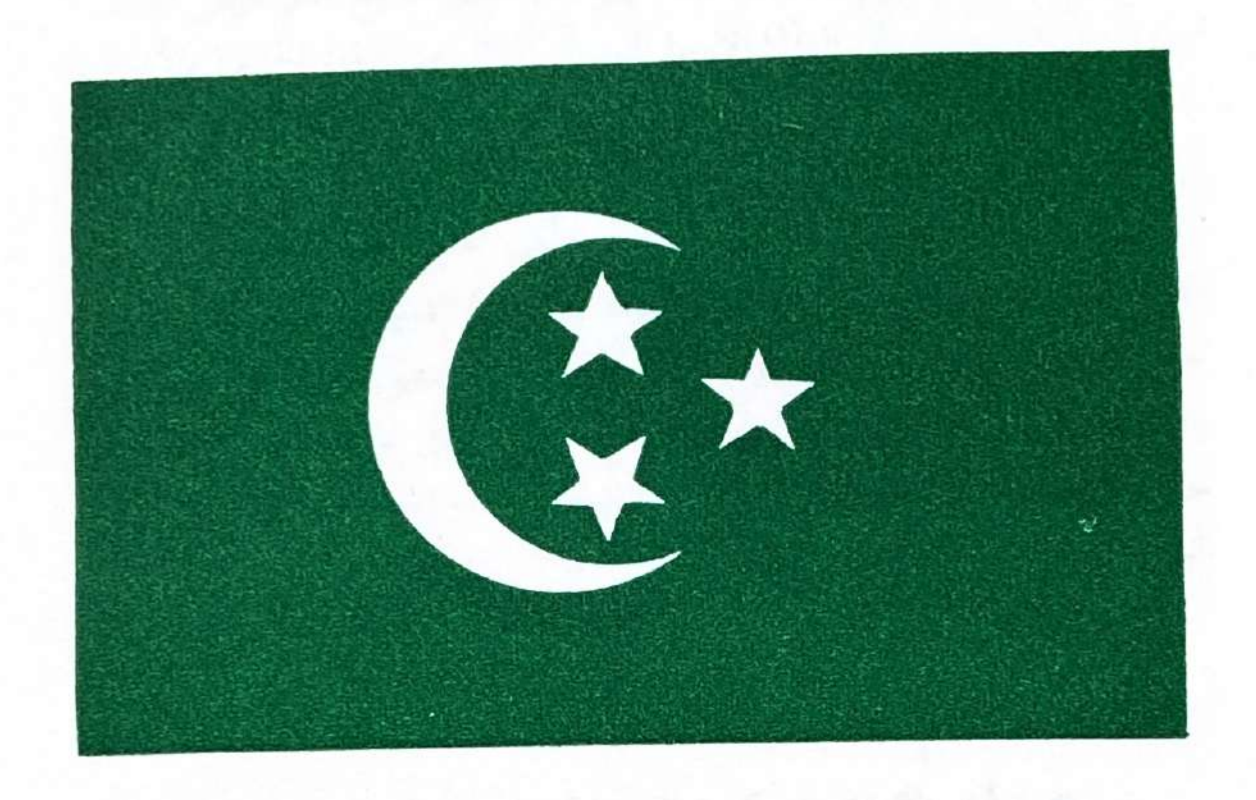
ومن الثابت أنه كان يعزى إليه قوات خارقة للطبيعة .

وقد أثبت سعادة يعقوب أرتين باشا وكان أكبر حجة فى دراسة الشارات والرموز الشرقية وجود شكل الهلال على نقود الملك فراتا أحد ملوك أرسا كيداى الذى حكم حوالى سنة ٣٧ ق . م كرمز لاقتران فينوس بالقمر كما أوضح أرتين باشا أن النجمة فى علم التنجيم[2] تشير إلى الطيبة والسعادة والحظ الحسن كما أن الهلال يرمز إلى الحياة . الجميلة وقد انتشرت هذه الرموز من غرب آسيا إلى بلاد اليونان وغيرها من البلاد الأوربية — واننا نجد قبل سنة ٦٩٧ م القواد المسلمين الذين حاربوا فى فارس قد اتخذوا الهلال رمزاً للحياة الجديدة والدين الجديد كما أنهم زينوا النقود التى صكوها بالهلال والنجمة ذات الستة أو الثمانية الأطراف ثم وحدوا بينهما أخيراً .

وفى نهاية القرن الثالث عشر منح السلطان علاء الدين كوكباد الثانى عثمان الذى عرف فيما بعد بمؤسس الدولة العثمانية الكبرى إقليم قره حصار كما سمح

(١) من مقال نشر بجريدة الأهرام بعنوان الراية المصرية ومعنى رمز الهلال بتوقيع منصور جاب الله

(٢) Astrology



العلم المصرى

له بلقب سلطان وأذن له باستعمال علم أحمر فى وسطه هلال أبيض ، ولكن لم يستطع أرتين باشا الجزم بتاريخ إضافة النجمة إلى العلم الذى أصبح العلم الوطنى للترك ولكن من المؤكد أن الأتراك[1] اقتبسوا النجمة والهلال من النقود الخاصة بالأمراء السلاجقة ولو أن هذين الرمزين المتحدين لم يكن شائعاً استعمالها عند العثمانيين حتى نهاية القرن الثامن عشر .

وفى الحقيقة لم يستعمل العلم الامبراطورى العثمانى الخاص بقواد الجيش والبحرية الذى يحمل فوقه الهلال والنجمة ذات الستة الأطراف الشبيهة بخاتم سليمان الشهير حتى حكم سليم الثالث سنة ١٧٨٩ — ١٨٠٧ م — وقد استبقى المغفور له محمد على باشا العلم العثمانى ولكن جعل للنجمة خمسة أطراف — وفى سنة ١٨٧٨ أو بعدها حلت النجمة ذات الخمسة الأطراف محل النجمة ذات الستة الأطراف على العلم العثمانى واستمرت حتى الوقت الحاضر .

## العلم المصرى فى عهد الملك فؤاد الأول

وفى طليعة أيام الأعلام العسكرية التى نذكرها يوم ٢٩ يناير سنة ١٩١٨ فنى ذلك اليوم احتفل احتفال عظيما بتسليم العلم الفاخر إلى الحرس السلطانى .

فى ذلك اليوم أقبل حضرة صاحب العظمة السلطان فؤاد تحف به الحاشية العسكرية فأديت التحية . ثم حلف اليمين لعظمته حضرات ضباط الحرس بقيادة قائده العام القائم مقام حسن بك توفيق بدر .

ولما قدم عظمة السلطان العلم بيده الكريمة إلى قائد الحرس العام خاطب رجاله بخطاب بليغ جاء فيه :

« هذا العلم المقدس هو الرمز إلى عزة العرش وسلامة الأمة إلى كرامة مصر وشرف الوطن فهو وديعتى لديكم . فاحفظوه ولتفده الأموال والأرواح . وليكن راية التقدم وآية الافتخار . »

وفى عام ١٩٢٢ لما تحول نظام الدولة المصرية من سلطنة إلى مملكة . جعل لون العلم المصرى أخضر رمزاً لتربة البلاد . واشتملت رقعته على ثلاث نجوم وهلال واحد . وصدر قانون خاص بالعلم الأهلى هذا نصه :

(١) هذا رأى سعادة العالم أرتين باشا

# المرسوم الملكى لحماية الأعلام

نحن ملك مصر

بما أنه أصبح من الضرورى خصوصاً من وجهة العلاقات الدولية أن يقرر قانوناً شكل العلم الأهلى الذى هو رمز استقلال البلاد

وبناء على ما عرضه علينا مجلس الوزراء رسمنا بما هو آت :

المادة الأولى : العلم الأهلى أخضر اللون ( أخضر من نوع هوكر رقم ١ ) وبه هلال وثلاث نجوم بيضاء وهو مطابق للنموذج الملحق بهذا القانون كالبيانات الواردة فيما خلا ما نص عليه من وجوه التعديل فى المواد الاتية :

المادة الثانية : يحدد وزير الحربية بقرار يصدر منه شكل علم الجيش .

وتقرر اللوائح العسكرية الوحدات التى يكون لها علم وما يجب أداؤه للعلم من التعظيم وواجبات حامل العلم .

المادة الثالثة : العلم الأهلى هو أيضاً علم البحرية الملكية وعلم البحرية التجارية .

المادة الرابعة : يقرر وزير البحرية شكل علم البحرية وشكل الأعلام الخاصة التى يجوز قصر استعمالها على السلطات البحرية أو على رؤساء البعثات السياسية أثناء سفرهم بالبحر.

وتبين اللوائح الخاصة بالبحرية شروط استعمال هذه الأعلام الخاصة وما يجب أداؤه لها من التعظيم .

المادة الخامسة : كل من حمل أو عرض فى المحال أو الاجتماعات العامة أو وزع أو عرض للبيع أعلاماً أو شارات مهيجة أو من شأنها إقلاق الأمن العام أو رمزاً أو شعاراً كذلك يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر أو بغرامة لا تزيد على عشرين جنيهاً مصرياً وذلك مع عدم الاخلال بما يكون قد نص عليه قانون العقوبات من عقوبة أشد .

المادة السادسة : كل من أسقط أو أعدم أو أهان بأية طريقة كانت علم مصر الأهلى أو أى شعار آخر للدولة المصرية كراهية أو احتقاراً للسلطة الحكومية وكان ذلك علناً أو فى محل عام أو فى محل مفتوح للجمهور يعاقب بالحبس لمدة لا تتجاوز ستة أشهر أو بغرامة لا تتجاوز خمسين جنيهاً مصرياً .

المادة السابعة : يعاقب بالعقوبات المبينة بالمادة السادسة كل من أسقط أو أعدم

أو أهان بأية طريقة كانت علم إحدى الدول الأجنبية أو أى شعار لها كراهية أو احتقاراً لتلك الدولة وكان ذلك بالشروط المنصوص عليها فى تلك المادة .

المادة الثامنة : على وزرائنا كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون الذى يبدأ العمل به من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية .

بأمر حضرة صاحب الجلالة
رئيس مجلس الوزراء

ملحق بالقانون رقم لسنة ١٩٢٣ الخاص بالعلم الأهلى

نموذج العلم الأهلى ( المادة الأولى من القانون ) بيانات خاصة :

( ا ) عرض العلم يعادل ثلثى طوله .

( ب ) تكون مراكز النجوم ذات الخمس الشعب مثلثا متساوى الأضلاع كل ضلع يعادل سبع طول العلم .

( ج ) الخط الموصل بين مركزى النجمتين القريبتين من عود العلم يبعد عن العود بمسافة تعدل ثلثى عرض العلم .

( د ) قطر النجوم يعادل ثمن عرض العلم .

( هـ ) يقع مركز الهلال على خط مركزى النجمتين القريبتين من عود العلم .

( و ) نصف القطر الخارجى للهلال يعادل ربع عرض العلم .

( ز ) عرض الهلال فى وسطه يعادل ثلاثة أرباع قطر النجوم .

## جلالة الملك فاروق الأول

### يهدى العلم إلى الكلية الحربية الملكية

كان يوم ١١ ابريل سنة ١٩٤٠ من أيام القاهرة الخالدة فقد شهدت فيه حفلا رائعاً لم تشهد له مثيلا منذ سنوات . كان اليوم المذكور موعد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان بتقديم العلم المهدى من جلالته إلى الكلية الحربية الملكية فى حفل عسكرى مجيد أقيم فى ساحة قصر عابدين العامر

وبعد أن سلم جلالته العلم لحامله بيده الكريمة عاد إلى مكانه بالمقصورة الملكية . وأنشد طلبة الكلية فى حماسة نشيد العلم وهو من تأليف المرحوم الأستاذ عبد الله عفيفى بك ، ومن تلحين حضرة الملازم الأول عبد الحميد عبد الرحمن .

## نشيد العلم

ارفعوا الهام وحيوا العلما — صاعدا يختال فى أفق السما
يا شعار المجد فى أرض الحمى — إننى أفديك روحا ودما
مجدوه فى علاه — وافتدوه بالحياه
واهتفوا إلى العلا — إلى الأمام فى هداه

* * *

ارتفع لا تخش أحداث الزمان — أنت من دنياك فى أسمى مكان
قوتى تحميك فى الحرب العوان — قوة كالنار إن جد الطعان
مجدوه فى علاه — وافتدوه بالحياه
واهتفوا إلى العلا — إلى الأمام فى هداه

* * *

ارتفع فوق البرايا لا تهن — ذاك عهدى من دمى لا من فمى
إن أمت فى ساحة المجد فكن — فوق صرح قائم من أعظمى
مجدوه فى علاه — وافتدوه بالحياه
واهتفوا إلى العلا — إلى الأمام فى هداه

* * *

قائدى الأعلى تقدم بالعلم — يجتمع حولك نسل الفاتحين
أمة سادت على الدهر الأمم — وعلينا أن نسود العالمين
مجدوه فى علاه — وافتدوه بالحياه
واهتفوا إلى العلا — إلى الأمام فى هداه

حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاروق الأول ملك مصر و السودان يقسم وعد الكشاف
على العلم فى حفلة تنصيب جلالته كشافا أعظم لمصر فى ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٣

حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان يسلم العلم لحامله فى حفلة اهداء العلم للكلية الحربية وقد ظهر
خلف جلالته حضرة صاحب المعالى اللواء محمد صالح حرب باشا وزير الدفاع الوطنى وقتئذ

## العلم المصرى فى عام ١٩٤٠

لم يتعرض التشريع المصرى لتنظيم رفع العلم الوطنى والأعلام الأجنبية فى البلاد من قبل . وكان استعمال هذه الأعلام غير خاضع لنظام معين ولا لقواعد ثابتة . وعلى أثر إلغاء الامتيازات الأجنبية شعرت وزارة الخارجية بالحاجة إلى تنظيم استعمال هذه الأعلام فى مصر . فدرست النظم المتبعة فى مختلف البلاد الأجنبية ، وانتهت إلى وضع القانون الآتى :

مادة ١ — يرفع العلم الوطنى على جميع مبانى الحكومة ، وما فى حكمها فى أيام الجمعة وأيام الأعياد الرسمية والمناسبات المبينة فى الجدول المرفق بهذا القانون .

ويجوز تعديل الجدول المذكور بقرار يصدره وزير الداخلية بعد موافقة مجلس الوزراء .

ويجوز لوزير الداخلية أيضاً أن يأمر بمناسبة ظروف استثنائية خاصة برفع العلم الوطنى على مبانى الحكومة فى غير الأيام المشار إليها فى الفقرة الأولى .

وفيما عدا القواعد الخاصة التى تضعها وزارة الدفاع الوطنى للمبانى الحربية ، يرفع العلم الوطنى يومياً على مبانى مراكز الحدود والجمارك .

مادة ٢ — يرفع العلم الوطنى على الأبنية الخاصة ، بمناسبة الأعياد والاحتفالات العامة أو الخاصة .

يحظر رفع العلم الوطنى بصفة مستمرة أو استعماله كعلامة تجارية أو بقصد الإعلان .

ويحظر أيضاً رفع أعلام باهتة اللون أو فى حالة سيئة .

مادة ٣ — مع مراعاة تطبيق قواعد القانون الدولى فى هذا الشأن وبوجه خاص فيما يتعلق بالممثلين السياسيين والقنصليين والقوات الحربية والسفن الحربية الأجنبية لا يجوز رفع أعلام الدول الأجنبية إلا فى الأيام المشار إليها فى المادة الأولى وفى أيام الأعياد الوطنية للدولة الأجنبية وبمناسبة زيارة رئيس الدولة الأجنبية أو عضو من أعضاء حكومتها وكذلك بناء على ترخيص يمنحه وزير الداخلية .

ولا يجوز بأى حال رفع العلم الأجنبى إلا إذا كان مصحوباً بالعلم الوطنى .

ويجب أن يكون العلم الوطنى مساوياً للعلم الأجنبى فى القدر وأن يوضع فى مكان الشرف .

مادة ٤ — يحظر استعمال العلم الأجنبى فى الطريق العام وفى المواكب وفى المظاهرات إلا بعد الحصول على ترخيص سابق بذلك من وزارة الداخلية .

ومع مراعاة تطبيق قواعد القانون الدولى المشار إليها فى المادة السابقة .

يحظر رفع العلم الأجنبى على سيارة تسير فى الطريق العام .

مادة ٥ — يحظر بغير ترخيص سابق من وزير الداخلية وضع عامود لرفع الأعلام غير مثبت فى المبانى ذاتها .

مادة ٦ — يحدد وزير الخارجية القواعد الخاصة باستعمال العلم الوطنى بالنسبة لهيئات التمثيل السياسى والقنصلى المصرى فى الخارج .

ويحدد وزير المواصلات القواعد الخاصة باستعمال العلم الوطنى بالنسبة لسفن الملاحة التجارية واستعمال العلم الوطنى والأعلام الأجنبية بالنسبة لسفن الملاحة الداخلية وكذلك فى الموانى والمياه الداخلية .

تحدد بقرار يصدره وزير الداخلية الأحكام الخاصة بشكل العلم الوطنى وحجمه وبغير ذلك من الخصائص وبكيفية رفعه والإشارة إلى الحداد وكذلك بالشروط الخاصة لاستعماله غير ما نص عليه فى الفقرتين السابقتين .

مادة ٧ — يعاقب بغرامة لا تزيد على خمسة جنيهات كل من رفع العلم الوطنى أو علم دولة أجنبية مخالفاً لأحكام المواد من ٢ إلى ٥ من هذا القانون أو القرارات المنصوص عليها فى المادة ٦ .

يعاقب بنفس العقوبة كل من عرض للبيع أو باع أعلاماً وطنية لا تتفق مع الأوضاع المقررة .

فإذا ارتكب مخالفة أخرى فى خلال سنة كانت العقوبة المنصوص عليها فى الفقرتين السابقتين الحبس لمدة تتجاوز خمسة عشر يوماً وغرامة لا تزيد على عشرة جنيهات أو إحدى هاتين العقوبتين .

ويجوز لرجال البوليس إنزال العلم أو الأعلام موضوع المخالفة فى الحال أو ضبطها .

مادة ٨ — على وزراء الداخلية والخارجية والمواصلات والمالية والدفاع الوطنى تنفيذ هذا القانون كل فيما يخصه ويعمل به من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية .

# تسليم قلعة محمد على



حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان يرفع العلم المصرى على قلعة محمد على الـكبير
إيذانا بتسلمها بعد جلاء القوات البريطانية عن مصر

## جدول الأعياد الرسمية

سفر المحمل الشريف ووقفة عيد الأضحى المبارك « أربعة أيام » وميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك ورأس السنة الهجرية وعودة المحمل الشريف وعيد الاستقلال وشم النسيم والمولد النبوى الشريف وارتقاء حضرة صاحب الجلالة الملك ووفاء النيل السعيد « جبر البحر » ووقفة عيد الفطر « انتهاء صوم رمضان » وعيد الفطر المبارك « ثلاثة أيام » وعيد الجهاد الوطنى والاحتفال بالكسوة الشريفة .

## المناسبات

عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك وعيد ميلاد أبناء وبنات حضرة صاحب الجلالة الملك وافتتاح البرلمان .

# الأعلام المصرية المختلفة

١ – العلم الوطنى : ( المادة الأولى من القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٢٣ ) .

٢ – علم الملك : كالعلم الوطنى مضافاً إليه التاج ومثبت فى الزاوية العليا اليمنى للعلم . ( أمر ملكى رقم ٩٠ لسنة ١٩٢٣ ) .

٣ – علم اللواء البحرى للملك : (لونه أزرق فاتح وضع فى كل من زواياه الأربعة تاج وفى وسطه الشعار الملكى وحولها عقد مكون من ٣٢ قطعة ومدلى منها قلادة . ( أمر ملكى رقم ٩٠ لسنة ١٩٢٣ ) .

٤ – العلم الجوى للملك : (مخطط من أعلا باللون الأخضر بمعدل ٢ ومن تحته اللون الأبيض مثبت به التاج فى الجهة اليمنى للزاوية العليا منه ثم اللون الأخضر بمعدل ١ ثم الأبيض فالأخضر بمعدل ٢ ثم اللون الأبيض فالأخضر ثم الأبيض وينتهى باللون الأخضر كبدايته بمعدل ٢) (أمر ملكى رقم ٤٩ لسنة ١٩٤٦ ) .

٥ – العلم الجوى لطائرة الملك : (لونه سماوى مثبت فى زاويته العليا اليمنى علم الملك صغير الحجم يقابله دائرتين من داخل بعضهما أحداهما باللون الأبيض والأخرى خضراء اللون وحركة الدائرتين باللون الأخضر على شكل دائرة . ( أمر ملكى رقم ٤٩ لسنة ١٩٤٦ ) .

٦ – علم ولى العهد : (كعلم الملك إلا أن طرفى العلم مدببين على شكل مثلث . ( أمر ملكى رقم ٢٨ لسنة ١٩٤٦ ) .

٧ – العلم البحرى لولى العهد : مستطيل الشكل فى وسطه الشعار الملكى وحوله عقد مكون من ٣٢ قطعة مدلى منه قلادة إلا أن طرفى العلم مدببين على شكل مثلث . ( أمر ملكى رقم ٩٠ لسنة ١٩٢٣ ) .

٨ – العلم الجوى لولى العهد : كالعلم الجوى للملك إلا أن طرفى العلم مدببين على شكل مثلث ( أمر ملكى رقم ٤١ لسنة ١٩٤٦ ) .

٩ – علم الجيش : كالعلم الوطنى فى شكله ومثبت فى الزاوية العليا اليمنى للعلم سيفين متقاطعين ( قرار وزير الحربية والبحرية رقم ٧ لسنة ١٩٣٦ ) .



حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول كشاف مصر الأعظم يحمل علم الكشافة المصرية

١٠ – علم البحرية : كالعلم الوطنى مضافاً إليه هلبين متقاطعين بالزاوية العليا اليمنى للعلم ( قرار وزير الحربية والبحرية رقم ٧ لسنة ١٩٢٦ ) .

١١ – علم سلاح الطيران : الملكى كالعلم الجوى لطائرة الملك مثبت فى زاويته العليا اليمنى علم وطنى صغير بدلا من علم الملك (قرار وزير الدفاع الوطنى رقم لسنة ١٩٤٦).

١٢ – علم الفريق : كعلم الجيش مضافاً إليه نجمتين فى زاويتى طرف العلم . ( قرار وزير الدفاع الوطنى رقم ٣٠٦ لسنة ١٩٤٦ ) .

١٣ – علم اللواء : كعلم الجيش مضافاً إليه نجمة واحدة فى الزاوية العليا اليسرى لطرف العلم ( قرار وزير الدفاع الوطنى رقم ٣٠٦ لسنة ١٩٤٦ ) .

١٤ – علم أمير البحار : كعلم البحرية مضافاً إليه نجمتين فى زاويتى طرف العلم ( قرار وزير الحربية والبحرية رقم ٧ لسنة ١٩٢٦ ) .

١٥ – علم أمير البحر : كعلم البحرية مضافاً إليه نجمة واحدة فى الزاوية العليا اليسرى لطرف العلم . ( قرار وزير الحربية والبحرية رقم ٧ لسنة ١٩٢٦ ) .

١٦ – علم أقدم ضابط بحرى : كعلم البحرية إلا أنه على شكل شبه منحرف فى العلم مدببين على شكل مثلث ( قرار وزير الحربية والبحرية رقم ٧ لسنة ١٩٢٦ ) .

١٧ – العلم البحرى : للوزراء المفوضين والقائمين بالأعمال كعلم الفريق بدون السيفين ( قرار وزير الحربية والبحرية رقم ٧ لسنة ١٩٢٦ ) .

١٨ – شعار البحرية الملكية : وهو مثلث الشكل مثبت بوسطه ثلاثة نجوم على استقامة واحدة ( قرار وزير الحربية والبحرية رقم ٤٩ لسنة ١٩٢٦ ) .

١٩ – العلم الجوى لقائد فرقة جوية : مخطط بخمسة خطوط يبدء من أعلا باللون الأخضر بمعدل ٢ ثم الأبيض بمعدل ٤ ثم الأخضر بمعدل ١ ثم الأبيض بمعدل ٤ وينتهى بالأخضر بمعدل ٢ إلا أن طرفى العلم مدببين على شكل مثلث ( قرار وزير الدفاع الوطنى لسنة ١٩٤٦ ) .

٢٠ – العلم الجوى لقائد أسطول جوى : مخطط من أعلا باللون الأخضر بمعدل ٢ ثم الأبيض فالأخضر بمعدل ١ فالأبيض فالأخضر بمعدل ١ فالأبيض وينتهى باللون الأخضر بمعدل ٢ ( قرار وزير الدفاع الوطنى لسنة ١٩٤٦ ) .

## النقد المتداول فى مصر والسوان

أساس النقد المتداول هو الجنيه الذهبي وقيمته مائة قرش أى ١٠٠٠ مليم .
الجنيه المصرى يساوى جنيهاً انجليزيا و٦ وربع بنس .
العملة الذهبية—ويوجدمن العملة الذهبية جنيه ونصف جنيه وأنهما خارج المعاملة.
العملة الفضية — ويوجد منها فئة ٢٠ ، ١٠ ، ٥ ، ٢ قرش صاغ .
العملة النيكل — يوجد منها فئة ١٠ ، ٥ ، ٢ ، ٥ر٢ مليمات .
العملة البرونزية — يوجد منها فئة ١ ، نصف مليم .
البنك نوت ( ورق ) يصدرها البنك الأهلى المصرى من فئة ١٠٠ ، ٥٠ ، ١٠ ، ٥ ، ١ جنيه و٥٠ ، ٢٥ قرش صاغ ولا توجد قيود للتعامل بهذا النقد .

## المقاييس الموازين المستعملة فى مصر والسودان

الموازين :

الدرهم يساوى ١٢ ر٣ جرام أى ١١ أونس ( انجليزى )
الأوقية تساوى ١٢ درهم أى ٤٤ ر٣٧ جرام .
الرطل يساوى ١٢ أوقية أى ٢٨ ر٤٤٩ جرام أو ٩٩ من ماية باوند .
الأقة تساوى ٤٠٠ درهم أي كيلوواحد و٢٤٨ جرام أو ٧٥ر٢ أونس .
القنطار يساوى ٣٦ أقة أى ٤٤ كيلو و٩٢٨ جرام .

المقاييس :

الذراع البلدى يساوى ٥٨ سنتيمتراً أى ٨٣ ر٢٢ انش .
الذراع المعمارى يساوى ٧٥ سنتيمتراً أى ٥٣ر٢٩ انش .
القصبة تساوى ٦٥ ر١١ قدم أى ٥٥ ر٣ متر
الفدان يساوى ٨٣ ر٤٢٠٠ متر مربع أى ٢٤ قيراطا أو ٣٨ ر١ اكر .
القيراط يساوى ٠٤ر١٧٥ متر .
أردب واحد يساوى ١٩٨ لتر أو ١٢ كيلة ( الكيلة توازى ٤٥٤ ر٠ بشل )
قدم مكعب ( بيبه ) يساوى ١٧٢٨ انش مكعب .

أماكن الزيارة الهامة فى القاهرة

| | |
|---|---|
| مصر القديمة | الفسطاط ، الكنيسة المعلقة ، المتحف القبطى ، جامع عمرو . حصن بابليون ، ساحل أثر النبى . |
| السيدة زينب | مذبح مصر ، مسجد السيدة زينب ، ضريح سعد ، البرلمان . متحف وزارة التجارة والصناعة . |
| القلعة وشارع محمد على | قلعة محمد على ، مساجد محمد على ، السلطان حسن ، الرفاعى ، قوسون ، مقابر الخلفاء ، دار الكتب ، دار الآثار العربية . ضريح المغفور له الملك فؤاد الأول . |
| الدرب الأحمر | باب زويله ، مساجد المؤيد ، الكهانى ، الغورى ، الأشرف . |
| عابدين | قصر عابدين العامر ، متحف فؤاد الصحى ، مطبعة مصر |
| قصر النيل والجزيرة | دار الآثار المصرية ، متحف الشمع ، مصلحة السجون ، المتحف الحربى ، محطة الاذاعة ، المتحف الجيولوجى ، الجمعية الجغرافية ، الجمعية الزراعية الملكية ، متحف فؤاد الأول الزراعى . الحديقة الأندلسية . حلبة السباق |
| بولاق | المطبعة الأميرية . الورش الأميرية . ورش السكة الحديد . |
| شبرا وروض الفرج | مصنع الزجاج ، قصر محمد على . شركة الأسرة (إيديال) ، وابور مياه شبرا ، ساحل روض الفرج ، مزرعة بهتيم . |
| باب الحديد | متحف السكة الحديدية ، مصلحة التليفونات ، جمعية الإسعاف . جمعية الشبان المسلمين . مصلحة الكيمياء . |
| الأزهر | مساجد الأزهر ، الحسين ، محمد بك أبو الذهب . |
| الجمالية | باب الفتوح ، باب النصر ، جامع الحاكم ، سبيل خسرو . مصلحة الدمغة الموازين والمكاييل . |
| الظاهر | جامع الظاهر ، المذبح . |
| العباسية | مصنع الطرابيش ، الجبل الأحمر والغابات المتحجرة وبركان المقطم وعيون موسى . مدرسة الهندسة التطبقية . |

أماكن الزيارة الهامة فى ضواحى القاهرة

| الضاحية | أماكن الزيارة |
|---|---|
| الجيزة | جامعة فؤاد الأول، حدائق الحيوان ، وابور مياه الجيزة ، ملجأ مديرية الجيزة ، إصلاحية الأحداث ، أهرام الجيزة وأبو الهول ، أبو رواش ، ستديو مصر ، مقياس الجيزة ، منطقة سقارة . |
| حلوان | عيون حلوان وحماماتها ، عين حلوان ، مرصد حلوان ، وادى حوف ، محاجر طره ، المعادى ، وادى دجله . |
| القناطر | قناطر محمد على ( الخيرية ) ، المتحف ، مزرعة الدواجن |
| مصر الجديدة | مطار الماظة . إصلاحية الأحداث |
| المطرية والخانكة | شجرة العذراء، مسلة عين شمس، مزرعة عين شمس، مزرعة الجبل الأصفر ، محاجر أبى زعبل . شركة مصر للهندسة والسيارات |
| وادى النطرون | عن طريق الإسكندرية الصحراوى . |

أماكن الزيارة الهامة فى الإسكندرية

| الحى | أماكن الزيارة |
|---|---|
| الحدرة | حدائق الحيوان ، حديقة أنطونيادس ، مستشفى المواساة |
| الرمل | شواطىء الاستحمام ، سيدى بشر ، المنتزه . |
| محرم بك | مصانع الصابون والشكولاته على ترعة المحمودية . |
| كوم الشقافة | عمود السوارى ، المقابر الرومانية ، وابور خريمة . |
| المسلة | المتحف الإغريقى الرومانى . |
| المنشية | البورصة ، تمثال محمد على باشا ، تمثال الخديوى اسماعيل |
| الأنفوشى | قلعة قايتباى ، معهد الأحياء المائية . |
| رأس التين | سراى رأس التين . |
| الجمرك | منارة الاسكندرية ، الجمرك ، الأرصفة والبواخر ، المخازن ، جمرك الدخان ، مرصد كوم الناضورة ، جمرك المحمودية ، هويس المحمودية . |
| مينا البصل | بورصة ميناء البصل . |
| المكس | الحوض الجاف ، صهاريج البترول ، شوادر الخشب ، مصنع الكبريت، الملاحة، محاجر المكس، مطار الدخيلة . |
| أبو قير | القلاع القديمة ، خليج أبى قير . |

أماكن الزيارة فى الوجه البحرى

| المدينة | أماكن الزيارة |
|---|---|
| الإسماعيلية | شركة القنال ، دلسبس ، محطة اللاسلكى ، بحيرة التمساح |
| بساط كريم الدين | مشروعات الرى وتكرير المياه والإنارة . |
| بلقاس | مشروعات الرى والصرف . |
| بور سعيد | منارة بور سعيد ، بور فؤاد ، تمثال دلسبس ، المطار . |
| دمياط | مضارب الأرز ، مصانع الألبان ، والحرير ، الفنار، رأس البر . |
| رشيد | مضارب الأرز ، آثارها القديمة ، مصيف رشيد . |
| السرو | مشروعات الصرف بشمال الدلتا وإصلاح الأراضى . |
| السويس | الجمرك، معمل الصدف التابع لشركة مصر ، معمل تكرير البترول الحكومى ، شركة مصايد الأسماك ، بور توفيق ، عيون موسى ، خليج السويس ، فنار زنوبيا ، الحوض الجاف . |
| شربين | مشروعات الرى وتكرير الماء . |
| طلخا | دميرة ( تفتيش البرنس ) ، ديرين ( دائرة البدراوى باشا) |
| كفر الزيات | معامل الزيت والصابون والمعامل الكيميائية . |
| كوم النور | دور الغزل والنسج . |
| المحلة الكبرى | شركة الغزل والنسج . |
| أنشاص | تفاتيش حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول . |
| المنصورة | دار ابن لقمان ( سجن لويس التاسع ) مضارب الأرز ، حديقة شجرة الدر |
| المدن | وابورات المياه والنور والكبارى والأهوسة ، والمصانع والملاجئ والمستشفيات والمدارس والمحطات والمزارع . |

أماكن الزيارة فى الوجه القبلى

| | |
|---|---|
| الحوامدية | شركة السكر . |
| البدرشين | ممفيس ، أهرام سقارة ، دهشور ، أبو صير . |
| الواسطى | أهرام ميدوم . |
| الفيوم | بحيرة قارون ، قصر لبرانت ، هرم اللاهون ، عين السليين ، مساقط الماء ، وابور العزب ، مزارع الفاكهة ، معامل التفريخ . |
| أبو قرقاص | مقابر بنى حسن ( شرقى النيل ) شركة السكر . |
| دير مواس | تل العمارنة ( شرقى النيل ) . |
| أسيوط | اسطبل عنتر . الدير المحرق بنزال جنوب . |
| البلينا | معبد أبيدوس . |
| نجع حمادى | القناطر ، شركة السكر . |
| قنا | شركة دندرة ( غربى النيل ) . |
| الأقصر | الشرق : معبد الأقصر ومعبد الكرنك . |
| | الغرب : القرنه ، وادى الملوك ، وادى الملكات ، مدينة هابو ، الرمسيوم ، تمثالا ممنون . |
| اسنا | معبد اسنا ( غربى النيل ) . |
| ادفو | معبد ادفو ( غربى النيل ) . |
| كوم امبو | معبد كوم امبو ، شركة السكر |
| أسوان | جزائر السردار ، الفنتين ، قبة الهواء ، المتحف ، الجنادل ، الخزان ، الشلال ، جزيرة أنس الوجود ، البشارية ، محاجر الجرانيت ، بقايا مسلات وتوابيت القدماء |

بعض الرحلات الكبيرة

| | |
|---|---|
| البحر الأبيض | الإسكندرية ( بتوسع ) . |
| قناة السويس | من السويس إلى الإسماعيلية إلى بور سعيد ( بالتفصيل ) . |
| طور سيناء | ١ – الإسماعيلية ، القنطرة ، العريش .<br>٢ – السويس ، المعدية ، عيون موسى ، أبو زنيمة ، وادى فيران ، واحة فيران ، دير سنت كترين وجبل موسى . |
| البحر الأحمر | ١ – الغردقة عن طريق القصير .<br>٢ – الغردقة عن طريق السويس ، غابة البوص ، السخنة ، الزعفرانة ، وادى العربة ، دير أنطونيوس |
| الصحراء الغربية | ١ – الإسكندرية فرسى مطروح فواحة سيوة .<br>٢ – الفيوم .<br>٣ – مواصلة الواحات فالواحات الخارجة فالواحات الداخلة .<br>٤ – الداخلة أو الخارجة عن طريق أسيوط .<br>٥ – الواحات البحرية عن طريق الجيزة .<br>٦ – وادى النطرون عن طريق الحطاطبة (زيارة الملاحات وبعض الأديرة) والعودة عن طريق الإسكندرية الصحراوى . |

## نشيد العلم العربى

**يا علمى يا علمى**

يا علم العرب اشرق واخفق في الأفق الأزرق يا علم
يا نسيج الأمهات في الليالى الحالكات
لبنيهن الأباة كيف لا نفديك كل خيط فيك
دمعة من جفنهن خفقة من صدرهن قبلة من ثغرهن يا علم

**يا علمى يا علمى**

يا علم العرب اشرق واخفق في الأفق الأزرق يا علم
سر إلى المجد بنا وابن منا الوطنا قد حلفنا للقنا حلفة ترضيك اننا نسقيك
من دماء الشهداء من جراح الكبرياء عشت للمجد سماء يا علم

**يا علمى يا علمى**

يا علم العرب اشرق واخفق في الأفق الأزرق يا علم

## الثورة العربية الكبرى وعلمها

نبذة تاريخية :

كان المغفور له الشريف حسين بن على مشرفاً على الحرمين الشريفين تحت رعاية الامبراطورية العثمانية ، ولكنه كان عربي النزعة وقد عمل على تأسيس جيش عربى بالجزيرة العربية لمقاومة العثمانيين لتكون الجزيرة وحدة سياسية مستقلة .

وكان من المصادفات الغريبة أن بدأت الثورة العربية فى يوم وفاة كتشنر فى ٥ يونيو سنة ١٩١٦ ولكنها قامت فى نطاق أضيق بكثير مما كان الحسين يستعد له فى الأصل ، فقد كان مشروعه الأساسى يقضى بإثارة الفتن فى وقت واحد فى الشام والحجاز على أن تقع فى الوقت الذى تنزل فيه حملة من جنود الحلفاء إلى البر فى نقطة قريبة من الإسكندرونة ، وبهذا يقع الترك بين نارين فتشل حركة



علم الثورة العربية الكبرى

« علم فلسطين حالياً »

قواتهم المرابطة بين حلب ومكة ، ثم تمتد الثورة شرقاً لتوقع ضربتها بهم فى العراق ولكن الحلفاء لم يقبلوا هذه الفكرة فلم يبق أمام الحسين إلا أن يعلن الثورة فى الحجاز كمقدمة للهجوم على مراكز الأتراك فى الشام .

« الاستعداد لقيام الثورة »

وفى ١٢ فبراير شرع الشريف حسين فى إنجاز استعداداته النهائية ، وكان الأتراك يجدون التفكير فى العودة إلى خططهم القديمة لغزو مصر ويلحون على الحسين بلزوم تجنيد الجند فى الحجاز لحملة مصر، فاضطر لإرسال فيصل ثانية إلى دمشق قبل نهاية سنة ١٩١٥ وانشغل الحسين بمقاومة الطلبات الجديدة للأتراك وتجنب أى عمل يثيرهم فيدفعهم إلى اعتقال ولده وبهذا يعرض الثورة بالشام إلى الخطر. ثم أوفد ابنه عليا إلى المدينة ليراقب الحاكم التركى وبقى عبد الله بجانب أبيه لإنجاز الأعمال فى مكة وقد ظهرت للأتراك الدلائل على نشاط الحركات الوطنية سرا وأن انجلترا وفرنسا لهما عمال فى البلاد يسعون لإثارة الفتنة .

وفى يونيو سنة ١٩١٥ طلب إليه أنور باشا أن يمده بالجنود فأرسل إليه فرقة مؤلفة كلها من العرب وذلك حسبما دبرته جمعية العهد، للثورة فاضطر جمال باشا إلى إخراج الوحدات العربية من سوريا وأحل محلهم طوابير تركية .

« إعدام المجاهدين »

وفى ٢١ أغسطس سنة ١٩١٥ نفذت أحكام الأعدام فى عدد كبير من رجال الجمعيات السرية المجاهدين

ووجد فيصل عند وصوله دمشق فى يناير التالى أن الأمور تغيرت وكانت غايته تحريك الفرق العربية بالجيش التركى للثورة بناء على إشارة يتلقاها من والده . ثم شرع الحسين فى العمل بعد تلقية نبأ شنق الشهداء واستعد لقطع الطريق على القوة المؤلفة من ٣٥٠٠ جندى التى ستمر بالحجاز إلى اليمن بالتعاون مع بعثة ألمانية حربية فعمل على ذلك قبل وصولها .

وفى ٦ مارس تلقى فيصل الأمر بالعودة بعد شنق الشهداء فكانت أمامه مشكلة هى كيفية العودة إلى مكة هو وحرسه دون إثارة شكوك الأتراك . فاضطر فيصل إلى السفر وترك حرسه وغادر دمشق يوم ١٦ مارس ، وكان أخوه على اتصال دائم بأبيه وعلم بقرب قيام الثورة قبل الميعاد الذى حدده الشريف حسين .

ثم تلقى على من والده بعد أن وصل فيصل أن عليه تعيين يوم الثورة فى المدينة فبحث الاخوان هذا الأمر وحددوا يوم الاثنين ٥ يونيو فاقترح فيصل أن يلح على الحلفاء بقيامهم بمظاهرة عسكرية على سواحل سوريا .

« قيام الثورة »

وفى ٥ يونيو خرج الاخوان عند الشروق راكبين قاصدين معسكر الشريف حسين وسمى باسم (معسكر ال ١٥٠٠) وهزموا الأتراك وأعلن تحرر العرب من الحكم التركى باسم الشريف حسين ، ومن ثم بدأت الثورة .

« علم الثورة »

وقد اتخذ الطيب الذكر المرحوم الملك حسين لهذه الثورة علماً من الأربعة الألوان التى سبق لكل من الدول العربية السالفة أن اختصت بلون جعلته شعارها .

« ألوان العلم العربى »

فقدا تخذت دولة بنى أمية فى الشام ودولتهم فى الأندلس اللون الأبيض شعاراً وهو شعار الحزن عندهم وقال شاعرهم :

لئن جعل البياض شعار حزن ... لأندلس فذاك من الصواب
ألم ترنى لبست بياض شيبى ... لأنى قد حزنت على شبابى

وأخذ العباسيون فى عصرهم من سنة ١٣٢ إلى ٦٥٦ هجرية اللون الأسود شعاراً فكانوا يلبسون السواد وقد عرفت جيوشهم به فدعيت بالمسودة تمييزا لها عن المبيضة وهم جنود الأمويين متأسين بالرسول الأعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذى كانت رايته ( العقاب ) سوداء . فى عصرها من سنة ٤٨ إلى ١٣٢ هجرية .

واتخذ العلويون فى مصر ( الخضرة ) وهى رمز الأشراف عندهم شعار الدولة الفاطمية فى عصرها من سنة ٢٨٧ إلى ٥٥٠ هجرية .

واتخذ أشراف مكة ( الحمرة ) شعاراً رمزاً للدماء التى سفكت فى سبيل الاستقلال العربى وهو علم الدولة الأندلسية من سنة ١٣٩ إلى ٧٥٦ هجرية . وقد ألف الملك حسين من الألوان الأربعة المذكورة علم الثورة العربية الكبرى وجعله على الشكل التالى .

« شكل العلم العربى »

ثلاثة ألوان متساوية متوازية على التعاقب من الأسود فالأخضر فالأبيض يضمها مثلث أحمر قاعدته مساوية لعروض الألوان الثلاثه من جهة السارية ، وطوله مساوٍ لضعفى عرضه .

« ترتيب ألوانه »

ولقد جعل الملك حسين اللون الأبيض وهو شعار الأمويين اللون الثالث فى الترتيب ، كما جعل اللون الأسود فى الأول رفعاً لقدر السواد لون الأشراف من بنى العباس ، كما جعل اللون الأخضر وهو شعار الأشراف من نسل الحسن والحسين رضى الله عنهما اللون الثانى فى الترتيب . تلك الألوان التى رمز إليها الشاعر العراقى صفى الدين الحلى بقوله :

إنا لقوم أبت أخلاقنـــا شرفا      أن نبتدى بالأذى من ليس يؤذينا
بيض صنائعنـــا سود وقائعنـــا      خضر مرابعنا حمر مواضينـــا

فإذا ما دخلت جيوش الثورة العربية وعلى رأسها الأمير فيصل بن الحسين دمشق رفعت سو،يا علم الثورة العربية .

حدد يوم السبت ١٠ يونيو موعداً لبدء الثورة فى مكة واضطر الوالى ومن معه من الجنود إلى الانتقال إلى الطائف ، ثم أعطى الأمير الإشارة اعلاناً بالقتال بعنف واستسلمت المواقع الصغيرة .

« الجيش المصرى »

ثم وصل مدفعان من الجيش المصرى المرابط بالسودان إلى مكة وأرغما باقى القوات التركية على التسليم . واستمرت حالة القوات المرابطة التركية فى الأيام التالية تضمحل من سيئ إلى أسوأ، واضطرت لأن تسلم الثكنات الرئيسية لقوات الشريف مساء يوم الأحد ٩ رمضان — ٩ يوليو . ثم احتلت هذه دوائر الحكومة بمكة كما استسلمت حامية جدة فى يوم ١٦ يونيو . وقام الأمير عبد الله(١) بحملة حاصرت الطائف بمعاونة البطاريات المصرية فطلب الأتراك الهدنة فرفضها إلى أن اضطروا إلى التسليم فى ٢١ سبتمبر بدون قيد ولا شرط . وأصبحت مدن الحجاز الكبرى فى يد الشريف حسين عدا المدينة المنورة .

« اعتقال المجاهدين »

غضب جمال باشا لهذه الانتصارات فأمر باعتقال العرب البارزين وكان من بينهم فخامة شكرى القوتلى رئيس الجمهورية السورية الحالى . وكان أصغر أعضاء ( الفتاة ) والذى حاول الانتحار ولولا فيصل لأعدموا جميعاً . وأفرج عنهم ووضعوا تحت رقابة شديدة . وفى أكتوبر اضطر الأتراك إلى إلغاء الامتيازات والحكم الذاتى الذى منح للبنان عام ١٨٦٤ .

وكانت أولى النتائج العسكرية للثورة أنها قضت على الحملة الألمانية . وأن وصول الحملة التركية الألمانية هو الذى دفع بالشريف إلى إعلان الثورة فى التاريخ الذى قامت فيه .

وقد استمرت القوات العربية فى القتال إلى أن سلمت حامية الأتراك وأصدر وكيل الحاكم أمر التسليم إلى جميع قواته المرابطة . هذا وقد سقطت قلعة جياد فى يوم الثلاثاء ٤ رمضان ( ٤ يوليو ) وقد هوجمت جدة من الخارج يوم قيام الثورة فى مكة بقيادة الشريف محسن واشترك معه الفاروقى الموفد من القاهرة . وبعد أيام قليلة تلقت الحامية رسالة من القائد التركى فى مكة يطلب منهم التسليم فاستسلمت فى يوم ١٦ يونيو .

---

(١) حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية .

الملكان العربيان يتصافحان



حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود يستقبل ضيفه العظيم حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين عند زيارته للمملكة العربية السعودية رسمياً .

وقد حاصر الأمير عبد الله الطائف واستولى على رابغ وينبع وسقطت قنفدة وذلك بمعاونة البطاريات المصرية . وقد رفض عقد هدنة وانتظر حتى سلمت الحامية بلا قيد ولا شرط يوم ٢١ سبتمبر ومعها الغنيمة الكبرى ( والى الحجاز غالب باشا ).

« انتصارات الشريف حسين »

وبذلك أصبحت جميع مدن الحجاز الكبرى فى يد الشريف حسين ما عدا المدينة المنورة .

وقد نودى فى ٢ نوفمبر بالشريف ملكا على البلاد العربية ، وأبلغ عبد الله بصفته وزير الخارجية النبأ إلى الحكومات الكبرى المختلفة وبعد مشاورات معها ومع الحلفاء لقب بملك الحجاز .

كان احتلال العقبة فى يوليو سنة ١٩١٧ فاتحة لعهد الثورة الأخير وهو اندفاع العرب نحو دمشق وكان احتلال الدجه فى ٢٥ يناير فى السنة ذاتها .

وفى أواسط شهر مارس سنة ١٩١٨ تلقى فيصل من الأتراك عزمهم على إخلاء المدينة .

« خداع بريطانيا »

وشرعت الحكومة البريطانية فى فتح مفاوضات مع الشريف حسين فى صيف ١٩٢١ أو بعد أربعة شهور تقريباً من اختتام مؤتمر القاهرة وغايتها المزعومة حل القضايا المعلقة بين الطرفين ووضع تحالفهما على أساس رسمى ومرضى وكان لورنس مندوبها فى هذه المهمة فوصل إلى جدة فى نهاية أغسطس وحاول إقناع الشريف حسين بقبول مشروع المعاهدة الذى يحمله . ولم يتوقع أحد من المطلعين على حقائق القضية أن يقبل الشريف حسين أو أى عربى مسئول غيره توقيع معاهدة شروطها تتضمن بالإضافة إلى بعض الأحكام المجحفة للغاية والتى تحد من سيادة ملك الحجاز فى داخل بلاده شرطاً عدته الحكومة البريطانية أساسياً وهو بمفرده يكفى لجعل المعاهدة غير مقبولة، وهو الشرط الذى طاب من ملك الحجاز بموجبه الاعتراف بما سمى بصورة غير واضحة ( المركز الخاص ) لبريطانيا ( فى العراق وفلسطين ) ومعنى ذلك الاعتراف الصريح بالانتدابات التى وزعها مؤتمر سان ريمو ، أى التجاوز عن نكث بريطانيا عهودها المتصلة بهذين البلدين .

ويكاد المرء لا يصدق أن تبلغ البساطة بوزارة الخارجية البريطانية حداً تعتقد معه أن بنداً كهذا يقبل بسهولة، ولكنها كانت تعلم أن مقررات مؤتمر سان ريمو لا يمكن الدفاع عنها من الناحية الخلقية، فدفعها ضميرها الذى يؤنبها إلى إسكات معارضة العرب بالتلويح للشريف حسين بمعاهدة تحالف رسمية تؤمن الحجاز ضد كل اعتداء، ويرافقها عرض مغر وهو استمرار الخزانة البريطانية فى دفع المساعدة المالية دون تحديد مدة لها. فجاء رفض الشريف حسين صريحاً وقد أثارته هذه العروض التى عدها لعبة صبيانية فخرج عن مجاملته المعتادة وكان جافاً مع لورنس.

« وعود وعهود بريطانيا الكاذبة »

كان لهذا الحادث أثر عميق فى نفس الشريف حسين، فقد صدمه موقف الحكومة البريطانية التى ما اعتقد أنها جادة حين عرضت له هذه الصورة الممسوخة لوعودها، ومما زاد فى قوة الصدمة التى أصابت فكره أن اكتشافه للحقيقة فسر له معنى بعض الدلائل التى رآها فى السابق ولكنه لم يشأ فهمها بسبب اعتقاده بصدق كلمة البريطانيين بكل بساطة. لقد كان باستطاعته فيما مضى أن يحاسب حلفاءه على بعض المتناقضات البادية فى عهودهم التى قطعوها أثناء الحرب، ولكن التأكيدات التى كان يتلقاها كل مرة طمأنته إلى حد كان يدفعه إلى عدم الشك مطلقاً فى شرف الحكومة البريطانية.

كان إيمانه بمقاييس العدالة البريطانية ناشئاً عن تجارب فردية، وقد تمسك به تمسكاً أعمى دون سؤال أو جواب ودون أن يخطر فى باله لحظة واحدة أن السياسيين البريطانيين لا يحافظون دواماً فى أعمالهم على المقاييس التى يراعيها الأفراد الانجليز. وكان من القواعد الثابتة فى مذهبه أن العرب والبريطانيين حلفاء طبيعيون بالمعنى البسيكولوجى والجغرافى وأن مصالحهم مشتركة وأحسن واسطة لصيانتها هى خلق عدد من الدول العربية المستقلة تربط بأوثق الروابط فيما بينها نفسها مع بريطانيا، فجاءت المعاهدة التى عرضها لورنس منافية لمعتقداته. ولما كان يتوقعه فتزعزع إيمانه بمقاييس العدالة البريطانية وبمستقبل العلاقات العربية البريطانية. كما جددت فى نفسه الذعر الذى شعر به سنة ١٩١٧ بسبب اتفاق سايكس بيكو ووعد بلفور ونبهته إلى مستقبل حافل بالآمال الضائعة والمهاترة البغيضة بينه وبين حلفائه

والاضطراب الذى يسود قومه . إن هذه الصدمات لم تهد الشريف حسين إلى الصواب بل ولدت فى نفسه الألم والحيرة كما يحدث دواماً حين تنتزع من نفس الإنسان عقيدة محببة لديه .

استؤنفت المفاوضات فى ربيع عام ١٩٢٣ وغايتها عقد معاهدة بين بريطانيا والحجاز فدامت ما بقى من تلك السنة وامتدت إلى صيف سنة ١٩٢٤ دون أن تنتهى إلى اتفاق ما إذ كانت العقبة فى هذه المرة كما كانت سنة ١٩٢١ مسألة العهود .

« مستقبل فلسطين »

ولكن الخلاف كان هذه المرة منحصراً فى مستقبل فلسطين لم يجر البحث فى العراق وشرق الأردن لأنهما معترف بهما كدولتين عربيتين مستقلتين . وبالرغم من أن استقلالهما لم يصبح بعد حقيقياً -فإن الشريف حسين كان ميالا فى ذلك الوقت إلى الاتفاق بمبدأ استقلالهما وأما سوريا فإن قضيتها من اختصاص فرنسا ولم يرد ذكرها فى بحث خاص بها . ونشأت بعض الصعوبات بسبب عدم رغبة الشريف حسين فى الاعتراف بفتح ابن السعود لبلاد شمر أو للإدريسى بإلحاق الحديدة ولكن العقبة الرئيسية كانت فلسطين . وكلما تقدمت المفاوضات وسويت الخلافات الأخرى اتضح أن الاتفاق حول قضية فلسطين مستحيل وأن موقف العرب والبريطانيين من القضية الصهيونية أصبح جلياً لا يقبل الشك .

قام الخلاف فى الرأى على مسألة الضمانات ، فقد رغبت الحكومة البريطانية فى أن يعترف الشريف حسين بالانتداب على فلسطين ، وبالسياسة التى رسمها وعد بلفور فى حين أن الضمانة الوحيدة لحقوق العرب فيها هى التى تتعلق بحقوقهم المدنية والدينية فى فلسطين ، فطلب الشريف حسين أن تتوسع الضمانة لتضم حقوقهم السياسية والاقتصادية ، ولم يختلف موقفه فى ذلك الوقت عن موقفه الذى أوضحه للقائد هوغارت فى جدة فى يناير سنة ١٩١٨ فلم يكن معارضاً لمقدم اليهود بشكل منظم وعلى أساس إنسانى ولكنه لم يكن ليقبله إلا على شرط احترام جميع الحقوق المشروعة للعرب فتقدم بمشروع مقابل إقترح فيه جعل فلسطين دولة مستقلة تديرها حكومة وطنية تمثل جميع السكان بما فيه من يهود ، وأن يسمح لها إذا شاءت بأن تضم إلى اتحاد الدول العربية وأن تتمتع بحرية سياسية واقتصادية لا تقل عن سائر

الدول العربية بأى شكل من الأشكال . ومما يلفت النظر فى المشروعين البريطانى والحجازى أنهما اعتمدا وعد بلفور وتأكيدات هوغارت الشفوية للشريف حسين اعتماداً حرفياً واستند الانجليز إلى الأول واستند العرب إلى الثانى .

« تلاعب بريطانيا »

وكان الفرق بين المشروعين أساسياً ، فالواحد يوجد تعاوناً بين الانجليز والعرب بينما يوجد الآخر نزاعاً ، ومعنى ذلك إما انتشار السلام فى فلسطين أو قيام الاضطرابات

كان الشريف حسين على صلة بسكان فلسطين فكان يدرك صدق تخوفهم على مستقبلهم وهذا ما دفعه إلى السعى الحثيث لإقناع الحكومة البريطانية بأن الضمانات التى تقدمت بها غير كافية للقضاء على مخاوف العرب ولكن مساعيه ذهبت أدراج الرياح .

ثابر الشريف حسين على تزويد الحكومة البريطانية برسائله المتعاقبة التى يحتج فيها قائلا بأنه لم يكن مدفوعاً بدوافع الحسة أو الأثرة وأن موقفه لم يمله عليه شىء سوى اقتناعه بأن السلام لن يستقر فى قلب البريطانيين واليهود والعرب فى فلسطين ما دام لدى العرب ما يحملهم على الظن بأن هدف الصهيونية الأخير هو إنشاء دولة يهودية فى وسطهم على حساب أمانيهم القومية .

« إزعاج بريطانيا »

وقد انتهى تشبثه فى هذا الأمر بإزعاج وزارة الخارجية البريطانية التى طالبها بإعطاء ضمانة صريحة لحقوق العرب المشروعة لا بعبارات وعد بلفور المبهمة ، بل بالعبارات التى تضمنها التأكيدات القطعية التى تلقاها فى يناير سنة ١٩١٨ .ولكن العقدة لم تحل فلم تجب الحكومة البريطانية رجاءه . إما أنها استخفت بما ذهب إليه من الإنذار بوقوع الاضطرابات ، وإما لارتباطها الوثيق مع الصهيونيين بالتزامات لم تشأ أن تعترف بمداها الحقيقى وإما لأنها أرادت أن توجه سياستها بحيث يصبح كل من العرب والصهيونيين يعتمد على عطف بريطانيا . وقد ألبست الحكومة رفضها ثوباً من التأييدات الغامضة التى لم تكن لتتفق مع طلباته ولم تحققها على كل حال .

« بعد فشل المفاوضات »

كانت هذه حالة المفاوضات عند ما وقعت الكارثة وكان آخر ما حاوله الشريف حسين قبل سقوطه إرسال كتاب شخصي إلى رئيس الوزارة البريطانية السير رمزي كدونالد مؤرخ ٤ أغسطس سنة ١٩٢٤ يناشده فيه مرة أخرى تحقيق الوعود التي قطعت أثناء الحرب ولكنه لم يتلق جواباً منه إذ لم يكد ينتهي الشهر حتى كانت القوات الوهابية تسير إلى الحجاز .

« نتائج وعود بريطانيا »

وفى أوائل أكتوبر فقد الشريف حسين مكة واستمرت القوات فى تقدمها إلى أن تنازل الشريف حسين عن العرش أملا فى إرضاء ابن السعود، ولم تجد توسلات الشريف حسين بأن تتدخل الحكومة البريطانية كالمرة الأولى ، إذ أجابت بأنها لا يمكنها التدخل لأن الخلاف بينهما دينى فلا يمكنها التدخل إلا إذا احتكم إليها الطرفان صراحة فاضطر الشريف حسين إلى التنازل عن العرش لأكبر أبنائه على .

وفى ديسمبر سنة ١٩٢٥ استسلم الملك على وغادر البلاد إلى بغداد .

« سفر الملك حسين إلى قبرص »

أما الحسين فقد أبحر بعد أيام من تنازله ولجأ إلى العقبة حيث بقى حتى شهر يونيو التالى إذ أعلنته الحكومة البريطانية بأن ابن السعود اعترض على بقائه هناك وأن وجوده فيها لم يعد مرغوباً فيه فاختار الذهاب إلى قبرص حيث بقى حتى عام ١٩٣٠ .

وفى نهايته أرداه المرض وهو فى الخامسة والسبعين من عمره ولما كان يظن أنه مرض الموت سمح له بالذهاب إلى عمان لقضاء أيامه الأخيرة بين أبنائه وقد توفى فى شهر يونيو التالى ونفسه تفيض بمرارة ألمه وإن لم يحد قيد شعرة عن آرائه حتى النهاية.

## النشيد القومى السورى

حماة الديار عليكم سلام ... أبت أن تذل النفوس الكرام
عرين العروبة بيت حرام ... وعرش الشموس حمى لا يضام
ربوع الشام بروج العلا ... تحاكى السماء بعالى السناء
فأرض زهت بالشموس الوضاء ... سماء لعمرك أو كالسماء
رفيف الأمانى وخفق الفؤاد ... على علم ضم شمل البلاد
أما فيه من كل عين سواد ... ومن دم كل شهيد مداد
نفوس أباة وماض مجيد ... وروح الأضاحى رقيب عتيد
فمنا الوليد ومنا الرشيد ... فلم لا نسود ولم لا نشيد

## الجمهورية السورية

موقعها الجغرافى :

تقع الجمهورية السورية فى وسط القرات الثلاث ( آسيا وأوربا وأفريقيا ) وعلى ساحل البحر الأبيض المتوسط هذا وإن موقعها الجغرافى الممتاز أعطاها المكانة الاقتصادية التى تحتلها فى العالم لاعتدال مناخها . ويحدها من الشمال تركيا ومن الجنوب الجمهورية اللبنانية وفلسطين ومن الشرق بادية الشام والعراق ومن الغرب البحر الأبيض المتوسط .

تعداد سكانها :

وتتألف الجمهورية السورية من تسع محافظات هى دمشق ( العاصمة ) — حلب — حمص — حماة — الفرات — الجزيرة — اللاذقية — جبل الدروز — حوران . وتبلغ مساحتها جميعاً ١٤٦٥٠٠ كيلو متر مربع . وسكانها ٣٣١٤٢١٥ نسمة . مقسمين حسب الآتى :

مدينة دمشق ٢٤٢٥٦٥ نسمة و ٦٦٥٠ نسمة بالقرى . ويتألف لواء دمشق من أقضية حسب الآتى دوما ٥٢٢٣٨ نسمة — الزبدانى ١٩١٩٣ نسمة —



علم الجمهورية السورية



علم سوريا فى عهد الملك فيصل « ملك سوريا »

وادى العجم ٢٧٦٤٧ نسمة — القنيطرة ٢٧٧٠٧ نسمة النبك ٥٩٤٢٧ نسمة فيكون المجموع ٤٩٥٢٩٧ نسمة هذا خلاف البدو الرحل.

وتقع دمشق فى وسط بساتين وتحدق بها الغوطة من كل طرف ويشرف عليها قاسيون من الشمال ويخترقها نهر بردى بمائه العذب . وترتفع عن سطح البحر بمقدار ٧١٠ متر ويعلو جبلها قاسيون ١١٥٧ متراً .

« أشهر المدن والآثار »

لم تبق الحوادث والويلات التى مرت بدمشق من آثار الأمم التى سكنتها قبل الإسلام سوى أنقاض مصانع قليلة رومانية موزعة ، ومن الآثار القديمة الشارع الأعظم ويدعى ( المستقيم ) وهو ممتد من باب الجابية إلى الباب الشرقى وهو مطمور تحت سوق مدحت باشا وبعض أعمدته مدفونة فى الأرض وطول هذا الشارع ١٦٠٠ متر وكان فيه طريق للمشاة وآخر للمركبات .

ومن آثار الرومان فى دمشق القلعة التى سماها العرب ( الأسد الرابض ) وقد جدد بناءها الولاة الذين تعاقبوا على دمشق ومن الآثار القديمة بقايا السور وبقايا بيعة اسمها ( كنيسة حنانيا ) ويرجع عهدها إلى القرن الرابع للمسيح .

أما الآثار الباقية من عمران العرب وأعظمها الجامع الأموى وقد كان من قبل معبداً للصائبة والكلدان والسريان واليهود ثم اتخذه النصارى كنيسة باسم ماريو حنا ولما فتح المسلمون دمشق أخذوا منهم النصف الشرقى وجعلوه مسجداً . ولما جاء خلافة الوليد بن عبد الملك اشترى منهم النصف الثانى بمبلغ ٤٠٠٠٠ دينار كما منحهم أربعة كنائس ثم هدمه وبناه من جديد فى خلال عشر سنوات ومن الآثار الباقية المدرسة الظاهرة — المدرسة العادلية — المستشفى النورى — المستشفى القيمرى وعدة جوامع بنيت فى عهد العثمانيين والتكية السلمانية — والتكية السليمية وغيرها .

## علم الجمهورية السورية

« الحكم العثمانى »

نبذة تاريخية

انتزع السلطان سليم الأول الفاتح العثمانى سوريا من أيدى المماليك الشراكسة فى سنة ١٥١٦ م وضمها إلى الأمبراطورية العثمانية وبقيت مع سائر البلاد العربية

جزءاً منها حتى انتهاء الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ – ١٩١٨ . إلى أن قامت الثورة العربية ودخل الجيش العربى دمشق وعلى رأسه فيصل بن الحسين وعلى أثر انتصاراته وترحيب الأهالى والأعيان وسائر الجمعيات الوطنية والهيئات بمقدمة دخول الأمير فيصل فى ٨ مارس سنة ١٩٢٠ وانتزع العلم العثمانى ( علم تركيا الحالى ) ورفع العلم العربى ( علم الثورة العربية ) معلنا زوال الحكم العثمانى الذى دام أربعة قرون .

وفى ٧ مارس سنة ١٩٢٠ اتخذ قرار تاريخى باستقلال سوريا بحدودها الطبيعية وتنصيب الأمير فيصل بن الحسين ملكا عليها بلقب الملك فيصل الأول ورفع هذا إلى سموه فقبله شاكراً .

« علم سوريا فى عهد الملك فيصل »

وفى مارس سنة ١٩٢٠ احتفل بدار البلدية بتنصيب سموه ملكاً على سوريا وقد تقدم رئيس البلدية ويحمل علم الدولة السورية وهو علم الدولة الهاشمية مضافاً إليه نجمة سباعية بيضاء وما أن نشر ولوح به فى الفضاء حتى تعالى الهتاف والتصفيق .

« النجمة »

وترمز النجمة السباعية إلى الدول السبع التى كانت فى مناطق سوريا الطبيعية . ( راجع علم المملكة الأردنية الهاشمية ) .

ثم بعد ذلك رفع العلم على دار البلدية وأطلقت المدافع من القلعة إشعاراً بتنصيب الأمير فيصل بن الحسين ملكاً على سوريا .

وفى شهر يوليه سنة ١٩٢٠ توترت العلاقات بين سوريا وبين الفرنسيين الذى كانوا يحتلون لبنان إلى أن قامت معركة ميسلون التى انتهت بدخول الفرنسيين دمشق فى ٢٤ من يوليه سنة ١٩٢٠ . وبعد أن تم للفرنسيين احتلال العاصمة أعلنوا زوال الملكية فترك الملك وحاشيته دمشق وتوجهوا إلى الكسوة ورفع الفرنسيون علمهم بدلا من العلم السورى السابق ذكره .

« مغادرة الملك فيصل سوريا »

وفى ٢٨ من يوليه سنة ١٩٢٠ وضع الفرنسيون فى محطة الحجاز قطارا خاصاً تحت إمرة الملك وحاشيته ومن شاء مرافقته لهذه البلاد السورية . فنزح الملك إلى العراق إلى أن توج ملكاً عليها .

● وفى عام ١٩٢٢ أعلنت جمعية الأمم صك الانتداب على سوريا ولبنان فانتشرت الجمعيات الوطنية فى أنحاء البلاد لمحاربة المستعمر إلى أن جاء صيف ١٩٢٥ وانقلبت الثورة الفكرية إلى ثورة مسلحة حيث ابتدأت من جبل الدروز وما لبثت أن عمت البلاد السورية بأكملها .

وفى أوائل شهر أبريل سنة ١٩٢٧ انتهت الثورة وتم انتخاب جمعية تأسيسية عقب انتهاء الثورة ووضعت قانوناً أساسياً للبلاد ثم تولت الحكومة الشرعية عقد معاهدة مع فرنسا تحل محل الانتداب وأسفر الانتخاب عن فوز الوطنيين كما أسفرت اجتماعات الجمعية المتوالية عن وضع دستور للبلاد .

« شكل العلم السورى »

وتم تحديد طول وشكل العلم السوري فى المادة الرابعة من الفصل الأول من دستور البلاد .

المادة الرابعة ــ يكون العلم السورى على الشكل الآتى :

طوله ضعف عرضه ويقسم أفقياً إلى ثلاثة ألوان متساوية وأعلاها الأخضر والأبيض فالأسود على أن يحتوى القسم الأبيض منها فى خط مستقيم واحد على ثلاثة كواكب حمراء ذات خمسة أشعة .

وهذا التحديد قد وضعته لجنة برئاسة المرحوم المجاهد السيد فوزى الغزى بك .

وبهذا قد تم اختيار العلم السورى بألوانه الأربعة المأخوذة من علم الثورة العربية الكبرى .

« النجوم »

ويقال إن هذه النجوم الثلاثة الحمراء ترمز إلى ثلاث ثورات دامية . قامت بسوريا .

● فالنجمة الأولى ترمز إلى حزب الاستقلال العربى الذى أعدم العثمانيون معظم رجاله بسبب الثورة التى قامت فى سنة ١٩١٦ .

● والنجمة الثانية ترمز إلى الثورة العربية الكبرى التى قامت سنة ١٩١٨ .

● والنجمة الثالثة ترمز إلى الثورة السورية الدامية الكبرى التى قامت سنة ١٩٢٥ .

● وفى عام ١٩٣٥ حدثت اضطرابات فى جميع أنحاء سوريا استمرت ٧٠ يوماً حدثت فيها اشتباكات دامية مع الفرنسيين مما اضطر الفرنسيين إلى الدخول فى مفاوضات مع الكتلة الوطنية التى تمثل الشعب .

● وفى ٢١ مارس ١٩٣٦ سافر وفد سورى إلى فرنسا برئاسة السيد هاشم الأتاسى وعقد معاهدة سميت معاهدة ١٩٣٦ على أساس ضمان استقلال البلاد وتنفيذ الدستور السورى . وتم على أثر رجوع الوفد انتخاب مجلس ضم معظم الوطنيين المعروفين وانتخب السيد هاشم الأتاسى بك رئيسا للجمهورية السورية .

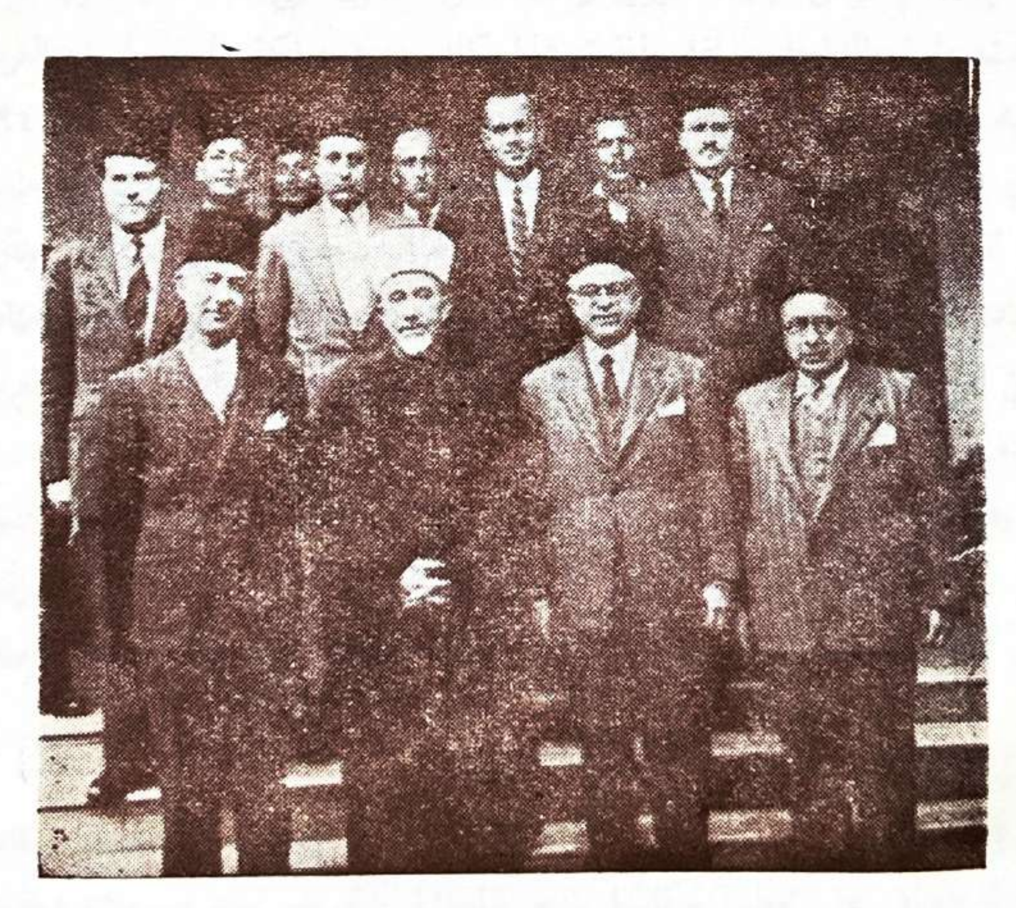
● وطلبت الحكومة السورية وقتئذ من الفرنسيين تنفيذ المعاهدة والتصديق عليها . إلا أن مجلس النواب الفرنسى لم يوافق على هذه المعاهدة فأحدث هذا الرفض أزمة استحال حلها فاضطر فخامة رئيس الجمهورية إلى تقديم استقالته لمجلس النواب ولكن الفرنسيين قد حلوا مجلس النواب قبل انعقاده خشية حدوث ثورة وأقاموا حكومة سموها حكومة المديرين .

● وفى سنة ١٩٣٩ نشبت الحرب العالمية الثانية فكفت الأمة السورية عن مناوأة خصمه وملكت رغم استمرار العنت والجبروت نفسها وكان الحلفاء يخوضون غمار حرب طاحنة فوقفت سوريا من الدول المتحالفة موقف النصير وربطت مصيرها بمصير الديمقراطيات وهى فى أثناء ذلك كله لم تتوان عن المطالبة بحقها ولم تقصر فى بذل النشاط السياسى للاستفادة من الظروف الدولية السانحة والفرص العالمية المواتية .

● وفى ٨ يونية سنة ١٩٤١ بدأ هجوم الحلفاء على سوريا ولبنان لتحريرها من جيوش المحور .

● وفى ٢١ يونية سنة ١٩٤١ تم للحلفاء النصر بدخولهم دمشق . وفى ١٢ يولية سنة ١٩٤١ تم توقيع الهدنة .

حضرات أصحاب الدولة والمعالى والسماحة رياض الصلح بك . الحاج محمد أمين الحسينى . جميل مردم بك .
محمد صالح حرب باشا . يتحدثون فى قضايا الدول العربية فى حفلة المفوضية السورية بالقاهرة



حضرات أصحاب الدولة والمعالى والسماحة لطفى الحفار بك . سعدى المنلا بك . الحاج محمد
أمين الحسينى والمرحوم سعد الله الجابرى بك عند سماحة مفتى فلسطين بالقاهرة

« استقلال سوريا »

انتقلت الأحداث فى سوريا من طور إلى طور ولا سيما بعد أن تم اعتراف انجلترا والولايات المتحدة باستقلال البلاد وقد حذت معظم دول العالم حذوهما الواحدة تلو الأخرى إلا أن حتى تلك الآونة كان الاستقلال لا يزال حبراً على ورق ولذلك كان لابد من قيام حكومة شرعية لتتسلم من الفرنسيين مرافق البلاد ومصالحها وحتى يتحقق الاستقلال بصفة عملية . وكانت الخطوة الأولى فى هذا السبيل دعوة البلاد إلى انتخاب مجلس نيابى يتمتع بجميع صلاحيات المجالس النيابية فى الدول الحرة . وفى شهر يولية سنة ١٩٤٣ دعى جميع أفراد الشعب للانتخاب تحت إشراف حكومة انتقالية . وبعد أن تكون المجلس دعى إلى عقد دورة استثنائية فاجتمع فى أول أغسطس سنة ١٩٤٣ وانتخب بالإجماع السيد شكرى القوتلى زعيم البلاد ورئيس الكتلة الوطنية رئيساً للجمهورية السورية والسيد فارس الخورى رئيساً للمجلس وعهد إلى السيد سعد الله الجابرى بك ( المرحوم ) زعيم الشمال بتأليف الوزارة . فوجدوا أنفسهم أمام صعاب شاقة وعقبات كأداء صرفوا همهم إلى جعل الاستقلال حقيقة راهنة باستلام مرافق البلاد الحيوية واستخلاص الحقوق التى استمسكت بها فرنسا وعضت عليها بالنواجذ . لقد رافقت هذا كله جهود مباركة لجمع شمل العرب وتوحيد كلمتهم وإقامة قواعد جامعتهم فكان بروتوكول الإسكندرية سنة ١٩٤٤ فميثاق جامعة الدول العربية سنة ١٩٤٥ وانتظمت سوريا مع دول العرب فى جامعة تعزز كيان كل دولة عربية وتوطد سيادتها وتناضل لتحقيق كامل استقلالها وتآزر الحركات القومية التحريرية فى الأقطار التى منيت بالسلطان الأجنبى . وبعد مئات السنين من الفرقة والتخاذل والسيطرة الأجنبية دوت فى مسمع الزمان كلمة العرب موحدة قوية .

وها هو العالم الآن يستمع إلى رأيهم ويبؤ لأول مرة اتحادهم المقام الدولى الرفيع . وقد اشتركت سوريا وأربع دول فى مؤتمر سان فرنسسكو وساهموا فى وضع ميثاق الأمم المتحدة وقفزت سوريا لمركزها كدولة مستقلة حرة ذات سيادة كاملة .

« جهاد سوريا »

وبينما كانت سوريا تسير فى موكب الأمم المتحدة وتجلس فى مصاف الدول المستقلة وتعمل على توطيد مكانتها وتلح بالمطالبة بتكوين جيشها وجلاء الجيوش

الأجنبية عنها إذ فوجئت فى شهر مايو سنة ١٩٤٥ بمؤامرة لتقويض كيانها وتدمير استقلالها بقيام الفرنسيين بحملة عدائية مسلحة فأطلقت الجنود الفرنسية قنابلها على بيوت الآمنين وخصت البرلمان السورى بالحمم وحراسه بالقتل والتمثيل وراحت الطائرات والقلاع تقذف المدن السورية الأبية . وهب الشعب السورى الشجاع فى مختلف أنحاء سوريا يتقلد السلاح ليذود عن الحمى المستباح وللقوة الباغية أن تفعل بهم ما تشاء . وكانت محكاً لتضامن العرب وتضامن جامعتهم وامتحاناً لقوة إرادتهم . وإذا بالأمة العربية تنهض كلها تنفر لنصرتها وتفزع لنجدتها . وإذا بالرأى العام العالمى يسخط على المعتدى .

وفى ٢٠ فبراير سنة ١٩٤٥ أعلنت سوريا الحرب على دول المحور وجاء إقرار مجلس الأمن بوجوب جلاء الجيوش الأجنبية عن البلاد السورية فى بحر مدة غايتها ٣٠ أبريل سنة ١٩٤٦ على أن يتم الجلاء نهائياً عن سوريا ولبنان فى مدة لا تتجاوز ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٦ وقد احتفلت بعد ذلك الجمهورية السورية بعيد الجلاء شهده فخامة السيد شكرى القوتلى رئيس الجمهورية السورية وممثلو الدول العربية كما اشتركت جيوش الأقطار العربية وأسراب طائراتها فيه وإن لاشتراكهم هذا لمعان تقر العيون وتثلج الأفئدة . فنى ذلك معنى تعاهد الجيوش العربية فى مختلف أقطارها على الدفاع الموحد المشترك عن حرية كل قطر من هذه الأقطار .

وقد رفع العلم السورى على القصر الجمهورى ووزارات الحكومة ومصالحها ودور الهيئات والجماعات وفى وحدات الجيش السورى المختلفه وعلى مفوضياتها وقنصلياتها فى الخارج وأصبح العلم الرسمى للدولة .

## انتخاب القوتلى رئيساً للجمهورية

### الرئيس يجدد العهد لخدمة أمته وتحقيق أمانيها

افتتح مجلس النواب السورى جلسته التاريخية فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم ١٨ مررس سنة ١٩٤٨ ، بحضور جميع النواب ، لتجديد بيعة السيد شكرى القوتلى رئيساً للجمهورية خمسة أعوام أخرى .

وحضر الجلسة أيضاً أعضاء السلك السياسى ، من أجانب وعرب ، وبينهم وزير مصر المفوض .

وأعلن رئيس المجلس أن الانتخاب سيجرى بالنداء بالأسماء ، فيضع كل نائب ورقته فى صندوق الاقتراع السرى ، وكان رئيس المجلس يشرف على وضع هذه الأوراق .

وكان يجلس فى صدر المقاعد دولة جميل مردم بك وجميع أعضاء الوزارة ولم يتخلف عن الجلسة غير خمسة نواب لأسباب قهرية ، ومن هؤلاء السيد فارس الخورى وعادل ارسلان وفيضى الاتاسى ، وبلغ عدد المقترعين ١٢٥ نودى عليهم حسب الحروف الابجدية .

وقد دعا رئيس المجلس بعض النواب إلى الاشتراك فى فرز الأصوات يعاونهم أمناء سر المجلس ونائب رئيسه .

وانتهت أعمال الفرز بعد ساعة إلا ربعاً من بدء الجلسة وصفق النواب حينما جاوز عدد الأوراق النصاب القانونى للفوز .

وقد فاز السيد القوتلى باجماع الأصوات وفى الحال أطلقت المدافع فى دمشق إيذاناً بانتخابه وعلا تصفيق النواب والحاضرين فى المجلس .

وقد ألقيت ورقة بيضاء واحدة .

وتكلم رئيس المجلس فأعلن فوز السيد القوتلى ثم أثنى على شخصيته وجهاده ضد الاستعمار ونوه بقوة ايمانه وصلابة عقيدته .

ثم توجهت هيئة مكتب المجلس ، إلى القصر الجمهورى لابلاغ النتيجة إلى فخامة الرئيس ورفعت الجلسة للاستراحة .

وأذاعت محطة الاذاعة الأناشيد الحماسية وبدأت مظاهرات الابتهاج بين الشعب فى جميع أنحاء البلاد .

وقد ساد المجلس السورى جو من الخشوع بعد الاستراحة ، فى انتظار السيد القوتلى ، وقد وصل فى الساعة الثانية عشره والدقيقة العشرين ، وكانت الجماهير فى الطرقات تستقبله بالتصفيق والهتاف . وفى مدخل المجلس استقبلته موسيقى الجيش بالنشيد السورى ، ثم استقبله الوزراء وعلى رأسهم مردم بك والنواب مصفقين هاتفين ، فحياهم برفع يديه ووقف أركان السلك السياسى العربى والأجنبى يحيونه .

خطاب فخامة الرئيس

وصعد حضرة صاحب الفخامة شكرى القوتلى بك رئيس الجمهورية إلى المنبر : ألقى خطاباً أعرب فيه عن الشرف العظيم الذى ناله بتجديد رياسته بالإجماع ، شاكراً للنواب والشعب والأمة ، قائلا أن هذا الانتخاب هو انتخاب الفكرة التى يمثلها ، وعليها يرتكز مبدأ السلام وروح الوئام ، وهو تمجيد للمساواة التى تهدى الإنسانية بنورها ودليل على تمسك البلاد بنظامها الجمهورى .

وقال أن هذا التصويت مظهر الأمة التى هى مصدر السلطات ، ومجد تضحيات سوريا وثباتها وتذليلها الصعاب وعهدها الوطنى الذى بدأ فى ١٧ أغسطس أغسطس سنة ١٩٤٣ .

وذكر أن الأمة حققت أمانيها القومية ، وأخذت بالفكرة العربية ، متآزرة مع الأقطار الشقيقة ، وساهمت فى إنشاء الجامعة العربية ، رغبة الأجيال ، ومحط الرجاء والآمال .

وقال أن سياسة سوريا الحاضرة هى إقامة المودة مع الدول الأجنبية على أساس احترام متبادل للسيادة .

واختتم الرئيس القوتلى كلامه قائلا : إن أعظم ما سرنى فى ثقتكم صفتها الإجماعية التى جاءت دليلا على وحدة الصفوف واتحاد كلمة نوابها وسيكون الإجماع أعظم قوة لى للسير بسفينة البلاد فى المعترك الدولى ، وأرجو الله أن يتولى الأمة برعايته ويمدنى بتأييده وبما عودنى سبحانه من العون والتوفيق لاحقاق ثقة النواب فى النهوض بالأعباء الجسام التى يفرضها إداء الرسالة التى لا تعدو إقامة العدل وبذل النفس فى سبيل الأمة واعلاء العروبة وخدمة السلام .

وفى الختام وقف النواب وأنشدوا النشيد السورى القومى .

« ألوان العلم السورى »

اتخذ العلم السورى اللون الأخضر وتحته اللون الأبيض ويليه اللون الأسود ثم وضع ثلاثة نجوم خماسية حمراء موزعين فى خط مستقيم واحد وسط اللون الأبيض . هذا ويختلف عن العلم العربى بتعديل بسيط وذلك بوضع القسم الأخضر مكان القسم الأسود كما بالعلم العربى وبالعكس وبإلغاء المثلث الأحمر ووضع الثلاثة نجوم

الحمراء بدلا منه حتى يصير بألوانه الأربعة ( راجع تاريخ علم الثورة العربية الكبرى بهذا الكتاب ) .

« مقاييس العلم السورى »

١ – عرض العلم نصف طوله .
٢ – عرض ضلع اللون الواحد من الألوان الثلاثة ( الأخضر – الأبيض – الأسود ) يساوى ثلث عرض العلم .
٣ – يقع مركز النجوم الخماسية الثلاثة على خط مستقيم فى وسط اللون الأبيض وتكون كل منها على أبعاد متساوية تعادل ربع طول العلم .
٤ – قطر النجوم يعادل ربع عرض العلم .
٥ – الخط الواصل بين النجمة والأخرى يوازى ربع طول العلم .

« النقد المتداول فى سوريا ولبنان »

أساس النقد المتداول فى سوريا هو الجنيه السورى البنانى وقيمته مائة قرش سورى لبنانى
ورق النقد المتداول من فئة ١ ، ٥ ، ١٠ ، ٢٥ ، ٥٠ ، ١٠٠ جنيه سورى لبنانى .
العملة الفضية من فئة ٢٥ ، ٥٠ قرش سورى لبنانى .
العملة البرونزية من فئة ١ ، ٢ ، ٥ قروش سورى لبنانى .

المقاييس والموازين المستعملة فى سوريا ولبنان

النظام المتريك هو المستعمل وحدة فى سوريا ولبنان وأساس وحدة المسافة هو المتر كما أن وحدة الوزن الكيلوجرام ووحدة التعبئة هى اللتر .

أى ١٠ مايمتر تساوى واحد سنتيمتر أى ٣٩٣٧٠١١٤ر– انش انجليزى (بوصة)
« ١٠ سنتيمتر تساوى ١ ديسيمتر أى ٣ر٩٣٧٠١١٣ – انش (بوصة)
« ١٠ ديسيمتر تساوى متر واحد أى ١ر٠٩٣٦١٤٣ ياردة
« ١٠ متر تساوى ديكامتر واحد أى ١٠ر٩٣٦١٤٣ ياردة
« ١٠ ديكامتر تساوى هكتومتر أى ١٩ر٣٦١٤٣ ياردة
« ١٠ هكتومتر تساوى كيلو متر واحد أى ٠ر٦٢١٣٧ ميل
كيلو متر واحد يساوى ٥ر٨ من ميل تقريباً .
ثمانية كيلومترات تساوى ٤ر٩٧٠٨٢ ميل أى ٥ ميل انجليزى تقريباً .

« نظام مقياس المسطحات فى سوريا ولبنان »

سنتيمتر مربع يساوى ١٥٤٩٨ر٠ — انش مربع .
متر مربع يساوى ١٠٫٧٦٣٦٥ فيت ( قدم ) أى ١٫١٩٥٩٦ ياردة مربعة .
اكر واحد يساوى ٠٩٨٨ر٠ — رود .
هكتار واحد يساوى ٢٫٤٧١١ — اكر .
كيلو متر مربع يساوى ٣٨٦١١ر٠ — ميل مربع .

« نظام موازين التعبئة فى سوريا ولبنان »

سنتيلتر واحد يوازى ٠٧٠٤ر٠ — جيل انجليزى .
ديسيلتر واحد يساوى ١٫١٧٥٩٨ بنت .
لتر واحد يساوى ١٫١٧٥٩٨ بنت .
هكتولتر يساوى ٢١٫٩٩٧٥ جالون أو ٢٫٧٤٩٧ بشل جالون .
متر مكعب يساوى ٣٥٫٣١٣٣٨ فيت مكعب أو ١٫٣٠٧٩٤ يارد مكعب .
سنتى متر مكعب ( سائل ) يساوى جرام واحد .
١٠٠٠ سنتيمتر سائل مكعب تساوى لتر واحد أو كيلوجرام واحد .
متر مكعب يساوى ١٠٠٠ لتر أو ١٠٠٠ كيلوجرام .
١٠٠٠ كيلو يساوى طن متريك .

« الموازين المستعملة فى سوريا ولبنان »

سنتيجرام واحد يساوى ١٥٤٣٢ر٠ جرين انجليزى .
ديسيجرام واحد يساوى ١٫٥٤٣٢ جرين .
جرام واحد يساوى ١٥٫٤٣٢٣ جرين .
الديكاجرام يساوى ٥٫٦٤٣٨ درام .
هكتوجرام واحد يساوى ٣٫٥٢٧٤ أونس .
كيلوجرام واحد يساوى ٣٢٫١٥٠٧ أونس
ميرياجرام واحد يساوى ٢٢٫٠٤٦٢٢٣ باوند .
كنتال واحد يساوى ٢٢٠٤٦ باوند .
طن واحد يساوى ٩٨٤٢١ر٠ — طن طويل أو ١٫١٠٢٣١ طن قصير .

## النشيد القومى

الخاص لحضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله
ملك المملكة الأردنية الهاشمية

نحن احرزنا المنى يوم احييت لنا
نهضة تحفزنا تتسامى فوق هام الشهب

يا مليك العرب لك من خير نبى

شرف فى النسب حدثت عنك بطون الكتب
أنت نعم المرشد والزعيم الأوحد
كلنا لا يجحد أنك المنقذ عند النوب

يا مليك العرب لك من خير نبى

الشباب الأمجد جندك المجند
عزمه لا يخمد فيه من معناك رمز الدأب

يا مليك العرب لك من خير نبى

دمت نوراً وهدى فى البرايا سيدا
هانئاً ممجداً تحت أعلامك مجد العرب

## المملكة الأردنية الهاشمية

عرفت المنطقة المسماة اليوم بالمملكة الأردنية الهاشمية منذ عصور التاريخ الأولى بأنها كانت عامرة بالسكان وبالأبنية الكثيرة ، وبالمزروعات لخصب تربتها .

موقعها الجغرافى :

تمتد المملكة الأردنية الهاشمية جنوبى وادى اليرموك وجبل الدروز ، ويحيط بها من الغرب نهر الأردن والبحر الميت ، ومن الجنوب المملكة العربية السعودية .

وموقعها الجغرافى بين سوريا وفلسطين والعراق والحجاز يمكنها إعادة ماضيها المجيد .

أشهر المدن والآثار

إن وفرة الآثار التى اكتشفها الباحثون فى سنتى ١٩٢٧ و ١٩٢٨ وبقايا الأبنية الواقعة على مقربة من « عمان » تدل على درجة الحضارة فى تلك العصور القديمة ، ومن هندستها يظهر ما بلغه القدماء من فن التحصين . وأن أشهر مدن شرق الأردن « عمان » عاصمة المملكة ومركز الحركة التجارية ، وقد كانت فى العصور الغابرة حصنا ذا أهمية وتسمى « فيلاد لفيا » ومن المدن الشهيرة معان والصلت وجرش وأربد والفياة والكرك وعجلون ومادبا وغيرها .

وفى كل من هذه المدن ، فى القرى وكثير من المناطق آثار قديمة هامة يعود تاريخها إلى الدول الكثيرة التى مرت فى هذه البلاد ، ومن أشهرها فسيغسلومادبا — قلعة الأزرق — قلعة الريض — جزيرة فرعون — قلعة الكرك — قلعة الشوبك — قصر الخزانة — قصر بابل — قصر الحلابات — المدورة — أم أرصاص — الدعجانية — قصر العمرى — شلالات ماعين المعدنية — مكارو — طريق الدير فى بطرا — ممر السيك فيها — جبل نبا — الجفر — وغيرها من الآثار الأخرى

تعداد سكانها :

بلغ سكان المملكة الأردنية الهاشمية حتى سنة ١٩٤٧ ( ٨٠٠٫٠٠٠ ) شخصاً وينقسمون إلى قسمين حضريين يسكنون المدن الكبرى . وبدو رحل وهم الأغلبية ولم تخرج بدواتها رغم العصور التى مرت عليها . ( ومساحتها ٣٠٠٠٠ ميل مربع )

« علم المملكة الأردنية الهاشمية »

نبذة تاريخية :

بعد انتهاء الثورة العربية الكبرى ترك حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله ( الأمير ) الجزيرة وأقام فى عمان وعلى أثر انتهاء المؤتمر الشرقى الأردنى الذى عقده المستر تشرشل وزير المستعمرات البريطانية وقتئذ فى القاهرة والقدس أنشئت بعدها



علم المملكة الأردنية الهاشمية

حكومة شرق الأردن فى عام ١٩٢١ وكان من ضمن قرارات المؤتمر تنصيب حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله بن الحسين لإمارة شرق الأردن التى أسسها سموه بعد أن نزع الفرنسيون الملك من الملك فيصل الأول ملك سوريا وانساحبه منها وذلك فى شهر تموز سنة ١٩٢٠ .

وفى سنة ١٩٢١ تم تنصيب حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله ابن الحسين أميراً لإمارة شرق الأردن ومن ثم تم انتخاب مجلس تشريعى وضع قانوناً أساسياً لشرق الأردن كما وضع دستوراً للبلاد . هذا وقد اتخذ سموه لإمارة شرق الأردن وقتئذ العلم الذى كان قد اتخذه الملك فيصل بسوريا إلى أن أزيل من سوريا بعد موقعة ميسلون التى انتهت بدخول الفرنسيين دمشق وخروج الملك فيصل من سوريا . ( راجع علم الثورة العربية بهذا الكتاب ) .

« النجمة »

وترمز النجمة السباعية إلى الدول السبع التى كانت فى مناطق سوريا الطبيعية وهى التى تقع من قناة السويس جنوباً إلى جبال طوروس شمالا إلى البحر الأبيض المتوسط غرباً إلى إيران والعراق شرقاً .

« إستقلال شرق الأردن »

وفى يوم السبت الواقع ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٥ ﻫ الموافق ٢٠ مايو سنة ١٩٤٦ م عقد المجلس التشريعى الأردنى الخامس جلسته الثالثة لدورته فوق العادة الأولى وبعد تلاوة مذكرة مجلس الورزاء رقم ٥٢١ بتاريخ ١٥ مايو سنة ١٩٤٦ المتضمنة تأييد تلك القرارات أقترح تلبيتها وتعديل القانون الأساسى الأردنى بمقتضاها.

ثم بعد بحث الأمانى القومية على ضوء المبادىء والمواثيق الدولية العامة وحق تقرير المصير ووعود الأمم المتحدة ومقاصدها للديموقراطيات وما حصلت عليه من وعود وعهود دولية رسمية فقد أصدر المجلس التشريعى الأردنى بالإجماع القرار التاريخى الآتى .

تحقيقاً للأماني القومية وعملا بالرغبة العامة التى أعربت عنها المجالس البلدية الأردنية فى قراراتها المبلغة إلى المجلس التشريعى واستناداً إلى حقوق البلاد الشرعية والطبيعية وجهادها المدبر وما حصلت عليه من وعود وعهود دولية رسمية وبناء على ما يقترح مجلس الوزراء فى مذكرته رقم ٥٢١ بتاريخ ١٥–٥–١٩٤٦ .

« إعلان الملكية »

انعقد المجلس التشريعى فى يوم ٢٣–٥–١٩٤٦ ووافق على قانون تعديل القانون الأساسى لشرق الأردن وقد بحث المجلس التشريعى النائب عن الشعب الأردنى أمر إعلان استقلال البلاد الأردنية استقلالا تاماً على أساس النظام الملكى النيابى مع البيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانها الملك عبد الله الأول ابن الحسين المعظم . كما بحث أمر تعديل القانون الأساسى الأردنى على هذا الأساس بمقتضى اختصاصه الدستورى وبعد المداولة والمذاكرة قرر بالإجماع الأمور الآتية :

١ – إعلان البلاد الأردنية دولة مستقلة استقلالا تاماً وذات حكومة ملكية وراثية نيابية .

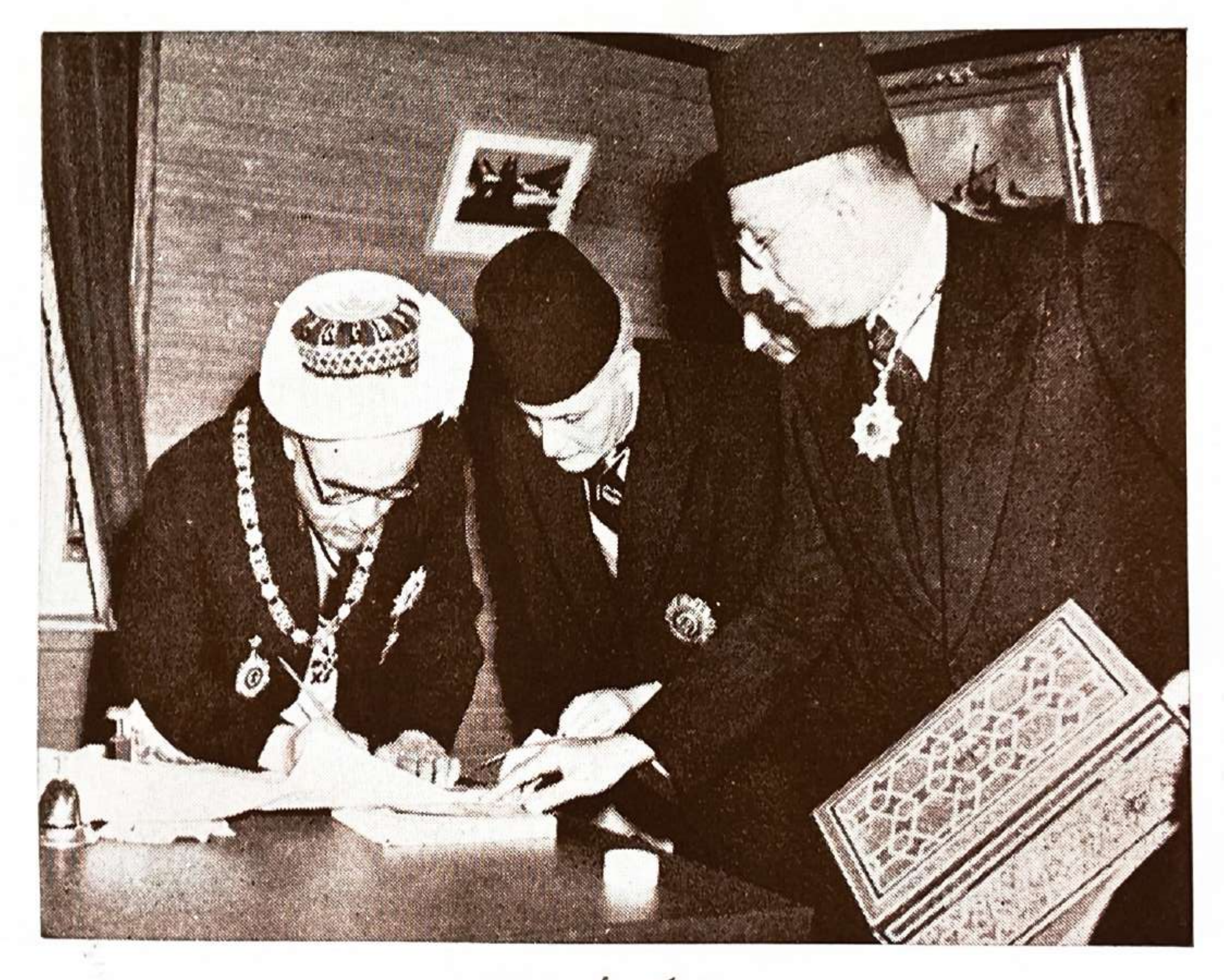
٢ – البيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانها وريث النهضة العربية ( عبد الله ابن الحسين ) المعظم بوصفه ملكاً دستورياً على رأس الدولة الأردنية بلقب حضرة صاحب الجلالة ( ملك الدولة الأردنية الهاشمية )

٣ – إقرار تعديل القانون الأساسى الأردنى على هذا الأساس طبقاً لما هو مثبت فى لائحة ( قانون تعديل القانون الأساسى الملحقة بهذا القرار ) .

٤ – رفع هذا القرار إلى سيد البلاد عملا بأعمال القانون الأساسى ليوشح بالإرادة السنية حتى إذا اقترن بالتصديق السامى عدنافذا حال إعلانه على الشعب .

وتولت الحكومة إجراءات تنفيذه مع تبليغ ذلك إلى جميع الدول بالطرق السياسية المرعية .

هذا ولم يحدث أية تغيير فى شكل وألوان العلم الأردنى ولا تزال الدولة الأردنية الهاشمية محتفظه به وتستعمله شعاراً لمملكتهم حتى يومنا هذا .



ملك المملكة الأردنية الهاشمية

حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية يوقع وثيقة الملك

« ألوان العلم الأردنى »

انخذ علم المملكة الأردنية الهاشمية اللون الأسود وتحته اللون الأبيض ويليه اللون الأخضر يربطهما مثلث أحمر اللون متساوي الأضلاع تقريباً مشابهاً لعلم الثورة العربية الكبرى فى ألوانه مضافاً عليه نجمة سباعية بيضاء بداخل المثلث الأحمر . وهو فى الأصل علم سوريا فى عهد المغفور له الملك فيصل .

« مقياسه »

١ — إن مقياس علم المملكة الأردنية الهاشمية كمقياس علم الثورة العربية الكبرى .
٢ — عرض العلم يساوى نصف طوله .
٣ — عرض ضلع اللون الواحد من الألوان الثلاثة ( الأسود والأبيض والأخضر ) يساوى ثلث عرض العلم .
٤ — تتلاقى الألوان الثلاثة بضلعى المثلث الأحمر ويقع مركز رأس المثلث فى وسط اللون الأبيض وقاعدته تساوى طول عرض العلم ومربوطة بسارى العلم .
٥ — يقع مركز النجمة السباعية البيضاء فى وسط المثلث مقابلا باللون الأبيض .
٦ — قطر النجمة يعادل سدس عرض العلم .

« النقد المتداول فى فلسطين وشرق الأردن »

أساس النقد فيهما الجنيه الفلسطينى وقيمته مائة قرش فلسطينى أو ١٠٠٠ مليم .
وأوراق البنكوت الفلسطينية من فئة ٥٠ قرش ، جنيه ، ٥ ، ١٠ ، ٥٠ ، ١٠٠ جنيه فلسطينى .
والعملة الفضية من فئة ٥٠ ، ١٠٠ مليم .
والعملة النيكل من فئة ٥ ، ١٠ ، ٢٠ مليم .
والعملة البرونز من فئة مليم و ٢ مليم .

وفى خلال الحرب الأخيرة صدرت عملة برونز للتداول من فئة ٥ ، ١٠ ، ٢٠ مليم . ولا يوجد فى الوقت الحاضر عملة فلسطينية ذهبية ولو أنه كان موجوداً جنيهات ذهبية قيمتها ١٢٣ حبة و٢٧٤٤٧ من الذهب الصافى لم تتداول قطعياً .

« المقاييس والموازين المستعملة فى فلسطين وشرق الأردن »

النظام المتريك، هو أساس المقاييس والموازين فى فلسطين وشرق الأردن .
ووحدة المقاييس والموازين هى الآتية :
الكيلو ( كيلوجرام ) هو أساس الوزن والكيلو الفلسطينى يساوى الكيلو الدولى .
اللتر هو أساس مقياس التعبئة واللتر الفلسطينى يوازى اللتر الدولى .
المتر هو وحدة المقياس للمسافات .
المتر المربع هو أساس الدونام . والدونام ١٠٠٠ متر مربع وهو أساس مقياس المسطحات .

والمقاييس الأخرى المستعملة هى :

الذراع يوازى ٦٧و٧٥ سنتى متر أى ٢٦و٦٧ انش انجليزى ( لقياس الأقمشة )
ذراع البناء ٧٥و٨٠ سنتى متر أو ٢٩و٨٤ انش . ( بوصة )
الدونام ( تركى الأصل ) يساوى ١٦٠٠ ذراع مربع أو ٩١٩ر٣ متر مربع أى ٢٢٧١٧ اكر .
الدونام المتريك يساوى ١٠٠٠ متر مربع .

## نشيد الشباب العراقى

نحن الشـــباب لنا الغد ومجــده المخـــلد
نحن الشـــباب
شـــعارنـــا على الـــزمن عاش الوطن عاش الوطن
بعنـــا له يوم المحن أرواحنـــا بلا ثمـــن
يا وطـــنى عـــداك دم مثـــلك من يرعى الذمم
علمتنـــا كيف الشـــمم وكيـــف يظـــفر الألم
نحن الشـــباب
الســـفح والجـــداول والحـــقل والســـنابل
وما بـــنى الأوائـــل نحـــن له معـــاقل
الـــدين فى قلوبنـــا والنـــور فى عيوننـــا
والحـــق فى يميننـــا والغـــار فى جبيننـــا
نحن الشـــباب
لنـــا العـــراق والشـــام والقـــدس والبيت الحـــرام
نمشى على الموت الزؤام إلى الأمام إلى الأمـــام
نبـــنى ولا نتـــكل نفـــنى ولا ننخـــذل
لنـــا يـــد والعمـــل لنـــا غـــد والأمـــل
نحن الشـــباب

# المملكة العراقية

موقعها الجغرافى :

سهل يمتد من هضبة آسيا الصغرى شمالا إلى الخليج الفارسى جنوباً ومن هضبة إيران شرقاً إلى صحراء الشام غرباً . وسطحها سهل بين نهرى الدجلة والفرات ويعرف بأرض الجزيرة . مستنقعات فى الجنوب .

« تعداد سكان المملكة العراقية »

يبلغ تعداد سكان المملكة العراقية حتى سنة ١٩٤٧ ( ٥٫٢٥٠٫٠٠٠ نسمة ) ومساحتها ١١٦٠٠٠ ميل مربع . مدنها « بغداد العاصمة » يلتقى الدجلة والفرات ويكونان نهراً واحداً يسمى شط العرب تسير فيه السفن الكبيرة حتى البصرة والسفن الصغيرة حتى بغداد .

وبغداد ذات أهمية تاريخية لها تجارة عظيمة مع البصرة وخط جوى مع القاهرة .

الموصل : تقع على الدجلة وهى مركز مواصلات وصناعة منسوجات .

البصرة : تقع فى إقليم غير صحى وهى مركز للتصدير .

« علم المملكة العراقية »

نبذة تاريخية :

وضعت الخطوات العامة للسياسة الجديدة للعراق فى مؤتمر القاهرة الذى عقد فى ربيع عام ١٩٢٠ ولكن سبقته ظاهرة دلت على اتجاه جديد والنوايا الجديدة وذلك بإقامة حكومة عربية مؤقتة فى نوفبر سنة ١٩٢٠ .

وفى ٢٠ يولية سنة ١٩٢٠ قامت موقعة ميسلون ما بين جيش الملك فيصل فى سوريا والفرنسيين التى تمت بدخول الفرنسيين دمشق ومن ثم أخرج الملك فيصل من سوريا على أثرها فأصبحت الدولة السورية أثراً بعد عين وذهب الملك فيصل إلى العراق .

وفى سنة ١٩٢٠ قامت الثورة العراقية على الأثر وأصبح الملك فيصل هو المرشح الوحيد لعرش العراق بعد أن مهد له السبيل أصدقاؤه وأنصاره الكثيرون من العرب .



علم المملكة العراقية

« العراق فى عهد المغفور له الملك فيصل الأول »

وفى ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢١ نودى بالملك فيصل الأول ملكاً على العراق وظلت الدولة العراقية رافعة علم الثورة العربية حتى سنة ١٩٢٤ . فأصدر جلالته مرسوماً ملكياً بتشكيل المجلس التأسيسى لوضع دستور العراق .

وتم تكوين نواة الجيش الوطنى كما قررت الخدمة المدنية وتم تعيين وزراء عراقيين . وقرر المجلس التأسيسى جعل العلم العراقى على الشكل الآتى :

« شكل العلم العراقى »

اتخذ العلم العراقى ألوانه من علم الثورة العربية الكبرى على أن يحتوى على شبه منحرف أحمر عوضا عن المثلث من جهة السارية تكون قاعدته مساوية لعرض اللون الأبيض وارتفاعه ربع طوله وفى وسطه نجمتان سباعيتان بيضاء يكونان على وضع عمودى مواز للسارية .

ويقال إن النجمتين السباعيتين ترمزان إلى :

الرأى الأول : عند ما كان جلالة الملك فيصل الأول ملكاً على سوريا أدخل على العلم العربى نجمة سباعية فى وسط المثلث الأحمر . وقد أراد جلالته أن يميز العلم العراقى بإضافة نجمة سباعية أخرى وأدخل تعديلا فى المثلث الأحمر ليصبح شبه منحرف أحمر بداخله نجمتين سباعيتين لونهما أبيض .

« النجمتين »

الرأى الثانى : يقال إن النجمتين السباعيتين ترمزان إلى الأربعة عشر لواء التى تشكلت منها المملكة العراقية وهى : ١ — لواء الموصل ٢ — لواء كركوك ٣ — لواء السليمانية ٤ — لواء أربيل ( المنطقة الشمالية ) ٥ — لواء بغداد ٦ — لواء ديالى ٧ — لواء الحلة ٨ — لواء كربلاء ٩ — لواء الدليم (المنطقة الوسطى) ١٠ — لواء البصرة ١١ — لواء الديوانية ١٢ — لواء الكوت ١٣ — لواء المنتفق ١٤ — لواء العمارة ( المنطقة الجنوبية )

ويتألف كل لواء من مركز وأقضية ونواحى مختلفة ويتولى إدارة اللواء متصرف يمثل جلالة ملك العراق ويتولى إدارة القضاء قائمقام ويتولى إدارة الناصية مدير . أما القرية فلها مختار يتولى شئونها ويرتبط مباشرة بمدير الناحية ولكل لواء مركز

أما الأقضية ٤٥ والنواحى ١٢٤ وتختلف مساحة الألوية بالنسبة لعدد سكانها .

وأصدرت الحكومة الوطنية وقتئذ مرسوماً بتحديد رسم العلم ومقاييسه وألوانه الأربعة كما نظمت جيشاً كبيراً قوياً للمحافظة على استقلال البلاد .

وقد قاد العراق المغفور له الملك فيصل الأول خلال جميع أدوار تكونه الدستورى وتحرره السياسى . هذا وقد أجمع العارفون على أن جلالته خلق دولة العراق الحديثة .

وفى عام ١٩٢٦ وافقت تركيا على ضم ولاية الموصل إلى العراق .

« تحرير العراق »

تم تحرر العراق بعد ذلك على أربع مراحل امتازت بعقد أربع معاهدات للتحالف مع بريطانيا وذلك فى أكتوبر سنة ١٩٣٠ على أن تعدد المعاهدات كان لا بد منه لأنها تمثل الفارق فى وجهة النظر بين العراقيين والبريطانيين حول أهداف المعاهدة كما تمثل المحاولات المبذولة للتوفيق بين الطرفين .

على أن المعاهدة النهائية عقدت فى بغداد بتاريخ ٣٠ يونية سنة ١٩٣٠ كما أبرمت بتاريخ متأخر من السنة ذاتها وقامت على أساس أن بريطانيا تؤيد دخول العراق عصبة الأمم عام ١٩٣٢ كدولة مستقلة ذات سيادة وأن توضع المعاهدة موضع التنفيذ فور قبول العراق فى العصبة .

وفى ٣ أكتوبر سنة ١٩٣٢ قبل العراق رسمياً فى عصبة الأمم بموافقة الدول الإثنين والخمسين الحاضرة وأصبحت معاهدة سنة ١٩٣٠ موضع التنفيذ وبذلك زال انتداب واحد من الثلاثة التى طلبها مؤتمر سان ريمو على البلاد العربية وفى عام ١٩٣٣ توفى المغفور له الملك فيصل ملك العراق بعد أن دامت ولايته اثنا عشر سنة أسس فيها دولة العراق الحديثة التى مهد لها الحياة البرلمانية وعلى أثر ذلك نادى الشعب العراقى بحضرة صاحب السمو الملكى الأمير غازى ملكا على العراق .

« العراق فى عهد المغفور له الملك غازى الأول »

وفى عام ١٩٣٣ تولى عرش العراق حضرة صاحب الجلالة المغفور له الملك غازى الأول على أثر وفاة والده الملك فيصل الأول وكان سنه حينذاك ٢١ سنة ثم تزوج جلالته من ابنة عمه الملك على فأنجب منها حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثانى ملك العراق الحالى وكان من مزايا جلالته أنه دائماً كان متحمساً

للقضايا القومية العربية حيث كان يعتمد على الشباب فى تحقيق أهداف العرب الوطنية . وفى نفس السنة تم تنصيب جلالته كشافاً أعظم للعراق وتم فى عهده التصديق على قانون التجنيد الإجبارى وجهز جيشه بالأسلحة الحديثة . وفى سنة ١٩٣٦ أرسل العراق قوات من جيشه للاشتراك فى الثورة الفلسطينية كما سبق أن ساعد العراق ثورة سوريا سنة ١٩٢٤ . كما حدث فى سنة ١٩٢٠ عدة انقلابات واغتيل بعض رجالات العراق وإحداث ثورات عشائرية مسلحة حيث أخذت على عاتقها محاربة الإنجليز وكان من نتائجها تأسيس الحكم الوطنى فى العراق على أثر إرسال رئيس الحكومة البريطانية برقيته المشهورة إلى المندوب السامى البريطانى بالعراق ومضمونها ( لا نريد العراق مقبرة للإنجليز ) ومما يجدر ذكره أن ما صرفوه الإنجليز لوقف هذه الثورة أضعاف ما صرفوه فى الثورة العربية الكبرى .

كما تم التصديق على كثير من القوانين والتشريعات الخاصة بجميع مرافق الدولة الهامة على اختلاف أنواعها كما منع الأجانب من الاشتغال أو ملك أراضى العراق . ولم يحدث تغيير فى شكل وألوان العلم العراقى وظل كما هو الآن .

وفى سنة ١٩٣٩ توفى المغفور له الملك غازى الأول على أثر ( الحادث المعروف ) وكان عمره سبعة وعشرون عاماً ومن اثم نودى بجلالة الملك فيصل الثانى ملكاً على العراق اثم بعد أن أعلن ذلك اجتمع على الأثر رجالات العراق وأقطابها للمشاورة فى تعيين الوصى على العرش وانتهى بهم المطاف إلى أن يكون حضرة صاحب السمو الأمير عبد الإله بن عمه الذى فى سنه وصياً على العرش حتى يبلغ حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثانى سن الرشد وكان ذلك فى نهاية سنة ١٩٣٩ .

« العراق فى عهدنا هذا »

تولى الوصى على العرش الوصاية ويمتاز سموه بدهائه السياسى الذى ساعده فى قيادته للملكة خلال سنوات حكمه فى بلد مليئة بالصعاب كالعراق خصوصاً فى ظروف قيام الحرب العالمية الثانية .

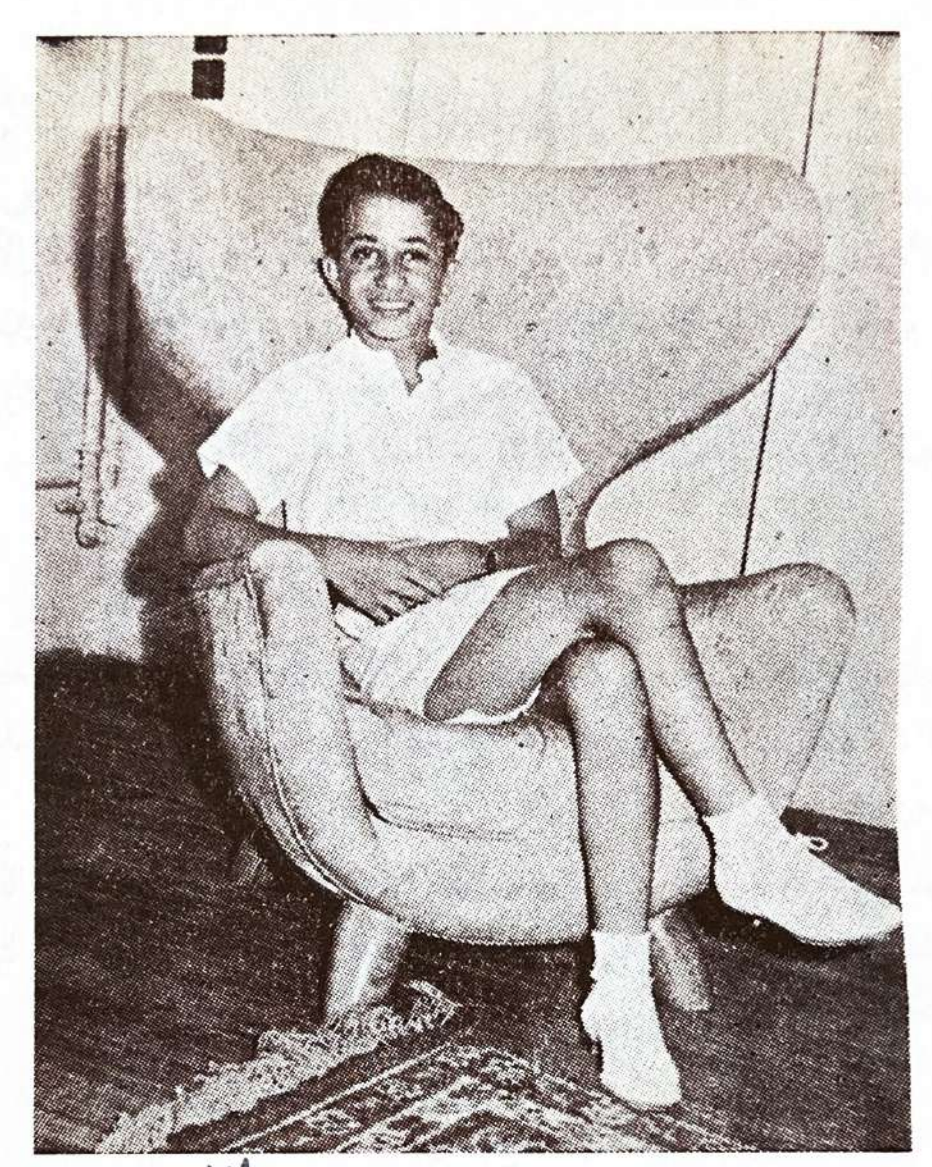
وفى سنة ١٩٤١ قام السيد رشيد عالى الكيلانى رئيس الوزارة العراقية بثورته المسلحة المشهورة ضد الإنجليز وانتهت الثورة بعقد الهدنة بين الطرفين فى الحال ومن اثم تمركز الإنجليز فى العراق استناداً إلى ظروف الحرب القائمة حينذاك . فملأت المعتقلات بالأحرار من الوطنيين والقادة العسكريين. كما شنق كثير منهم

فى حينه وفر السيد رشيد عالى الكيلانى وصحبه إلى خارج البلاد . وبعد انتهاء الحرب أفرج عن المعتقلين وأعطيت الحريات للأفراد وللصحافة وتكونت الأحزاب العراقية المختلفة . كما تمكن السيد رشيد عالى الكيلانى من الالتجاء إلى الجزيرة العربية وسلم نفسه لحضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود الذى تعهده وأمن له سبل الإقامة والمعيشة ولا يزال للآن بها وجميع الدول العربية تقدمت بعدة التماسات لسمو الواصى على عرش العراق للعفو عنه . كما تكونت لجنة وزارية لتعديل المعاهدة العراقية الإنجليزية وتم الاتفاق بينهم على إلغاء هذه المعاهدة لعدم صلاحيتها بسبب تغيير الظروف والأحوال . فجميع الوزارات التى تولت الحكم بعد ذلك تدخل فى مناهجها موضوع تعديل المعاهدة ويوشك أن يتم ذلك فى القريب العاجل . والآن اهتمام العراق ورجالاته منصرفاً إلى القضايا العربية الكبرى ( مصر — فلسطين شمال أفريقيا ) كما أنه مستعد لإنقاذ هذه البلاد وإخراج المستعمر منها بوسائل فعالة تتناسب وتقاليده العسكرية وأهدافها القومية وظل العلم العراقى كما هو يرفرف بألوانه الأربعة فى أنحاء البلاد العراقية وعلى سفارات ومفوضيات وقنصليات المملكة العراقية فى جميع أنحاء العالم . وفى سنة ١٩٤٧ عقدت معاهدة بين المملكة العراقية وانجلترا وتم سحب الجنود البريطانية من الأراضى العراقية .

« حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثانى ملك العراق »

يبلغ سن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فيصل الثانى ملك العراق الثالثة عشر سنة وجلالته يجيد كثيراً من اللغات بجانب لغته الأصلية وله أساتذة مختصون يسهرون على تعليمه وتثقيفه وهو الآن ملتحق بإحدى جامعات انجلترا يواصل فيها دراسته حتى يصل إلى سن الرشد ومن صفاته أنه جمع بين ما طبع عليه المغفور لهما أباه وجده ومن اهتمامه بشعبه وبنى قومه العرب اهتماماً ملحوظاً فى تصرفاته الشخصية كما أنه طبع على حب الرياضة بأنواعها والفروسية كما له شغف كبير فى الأعمال الميكانيكية وليس ذلك بغريب فإن هذا الشبل من ذاك الأسد .

ويحتل جلالة الملك فيصل الثانى الفرع الأربعين من فروع الشجرة الهاشمية المباركة . المبتدئة بجذعها الأول أمير المؤمنين على بن على طالب وهى كما يلى :
الامام على — الامام الحسن — الحسن المثنى — عبد الله المحض — موسى الجون — عبد الله الثانى — موسى الثانى — محمد الثائر — عبد الله — على — سليمان —



صورة حديثة أخذت لحضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الأول ملك العراق بمصيفه بالأسكندرية سنة ١٩٤٧



حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الأول ملك العراق يشاهد مباراة في كرة السلة بمدرج المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة

الحسين – عيسى – عبد الكريم – مطاعن – إدريس – قتاوة – على – الحسن الأول – محمد أبى نمى الأول – رميثه – عجلان – الحسن – بركات الأول محمد – بركات الثانى – محمد أبى نمى الثانى – الحسن – عبد الله – الحسين – عبد الله – محسن – عون – عبد المعين – محمد – على – الملك حسين – الملك فيصل الأول – الملك غازى الأول – الملك فيصل الثانى .

« ألوان العلم العراقى »

اتخذ علم المملكة العراقية اللون الأسود وتحته اللون الأبيض ويليه اللون الأخضر يربطهما شبه منحرف أحمر اللون مضافاً إليه نجمتان سباعيتان لونهما أبيض بداخل شبه المنحرف .

ويجدر بهذه المناسبة أن نشير إلى أن هذه الألوان ترمز إلى ألوان أعلام الدول العربية القديمة التى تكون منها علم الثورة العربية الكبرى ( راجع تاريخ علم الثورة العربية الكبرى بهذا الكتاب )

« مقاييسه »

١ – عرض العلم نصف طوله .

٢ – عرض ضلع اللون الواحد من الألوان الثلاثة ( الأسود والأبيض والأخضر ) يساوى ثلث عرض العلم .

٣ – تتلاقى الألوان الثلاثة بشبه منحرف أحمر ويكون الضلعان المتقابلان مع اللونين الأسود والأخضر متساويا الأضلاع .

٤ – يقع الضلع الرابع الأكبر من الشبه المنحرف فى جهة سارى العلم ويساوى طول عرض العلم وقاعدته مساوية لعرض اللون الأبيض وارتفاعه ربع طوله .

٥ – يقع مركز النجمتين السباعيتين فى زاويتى أصغر قاعدتى شبه المنحرف مقابلا للونين الأسود والأخضر .

٦ – قطر النجمتين يعادل ثلث عرض العلم .

« معالم آثار العراق »

قلعة الرمادى – الحلة – بعقوبة – شارع الرشيد – نهر دجلة – الحيدخان الكاظمية – طاق كسرى – أسد بابل – دار الآثار – قصر المأمون .

فى الكوفة : النجف – دار السيد شلاش – مقام سيدى على – جامع الكوفة .

كربلاء : مقام الحسين .

« النقد المتداول فى المملكة العراقية »

الدينار العراقى هو أساس النقد المتداول وقيمته تساوى الجنيه الاسترلينى وهو ينقسم إلى ١٠٠٠ فلس .

العملة الفضية من فئة ٢٠٠ ، ٥٠ ، ٢٠ فلس .

العملة النيكل من فئة ١٠ ، ٤ فلس .

العملة البرونزية من فئة ٢ ، ١ فلس .

ورق البنك نوت من فئة ١٠٠ ، ١٠ ، ٥ ، ١ ، نصف ، ربع دينار .

« المقاييس والموازين المستعملة فى العراق »

وحدة المقاييس تختلف فى العراق باختلاف الجهة والفدان مثلا مساحته تختلف فى بغداد وفى الموصل وفى البصرة .

وعلى العموم فإن الفدان يساوى ٤٢٢ متر مربع تقريباً أو ٢٠٠ دونم أى ٤٤ر٥٠ اكر والدونام يساوى ١٦٠٠ ذراع معمارى .

الذراع المعمارى يساوى ٦ر٥٣ فيت ( قدم ) مربع .

الاكر يوازى ٤٢٠٠ متر مربع .

وفى بغداد والموصل يستعمل الفدان لمسح الأرض وأما فى البصرة فوحدة المقاييس هى الجريب .

الجريب يساوى ١/١٨ من الفدان ومساحته تختلف فى جهات أخرى من العراق ولكنها فى المتوسط ١٠٩ ياردة .

## المملكة العربية السعودية

نحن شباب الجزيرة نحن حراس البلاد
دأبنا اليقظة كيما نتقي كيد الأعاد
فلنمت ولتعش أوطاننا إذا وقفنا دماءنا
يا شباب العرب حيوا مكة أسمى تحية
وكذا القدس وصنعاء ثم بغداد الأبية
فلنمت ولتعش أوطاننا إذا وقفنا دماءنا
لدمشق ولمصر ألف مرحى وسلام
ولبيروت ونجد ولعمان احترام
فلنمت ولتعش أوطاننا إذا وقفنا دماءنا

« علم المملكة العربية السعودية »

نبذة تاريخية :

كانت الجزيرة العربية تابعة للحكم العثمانى وقد قويت شوكة الأتراك فى داخلها بصفة عامة فى الجزء الممتد من شرقى الحجاز حتى خليج فارس نشبت الحرب بين آل الرشيد وآل السعود وانتهت بانتصار آل الرشيد وانسحاب السعوديين من نجد . وفى أوائل القرن الحاضر قام السعوديون بهجوم عنيف بقيادة بطل باسل من البيت السعودى اسمه عبد العزيز ابن السعود أدى إلى استرداد نجد فانتهز هذه الفرصة أمير آل الرشيد وارتمى فى أحضان الأتراك طالباً نصرتهم له فأرسلوا حملة لمساعدتهم وخفق العلم التركى لأول مرة فى قلب الجزيرة منذ تقدم إبراهيم باشا بجيشه المصرى الظافر فاتحاً غازياً لهذه البلاد .

وفى عام ١٩١٣ قويت شوكة ابن السعود فقام بهجوم فجائى جرىء وضع حداً لاحتلال الأتراك منطقة الحساء الساحلية فكانت ضربة موجهة لنفوذ السلطان فاضطر الأتراك إلى تقوية العلاقات بينهم وبين آل الرشيد فى بلاد شمر .

صحت عزيمة ابن السعود على قتال ابن الرشيد . وفى ربيع الأول سنة ١٣٣٥ ه

( يناير سنة ١٩١٥ ) التقى الجيشان فى جراب وأسفرت الحرب عن انكسار الجانبين وقتل الانكليزى شكسبير فى المعركة ، الذى جاء من الهند لاقناع ابن السعود ليكون بجانب الحلفاء .

ثار العجمان وقتلوا أخاه سعدا . وقبل أن يضرب ابن السعود العجمان نهائياً قدم السير برسى كوكس المقيم البريطانى فى الخليج الفارسى إلى القطيف وطلب مقابلة ابن السعود لأمور هامة فاجتمعا فى جزيرة دارين المقابلة للقطيف . وفى ديسمبر سنة ١٩١٥ وقعا معاهدة جائرة بين الجانبين ولم تلغ إلا بعد عقد معاهدة الصداقة وحسن التفاهم التى عقدت فى مايو سنة ١٩٢٧ . وكان موقف ابن السعود من الشريف حسين ، موقف الحذر والريبة . فانه لم يكن جاهلا بمطامع الشريف حسين فى توسيع حدود شرافته ، ولا بالطرق التى توسل بها للوصول إلى أغراضه .

وكان ابن السعود سلطان نجد واتخذ الرياض عاصمة له ومقراً لسلطته لأنها كانت المنطقة الزراعية فى الجزيرة وكان بهذه الصفة السيد غير المنازع فى وسط الجزيرة حيث يمتد سلطانه من حدود الحجاز فى الغرب حتى الخليج الفارسى فى الشرق وكانت بلاد شمر تقع فى الشمال من بلاده حتى حدود العراق ويحكمها ابن الرشيد الذى تصدع نفوذه أثر اندحار الأتراك وفى الجنوب بسط الادريسى سيطرته على عسير .

« ملك الحجاز »

وكان الشريف حسين ملك الحجاز آنئذ فى مفاوضات مع السير هنرى مكماهون الذى خدعه أو ظن أن تلك العهود أولته حق ملك أمراء العرب ووضعهم تحت سيطرته ونفوذه . ولم يعلم أن الإنجليز كانوا قبل عقد إتفاقهم معه ، قد عقدوا إتفاقين اثنين أحدهما مع الأدريسى وثانيهما مع ابن السعود ، وضمنوا لهما إستقلالهما ومنع التعدى عليهما . فمن الضررى إذن أن يقابل سعى الحسين لبسط سيطرته على ابن السعود ، بالاعتراض ، وأن يمنع من التمتع بلقب ملك العرب الذى أعلنه لنفسه وأن يعلم أنه لابد من تحديد حدود صريحة بين مملكته الحجازية وبين جيرانه.

وبعد أن رفع الشريف حسين علم الثورة العربية على الدولة فى شعبان سنة ١٣٣٦ ( يونية سنة ١٩١٦ ) أرسل إلى ابن السعود هدايا ومنحاً مالية لم يقدر ابن السعود الدافع لها . فكتب إلى الشريف حسين من أجل تحديد الحدود بين




علم المملكة العربية السعودية

الحجاز ونجد فغضب الحسين لذلك غضباً شديداً لأنه كان يعتقد أن نجدا له بموجب عهوده مع الانكليز وأن ابن السعود من رجاله . وقد طلب ابن السعود من الإنكليز تعيين موقف حليفهم الشريف حسين فتعهدوا له أولا بعدم تدخله فى شئون نجد ، ثانياً بعدم التكلم بلسان العرب عموماً . ولم يفلح الانكليز فى مسعاهم للتوفيق بين الاثنين .

وفى ٢٥ شعبان سنة ١٣٣٧ وقع اصطدام خطير قرب تربة الواقعة على حدود الحجاز الشرقية وذلك بهجوم قوات ابن سعود على جيش يقوده الأمير عبد الله فكاد هذا أن يفنى جيشه وكانت القوات الوهابية فى استطاعتها دخول الحجاز بدون مقاومة . وقد طلب الملك حسين من انجلترا مساعدته لوقف القتال فأرسلت الحكومة البريطانية لابن السعود إنذاراً بأنها لا توافق على نشوب حرب بينهما . فأوقف القتال لكن أوجدت الحقد الكمين فى نفس الحسين وابنه فتحالف الحسين وابن الرشيد خصم ابن السعود التقليدى كما حاول إيجاد علاقات ودية مع المغفور له الإمام يحيى ( ملك اليمن ) .

وفى ٢٩ صفر سنة ١٣٤٠ ( ٢ نوفمبر سنة ١٩٢١ ) طرأ تعديل فجائى فى الجزيرة فى توازن القوى ووضع ابن السعود حداً لعدائه القديم مع آل الرشيد ورضخت حائل للتقارير وسلم محمد بن طلال نفسه للفاتح فأرسل إلى الرياض ، وانقضى بتسليمه حكم آل الرشيد من الجبل ودخلت البلاد فى حكم ابن سعود ووصلت حدوده بحدود العراق . وأخذ سكان الجزيرة يلهجون باسمه لما أثبت من عبقرية فى القيادة الحربية والحكم الصالح .

وفى ربيع عام ١٩٢٣ استؤنفت المفاوضات لعقد معاهدة بين بريطانيا والحجاز واستمرت دون أن تنتهى إلى اتفاق ما حتى صيف سنة ١٩٢٤ .

نشأت بعض الصعوبات بعد ذلك بسبب عدم رغبة الشريف حسين فى الاعتراف بفتح ابن السعود لبلاد شمر أو الحاق الحديدة للأدريسى ولكن العقبة الرئيسية كانت فلسطين .

وكلما تقدمت المفاوضات وسويت الخلافات الأخرى اتضح أن الاتفاق حول قضية فلسطين مستحيل وأن موقف العرب والبريطانيين من الصهيونيين أصبح جلياً لا يقبل الشك .

« انتصارات ابن السعود »

وفى ٢٦ صفر سنة ١٣٤٣ ( أغسطس سنة ١٩٢٤ ) كان قد بدأ هجوم الوهابيين ودخلوا الطائف دون مقاومة فانتشر الذعر بين الناس فى الحجاز .

وفى ٢٦ صفر سنة ١٣٤٣ ( ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٢٤ ) تشكل وفد من وجهاء الحجاز ناشد الملك حسين بأن يتنازل عن العرش أملا فى إرضاء ابن السعود . ولم تجد توسلات الملك حسين بأن تتدخل الحكومة البريطانية لوقف المغير عند حده كما فعلت فى المرة الأولى فأجابت إنجلترا بأنها تعد الخلاف دينياً فلا يمكنها التدخل إلا إذا احتكم إليها الطرفان صراحة .

« تنازل الملك حسين عن العرش »

وكان ابن سعود واثقاً من انتصاراته فانه لم يكن فى حاجه إلى التحكيم وأخذ يتابع تقدمه الذى أدى إلى تنازل الملك حسين عن العرش لولى عهده الأمير على .

وفى ٥ منه نودى بالملك على ملكاً دستورياً على الحجاز وسافر الشريف حسين بعد أسبوع إلى العقبة وانسحب الملك على من مكة إلى جدة حينما علم أن قوات الأخوان وهم جنود ابن سعود قد بلغت بلدة الزيمة فى ١٥ منه الموافق ( ١٤ أكتوبر سنة ١٩٢٤ )

وفى ١٧ ربيع الأول سنة ١٣٤٣ ( الموافق ١٦ أكتوبر سنة ١٩٢٤ دخلت القوات النجدية إلى مكة المكرمة ودخل الحجاز فى حكم آل السعود .

ولم يصل السلطان عبد العزيز ابن سعود إلى مكة حتى اليوم السابع من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٤٣ ( ٤ ديسمبر سنة ١٩٢٤ ) ولم تتقدم قوات ابن السعود إلى جدة حتى أوائل شهر يناير سنة ١٩٢٥ ومنذ وصولها أقامت الحصار على جدة كما نفذ ابن السعود قوات أخرى لحصار المدينة المنورة .

وفى ١٩ جمادى الأولى سنة ١٣٤٤ ( ٥ ديسمبر سنة ١٩٢٥ ) سلمت المدينة المنورة وبعد ذلك ببضعة أيام طلب الملك على من المعتمد البريطانى أن يتوسط بينه وبين ابن السعود ووضع حد للحرب والحصار وعقدت بين الجانبين اتفاقية تنازل الملك على بموجبها عن الحجاز وسافر إلى جدة فى اليوم السادس من جمادى الثانية وخضعت الجهات الأخرى لحكم ابن السعود .



وفى ديسمبر سنة ١٩٢٥ استسلم الملك على وغادر البلاد إلى بغداد حيث عاش لاجئاً فى بلاط أخيه الملك فيصل الأول ملك العراق .

« تنصيب ابن السعود ملكاً للحجاز »

وفى ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤ ( ٨ يناير سنة ١٩٢٦ ) نودى بابن السعود فى مكة ملكاً على البلاد الحجازية ومن ثم احتفل بتنصيبه ملكاً على الحجاز ونجد . هذا وقد اتخذ جلالته القرآن الكريم دستوراً لمملكته وأخذ العلم السعودى يرفرف على قصر الملك والوزارات والمصالح المختلفة والمفوضيات والقنصليات التى أنشأها فى أنحاء بلاد العالم بعد تأسيس مملكته .

« شكل العلم »

وقد جعل لمملكته علماً أخضر اللون رمزاً لخصوبة تربة الرياض وكتب عليها الشهادتين باللون الأبيض وبالخط الثلث ورسم تحتها سيفاً أبيض اللون رمزاً للقوة والجهاد لاعلاء كلمة الله .

دفع فتح الحجاز ابن السعود إلى مقعد أمامى على المسرح العربى فأصبح من ذلك الوقت مهيمناً على سير الأمور فى الجزيرة وبدل شكل الحياة فى غربها تبديلا أساسياً فى نواحيها الخاصة والعامة بما أوجده من نظام للحكم فقضى على العادات الشائعة كما أنه عاد وأعطى المقام الأول للشرع الإسلامى والتقاليد العربية المجيدة لأنه كان خالياً من الأطماع .

« استقلال الحجاز »

وفى ٢٠ مارس سنة ١٩٢٧ اعترفت بريطانيا العظمى رسمياً بابن السعود ملكاً على الحجاز ونجد وتوابعها وهو اللقب الذى اتخذه لنفسه كما اعترفت له أنه يتمتع بالسيادة والاستقلال .

وبعد أن أقام الملك ابن السعود علاقاته مع بريطانيا على أساس جديد مرض راح يعمل على تقوية مركزه الدولى بعقد معاهدات مع الدول الأجنبية والعربية .

وفى ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٥١ ( ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٢ ) صدر مرسوم ملكى وحدت به أجزاء المملكة الحجازية والمملكة النجدية وملحقاتها وجعلت مملكة واحدة باسم ( المملكة العربية السعودية )

« المملكة العربية السعودية وأهم الأحداث بعد إعلان الملكية على الحجاز »

١ – فى ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤ ( ٨ يناير سنة ١٩٢٦ ) انتخب الملك ابن السعود ملكاً على الحجاز وأصبح ملك الحجاز وملحقاتها .

٢ – وفى ٢٤ ربيع الثانى سنة ١٣٤٥ ( ٢١ أكتوبر سنة ١٩٢٦ ) بسط حمايته على تهامة عسير المعروفة باسم القاطعة الادريسية .

٣ – وفى ٢٥ رجب سنة ١٣٤٥ ( ١٩ يناير سنة ١٩٢٧ ) غير لقب السلطان بملك وأصبح اسمه ملك الحجاز وملحقاتها وأبلغ هذا التغيير إلى الدول العربية والأجنبية .

٤ – وفى ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٥١ ( ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٢ ) صدر مرسوم ملكى وحدت به أجزاء المملكة الحجازية والمملكة النجدية وملحقاتها وجعلت مملكة واحدة باسم المملكة العربية السعودية .

« ألوان العلم السعودى »

اتخذ علم المملكة العربية السعودية اللون الأخضر كتبت عليه الشهادتين ( لا إله إلا الله محمد رسول الله ) بالخط الثلث باللون الأبيض ووضع تحتها سيف باللون الأبيض كذلك من الجهتين .

« مقياسه »

١ – عرض العلم السعودى ثلثا طوله .

٢ – يقع مركز كتابة الشهادتين ( لا إله إلا الله محمد رسول الله ) فى أعلى طول العلم وتكتب بالخط الثلث .

٣ – يقع مركز السيف بأسفل ( الشهادتين لا إله إلا الله محمد رسول الله ( فى أعلى ثلث العلم من أسفله . وطول السيف يعادل ثلثى طول العلم .

٤ – يترك مسافة خضراء على يمين ويسار الشهادتين تعادل ثمن عرض العلم .

« العملة المتداولة فى المملكة العربية السعودية »

جنيه ذهب انجليزى ويساوى من ( ٦٠ إلى ٧٥ ريال )

ريال سعودى يساوى ٢٢ قرش سعودى ( فضة )

نصف ريال سعودى يساوى ١١ قرش سعودى ( فضة )

| | | | |
|---|---|---|---|
| ربع ريال سعودى | ويساوى ٥ر٥ قرش سعودى | | ( فضة ) |
| القرش السعودى | ويساوى ١٠ هلل | . | ( نيكل ) |
| نصف قرش سعودى | يساوى ٥ هلل | | ( نيكل ) |
| هلل | يساوى ١ مليم | | ( نيكل ) |

« المقاييس والموازين بالمملكة العربية السعودية »

المكاييل :

| | | |
|---|---|---|
| الصاع | يساوى | ٢ أقة فى نجد |
| الكيلة | تساوى | ٢ أقة فى الحجاز |
| المد | يساوى | ٢ كيلة فى الحجاز |

الموازين :

الأقة تستعمل فى الحجاز

الوزنة تستعمل فى نجد وتزيد على الأقة بثمن أقة

| | |
|---|---|
| القنطار | يساوى ٤٠ وزنة فى نجد |
| المن | يساوى ٣٠ أقة فى الحجاز |

## النشيد القومى اللبنانى

كلنــا للوطــن للعــلا للعــلم
على عــين الزمــن ســيفنا والقــلم
ســهلنا والجــبل منبــت للرجــال
قولنـــا والعمــل فى ســبيل الكمال
كلنــا للوطــن للعــلا للعــلم

كلنــا للوطــن

شــيخنا والفــتى عنــد صوت الوطن
أســد غاب متى ســاورتنا الفــتن
شــرقنا قلبــه لبــدا لبنــان
صــانــه ربــه لمــدى الأزمــان
كلنــا للــوطــن كلنــا للعــلم

كلنــا للوطن

بحــــره بــره ذرة الشــرقــين
رمــزه بــــره مــالىء القطبــين
مجــــده اسمــه منذ كان الجدود
أرزه رمــــزه أبــدا للخــاود
كلنــا للوطــن للعــــلا للعــلم

كلنــا للوطن

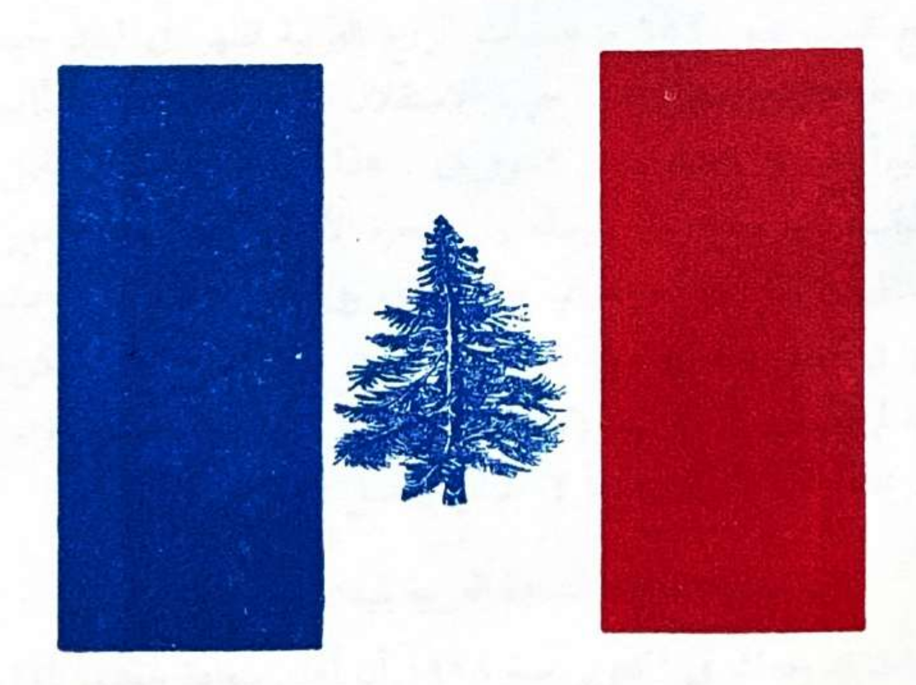
## الجمهورية اللبنانية

موقعها الجغرافى :

تقع الجمهورية اللبنانية بين الجمهورية السورية من الشمال والشرق وفلسطين من الجنوب والبحر الأبيض المتوسط من الغرب . ويقع لبنان كسوريا فى المنطقة المعتدلة الشمالية الحارة وعلى شاطىء البحر الأبيض المتوسط وجوها معتدل .



علم الجمهورية اللبنانية



علم لبنان الكبير فى عهد الفرنسيين

« تقسيم لبنان »

تتألف الجمهورية اللبنانية إلى خمس محافظات :

١ ــ محافظة بيروت .

٢ ــ محافظة لبنان الجنوبى وفيها أقضية صيدا وصوروورجعيون وجزين .

٣ ــ محافظة لبنان الشمالى وفيها أقضية طرابلس وعكا وزغرتا والبترون والكورة .

٤ ــ محافظة البقاع وفيها أقضية ــ زحلة وبعلبك والهرمل وراشيا .

٥ ــ محافظة جبل لبنان فيها اقضية بعبدا ــ المتن ــ كسروان ــ الشوف ــ عالية

تعداد سكان الجمهورية اللبنانية
٧٩٣ ر ٦٤ ار ١ نسمة حتى نهاية عام ١٩٤٥

ويبلغ تعداد سكانها ٥٩٨٠٠٠ نسمة موزعون فى أراضى لبنان بنسبة تبلغ ٥٥ نسمة فى كل كيلو متر مربع .

« علم الجمهورية اللبنانية »

نبذة تاريخية :

كانت لبنان جزءاً من الامبراطورية العثمانية منذ عام ١٩١٣ وقد تولت الادارة التركية مباشرة حكمه بعد أن ألغيت الامتيازات الخاصة والحكم الذاتى الذى سبق أن منح للبنان عام ١٨٦٤ م فابتدأت الروح العربية تظهر فى لبنان حيث كان بعض رجالاتها من أعضاء جماعة حزب الاستقلال العربى الذى أعدم العثمانيون منهم قسما كبيراً مع من أعدموهم من السوريين . هذا وقد اتخذ سكان الجبل لهم فى ذلك الوقت علماً لونه أبيض يتوسطه رسم لشجرة الأرز وذلك إظهاراً للشعور العربى الاستقلالى وكانت الحكومة العثمانية وقتئذ تقاومه وفى نفس الوقت كانت فرنسا تبث دعاياتها فى الجبل ، وسرعان ما انتشر هذا العلم فى معظم أنحاء الجبل ولكن السياسة الفرنسية لم تطمئن إلى الفكرة الاستقلالية فاخذت تشوه الفكرة بين أفراد الشعب اللبنانى بحجة أن الأرزة وحدها لا تعيش وستظل فى خطر .

« السيادة العربية بلبنان »

وكان قد حدث فى أكتوبر سنة ١٩١٨ أن أعلن سعادة شكرى باشا الأيوبى قيام السيادة العربية بلبنان باسم الأمير فيصل وقام برفع العلم العربى فى بيروت

وذلك قبل دخول الحلفاء لبنان بأيام . فاستاء الفرنسيون من هذا العمل واحتجوا عليه وحملوا الجنرال اللنبي على أن يأمر بانزال العلم العربى فولد هيجاناً عنيفاً بدمشق .

« علم لبنان قبل الاستقلال »

وفى عام ١٩٢١ أصدر الجنرال نمورو قراراً نص على إيجاد ( دولة لبنان الكبير ) وتفاوض الفرنسيون مع وفد يمثل لبنان انتهت بعقد معاهدة مماثلة بينهما بتاريخ ١٣ نوفمبر سنة ١٩٣٦ وصدق عليها المجلس اللبنانى قبل نهاية العام فقامت الاضطرابات فى لبنان عند ما حاولت الحكومة كم أفواه المطالبين بتسوية مسألة الحدود على أساس العودة إلى الحدود السابقة لعام ١٩٢٠ وكان فى ذلك الوقت يستعمل العلم الفرنسى تتوسطه الأرزة فى لبنان .

« العلم فى العهد الفرنسى »

وقد عقد اجتماع فى منزل المرحوم الفريد سرسق ووقف المرحوم حبيب السعد باشا فاقترح بأن تكون الأرزة فى قلب العلم الفرنسى ولأن الكيان اللبنانى سيظل فى خطر وهو العلم الذى اتخذه الفرنسيون عقب الحرب العظمى الأولى بعد دخولهم لبنان سنة ١٩٤١ .

« جهاد لبنان »

وفى سنة ١٩٤٣ تم انتخاب حضرة صاحب الفخامة الشيخ بشارة الخورى رئيساً للجمهورية اللبنانية من مجلس نيابى صحيح .

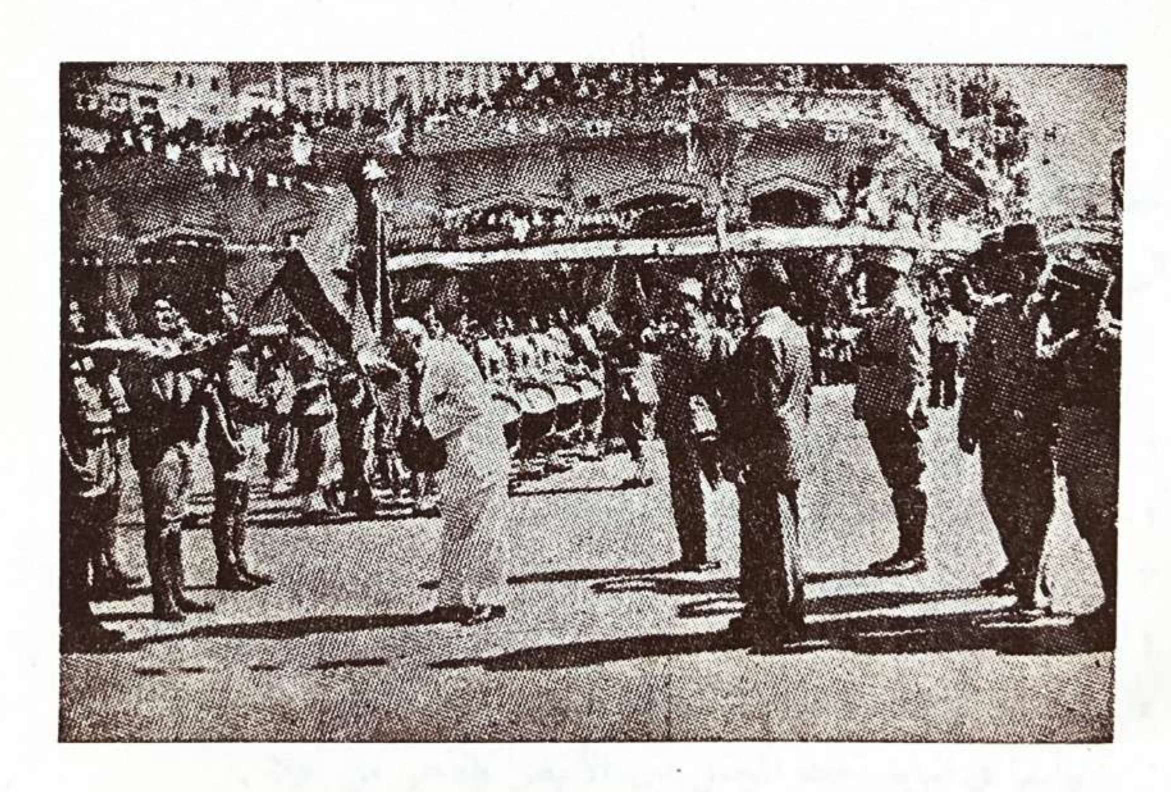
واشتركت حكومة فخامته برئاسة حضرة صاحب الدولة رياض بك الصلح مع سوريا فى الجهاد ومقاومة التدخل الفرنسى مما أدى إلى اعتقال فخامة الشيخ بشارة الخورى ورجال حكومته واحتجت لهذا التصرف الشاذ جميع دول الجامعة العربية وحضرات أصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول العربية فاضطر الفرنسيون أمام كل هذا إلى الإفراج عن فخامة رئيس الجمهورية ورجال حكومته بعد أن حدثت معارك دامية بين الوطنيين والفرنسيين بقيادة الأمير مجيد أرسلان وذلك فى ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٣ .

« استقلال لبنان »

وعلى أثر هذا أعلن الجنرال كاتر واستقلال لبنان بحدوده الحاضرة فأمر حضرة



حضرة صاحب الفخامة الشيخ بشارة خليل الخورى رئيس الجمهورية اللبنانية يذيع رسالته التاريخية
إلى المغتربين اللبنانيين من مكتبه بالقصر الجمهورى



حضرة صاحب الفخامة الشيخ بشارة خليل الخورى رئيس الجمهورية اللبنانية يقبل العلم اللبنانى بعد
أن شاهد حفلة استعراض الجيش اللبنانى

صاحب الفخامة الشيخ بشارة الخورى رئيس الجمهورية اللبنانية حكومته رفع علمها الجديد فوق مبانى الهيئات المدنية والحربية الرسمية :

وفى يوم الأربعاء أول ديسمبر سنة ١٩٤٣ اجتمع مجلس النواب اللبنانى ووافق على المراسيم الخاصة بتحديد شكل العلم وألوانه ومقاسه وبعد الموافقة والتصديق عليها أصبح العلم الرسمى للجمهورية اللبنانية حسب الآتى :

## شكل العلم اللبنانى

اتخذ له اللون الأحمر وتحته اللون الأبيض وفى وسطه رسم شجرة الأرزة خضراء ثم من تحتها اللون الأحمر مرة ثانية .

وترمز الأرزة نسبة إلى أشجار الأرز التى تمتاز بها جبال لبنان وقد اتخذوا اللون الأحمر على جوانبه نسبة للدماء .

ويقال إنهم اتخذوا هذا الشعار حسب القول المأثور .

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى
حتى يراق على جوانبه الدم

## ألوانه

اتخذ العلم اللبنانى اللون الأحمر وتحته اللون الأبيض وفى وسطه رسم شجرة الأرزة خضراء ثم من تحتها اللون الأحمر مرة ثانية ، والأرزة نسبة إلى أشجار الأرز التى بجبال لبنان .

## مقاسه

١ — عرض العلم ثلثا طوله .
٢ — عرض اللون الأحمر يساوى ربع عرض العلم .
٣ — عرض اللون الأبيض يساوى نصف عرض العلم .
٤ — تقع شجرة الأرزة بوسط اللون الأبيض بنسبة ثلث طول وعرض اللون الأبيض .
٥ — يقع جذع الشجرة من ابتداء الخط الفاصل بين الأبيض والأحمر من أسفل ورأسها فى نهاية الخط الموصل بين الأبيض والأحمر من أعلا .

---

ملاحظة : العمله المتداولة والمكاييل والموازين والمقاييس مثل المتداولة والعمول بها فى الجمهورية السورية ينظر ص ١٠١ ، ١٠٢

« وأهم المعالم والآثار »

المتحف . دار البرلمان . دار الكتب . ميناء بيروت . شواطىء الاستحمام .

# جبال لبنان

## المناخات فى مناطق مصايف لبنان

### « المناخات »

لما كانت المناخات على ثلاثة أنواع : بحرية وداخلية وجبلية وكل من هذه المناخات ينقسم إلى رطب وجاف . وتتكون المناخات بتأثير خمسة عوامل رئيسية :

١ — البعد عن خط الاستواء . ٢ — البعد عن البحر (أى الداخلية) .
٣ — الارتفاع عن سطح البحر (أى الجبلية) . ٤ — الرياح .
٥ — العوامل المحلية مثل تربة الأرض والبحيرات والغابات وخلاف ذلك

### « المناطق »

ولما كانت جغرافية لبنان بجباله التى تفصلها الوديان قد قسمت مناطق الاصطياف إلى أقسام مرتبطة بعضها ببعض مما يساعد المصطاف على اختيار المنطقة التى توافق مزاجه وصحته من حيث ارتفاعها ومناخها وسكونها وحركتها .

فقد نورد فيما يلى كل منطقة على حدتها مع ذكر ميزات بعض قرى الاصطياف فيها تسهيلا لحسن اختيار الزائر الكريم للجهة التى يقصد إليها . مصرحين عن ثقة أكيدة أن فى لبنان : الصحة والعافية والنشاط . كما فيه ( الماء والهواء والصفاء )

### « المصايف »

( مصايف الشوف ) عاريا . عاليه . بمكين . سوق الغرب . عيناب . عبيه . عين عنوب . بتاتر . رشميا . شرتون . رويسة النعام . شويت . العبيديه . بحمدون . صوفر .

عاليه ( مونتيكارلو لبنان )

هواؤها معتدل ونسيمها عليل – تعلو عن سطح البحر ٨٠٠ متراً وتبعد عن بيروت ١٤ كيلو متراً أى ٣٠ دقيقة بالسيارة . وهى تشرف على بيروت وبحرها . فنادقها فخمة وبيوتها عديدة ومختلفة الدرجات . أشهرها فندق جبيلى وهى لقربها من بيروت شديدة الزحام كثيرة الحركة بملاهيها وملاعبها

سوق الغرب ( الهادئة المسلية )

هواؤها لطيف ومناخها معتدل – تعلو عن سطح البحر ٨٠٠ مترا وتبعد عن بيروت ٢٠ كيلو متراً أى ٤٠ دقيقة بالسيارة وهى تشرف من بين أحراشها على بيروت وبحرها – بيوتها وفنادقها كثيرة ومتقنة أشهرها نيو أوتيل ( سرسق )

بحمدون ( أميرة الكروم )

هواؤها جاف ومناخها صحى – تعلو ١٠٧٠ متراً وتبعد عن بيروت ٢١ كيلو متراً أى ٤٠ دقيقة بالسيارة وهى نقطة الاتصال بين عاليه وصوفر . عنبها لذيذ جداً

صوفر ( مصيف الكبراء )

هواؤها بارد ومناخها منعش – تعلو عن سطح البحر ١٢٥٠ متراً وتبعد عن بيروت ٢٥ كيلو متراً أى ٤٥ دقيقة بالسيارة . وهى على قمة مشرفة على وادى حمانا ورابية رأس المتن وجبال المتن الأعلى . فنادقها وبيوتها من الدرجة الأولى .

حمانا ( شلالاتها وشاغورها )

هواوها نقى ومناخها جاف – تعلو عن سطح البحر ١١٨٠ متراً وتبعد عن بيروت ٣٠ كيلو متراً أى ٧٥ دقيقة بالسيارة .

وهى تطل على وادى البديع الملقب باسمها . مناهلها غزيرة تولف فى انحدارها شكل شلالات يربو عددها على الثلاثين شلالا من علو شاهق يلقب بالشاغور وهو من أجمل منتزهات لبنان وقد أقيم على سفحه فندق حديث .

فالوغا ( نبع الصحة )

هواؤها نقى ومناخها معتدل – تعلو عن سطح البحر ١٢٠٠ متراً وتبعد عن

بيروت ٣٣ كيلو متراً أى ساعة ونصف بالسيارة .

وهى على منحدر جبل الكنيسة قبلة بغرب بين أحراش الصنوبر الصحية وفيها الحياة البسيطة الآمنة .

« مصايف الجنوب » فى قضاء حاصبيا : حاصبيا . القليعة . الجديدة — فى قضاء جزين : جزين . بكاسين . قيتوله . عازور . روم — جهة دير القمر : دير القمر . بيت الدين . بتلون . بعقلين . الباروك . عين زحلتا . الصفا .

جزين ( المصيف النقى )

هواؤها نقى ولا ضباب فيها تعلو ٩٠٠ متراً وتبعد عن بيروت ٨٠ كيلو متراً أى ساعتين ونصف بالسيارة تشرف على نهر الأولى وعلى روابى كثيرة الأحراش .

دير القمر ( روضة المصايف )

هواؤها ناشف ومناخه جيد . يعلو ٩٥٠ متراً ويبعد عن بيروت ٤٠ كيلو متراً أى ساعة وأربعين دقيقة بالسيارة يشرف على واد عميق فيه جدول ماء .

الباروك ( منتزة المصطاف )

هواؤها منشط ومناخه منعش يعلو ١١٠٠ متراً ويبعد عن بيروت ٤٧ كيلو متراً أى ساعتين بالسيارة وهو على مقربة من نبع الصفا الشهير .

عين زحلتا ( عين الانشراح )

هواؤها جاف ومناخها منعش تعلو ١٢٠٠ متراً وتبعد عن بيروت ٤٣ كيلو متراً أى ساعة و ٤٠ دقيقة بالسيارة تشرف على واد يخرج منه نبع نهر الدامور .

نبع الصفا ( اسم على مسمى )

هواؤها منعش ومناخه معتدل يعلو ٩٢٠ متراً ويبعد عن بيروت ٤٠ كيلو متراً أى ساعة ونصف بالسيارة ومياهه شهيرة ومناظره خلابة .

« مصايف المتن والقاطع » فى المتن : عين سعادة . بيت مرى . برمانا . يعبدات . بحنس . بزبدين . صليما . العربانية . راس المتن . قرنايل . كفر سلوان . حمانا . فالوغا . فى القاطع . بيت شباب . بكفيا . ضهور الشوير . المروج . الخنشارة . بتغرين . بسكنتا . كفر عقاب . وادى الكرم .



حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين يتحدث مع دولة رياض الصلح بك فى عمان



أعضاء الوفود العربية والوزراء المصريين أثناء تناولهم الطعام بالمفوضية اللبنانية بالقاهرة

بيت مرى ( شامة فى جبين لبنان )

هواؤها قليل التبدل ومناخها لطيف – تعلو عن سطح البحر ٧٥٠ متراً وتبعد عن بيروت ١٧ كيلو متراً أى ٣٠ دقيقة بالسيارة .

وهى قائمة على قمة شماء محاطة بأشجار الصنوبر . تشرف من جهة على شاطىء البحر من جونية إلى بيروت ومن جهة أخرى على وادى حمانا ووادى صليما وإلى صوفر وبحمدون وعاليه وسوق الغرب وفيها منازل وفنادق كثيرة .

برمانا ( هيكل الراحة والسرور )

هواؤها منشط وجوها هادى – تعلو عن سطح البحر ٨٥٠ متراً وتبعد عن بيروت ٢٠ كيلو متراً أى أربعين دقيقة بالسيارة .

وهى تشرف على البحر غرباً وعلى وادى نهر صليما شرقاً فيها منازل وفنادق عديدة والإقامة تطيب بين أحراشها وغاباتها .

بكفيا ( المحيدثة ساقية المسك بحرصاف )

مناخها معتدل تعلو عن سطح البحر ٩٥٠ متراً وتبعد عن بيروت ٢١ كيلو متراً أى ساعة واحدة بالسيارة .

وهى تشرف على هضاب تتطلع إلى الشمال فوق وادى نهر الكلب وتشرف على جبال كسروان وعلى البحر .

ضهور الشوير ( قبلة المصطافين )

« مصايف لبنان الشرقى » زحلة بعلبك . المريجات . جديتا . شتوره .

شتوره ( مملكة النبيذ )

هواؤها صافى مناخها معتدل – تعلو عن سطح البحر ١٠٠٠ متر وتبعد عن بيروت ٥٠ كيلو متراً أى ساعة ونصف بالسيارة .

وهى على ثغر طريق الشام وبعلبك . تكتنفها الأشجار الباسقة من كل جهاتها وتجرى منها مياه النهر الذى تخترقها وفيها يتناول المسافر طعامه فى طريقه .

زحله ( عروس الوادى )

هواؤها جاف ومناخها مقوى — تعلو عن سطح الأرض ٩٢٠ متراً وتبعد عن بيروت ٥٣ كيلو متراً أى ساعتين بالسيارة .

من أشهر مدن لبنان وهى على رابيتين يشطرهما نهر البردونى الشهير وتشرف على سهل البقاع — تحيطها من الغرب سلسلة جبال تمنع عنها رطوبة البحر .

أما عنبها فلذيذ ويستخرج منه عرق زحله الشهير .

بعلبك ( مدينة الشمس )

هواؤها مهضم ومناخها مقوى — تعلو عن سطح البحر ١١٥٠ متراً وتبعد عن بيروت ٨٥ كيلو متراً أى ٣ ساعات إلا ربع بالسيارة .

موقعها على أطراف سهل البقاع الشرقى وفى سفح جبل لبنان القديم وهى من أقدم مدن العالم قامت فيها هياكل الرومان الكبيرة الخالدة منذ أواسط القرن الأول ق . م . وهى قبلة السياح وفيها فنادق منظمة .

« مصايف كسروان والفتوح » فى كسروان : غوسطا . حريصا . عشقوت . عجلتون . ريفون . القليعات . فيترون . ( وفى كسروان مصايف جميلة عالية أهمها : مزرعة كفر دبيان . ميروبا . فاريا ) — فى الفتوح : الكفور . الغينه . جورة الترمس . غباله . عرامون .

ريفون وفيترون ( الجفاف المقوى )

هواؤها صحى ومناخها صخرى وهما على ارتفاع ١١٥٠ متراً وتبعدان عن بيروت ٤١ كيلو متراً أى ساعة ونصف بالسيارة ويقعان على صخرة موحشة ويشرفان على واد كبير .

القليعات ( هدوء وسكينة )

هواؤها منعش ومناخها ناشف تعلو ١١٠٠ متراً وتبعد عن بيروت ٣٥ كيلو متراً أى ساعة وثلاثة أرباع بالسيارة مناظرها جميلة ومياهها لذيذة الطعم .

## الكفور والغينه ( ادونيس وفينيس )

هواؤها صخرى ومناخها ناشف تعلوان ١١٠٠ متراً وتبعدان عن بيروت ٣٤ كيلو متراً أى ساعة وثلاثة أرباع بالسيارة مياهها لذيذة .

« مصايف الشمال » فى البترون : دوما . ( وهناك قرى عامرة كتنورين ) فى الجبة : إهدن . بشراى . حصرون . بزعون . الديمان . الحدث .

## إهدن ( موطن القوة والكرم )

هواؤها رطباً ناعماً ومناخها ناشفاً تعلو ١٤٠٠ متراً وتبعد عن بيروت ١٢٧ كيلو متراً أى ٤ ساعات بالسيارة موقعها على سفح جبل المكمل تشرف على طرابلس والبحر المتوسط . فاكهتها كثيرة وفيها نبع مار سركيس الشهير ونبع جوعيت المجوع .

## بشراى ( جارة الأرز )

هواؤها منعشاً ومناخها جافاً تعلو ١٤٠٠ متراً وتبعد عن بيروت ١٣٠ كيلو متراً أى ٥ ساعات بالسيارة قائمة على منحدرات الجبل تشرف على مياه وادى قاديشا وعلى الجبال المكللة بالثلوج والشلالات المتدفقة بمياهها العذبة .

## الأرز ( رأس مراكز الاصطياف )

هواؤها نقى ومناخه شافى يعلو ١٩٠٠ متراً ويبعد عن بيروت ١٣٠ كيلو متراً أى ٥ ساعات ونصف بالسيارة يشرف على جبال وأحراش وأودية . غاباته ذات شهرة عظيمة وفيها ٤٠٠ شجرة من الأرز الذى شاد سليمان هيكله من خشبة ومنه صنع المصريون سفنهم التاريخية .

## حصرون ( بستان الشمال )

هواؤها قليل التقلب ومناخها نقى تعلو ١٣٥٠ متراً وتبعد عن بيروت ١١٥ كيلو متراً أى ٤ ساعات بالسيارة مياهها غزيرة وخضرتها ناضرة تشرف على وادى قديشا .

نشيد دمت يا بلادى

دمت يا بلادى مادام الزمن وطن المجد ومجدا للوطن
قد بنى العرب لنا دار افتخارا فلنشيد صرح عز للغـد
واقتنت اسـلافنا ملك البحار فلنجدد عهـداً أمس العسجد
راكبـين الهـول دومـا للامم للامــام
دمت يا بـلادى ما دام الزمن وطن المجـد ومجـدا للوطن
نحن قوم من هوى الشرك براء ديننا التوحيـد فى حب الوطن
نحن نأبى مذهبـاً غير الإخاء كلنـا يرضع من ذاك اللبن
شرعنـا العـربى ذا شـرع الوئـام واللئـام
دمت يا بـلادى ما دام الزمن وطن المجـد ومجـد الوطن

المملكة اليمانية

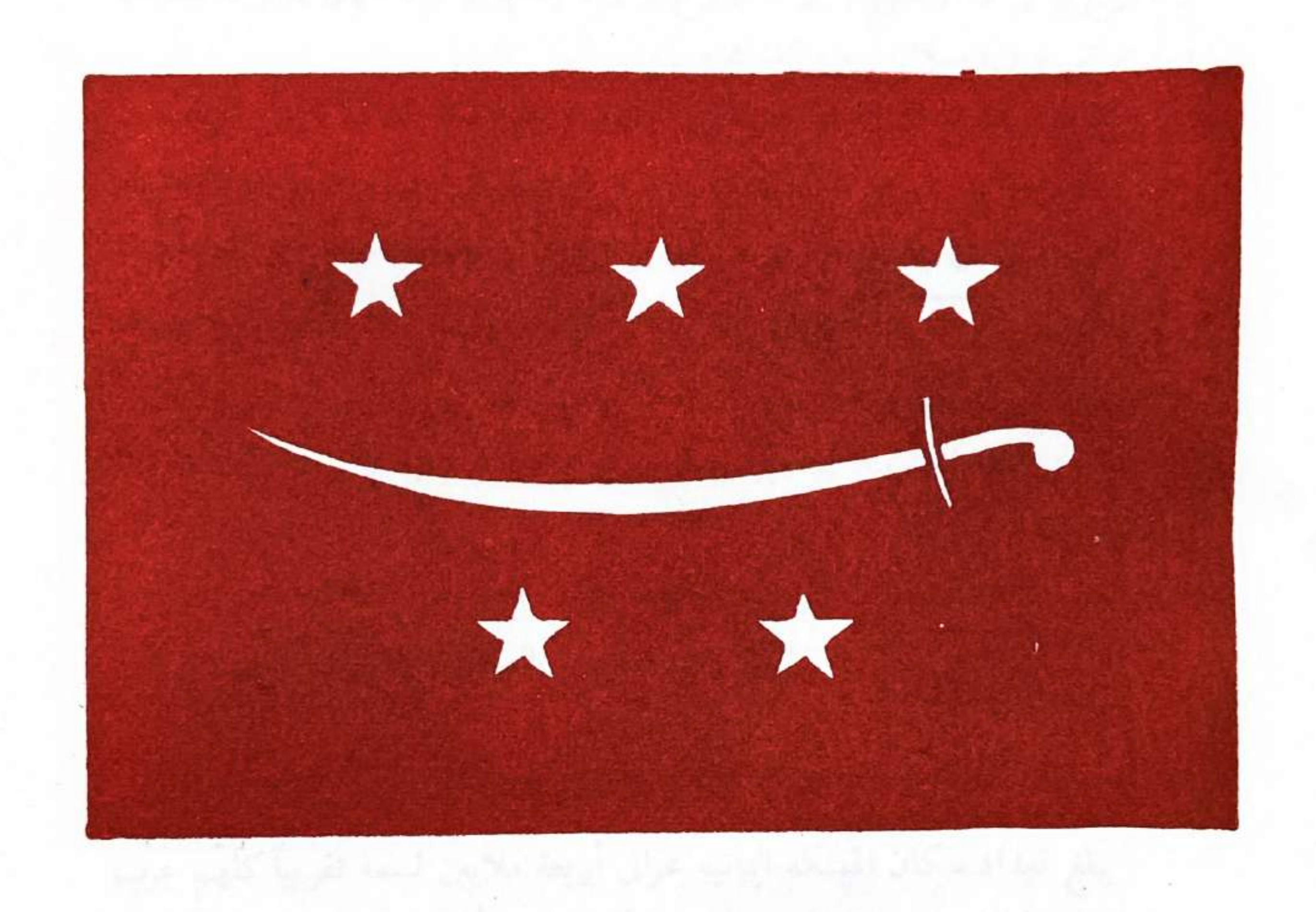
موقعها الجغرافى :

تقع بلاد اليمن فى الجنوب الغربى لشبه جزيرة العرب يحدها شمالا الحجاز وعسير وجنوباً عدن وشرقاً الربع الخالى وغرباً البحر الأحمر . وتنقسم أراضيها إلى ثلاثة أقسام : منطقة تهامة وهى المكملة للسهل الساحلى المبتدىء من العقبة شمالا إلى نهاية امتداد اليمن جنوباً وهى غير صالحة لرسو السفن الكبرى .

منطقة البادية الشرقية وهى بادية مناخها رطب قليلة الماء بها واحاتْ .

المنطقة الجبلية : خصت الطبيعة اليمن بأعلى الجبال الموجودة بالبلاد العربية ويزيد ارتفاع قممها على ٣٧٠٠ متر . كما أن بها الهضبة تربتها خصبة ترويها الأمطار مزدحمة بالسكان وبها من المدن . صنعاء وعمران وصعدة واب وارتفاع الأولى ٢٣٥٠ متراً والثانية ٢٣٢٢ متراً .

جبال اليمن : وأهم الجبال هى جبل نقم الواقع شرقى صنعاء وجبل « عصر » الواقع فى غربها ثم جبال « شبام » و « كوكبان » و « مسور » و « ملحان »



علم المملكة اليمانية

و « بعدان » و « سمارة » و « عانز » و « الريمة » و « كحلان » و « الحميس » و « برع » و « الأهنوم » و « الرازح » و « شظب » و « شهارة » و « غبلاء » و « عراش » و « غيلان » و « الشرك » .

المناخ : مناخ اليمن حار صيفاً فى السهول — بارد شتاء فى الأماكن المرتفعة — معتدل فى الهضبة . واليمن تتبع لمنطقة الرياح الموسمية التى تهب عليها صيفاً وشتاء

أهم المدن فى الشمال : صنعاء وحجة وعمران وحوث وصعدة وأبو عريش .

٢ — المدن الغربية والشمالية والغربية : كوكبان وشبام وثلا والطويلة والمحويث ومناخه والمنيرة والزهرة وباجل والزيدية والمخا ومدينة العربيد .

٣ — المدن الجنوبية : معبر وذمار وبريم والجند واب وتعز والسيانى والسدة وقطعية وماوية .

٤ — المدن الشرقية : البيضاء والجوف وهذه متاخمة للربع الخالى .

٥ — المدن الساحلية : الموانى والحديدة ومخا والصليف واللحية وميدى .

تعداد سكان المملكة اليمانية

يبلغ تعداد سكان المملكة اليمانية بحوالى أربعة ملايين نسمة تقريباً كلهم عرب من قبائل مختلفة ما عدا قسما من اليهود يسكنون قرب أسوار صنعاء .

ويعتنق اليمانيين الدين الإسلامى الحنيف على مذهبين ( الزيدى ) وهو الأكثرية و ( الشافعى ) يليه فى المرتبة ويبلغ مساحة اليمن ٢٠٠ الف كيلومتر مربع واليمن مستطيلة الشكل أقصى طولها ٢٥٠٠ كيلو متر وأقصى عرضها ٢٥٠ كياومتر .

علم المملكة اليمانية

نبذة تاريخية :

كانت المملكة اليمانية جزءاً من الامبراطورية العثمانية وكان يدير شئونها حاكم تركى يسمى الوالى ، ويتولى الأتراك مناصب الدولة الكبرى وكان العلم العثمانى ( علم تركيا الحالى ) يرفرف على سراى الحاكم ومصالح ومرافق البلاد المختلفة . وفى سنة ١٨٩١ قامت فتنة خطيرة استلزمت إرسال قوى كبيرة للمحافظة على النظام وقبضت على زمام الموقف ، وفى سنة ١٩٠٣ هيأ المغفور له الإمام يحيى إمام

اليمن ثورة جديدة قادها بنفسه ، ففتحت عهداً جديداً فى تاريخ حكم الأتراك للبلاد العربية يمتاز بما لاقوه من انكسارات وكوارث عسكرية وتمكن الثوار من احتلال صنعاء وبقوافيها مدة تربوا على السنة ، ثم طردهم الأتراك منها . وفى سنة ١٩١١ تمكنوا مرة أخرى من احتلال صنعاء مما جعل الأتراك على استعداد لإجراء تسوية لأن الجهد المتواصل انهك قواهم ، فقام عزيز على المصرى ( الفريق عزيز على المصرى باشا مفتش عام الجيش المصرى سابقاً ) بمفاوضة أولية توصل بها إلى عقد اتفاق رحب به القائد التركى العام ، وأدى ذلك إلى إقامة السلام بين المتحاربين وإلى منح الإمام سلطات كبيرة مشفوعة باعانة سخية .

« حاميات الأتراك »

وكان للأتراك فى اليمن عند ابتداء الحرب العظمى الأولى حامية مؤلفة من فرقتين تكفى قوتهما لتهديد عدن ، وكان من أخطر المسائل التى أثارت أولى الأمر فى عدن موقف الإمام يحيى فى اليمن ، فان معظم الجنود فى الحامية التركية كانوا أشداء ومن ذوى الخبرة كما كانت صلاتهم الظاهرية بالسكان ودية على عكس زملائهم بالحجاز ، وكان الهجوم على عدن أمراً محتمل الوقوع ، فاذا وقف الإمام يحيى موقفاً مؤيداً منه أو اشترك فيه أتباعه قوى الأمل فى نجاحه .

« الحالة الداخلية »

وكانت حالة المغفور له الإمام يحيى شبيهة بهذه الحالة للخلافات التى بينه وبين الإدريسى ، فقد أبدى الإمام كل الرغبة فى البقاء على وضعه كحليف لهم ، أما الإدريسى فكان عدو الأتراك اللدود ولهذا أهملوا أمره .

ولم يسع أحد إلى التقرب من ابن الرشيد أو الامام يحيى اللذين لم يحيدا عن موقفهما قط ، فربط الأول مصيره بمصير الأتراك منذ البداية بينما نظر الثانى إلى الفرقتين التركيتين المرابطتين فى أراضيه ، فوجد أن بقاء العلاقات الحسنه بينه وبين هذه القوات المحتلة يعود على بلده بفوائد تفوق أى منفعة قد يعرضها الحلفاء ، فوقف على الحياد بينما دخل الأتراك محمية عدن كما أجرى المقيم البريطانى فى عدن بعض

الأبحاث معه فيما بعد ولكنها لم تسفر عن شيء وبقى الإمام يحيى متفرجاً سلبيا حتى النهاية .

« جهاد اليمن »

راح المغفور له الإمام يحيى يعلن سيادته فى اليمن بعد استسلام الأتراك إلى القيادة البريطانية فى عدن ولم يطرأ تعديل يذكر على وضع صغار الحكام فى الكويت ومسقط وحضرموت اللهم إلا الانفصال نهائيا عن تركيا .

وفى يناير سنة ١٩٢١ كان الإمام يحيى فى تنازع مستمر مع الإدريسى على ثأر بينهما وما لبث هذا النزاع أن اتخذ شكلاً حادا بسبب تطور الحوادث وجلاء البريطانيين عن ميناء الحديدة الواقعة على البحر الأحمر وحرمت تجارة تلك البلاد من منفذ طبيعى وضرورى كانت تستعمله لأجيال خلت ، فأوجد إلحاقها حركة انضمام جديدة فى الجزيرة ووقف الحسين إلى جانب الإمام يحيى .

« استقلال اليمن »

وحينما قام المغفور له الإمام يحيى بن محمد حميد الدين وطرد الوالى التركى وأتباعه وأعلن استقلال بلاده أرسلت حكومة تركيا جيشاً لمقاتلته ، وبعد معارك كثيرة كتب له النصر فيها استعمل علماً أحمر كتب عليه الشهادتين باللون الأبيض ، وعلى الوجه الآخر أمير المؤمنين المتوكل على رب العالمين ، وكان بعضهم يضيف اسم الإمام ، وبعد أن تعب الأتراك من محاربة اليمنيين لبعد المسافة ولفشلهم اقتصاديا فى بلاد اليمن اضطروا إلى الانسحاب وتركها تعلن استقلالها ، ومن ثَم تمَّ تنصيب الإمام يحيى ملكاً على اليمن .

« تعديل شكل العلم »

وفى سنة ١٩٣٠ أدخل المغفور له حضرة صاحب الجلالة الملك الإمام يحيى بعض التعديلات فى العلم اليمنى وذلك بوضع سيف فى الجهة التى بها الشهادتين وألغى الكتابة التى على الوجه الثانى .

وبعد أن تم تكوين المملكة اليمانية رسميا ونظمت مصالحها رأى الملك يحيى وقتئذ أنه يجب أن يكون لمملكته علم رسميّ ، فأدخل على العلم بعض التعديلات وظل العلم أحمر اللون ووضع السيف فى وسط العلم على خط مستقيم ووضع ثلاث نجوم خماسية بأعلى السيف ونجمتين خماسيتين أخريين بأسفل السيف ، وترمز النجوم الخمس إلى أركان الإسلام الخمسة — والمحافظة عليها بحد السيف .

وبقى اللون الأحمر رمزاً إلى الجهاد وإراقة الدماء فى سبيل استقلال البلاد ، وقد اعترف به دوليا ، ومن ثم أصبح هذا العلم هو العلم الرسمى للمملكة اليمانية .

« ألوانه »

اتخذ العلم اليمانى اللون الأحمر القاتم ووضع السيف بوسطه على خط مستقيم وكذلك وضعت ثلاث نجوم خماسية فوق السيف ونجمتين خماسيتين بأسفل السيف باللون الأبيض .

« مقياسه »

( ١ ) عرض العلم ثلثا طوله .

( ٢ ) يقع مركز السيف فى وسط العلم على خط مستقيم يكون بنسبة ثلاثة أرباع طول العلم .

( ٣ ) يقع مركز النجمتين اللتين تحت السيف على خط مستقيم كل منهما فى ثلث طول العلم .

( ٤ ) تقع مراكز الثلاث النجوم التى فوق السيف على أبعاد متساوية كل منها تعادل ربع طول العلم .

( ٥ ) يقع مركز النجمتين فى منتصف المسافة للطرف الأسفل للعلم وبين الطرف الأسفل للسيف .

( ٦ ) يقع مركز الثلاث النجوم فى منتصف المسافة بين الطرف الأعلى للعلم والطرف الأعلى للسيف .

## ساكن الجنان المغفور له
## حضرة صاحب الجلالة الملك الإمام يحيى حميد الدين
## ملك اليمن

إنه – أيد الله ملكه من بعده المغفور له الملك يحيى حميد الدين المتوكل على الله بن الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين بن اسماعيل بن محمد بدر الإسلام ابن الحسين بن المنصور بالله والقاسم بن محمد بن على بن محمد بن على الرشيد بن أحمد بن الأمير حسين الأصغر وابن على بن يحيى بن محمد بن يوسف بن الإمام الداعى إلى الله القاسم بن الإمام يوسف بن الإمام المنصور بالله بن الإمام الناصر أحمد بن الإمام الهادى إلى الحق بن الحسين بن القاسم وابن ابراهيم بن اسماعيل وابن الحسن بن حسن بن الإمام أمير المؤمنين وخليفة المسلمين على بن أبى طالب عليه السلام من زوجته سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء .

ولد المغفور له الإمام يحيى فى ربيع الأول سنة ١٢٨٥ ﻫ بمدينة صنعاء وتلقى علومه فيها عن والده المنصور وعن القضاة الأماجد محمد بن عبد الملك ومحمد بن محمد العرشى وعلى بن على اليمنى .

وفى سنة ١٣٠٧ ﻫ هاجر مع والده المنصور من صنعاء إلى جبل الأهنوم وهناك أكمل دروسه على يد القاضى عبد الله بن أحمد المجاهد الذمارى وكانت أيام حداثته سلسلة أحداث سياسية بين اليمانيين والأتراك . وعندما توفى والده سنة ١٣٢٢ ﻫ فى « القفلة » اجتمع أهالى اليمن وبايعوه بالإمامة بالإجماع وبدأ عمله الشاق بقتاله مع الأتراك علاوة على عبء الإمامة فحاصر جميع مراكز اليمن الشمالية الجبلية ما عدا البلاد الساحلية « الحديدة وتعز » وغيرهما وأصيبت البلاد بمجاعة ولولا أن الإمام كان قد أدخر كميات عظيمة من المواد الغذائية ليوم الحصار فما كادت تعلن المجاعة حتى وزع الطعام على جنده . ودخل الإمام صنعاء منتصراً سنة ١٣٢٣ ﻫ وقد دامت هذه الحرب بضع سنين حتى عين أحمد فيضى باشا والياً على اليمن ، وحاول هذا منذ وصوله استرداد صنعاء من الإمام حرباً ، وفعلا تم له ذلك بعد معارك طاحنة ، إلا أن المعارك فى بقية المناطق الجبلية المأهولة بالزيود لم تخلد إلى السكينة إذ كانت تلك المملكة « مقبرة الأتراك » كما سماها العثمانيون .

ولقد حاولت الحكومة العثمانية أن تعقد صلحاً مع الإمام لوقف القتال فطلبت شروط الصلح الذى أرسلها الإمام لهم مع القاضى عبد الله العمرى وذلك فى ١٣ صفر سنة ١٣٣٤ ﻫ وتتلخص شروط الامام لعقد الصلح مع الأتراك بتطبيق أحكام الشريعة فى جميع بلاد اليمن وأن يتولى الإمام الرئاسة الدينية وغيرها من المراسيم المختلفة المدنية والحربية على أن تتولى الدولة العثمانية السياسة الخارجية والدفاع الخارجى . إلا أن الحكام العثمانيين لم يقبلوا هذه الشروط فعادت الحرب ثانية مع الإمام واستمرت اليمن مدة ٤٠٠ سنة فى منتهى الفوضى والاستهتار ابان حكم الأتراك . إلى أن تركوا اليمن كمقبرة وعند ما قامت حرب طرابلس سنة ١٩١٢ عقد الإمام مع الأتراك اتفاقية على ضوء شروطه المتقدمة وبقى معمولا بها حتى انسحاب الأتراك نهائياً من اليمن بعد الهدنة التى أعقبت الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٨ . وقد اتخذ جلالته صنعاء مقراً له وهى المدينة التاريخية القديمة منذ أقدم العصور ومركز دولة حمير ما وليها من الدول . وهى تبعد عن عدن شمالا نحو ٥٥٠ كيلو متر تقريباً وأقيمت هذه المدينة بين جبلى نقم وعصر ولها أربعة أبواب ويبلغ تعداد سكانها نحو ٦٠ ألف نسمة .

هذا وقد تمكن الإمام يحيى من جمع شمل اليمن المبعثرة تحت لوائه إلى أن أصبح السيد الأول الغير المتنازع فى اليمن .

وكان للمغفور له الملك الإمام يحيى ثلاثة عشر ولداً عدا الإناث ومعظمهم يتولون مناصب كبيرة فى الدولة وفى سنة ١٩٣٦ جمع جلالة الإمام يحيى رحمه الله مجلس العلماء وقرر ولاية العهد لسيف الإسلام أحمد باعتباره أكبر الأبناء الأحياء سنا وذلك بعد أن كان يتولى هذا المنصب إلامن تتوفر فيه سنن السلف الصالح . وجلالة الإمام وأنجاله الكرام الذين يلقب كل منهم بلقب سيف الإسلام تيمنا وتفاؤلا بسيوف الإسلام من اتباع جده محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

« كيف دبر ابن الوزير الانقلاب »

كان السيد عبد الله بن الوزير وأتباعه يتمتعون بثقة جلالة المغفور له الإمام يحيى واحسانه وكانوا فوق ذلك أصهار جلالة الملك أحمد ملك اليمن الحالى . وقد انتهز ابن الوزير هذه الفرصة وأخذ يدبر مؤامرة لقلب نظام الحكم فى الظلام بعد

أن هيأوا له الجو فى الداخل والخارج فقد قام هو والزبيرى الذى كان يصدر جريدة صوت اليمن والذى تم تعيينه وزيراً للمعارف والخادم غالب التاج الخاص لعبد الله الوزير والذى عين وزيراً للمالية فى وزارة الانقلاب الأخيرة فقاموا هم وأتباعهم بترتيب أعمالهم على ثلاث خطط :

١ ـ الأولى فى مصر وتولى ترتيبها عبد الله بن الوزير ليوجد أثراً سيئاً فى الرأى العام العربى وبالأخص المصرى باتصالاته الشخصية التى كانت تهيأ له بما يحمله من لقب صهر جلالة الإمام فى بطاقته الخاصة وبدأ هو وأتباعه ببث الدعاية الكاذبة السيئة ضد الحكومة والبيت المالك .

٢ ـ أنه أنشأ هو وأتباعه جماعة فى عدن أسموها جمعية اليمن الكبرى ومهمتهم القيام بالدعاية الواسعة العلنية فى صحيفتهم ونشراتهم ومصدر ماليتهم مجهول للآن متبعين فى اختلاقهم وكذبهم مختلف الأقاويل والأكاذيب ، وكان يظهروا أنهم ينتسبون إلى جماعة كبيرة فى اليمن ويعبرون عنها فى الداخل ، وقد تبين أن الجماعة هذه ليست إلاجماعة يسيرة وهمية .

٣ ـ أنه قام وأعوانه فى الداخل وفى ديوان جلالة الإمام بأن يعملوا على الغش فى نصحهم لجلالة الامام الراحل ومحاولة تخويفه وتحذيره من كل عمل يريد منه الإصلاح والنهضة بالأمة كما كانوا عند ما يوكل إليهم أمر الإتصال بمن يفد من الخارج إلى اليمن يعملون على استفزاز مشاعره وتنفيره وتشويه الحقائق والسعى إلى إحباط أعماله فأحياناً ينفرون الوافد وأحياناً ينفرون جلالة الإمام .

وبعد أن تهيأ لهم الجو لإحداث الانقلاب قاموا بفعلتهم الشنعاء ضد إمام عظيم قام فى سبيل تحرير أول بلد عربية وحفظه من كل أجنبى كما ثنوا برئيس حكومته الشيخ الوقور الذى ناهز من عمره الخامسة والستين بعد أن تحققوا أنه كان حجر عثرة لمآربهم الدنيئة الشخصية وكذلك ضد سيف الإسلام الحسين الذى كانوا يخشون من مكانته وفضله بالتفاف الناس حوله فى العاصمة .

متناسين قوله صلى الله عليه وسلم «الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها» . كما أشاعوا وكذبوا على الناس فى الداخل والخارج أن موت الإمام يحيى كان طبيعياً متناسين قوله تعالى : « إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون » .

## كيف تم تنفيذ المؤامرة

فى يوم ١٧ فبراير سنة ١٩٤٨ قرر السيد عبد الله ابن الوزير وأتباعه اغتيال حضرة صاحب الجلالة الإمام يحيى حميد الدين . فقاموا فى سيارات ولحقوا به وهو خارج مزرعته بعد أن قام بتفقدها كعادته وخرجت سياراتهم على أثره برياسة السيد محمد الوزير وتصدوا لسيارة الإمام يحيى وأطلقت عليها النيران بدون رحمة ولا شفقة ، وعلى الأثر قام الضابط جمال جميل بتطبيق جميع التزاماته فى المؤامرة ، إذ أصدر أمره بمحاصرة القصر الملكى فأدى ذلك إلى تصادم رجال الجيش اليمنى مع رجال الحرس الملكى ، وانتهت المعركة بقتل الأميرين . هذا وقد أمر ابن الوزير بدفن الإمام وأعوانه والأميرين القتلى بعد أسبوع ولم يشيع جنازاتهم كما يليق بمكانة كل منهم .

## ظهور الإمام الجديد

وقد أذاع السيد عبد الله ابن الوزير أن الشعب اليمانى بايعه بالإمامة فاضطر إلى قبولها أمام إلحاح ذوى الرأى والعقد باليمن فأصبح ملكاً لليمن . وذاع الخبر فى جميع أنحاء العالم بالانقلاب الجديد كى تعترف به الدول رسمياً وقد جمع أتباعه وألف ميثاق سماه الميثاق الوطنى وأسند لأحد أعوانه رياسة الوزارة التى لم تتمكن من أداء مهمتها بعد قتل الإمام . كما أصدر السيد عبد الله ابن الوزير أمراً بتعيين الضابط جمال جميل مديراً للأمن العام .

## استعداد سيف الإسلام أحمد ولى العهد

ولما علم سيف الإسلام أحمد ولى عهد المملكة اليمانية بهذا الانقلاب أخذ يعد العدة لمواجهة الموقف وإعادة الحق إلى نصابه فأخذ يرسل الرسل إلى جميع أنحاء مدن وبلدان اليمن ، فقام رجال القبائل والبدو الرحل المسلحين وهاجموا اتباع السيد عبد الله ابن الوزير مما أدى إلى هياج الرأى العام بأنحاء اليمن ضدهم .

السيد عبد الله بن الوزير يطالب النجدة

وعلى أثر التصادم الذى حدث بين أتباعه وقوات سيف الإسلام أحمد ولى العهد اضطر بأن يطلب تدخل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود لفض النزاع بينهما ، كما أرسل السيد عبد الله بن الوزير وفداً ليقابل جلالته ويشرح له الموقف ، فلما مثل الوفد أمام جلالته وجه إليهم جميعاً كلمات يحملهم فيها نتيجة مؤامرتهم الدنيئة التى ارتكبوها وأدت بقتل الإمام والأميرين .

موقف الجامعة العربية

كما قررت الجامعة العربية أن ترسل مندوبين عنها للسفر إلى اليمن . وقد أمر حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان بأن تعد طائرة حربية لنقل مندوبى جامعة الدول العربية إلى اليمن لفحص الحالة السياسية وأسباب اغتيال الإمام يحيى وأنجاله وأسباب الاضطرابات التى قامت باليمن وانتدب لهذا الغرض الأستاذ عبد المنعم بك مصطفى والدكتور حسن اسماعيل بك والأستاذ يحيى الودع اليمنى من الجامعة العربية وأحد موظفى وزارة الخارجية المصرية . هذا وقد حمل المندوبين إلى أهل اليمن منشوراً هذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى اخواننا الكرام أهل اليمن السلام عليكم ورحمة الله . تعلمون أن اليمن هى من أعز أقطار المسلمين والعرب التى حافظت على استقلالها ومنعت الأجانب من التدخل فى شئونها ، وقد اهتمت الجامعة العربية كل الاهتمام بما حصل وكلفتنى أن أبلغكم أنها قررت إرسال وفد من ممثلى الدول العربية لمعاونة اليمن ، وانها تدعو جميع اليمنيين للهدوء والسكينة ومنع سفك الدماء والمحافظة على استقلالهم ، وانها — دولا وشعوباً — لن تسمح بتدخل أجنبى فى شئون اليمن محافظة على استقلالها التام ، وانها ستقدم معونتها لها فى كل الشئون . رعى الله اليمن من كل شر وكتب لها السلامة والعزة والكرامة .

١١ ربيع الثانى سنة ١٣٦٧ الأمين العام لجامعة الدول العربية

عبد الرحمن عزام

## سفر وفد جامعة الدول العربية

كما قررت جامعة الدول العربية بإيفاد بعثة لتسافر إلى اليمن فسافرت برياسة حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن عزام باشا الأمين العام وحضرات أصحاب السعادة والعزة عبد الوهاب عزام بك وزير مصر المفوض فى جدة ، كما يمثل سوريا وزيرها المفوض فى جدة ، وسعيد المفتى باشا عن المملكة الأردنية الهاشمية ، وعبد الحليل الراوى بك عن العراق وتقى الدين الصلح عن لبنان وآخرين على ظهر الطوافة فوزية . وعند وصول البعثة جدة أخذت تتصل بالجهات الرسمية تستقى منها آخر أنباء اليمن كما تشرفوا بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ورحب بمقدمهم وتلقوا منه بعض المعلومات المهمة عن سير القضية اليمنية .

## هجوم قوات سيف الإسلام أحمد

وفى يوم ١٤ مارس سنة ١٩٤٨ قامت قوات سيف الإسلام أحمد ولى العهد بهجوم عام على صنعاء وسقطت فى الحال فى يد قواته وأمر بالمحافظة على حياة المصريين المقيمين باليمن وعلى الأثر نادى الشعب اليمانى بأجمعه بالإمام أحمد الناصر لدين الله ملكاً وإماماً لليمن .

فلما وصل الخبر لبعثة الجامعة العربية الموجودة فى جدة استوضحت الحالة فتبين لها أن الحالة باليمن استقرت وهدأت بها فاضطروا إلى العودة .

## القبض على ابن الوزير وأتباعه

وقد ألقت قوات الإمام أحمد الناصر لدين الله القبض على السيد عبد الله ابن الوزير وأعضاء وزارته فى الانقلاب وأودعوا سجون صنعاء تحت الحراسة الشديدة هذا وقد طلب السيد عبد الله ابن الوزير بالحاح شديد يلتمس طلب مقابلة جلالة الإمام أحمد لمبايعته وطلب العفو عنه وذلك أثناء وجوده فى سجنه .



حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن عزام باشا يتحدث مع سماحة مفتى فلسطين
فى شئون قضية فلسطين



سمو الأمير سيف الإسلام عبدالله وعلى يسار سموه سماحة الحاج محمد أمين الحسينى
مفتى فلسطين الأكبر

« تهنئة الملك فاروق الإمام أحمد »

أرسل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان برقية لتهنئة الإمام أحمد ملك اليمن الجديد يلى هذا نصها :

حضرة صاحب الجلالة الإمام الناصر لدين الله — ملك اليمن . صنعاء

إنه لمن دواعى عظيم اغتباطى أن أبعث إلى جلالتكم بمناسبة ارتقائكم عرش اليمن المجيد بأجمل التهنئة القلبية ، وإنى إذ أحمد الله عز وجل على نصرة الحق أود أن تثقوا بأن مصر كلها تشاركنى فى الإعراب لكم عن أصدق عواطف الإخاء وأخلص أمانى العزة والتوفيق لكم والخير والرفاهية للشعب اليمنى الشقيق .

قصر عابدين فى ١٨ مارس ١٩٤٨ فاروق

« رد الإمام أحمد على برقية الفاروق »

وفى يوم ١٩ مارس سنة ١٩٤٨ أرسل جلالة الإمام أحمد ملك اليمن برقية رداً على تهنئة حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان يلى هذا نصها :

حضرة صاحب الجلالة الأخ الملك فاروق المعظم مصر

حجة فى ١٩ مارس سنة ١٩٤٨

لقد بلغ جلالتكم ما كان من المؤامرة الدنيئة ضد حياة والدنا جميعاً جلالة الملك أمير المؤمنين ثم ما كان من بعض الأشرار والبغاة من تنميق حكومة زائفة بسعي عبدالله الوزير ربيب نعمة جلالة الامام المغتال اغتناماً لفرصة غيابنا فى منطقة تعز البعيدة عن العاصمة وقد كان التوفيق السريع للقضاء على هذه الفتنة واحتلال العاصمة ودخول جيوشنا المظفرة وتدمير أعوان البغاة والقاء القبض على عبدالله الوزير ووزراء حكومته المزيفة وأعوانه وأفراد المغتالين وسيحال أمر الجميع إلى شرع الله الذى هو الحكم فقد تلف بارتكابهم هذه الجريمة التي لم يسبق لها في التاريخ مثيل نفوس وآمال وأبرياء وقد أجمع الشعب عن بكرة أبيه إلينا بعد صرختنا فيه بالانتقام والأخذ بالثأر حتي أنه ما كان التمكن من حفظ بعض الأشرار عن القتل إلا بجهد جهيد وقد حاولنا بكل المستطاع التهدئة والتسكنة وكان التغلب على الصعاب واستقرب الاخوان وتأمنت الطرقات وعادت المواصلات وباشرنا

أعمال المملكة معتمدين على الله واعادتها طبقاً للشريعة الاسلامية والأحكام القرآنية مستمداً من الله التوفيق ومستعيناً برأيكم الأخوى وارشاداتكم الودية أطال الله بقاكم وجمع القلوب على رضائه والسلام عليكم . أحمد

كما أرسل حضرات أصحاب الجلالة والفخامة ملوك الدول العربية ورؤسائها والدول الأجنبية تهانيهم لجلالة الإمام أحمد ملك اليمن الجديد .

« سفر أميرين إلى حجة »

وفى ١٨ مارس سنة ١٩٤٨ وصل إلى حجة الأميرين محمد البدر ابن الإمام أحمد والأمير المطهر شقيقه مدججين بالسلاح .

وفى ١٩ مارس سنة ١٩٤٨ غادر الأميرين حجة لملاقاة السيارات التى قدمت من صنعاء وتقل عبد الله ابن الوزير وشقيقه محمد ابن أحمد وأبناء أخيه وعلى بن عبد الله الوزير رئيس مجلس الشورى لحكومة الانقلاب ومحمد الوزير أحد المتهمين بقتل الإمام يحيى مباشرة . هذا وقد ألتقى الأميران بالسيارات عند عمران .

« وصول زعماء الانقلاب حجة »

وفى ظهر يوم ٢٠ مارس سنة ١٩٤٨ قدم الأميران ووراءهما السيارات تقل زعماء الانقلاب وقد كبلوا بالحديد ونملت أيديهم حتى انتفخت سواعدهم كما غلت أقدامهم ونثر التراب على وجوههم .

وعند وصولهم إلى حجة أمر جلالة الإمام أحمد باقامة أعلام الزينة فى البلاد وأودعوا جميعاً السجون .

« اعتراف الجامعة العربية بالملك أحمد »

وفى ٢١ مارس سنة ١٩٤٨ أصدرت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية على أثر اجتماعها بوزارة الخارجية اللبنانية أعلنت فيه أنها وافقت بعد الاطلاع على الأنباء الواردة من اليمن بأن توصى جامعة الدول العربية بالاعتراف بالإمام أحمد ملكاً لليمن .

وقررت أن تعهد إلى سعادة عبد الرحمن عزام باشا الأمين العام لجامعة الدول

العربية بأن يكتب إلى الإمام أحمد يهنئه بقيام عهد رخاء جديد لليمن يرجى أن تتحقق فيه الاصلاح المنشود بفضل إرشادات الملك السعيدة وتوجيهاته الحكيمة وأن يكون عهده مثلا للتسامح والرفق بمن نازعه والغفران لمن أساء إليه والإصلاح فى وطنه والأخذ بأيدى أهل اليمن نحو الرقى والعمران والحياة الكريمة السعيدة .

كما قررت أن يبلغ استعداد الجامعة لتقديم كل ما تملك من مساعدات فنيه وغيرها لمعاونة الحكومة اليمنية فى خطواتها نحو الإصلاح والتقدم .

« القبض على الضابط جمال جميل »

وفى أواخر شهر مارس سنة ١٩٤٨ ألقت قوات الإمام أحمد القبض على الضابط جمال جميل وأرسل مخفوراً إلى حجة . وعند وصوله أدلى باعترافات خطيرة كتبها بخط يده ووقعها بامضائه أبان فيها كيف تمت المؤامرة باشتراك عبد الله بن أحمد الوزير وعبد الله بن على الوزير وابن عمهما حسين الكبسى والفضيل الورتلانى وأدت إلى اغتيال المغفور له الإمام يحيى إلى الانقلاب العسكرى واغتصاب العرش وقتل الأميرين المحسن والحسين .

هذا وقد أصدر جلالة الإمام أحمد الناصر لدين الله أمره بالعفو عن كل من آذر عبد الله بن الوزير واستثنى من ذلك كل من اشترك فى مؤامرة الاغتيال أو كان منتسباً لحزب الأشرار الذى جر الوبال على اليمن السعيدة .

« محاكمة ابن الوزير »

وقد تمت محاكمة ابن الوزير شرعياً . فأصدرت المحكمة الشرعية حكمها وقد قضى هذا الحكم بالإعدام بعد أن ثبت من التحقيق الذى دار أن ابن الوزير هو المجرم الأول ومعه من شاركه فى فعلته الشنعاء ثم تأيد هذا الحكم من المحكمة الشرعية الاستئنافية وصدق عليه من جلالة الإمام ملك اليمن .

هذا وقد تم تنفيذ حكم الاعدام فيهم يوم الخميس ٨ ابريل سنة ١٩٤٨ بقطع أعناقهم بالسيف. وقد عم الفرح والسرور جميع شعب اليمن لتنفيذ حكم الإعدام فى ابن الوزير وأعوانه فقامت مظاهرة للتعبير عن الشعور الطيب نحو الأسرة المالكة

ولإظهار الفرح بانتصار العدالة والاقتصاص العادل من المجرمين الذى قاموا بالفتنة واغتالوا جلالة الإمام الراحل ورئيس وزرائه وأنجاله الراحلين الكرام .

« مشاريع الإصلاح »

استقرت الأحوال فى اليمن ولله الحمد وعم الاغتباط جميع الأهالى واستتب الأمن وساد النظام واستبشر الناس بالبيعة العامة لحضرة صاحب الجلالة الإمام الناصر لدين الله أحمد بن الإمام المتوكل على الله يحيى حميد الدين . وقد تلقت اليمن بمزيد السرور أنباء اعتراف الحكومات العربية والأجنبية بجلالته ملكاً شرعياً على اليمن وقرأت الأهالى باغتباط التلغرافات التى أرسلها إلى جلالته أصحاب الجلالة والفخامة ملوك البلاد العربية ورؤساؤها بتهنئته بتولى عرش اليمن هذا وقد شرع جلالة الإمام أحمد ملك اليمن بالعمل لخلق جو تعليمى راق ليصل بشعبه إلى درجة عالية ولييسر له رغد العيش وليجعل اليمن تحافظ على ما لها من المكانة بين الدول العربية .

« حضرة صاحب الجلالة الإمام أحمد ملك اليمن »

ولد حضرة صاحب الجلالة الملك أحمد الناصر لدين الله فى ليلة الخميس ١٣ جمادى سنة ١٣١٣ هـ بقرية الرأس بجبل هتوم ببلاد الأهنوم . . وتلقى علومه على يد كثير من العلماء ومنهم شيخ الاسلام على على اليمانى والقاضى عبد الوهاب الشماحى والفقيه أحمد ابن قاسم الشمط والقاضى عبد الله المحسن والسيد حسين واستجاز كثيرا من علماء الحديث نذكر منهم القاضى على حسين المغربى ومن كثير غيرهم .

وقد تقلد مناصب عديدة كبيرة منها رئاسة المجلس العالى الشريف بصنعاء وإمارة لواء تعز وهى المنطقة الجنوبية من اليمن .

وقد أقام فى هذه المنطقة المستشفيات والمدارس واهتم بانشاء السدود ، فأنشأ أكبر سد حديث فى اليمن مستعيناً فى ذلك بمهندس ألمانى .

بسم الله الرحمن الرحيم

# وما النصر إلا من عند الله

إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم



إن ينصركم الله فلا غالب لكم

حضرة صاحب الجلالة

## الإمام الناصر لدين الله

## أحمد بن يحيى بن حميد الدين

## ملك اليمن المعظم

« المملكة المتوكلية اليمنية »

أذاعت إدارة المطبوعات بحكومة اليمن فى شهر يولية سنة ١٩٤٨ نشرة على جميع دول العالم بأن حضرة صاحب الجلالة الإمام الناصر لدين الله أطلق على مملكته إسم « المملكة المتوكلية اليمنية » تخليداً لذكرى والده الإمام الراحل الذى كان يلقب بالمتوكل على الله .

العملة المتداولة فى اليمن

العملة المتداولة فى اليمن تنقسم إلى قسمان :

الأول — ريال ( مارياتريزا ) الفضى المضروب . الثانى — العمادى .

فالأول والثانى قيمتهما واحدة ومعمولان من الفضة الخالصة ويتجزأ كل منهما إلى أربعين ( بقشة ) أما الأول فيكرر ضربه فى أوربا من قبل الشركات الأوربية التى تتعاطى التجارة فى مياه البحر الأحمر . والعمادى والأجزاء فتضرب فى صنعاء وقد كتب على كل جزء من أجزاء العملة ( ضرب فى صنعاء بدار الخلافة سنة ١٣٢٢ ) فى إحدى الوجهين وعبارة ( الإمام يحيى بن محمد حميد الدين نصره الله ) فى الوجه الآخر .



حضرة صاحب السعادة اللواء محمد صالح حرب باشا يتحدث مع سماحة مفتى فلسطين الأكبر

## نبذة تاريخية عن حياة حضرة صاحب السماحة والفضيلة

### الحاج محمد أمين الحسينى
مفتى فلسطين الأكبر

هو سليل بيت النبوة والمجد وطيب الأرومة والعنصر . ولد فى القدس سنة ١٣١٣هـ ومنذ صباه الحق بالمدارس العثمانية إلى أن أتم دراسته فى مدرسة القدس التجهيزية . وقد التحق سماحته بالجامع الأزهر الشريف كما انتسب فى الجامعة المصرية القديمة .

ولما أعلنت الحرب العامة الأولى سنة ١٩١٤ التحق سماحته بالجيش العثمانى وبعد إتمام دراسته فى مدرسة الضباط بالاستانة ( استنبول ) انضم للجيش برتبة ضابط طيلة أيام الحرب وسماحته يحسن الرماية وركوب الخيل .

ولما وطئت قدم الاستعمار الإنجليزى واليهودى أراضى فلسطين المقدسة هب سماحته هو ونخبة طيبة من صحبه الكرام وأخذ يعمل معهم لمكافحة الاحتلال وإيقاظ الشعب لما يحيط به من الأخطار فكان لجهوده أكبر الأثر فى إحداث حركة شعور عام بالخطر الصهيونى المؤيد بحراب المستعمرين . ومن مساعى سماحته عقد المؤتمر العربى الأول فى حيفا .

وفى سنة ١٣٣٨هـ – ١٩٢٠م أقيمت فى القدس وبقية بلاد فلسطين مظاهرات نتج عنها اضطرابات دامية بين اليهود والعرب اتهم سماحته مع بعض رفاقه بإثارتها فحكمت عليه السلطة البريطانية بالسجن عشر سنوات مع الأشغال الشاقة ولكن سماحته لجأ إلى البادية ولم تستطع سلطة الاحتلال تنفيذ حكمها عليه .

وفى سنة ١٣٣٩ هـ – ١٩٢٢ م انتخب سماحته مفتياً للديار القدسية بعد وفاة شقيقه المرحوم الشيخ محمد كامل أفندى الحسينى مفتى القدس السابق .

وفى سنة ١٣٤٠ – ١٩٢٢ م انتخب سماحته من قبل جميع ممثلى الأمة الإسلامية فى فلسطين رئيساً للعلماء ورئيساً للمجلس الشرعى الإسلامى الأعلى حين تأسيسه .

وفى سنة ١٣٤٥ هـ انعقد مؤتمر مكة بدعوة من جلالة الملك ابن السعود فكان سماحته فى مقدمة المدعوين .

وفى سنة ١٣٥٠ هـ – ١٩٣١ م دعا سماحته إلى عقد المؤتمر الإسلامى العام فى ليلة ٢٧ رجب ليلة الإسراء والمعراج فأجاب دعوته جمع عظيم من رجالات العالم الإسلامى .

وفى سنة ١٣٥٣ هـ – ١٩٣٥ م لما نشب الخلاف بين المملكة العربية السعودية ومملكة المغفور له الامام يحيى ملك اليمن وصدمت جيوش الدولتين وقام العالم الإسلامى يدعو الملكين إلى ترك الحرب ، هب سماحته وسعى لتأليف وفد السلام فتألف الوفد من سماحته ومن فخامة هاشم بك الأتاسى رئيس الجمهورية السورية السابق وبعض كبار الشخصيات العربية والمصرية وقد اجتمعوا بالملكين العربيين وتم بحضورهم توقيع معاهدة بين الملكين وحل بينهما الإخاء والصفاء .

# هجرة سماحة المفتى إلى لبنان

وبعد أن شدد الانجليز حصارهم على مدينة القدس أخذوا يرتبون هجوماً على المسجد الأقصى لاقتحامه وانتهاك حرمته للقبض على سماحته فرأى بثاقب رأيه وحسن تدبيره أن يعمل على صيانة حرمة المسجد المقدس وأن يحول دون عدوان الانجليز على تلك البقعة المباركة فهاجر من القدس ليلة الأربعاء فى ٨ شعبان سنة ١٣٥٦ الموافق ١٣ أكتوبر سنة ١٩٣٧ ، فركب زورقاً صغيراً من يافا إلى أن وصل سواحل لبنان بعد أن لبث ٤٨ ساعة يصارع خلالها الأمواج العاتية حتى بلغ الشاطىء اللبنانى بسلام وأمان . ولبث سماحته فى لبنان مدة عامين أشرف خلالها على الأعمال الوطنية فى داخل فلسطين وخارجها من مقره فى قرية الذوق قرب بيروت واستمر على ذلك إلى أن أعلنت الحرب عام ١٩٣٩ وتحالف فيها البريطان وفرنسا ولما شعر سماحته بما يدبر للقبض عليه وتسليمه للإنجليز فغادر لبنان سراً إلى العراق فوصل بغداد أول ليلة من رمضان سنة ١٣٥٨ الموافق ١٣ أكتوبر ١٩٣٩ وقد لقى سماحته من العراقيين حكومة وشعباً كل إعزاز وإجلال طيلة المدة التى قضاها بينهم ولما نشبت الثورة العراقية ثورة « رشيد بك عالى » ضد الانجليز الذين احتلوا بغداد على أثرها غادر سماحة المفتى العراق إلى إيران فى ٢٩ مايو سنة ١٩٤١ ولم يقم فيها طويلا لأن الانجليز لاحقوه وضغطوا على حكومة إيران وطالبوها بالقبض عليه فسارع إلى مغادرتها إلى تركيا قاصداً الإقامة فيها باعتبارها بلاد إسلامية شرقية ولكن الضغط الانجليزى الذي لاحق سماحته فى لبنان والعراق وإيران لاحقة أيضاً فى تركيا فاضطر أن يغادرها إلى أوربا حيث قضى مدة الحرب فيها باذلا كل جهوده ومساعيه لخدمة قضية فلسطين وسائر القضايا العربية والإسلامية .

ولما انتهت الحرب لجأ سماحته إلى فرنسا واستمر فيها إلى أن أطلع على المؤامرة التى كان يرتبها الصهيونيون والاستعماريون وعلى رأسهم ليون باوم اليهودى أحد رؤساء الوزارة فى فرنسا بقصد القبض على سماحته وتسليمه للإنجليز بالحاح يهود أميركا وأعوانهم هناك فحينئذ لم يجد سماحته مناصاً من ترك فرنسا والاتجاه شطر الشرق فغادر فرنسا فى ٢٩ من شهر مايو سنة ١٩٤٦ فركب الطائرة من مطار لابورجيه فى باريس فوصل القاهرة فى ١٩ يونيو — حزيران ١٩٤٦ ولجأ إلى رحاب جلالة الفاروق فى

قصر عابدين العامر ليلة ٢٠ يونيو حيث وجد الأمان والاطمئنان .

وكان لوصول سماحته إلى مصر سالماً رنة فرح وابتهاج فى جميع الأقطار العربية والاسلامية عامة وفلسطين خاصة حيث أقيمت فى جميع مدنها وقراها الاحتفالات والمهرجانات إعراباً عن ولائهم لسماحة المفتى وسرورهم بنجاته وعودته إلى الوطن العربى .

## خلاصة عن جهاد

### سماحة المفتى فى سبيل تحرير فلسطين

أما جهاد سماحته فى سبيل تحرير فلسطين وإنقاذها من الغزو الصهيونى والاستعمارى فتحتاج تفصيلات أعماله فى هذا المضمار إلى مجلدات ضخمة لاستيفاء هذا البحث الخطير ولكن بإمكان المؤرخ أن يعبر عن ذلك باختصار فيقول أن سماحة السيد أمين الحسينى بصفته زعيم فلسطين ورمز جهادها فهو محور حركتها الوطنية ودماغها المفكر وإلى جهود سماحته وتدبيره يعود الفضل فى كل ما قام ويقوم به عرب فلسطين من جهاد ومقاومة للاستعمار والصهيونية بمختلف الأساليب سواء أكان ذلك بعقد المؤتمرات الوطنية والدينية والاجتماعات الشعبية فى أرجاء البلاد أو بإرسال الوفود والبعثات إلى أوربا وأميركا ومختلف أقطار العـــالم للدفاع عن القضية أو بالقتال واستعمال السلاح فى ساحات الشرف والكرامة . كما هو الحال الآن .

وإلى إيمانه المتين وعزيمته التى لا تلين يرجع الفضل فيما أظهره الشعب العربى فى فلسطين من صبر وثبات واحتمال أشد ألوان الارهاق وبذل النفس والنفيس فى سبيل الحرية ومقاومة الاستعمار والصهيونية .

وإن روح الأخاء والصفاء التى تسود بين عرب فلسطين مسلميهم ومسيحييهم هى فى الحقيقة من صنع يد سماحته وهو بذلك قد قطع السبيل على أعداء العرب من دعاة التفرقة والشقاق من مستعمرين وصهيونيين وجعلهم أمام جبهة عربية واحدة يقاومهم مسلموها كما يقاومهم مسيحيوها جنباً إلى جنب وستكون عاقبة هذا الاتحاد الوطنى المقدس نصراً وفوزاً قريباً إن شاء الله .

## فلسطين

كانت فلسطين أبداً وطناً عربياً وحوالى سنة ١١٠٠ قبل الميلاد احتل الاسرائيليون أغاب البقاع الجبلية فيها، ثم اتحدوا بعد شقاق وقع بينهم تحت لواء الملك داود وهزموا الفلسطينيين، ثم قام الملك سليمان وانتهى عهده حوالى سنة ٩٣٠ق م وبموت الملك سليمان الذى بنى الهيكل تطرق الضعف إلى هذه المملكة وانقسمت قسمين مملكة اسرائيل ومملكة يهوذا . اندمجت أولاهما فى امبراطورية آشور فيما بين سنة ٤٢١ ق م وسنة ٧١٥ ق م وبقيت الثانية وهى مملكة يهوذا تحت سيادة هذه الامبراطورية .

وفى سنة ٥٨٨ ق م قام بختنصر ملك الامبراطورية البابلية التى حلت محل الامبراطورية الآشورية وضم مملكة يهوذا إلى ملكه ونهب مدينة القدس ودمرها كما دمر الهيكل تدميراً تاماً ونفى اليهود إلى جهة الفرات فى منطقة بابل .

وفى سنة ٥٩٧ ق م بعد أن احتل قورش مؤسس الامبراطورية الفارسية بابل سمح لليهود بالرجوع إلى فلسطين فرجع إليها بعضهم وأخذوا فى إعادة الهيكل بتصريح من هذا الامبراطور، وبعد ذلك بقرنين أو أكثر خضع أهل فلسطين لحكم البطالسة خلفاء اسكندر الأكبر .

وفى سنة ٦٣ ق م اكتسح الرومان القدس ولم تقم لدولة اليهود بعد ذلك قائمة للآن . ومن هذا يظهر أن اليهود اغتصبوا فلسطين وأهليها الأصليين ، ولم تكن لهم دولة مستقلة ذات سيادة إلا فى حكم الملك داود وخلفه الملك سليمان . من سنة ١١٠٠ ق م إلى سنة ٩٣٠ ق م أى ١٧٠ كما أسلفنا . ثم استمروا خاضعين لدول أجنبية يطردون بعضاً منهم دون رجعة إلى أن كانت سنة ٦٣ ق م وهى التى انتهى فيها كل أثر لدولة اليهود سواء كانت مستقلة استقلالا تاماً أو خاضعة لامبراطوريات مختلفة .

استمر الرومان يحكمون وبقى هيكل اليهود الثانى تحت رحمة الدولة الرومانية إلى سنة ٧٠ ق م . وفيها دمر الامبراطور تيطوس أورشليم وأحرق الهيكل بعد ثورة شبت من اليهود .

وفى سنة ١٣٥ ق م جاء امبراطور الرومان ادرانوس وأقام محل الهيكل اليهودى هيكلا وثنياً باسم آلهة المشترى جوبتار وبقى إلى أن قامت المسيحية فى القدس فدمر النصارى هذا الهيكل الوثنى من أساسه فى عهد الامبراطور قسطنطين ووالدته هيلانه .

ظلت فلسطين خاضعة للرومان ودخل عمر بن الخطاب مدينة القدس فاتحاً وسلمها إليه الباطريرك فى سنة ٦٣٧م بعد أن أخذ عليه عهداً بعدم السماح لليهود بدخول فلسطين . واستمر العرب فيها حتى الآن . وعلى هذا لم تقم لليهود فى فلسطين دولة ولو صورية من سنة ٩٣٠ ق م إلى الآن أى أكثر من ألفى سنة ويكون العرب قد أقاموا فيها للآن أكثر من ألفى سنة كافحوا فيها ما كافحوا ضد كل مغير . ومن يوم فتح فلسطين أى من سنة ٦٣٧م صارت أرضها موطناً لهم عاش فيها آباؤهم وأجدادهم أكثر من ثلاثة عشر قرناً ودفنوا فى تربتها موتاهم وأقاموا فيها مساجدهم ومعابدهم وصارت اللغة العربية لغة البلاد وحدها ولم يبق للتاريخ اليهودى فى فلسطين بتلك البقاع أى أثر .

« تعداد سكان فلسطين »

تعدادها :

يبلغ تعداد سكان فلسطين ١٫٩١٠٫٩٢٦ نسمة منهم ١٫٣٢١٫٥٨٥ عربى و ٠٫٥٨٩٫٣٤١ يهودى وهذا خلاف العرب الرحل .

مساحتها :

تبلغ مساحة فلسطين ٢٦٫١٥٨٫٠٠٠ دونم منها ٧٫١٢١٫٠٠٠ صالحة للزراعة

مدنها :

القدس . يافا . حيفا . تل أبيب . عكا . غزة . صفد . الخليل . الرملة . اللد . الناصرة . طبرية . رام الله . أريحا . سمخ . مجدل . عسقلان . طول كرم . بيت لحم . بيسان . نابلس :

« الآثار والأماكن المقدسة بفلسطين »

يوجد بمدينة القدس آثار وأماكن مقدسة هامة . وأشهر الآثار الإسلامية الصخرة والمسجد الأقصى ومسجد عمر بن الخطاب .

وأشهر الآثار المسيحية كنيسة القيامة التى فيها قبر عيسى عليه السلام . أما الآثار اليهودية الباقية « جدار هيكل سليمان الذى يسمونه المبكى وهو أحد جدران المسجد الأقصى » وعلى مقربة من القدس تقع بلدة بيت لحم وفيها كنيسة أثرية يقصدها السياح والزائرون وقد ولد فيها السيد المسيح عليه السلام .

« أهم الأحداث السياسية فى تاريخ فلسطين السياسى »

- ظلت فلسطين قطعة فى صميم الوطن العربى من بعد الفتح الإسلامى وإن اسمها لم يكن مميزاً لها بل كانت تدعى وشقيقتيها ( سوريا ولبنان ) باسم الشام .
- فى سنة ١٩٠٨ بعد إعلان الدستور العثمانى ساهمت فلسطين فى التحرر من الحكم العثمانى مساهمة فعالة وكان لها ممثلون فى البرلمان العثمانى وكان منها حكام وكانت فيها نهضات .
- من سنة ١٩١٤ - ١٩١٨ فرض الانجليز أنفسهم على فلسطين فى صورة دولة منتدبة بإيعاز من الصهيونيين .
- فى ٢ فبراير سنة ١٩١٨ صدر وعد بلفور المشئوم من غير ما سند ولا حق .
- فى سنة ١٩٢٠ قامت الثورات فى فلسطين بعد أن نجحت بريطانيا فى فرض الانتداب من عصبة الأمم .
- فى يناير سنة ١٩٣٩ عقد مؤتمر دعيت إليه الدول العربية لحل هذا المشكل فاضطرت انجلترا إلى إرسال لجنة تحقيق بعد أن أصدرت كتابها الأبيض المشهور الذى التزمت به من جانب واحد .
- فى سنة ١٩٢٩ قامت اضطرابات دامية واسعة لاعتداء اليهود على الحرم الشريف ومكان براق النبى التقليدي .
- فى ٢٤ تشرين الأول سنة ١٩٢٩ أوفد البرلمان البريطانى لجنة تحقيق برئاسة السير « وولترشو » لتحقيق أسباب الاضطرابات .
- فى شهر آذار سنة ١٩٣٠ قدمت لجنة « شو » تقريرها وقد جاء هو الآخر وثيقة خطيرة تسجل اعتداء اليهود على الأماكن المقدسة .
- فى سنة ١٩٣٠ وضعت الحكومة الانجليزية الكتاب الأبيض الذى اعترفت

فيه بما كان من أخطاء وإهمال فثارت ثائرة اليهود مما اضطر المستر ماكدونالد لأن يفسر هذا الكتاب تفسيراً آخر وقد سمى العرب هذا الكتاب وقتئذ بالكتاب « الأسود »

- ومن سنة ١٩١٨ إلى سنة ١٩٣١ لم يزد مقدار اليهود الذين هاجروا إلى فلسطين على سبعة آلاف يهودى سنوياً .

- ولم يزد فى مجموعة عن مائة ألف ونيف . وقد استمر اليهود فى شراء الأراضى العربية ومطاردة المزارعين وتشريدهم .

- من سنة ١٩٣٢ إلى سنة ١٩٣٥ دخل فلسطين مائتى ألف يهودى مهاجر .

- فى ابريل سنة ١٩٣٦ قامت ثورة لا مثيل لها عطل فيها نحو مليون عربى أعمالهم وأخذ الاحتكاك يقع بين العرب والانجليز الذين فشلوا فى التغلب عليهم رغم استعمالهم أساليب الخداع والتخدير .

- من شهر نوفمبر سنة ١٩٣٦ حتى منتصف يناير سنة ١٩٣٧ زارت لجنة التحقيق الانجليزية الملكية فلسطين وبعد أن سمعت أقوال وشهادات ممثلى الحكومة والعرب واليهود قدمت تقريراً ضخماً ورفعته للبرلمان البريطانى . فقد سجل التقرير صحة دعوى العرب بأنهم أهل فلسطين منذ الأجيال العديدة وأنها لم تعرف إلا أنها جزء من سوريا . ولم يكن لليهود فيها من كيان ذى شأن أو صلة إلا العاطفة الدينية وذكرى الصلة التاريخية القديمة .

- فى سنة ١٩٣٧ عقد العرب مؤتمراً فى « بلودان » بسوريا شهده مندوبو الدول العربية والإسلامية وسجلوا فيه استنكارهم واحتجاجهم ورفضهم اقتراح اللجنة الخاص بتقسيم فلسطين إلى دولتين مستقلتين .

- ومن سنة ١٩٣٧ إلى سنة ١٩٣٩ اشتد التوتر وعاد الاحتكاك بين العرب والانجليز فأدى إلى نشوب ثورة لاهبة استمرت إلى أن قامت الحرب العالمية الثانية ولولاها لوقع ما لا تحمد عقباه .

- فى عام ١٩٣٨ زارت فلسطين اللجنة الانجليزية الملكية التى أوصت بدرس

مشروعات التقسيم من قبل لجنة فنية « وودهيد » التى قررت أنه لا يمكن قيام دولتين فى فلسطين « عربية ويهودية » .

- فى سنة ١٩٣٨ أذاعت الحكومة البريطانية بياناً أعلنت فيه عدولها عن التقسيم .

- فى أوائل سنة ١٩٣٩ عقد مؤتمر بين اليهود والانجليز فقاطع العرب هذا المؤتمر وأصروا على بساطتها لتجنب الفتن والشرور . ولكن الحكومة البريطانية لم تأخذ برأى العرب .

- فى سنة ١٩٣٩ نشبت الحرب العالمية الثانية فرأى العرب أن يهادنوا بريطانيا لتبر بوعدها ولتفتح صفحة جديدة بعد انتهاء الحرب . وانتهزت المنظمات الصهيونية هذه الفرصة للضغط على الحكومة البريطانية لإلغاء سياسة الكتاب الأبيض فأخذت جماعاتهم المسلحة تقوم بحركات ارهابية ضد البريطانيين بمساعدة الوكالة اليهودية كما ثبت ذلك بالكتاب الأبيض لسنة ١٩٤٦ .

- فى سنة ١٩٤٦ فتح باب الهجرة اليهودية إلى فلسطين بمساعدة الحكومة البريطانية والأمريكية وبتأييد ما نادى به الرئيس ترومان بفتح باب فلسطين وإدخال مائة ألف يهودى بعد أن كمل العدد المقرر فى كتابهم الأبيض لسنة ١٩٣٩ . وانتهزت لجنة الإرهاب اليهودية هذه الفرصة وبدأت ترسل من اليهود ما يقرب من ١٥٠٠، يهودى فى الشهر . هذا وقد وعدت بريطانيا الدول العربية بأن هذه الهجرة هى لمدة أربعة أشهر فقط . وقد ألفت لجنة تحقيق أمريكية انجليزية طافت بالدول العربية وسمعت بيانات رؤسائها وممثليها بالجامعة العربية وممثلى فلسطين وعدد غير قليل من ممثلى الهيئات والشخصيات العربية وتلقت مذكراتهم التى عرضت فيها القضية العربية الفلسطينية وفندت مزاعم اليهود وأكدت تصميم العرب فى جميع أقطارهم على وجوب تحقيق ميثاق العرب فى إستقلال فلسطين وإلغاء الانتداب ووقف الهجرة وبيع الأراضى وعلى مقاومة مطالب اليهود بكل وسيلة . غير أن اللجنة قدمت تقريرها فإذا به آية من الشذوذ والبعد عن النزاهة والعدل والمنطق والواقع . أنها سايرت مطالب الرئيس ترومان وأوصت بإدخال مائة ألف مهاجر وأيضاً بجعل هجرة اليهود غير متوقفة على رضاء العرب الذين هم أصحاب البلاد وأن اليهود لا يرغبون فى الإقامة فى أية دولة أخرى غير فلسطين .

وليس من الغلو ما يقال من أن تقرير اللجنة ليس إلا إنكاراً صريحاً لمبادىء الديمقراطية والحقائق القائمة فى هذا الكون واستجابة تامة لرغبات اليهود .

ولقد كان لهذا التقرير رد فعل استنكارى شديد فى فلسطين والبلاد العربية ورؤسائها وشعوبها على السواء وكرروا إعلان تمسكهم باستقلال فلسطين وإلغاء الانتداب ومنع الهجرة اليهودية وانتقال الأراضى العربية لليهود .



لجنة التحقيق أثناء قيامها بمهمتها فى فندق مينا هاوس بالأهرام

## مجلس الجامعة العربية

وقد رأى مجلس جامعة الدول العربية أن أمر قضية فلسطين قد طال وأنه آن أوان الحسم فيه . لذا تقرر مطالبة بريطانيا بالمفاوضة لحل هذا النزاع على أساس الحق والعدل الذين يسندان حق العرب فى الاستقلال والسيادة فى وطنهم الشرعى ومنع الهجرة اليهودية وانتقال الأراضى العربية لليهود ورفض أى حل يقوم على شكل من أشكال التقسيم وقيام كيان يهودى خاص فى فلسطين . حتى إذا تعذر الاتفاق رفع الأمر إلى هيئة الأمم المتحدة وفاقاً لنصوص ميثاقها الذى يقضى بألا يرفع إليها من المسائل إلا ما يتعذر حله مباشرة وحلا سلميا ووافقت الحكومة البريطانية

على عقد مؤتمر بينها وبين ممثلى حكومات الجامعة العربية واجتمع المؤتمر فى دورتين إحداهما فى خريف سنة ١٩٤٦ وثانيتهما فى شتاء سنة ١٩٤٧ وقدمت الحكومة البريطانية مشروعاً تقسيمياً اتحادياً يبقى باب الهجرة اليهودية مفتوحاً والانتداب الانجليزى مستمراً فرفضه العرب وقدم وفودهم مشروعاً يقوم على أساس استقلال فلسطين وإلغاء الانتداب ويشترك فى بنيانه العرب واليهود المتجنسون بالجنسية الفلسطينية بصورة شرعية بنسبة عددهم ويتضمن دستوره الضمانات الوافية الدينية والمدنية للأقليات والأماكن المقدسة حسب أحسن الأشكال على أن توقف الهجرة اليهودية وانتقال الأراضى العربية لليهود ومع أن المنطق يقضى على الحكومة البريطانية الموافقة على هذا المشروع الذى ينسجم مبدئياً مع مشروعها الذى ذكرته فى كتابها الأبيض لسنة ١٩٢٩ فإنها لم توافق عليه وتنصلت من العهد الذى ارتبطت به الحكومة السابقة . ثم عرضت على العرب مشروعاً آخر بأن يقبلوا الهجرة لمائة ألف يهودى فى سنتين مع استمرار الهجرة حسب قوة الاستيعاب ورأى حكومة فلسطين على أن تصبح فلسطين مستقلة بعد خمس سنوات بشرط اتفاق العرب واليهود على الدستور فرفض العرب هذا المشروع وعندئذ أعلنت الحكومة البريطانية أنها ستضع القضية بجذافيرها أمام هيئة الأمم المتحدة ومما قاله وزير خارجيتها حينما أعلن ذلك أمام البرلمان أن بريطانيا فشلت فى تطبيق الانتداب لما احتواه من التزامات متعارضة.

وانتهت هيئة الأمم المتحدة بقرار غير حكيم بتقسيم فلسطين . وما إن سمعت جميع الدول العربية بهذا القرار حتى اجتمع زعماؤها ووحدوا كلمتهم وحشدت الدول العربية جيوشها حول حدود فلسطين وكونت الجمعيات واللجان لجمع التبرعات وإعداد المتطوعين للذهاب للمعركة الفاصلة بين العرب والصهيونيين مؤيدين فى جميع أعمالهم من ملوك ورؤساء دولهم الذين يعملون ليل نهار لتحرير فلسطين من خطر الصهيونية والانتداب الانجليزى لتصبح دولة عربية حرة مستقلة ذات سيادة .

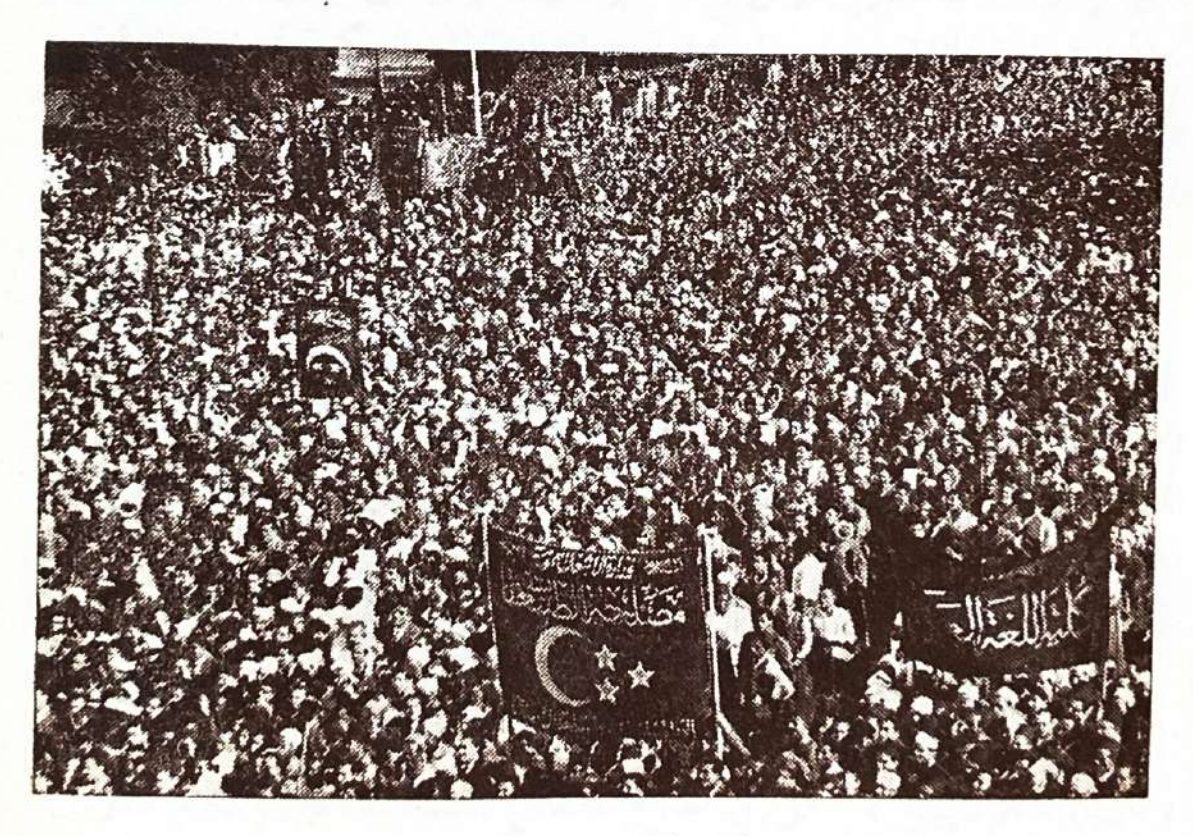
ومنذ أن صدر قرار التقسيم والعرب فى تحمس وغليان وأدى ذلك إلى نشوب معارك دامية بين العرب واليهود بطريقة حرب العصابات .

هذا وقد أقيم معسكر بسوريا لاستقبال المتطوعين لتدريبهم على أحدث أنواع السلاح ويشرف على تنظيمه وقيادته السيد فوزى القاوقجى البطل العربى المجاهد .

كما أقيم بمصر معسكر آخر يقوم باستقبال المتطوعين المصريين لتدريبهم على



حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن عزام باشا يلقى خطابا حماسيا فى الجماهير المصرية
المحتشدة بدار أمانة الجامعة العربية عقب قرار تقسيم فلسطين



الشعب المصرى يخرج عن بكرة أبيه يعلن استنكاره لقرار تقسيم فلسطين العربية

أحدث الأنظمة الحربية والأسلحة الحديثه وقد تولى إعداده البطل المجاهد اللواء محمد صالح حرب باشا وزير الدفاع السابق والرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين .

وبتضامن العرب سيكون النصر لعرب فلسطين ودول الجامعة العربية التى تعمل متضامنة لتخليص شعوبها من الاستعمار وسيكون النصر حليفاً للعرب بإذن الله لعدالة قضيتهم وقوة إيمانهم .

« جلاء بريطانيا عن فلسطين »

كانت الحكومة البريطانية قد قررت الجلاء عن فلسطين عسكرياً ومدنياً تدريجياً إلى يوم ١٥ مايوسنة ١٩٤٨ .كما قررت الجلاء عن حيفا فى يوم أول يوليه سنة١٩٤٨

ومنذ أن أعلن هذا التصريح واليهود يستعدون ليدخلون فى البلاد التى ينسحبون منها كما يقاوم العرب اليهود حتى لا تتحقق أمنيتهم هذه .

« استعداد الدول العربية لإنقاذ فلسطين »

هذا وقد أخذت جميع الدول العربية فى الاستعداد الحربى وإعلان الأحكام العرفية واعتماد المال اللازم لخوض هذه المعركة وقد عرض على مجلس النواب المصرى كتاباً من وزارة المالية ومعه مرسوم بمشروع قانون بالإذن للحكومة فى إصدار قرض لمواجهة المصروفات الإضافية اللازمة للجيش المصرى المرابط على حدود فلسطين . وقد تم موافقة مجلس النواب والشيوخ بالاجماع .

« تحرير جيوش العرب لفلسطين »

هذا وقد وافقت اللجنة السياسية للدول العربية بدمشق على نص مذكرة إجماعية وقدمتها الدول العربية لهيئة الأمم المتحدة فى ١٥ مايو لتبرير العمل العسكرى فى فلسطين ، كما قررت تدابير ديبلوماسية مختلفة منها رفض مقترحات الهدنة الأمريكية الجديدة .

« مركز الجامعة العربية »

أن الدول العربية يعملون بمقتضى المادة ٥٢ من ميثاق هيئة الأمم وهى تخول « للهيئات الإقليمية » الحق فى علاج المسائل المتصلة بالأمن والسلام الدوليين والمتعلقة بمناطقها الخاصة .

وأن جامعة الدول العربية « هيئة إقليمية » سجلت وجودها هذا فى هيئة الأمم المتحدة .

وقد تبين أن الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن ، لم يعتمدا على وقف العدوان الصهيونى ، كان للجامعة العربية الحق الكامل فى اتخاذ إجراءاتها الخاصة بالمحافظة على سلامتها .

« الجيوش العربية تدخل فلسطين »

وفى الموعد المحدد لتحرك القوات العربية حسب الخطة الموضوعة تحركت فى لحظة واحدة جيوش مصر والعراق والمملكة الأردنية الهاشمية وسوريا ولبنان واخترقت الحدود الفلسطينية وسيتم لها النصر فى إبادة العصابات الصهيونية المسلحة وتسليم فلسطين لأهلها العرب ليقرروا مصير بلادهم .

« رسالة فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية »
« إلى جنود الدول العربية »

لقد دقت الساعة لتخفق الوية الحق والحرية والسلام فى مواكب القوة والظفر فسيروا على بركة الله تحت شعار المثل العليا وبهداية من نور الله ، أما نحن فاننا لم ندخر للسلم أية وسيلة ولم نقفل فى وجه التسامح باباً فلم يجدنا صبرنا نفعاً ، فلا بد من جهاد فى سبيل الحرية بعد أن اعتدوا على الوطن المقدس وانتهكت الحرمات واستبيحت الأرواح وانتهبت المساكن والأموال سيروا فى طريق المجد والنصر ، طريق يعبده إيمانكم بحقكم وحق اخوانكم ، سيروا فالقلوب تسير معكم وساعة النصر تنتظركم فكونوا معها على ميعاد فى أرض فلسطين أرض البطولة والمجد والحرية والسلام .

« قبل دخول القوات العربية فلسطين »

وسيظل الانسان يذكر هذه الساعات الخطيرة القليلة التى سبقت دخول القوات العربية فلسطين ، فانها ساعات تاريخية . عقدت فيها أخطر الاجتماعات ، ليبدأ العرب مهمة من أكثر مهامهم قداسة . ولقد أصبح واضحاً أن العرب يفتحون اليوم سجلا جديداً فى تاريخ نضالهم من أجل كرامتهم ومن أجل بلادهم .

« مؤتمر عسكرى »

وفى صباح ١٤ مايو استأنف جلالة الملك عبد الله وسمو الوصى اجتماعهما الذى بدأ فى ١٣ منه. وقد حضر هذا الاجتماع فى الديوان الهاشمى الأمين العام للجامعة العربية والجنرال عبد القادر الجندى والسيد فوزى القاوقجى وجلوب باشا ودولة توفيق أبو الهدى باشا وفوزى الملقى باشا وبعض وزراء شرق الأردن ومدير شرطة عمان . وقد أسدى جلالة الملك عبد الله نصائحه وارشاداته للقواد العسكريين ، وقال : ان المهمة التى أخذناها على عاتقنا تتطلب منا التضحية الكاملة لإنقاذ الشرف العربى .

« قرارات عسكرية خطيرة »

وقد دام هذا الاجتماع طيلة اليوم ، وقد أعدت قرارات عسكرية خطيرة تتعلق بسير العمليات الحربية فى فلسطين ، ووزعت صور منها على القواد المصريين واللبنانيين والسوريين والعراقيين .

« دولة إسرائيل المزعومة »

أعلن أنه عقد إجتماع بعد ظهر يوم ١٤ مايو سنة ١٩٤٨ عقده أعضاء المجلس الوطنى اليهودى مولد دولة إسرائيل اليهودية وجاء فى البيان الذى أصدره المجلس :
نحن أعضاء المجلس الوطنى ، وممثلو الشعب اليهودى وحركته فى العالم ، قد عقدنا اجتماعاً مقدساً يوم انتهاء الانتداب البريطانى على فلسطين .
وها نحن نعلن بمقتضى الحق التاريخى الطبيعى للشعب اليهودى وبمقتضى القرار الذى اتخذته الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ، إقامة دولة يهودية فى فلسطين تسمى دولة « إسرائيل »
وقد أذاعت محطة « صوت إسرائيل » التى افتتحت أخيراً هذا النبأ على العالم .

« أمريكا تعترف بالدواة اليهودية المزعومة »

وقد أعلن الرئيس ترومان بصفة رسمية اعتراف الولايات المتحدة بالدولة اليهودية الجديدة بوصفها السلطة الفعلية فى فلسطين ، وقد جاء فى تصريحه ما يلى :

« لقد أبلغت الحكومة الامريكية بأن الدولة اليهودية أعلنت فى فلسطين وطلبت الحكومة اليهودية المؤقتة اعتراف الولايات المتحدة بها والولايات المتحدة تعترف بهذه الحكومة بوصفها السلطة الفعلية لدولة إسرائيل الجديدة » .

روسيا تعترف بالدولة اليهودية المزعومة فى فلسطين . .

وقد أذيع فى موسكو يوم ١٧ مايو سنة ١٩٤٨ بأن روسيا اعترفت رسمياً بالدولة الاسرائيلية الجديدة مقتفية فى ذلك أثر الولايات المتحدة وجواتمالا .

وأذاع راديو موسكو دعوة موش شرتوك بالتفصيل ليلة أمس ، وهى الدعوة التى يطلب فيها الاعتراف بالدولة الاسرائيلية الجديدة .

وقال المسيو مولوتوف فى مذكرته إلى دولة إسرائيل أن حكومته تأمل أن تساهم الحكومة اليهودية الجديدة فى فلسطين فى تعزيز السلم فى هذه البلاد ، وفى الشرق الأدنى ، وتعمل من أجل انشاء علاقات ودية بين الاتحاد السوفيتى ودولة إسرائيل .

« عيد الدول العربية »

كان يوم ١٤ مايو سنة ١٩٤٨ عيداً للدول العربية جميعاً لأنها أثبتت بأعمالها أنها لا تلقى القول على عواهنه بل تعنى ما تقول دائماً ، وقد انتصر العرب فى هيئة الأمم مرتين الأولى عندما قضوا على مشروع التقسيم الذى وافقت عليه الجمعية العمومية لهيئة الأمم وأيدته ، والثانى عند ما أحبطوا مشروع الوصاية الدولية ولهذا لم يكن عجيباً أن تدل الأنباء الواردة من جميع العواصم العربية على فرح العرب أجمعين بزحف جيوشهم على فلسطين لتحرير أهلها من طغيان الصهيونية التى انتهكت حرمان المساجد والأديرة والكنائس ومثلت بجثث الأطفال والشيوخ واعتدت على النساء أشنع اعتداء .

ولما كان الانتداب البريطانى سينتهى رسمياً فى الساعة الثانية عشرة ليلا فإن دخول الجيوش العربية لا يعتبر اعتداء على أحد لأنها أرض لا تتولى السلطة النظامية فيها حكومة إدارية ولم تؤلف فيها حكومة جديدة ناشئة إذا استثنينا العصابة التى سمت نفسها حكومة إسرائيل وهى لا تتعدى فى سلطتها شقة ضيقة على الساحل وبعض المناطق المتفرقة فى الداخل ، ولكنها على أى حال أشبه بحكومات العصابات ليست مؤيدة من بريطانيا الدولة المنتدبة سابقاً ولا من هيئة الأمم ولا من الدول العربية

« إسناد القيادة العامة للعراق »

كما قررت اللجنة السياسية فى اجتماعها الأخير مسألة القيادة العامة للقوات العربية ، فوافقت على أن تكون القيادة الشرفية لها ، لحضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله ، والجنرال نور الدين باشا داود العراقى قائداً عاماً .

أما أمر إسناد القيادة إلى ضابط مصرى . فقد تنازلت الحكومة المصرية عن القيادة للعراق وأعرب ممثلوها عن استعداد جلالة الملك فاروق لتقديم كل ما تملك مصر فى سبيل نصرة القضية العربية ، وأن جلالته تفضل فقال : أن هذا أقل ما يجب على مصر أن تفعله .

« القائد العام للقوات المصرية »

كما عين الأميرالاى أحمد المواوى بك قائد سلاح المشاة قائداً عاماً للقوات المصرية المتقدمة فى الجبهة الجنوبية فى فلسطين .

وبهذه المناسبة تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول فأنعم على عزته برتبة اللواء .

« كلمة رئيس الوزارة المصرية »

فى تمام الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة ١٤ مايو سنة ١٩٤٨ أذاع دولة محمود فهمى النقراشى باشا رئيس وزراء مصر التصريح التالى

« صدرت التعليمات إلى قوات الجيش المصرى بدخول فلسطين لإعادة الأمن والنظام فيها ولايقاف المذابح التى تقترفها العصابات الإرهابية الصهيونية ضد العرب وضد الإنسانية »

« برقية جامعة الدول العربية »

فى يوم ١٧ مايو سنة ١٩٤٨ أرسلت جامعة الدول العربية برقية إلى هيئة الأمم المتحدة طالبت فيها بالاعتراف بفلسطين دولة عربية واحدة تشمل فلسطين كلها فذلك هو الحل المناسب العادل الوحيد

وقالت الجامعة أن الدول العربية دخلت فلسطين لسبب واحد هو حفظ السلام والأمن وإقامة القانون والنظام .

« برقية الملك عبد الله »

وأرسل الملك عبد الله برقية إلى مسيو تريجفى لى السكرتير العام للهيئة قال فيها « لقد اضطررنا إلى دخول فلسطين لحماية العرب العزل من اعتداء الصهيونيين .

ثم قال جلالته : « أن الصهيونية لم تستجب لعروضنا قبل أن تدخل القوات العربية المسلحة »

« الحرس الملكى يذهب إلى الميدان »

أمر حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان بأن تساهم قوة من الحرس الملكى فى معركة فلسطين مع قوات الجيش المصرى . وفى الموعد المحدد لسفر تلك القوة غادرت ثكناتها فى عابدين ، وقصدت إلى القلعة حيث زارت ضريح محمد على الكبير ، ثم زارت ضريح الملك فؤاد . وكان الأهلون على طول الطريق يحيون أفرادها بالهتاف والدعاء لجيش مصر بالنصر والتوفيق .

ثم عادت القوة إلى ثكناتها . وبقيت بها حتى صدر إليها الأمر بالتأهب للذهاب إلى الميدان فانتظمت صفوفها ثم خرجت من الثكنات على هيئة طابور تتقدمها موسيقاها وأعلامها وقصدت إلى محطة العاصمة بين هتافات الجموع المحتشدة على جانبى الطريق بحياة الجيش ، والملك ومصر ، وفلسطين العربية . وبلغ الزحام أشده فى ميدان المحطة حيث حيل بين الجماهير وبين الدخول محافظة على النظام ، فبقيت هناك تردد هتافاتها فى قوة وحماسة .

وقد اصطفت لتوديع القوة المسافرة فصيلة من الحرس ، وكان فى مقدمة المودعين كبار رجال القصر والدين من الشيوخ والنواب وكبار الموظفين .

« كلمة عمر فتحى باشا »

وقد ألقى سعادة عمر فتحى باشا قبيل سفر القطار ، كلمة استهلها بتحية ضباط القوة وجنودها ، منوها بما بدا من شجاعتهم وتنافسهم فى تقديم أرواحهم فداء للوطن والملك والعروبة .



الإله
حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله الوصى على عرش العراق يصافح سعادة
عبد الرحمن عزام باشا عند وصوله مصر



الفريق عمر فتحى باشا يلقى كلمة بثكنات عابدين قبل سفر رجال الحرس الملكى للاشتراك
فى القتال بفلسطين

« كلمة الشيخ أبو العيون »

ثم ألقى فضيلة الشيخ أبو العيون كلمة قال فيها :

إلى الأمام يا حرس الفاروق ، إلى الأمام يا جند الله ، إلى الأمام يا أبناء البهاليل من العرب الأمجاد . « قاتلوا الذين يلونكم من الكفار ، وليجدوا فيكم غلظة » أنضحوا العار عن أنفسكم وعن دينكم وعن شرفكم وعن أماكنكم المقدسة وأنشدوا :

لنا نفوس لنيل المجد عاشقة  واو تسلت أسلناها على الأسل
لا ينزل المجد إلا فى منازلنا  كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

سيروا يا جند الفاروق على بركة الله ويرعاكم ، وسيفرق بكم بين الحق والباطل « يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون »

وفى الساعة السادسة بدا القطار يتحرك ، فتعالى الهتاف للوطن والملك والجيش. وكان المودعون يلوحون بمناديلهم للجنود البواسل الذين كانوا يطلون عليهم من نوافذ القطار حتى غاب عن الأنظار .

« هدية ملكية »

إلى الضباط والجنود بميدان القتال

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول القائد الأعلى للجيش فأسدى إلى ضباط جيشه وجنوده منة جديدة فضلا عما يضفيه عليهم فى كل آن من المآثر والمنن . وقد جادت مكارم جلالته فأهدى إلى الضباط والجنود المحاربين فى حملة فلسطين ٥٠٠ صندوق من المأكولات والفواكه والحاوى المحفوظة . زنتها ستة عشر طناً . وقد نقلتها المركبات إلى داخل ميدان القتال لتوزيعها .

وقد تقبل وزير الدفاع الوطنى هذه الهبة الملكية السامية والمنة الكريمة بالدعاء والشكر لجلالة القائد الأعلى باسم ضباط الجيش وجنوده على اختلاف وحداتهم ودرجاتهم .

« جلالة الملك »

يزور الجرحى من جنود الجيش

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول فقصد إلى مستشفى الحلمية العسكرى ، حيث زار الجرحى من جنود الجيش المصرى فى فلسطين ، وكان فى

شرف استقباله معالى الفريق محمد حيدر باشا وزير الدفاع الوطنى .

وقد تعطف المليك المحبوب مع الجنود الجرحى ، يسألهم عن حالهم واحداً واحداً فقابلوا هذا العطف الكريم بالدعاء لجلالته بالنصر والتأييد .

وقد تفضل جلالته أعزه الله ، فشمل الملازم الثانى محمد لبيب مرسى بعطفه الكريم ، وقد قال الضابط بين يدى جلالته أنه كان يود أن يسكب آخر قطرة من دمه فى ميدان القتال ، فتفضل جلالة الملك بالنطق الكريم الاتى :

« النطق الملكى الكريم »

« مما يسرنى أن روحاً عالية فى شخصك ، بصفتك ضابطاً فى الجيش — وأطلب من الله تعالى أن يتم عليك نعمة الشفاء — وبعد شفائك انشاء الله سوف تعين فى أعمال المكاتب بالجيش التى ان تفقدك شرف الخدمة ، فهى لا تقل شرفاً عن الخدمة فى الصفوف الأولى »

وقد تفضل أعزه الله فأمر بإحاطة هذا الضابط وأمثاله بكل أنواع العناية حتى يستكمل لهم الشفاء .

هذا وقد انتهز جلالة الملك عبد الله زيارته الرسمية لمصر وقام بزيارة الجرحى كما قام بذلك الزيارة سمو الأمير فيصل آل سعود .

« بيان الجامعة العربية فى مجلس الأمن »

كان مجلس الأمن قد استمع لرد جامعة الدول العربية على الهدنة التى طلبها فقد تلا الدكتور ناجى الأصيل مندوب العراق رسالة سعادة عبد الرحمن عزام باشا الأمين العام للجامعة وقد قال فيها :

« فى ١٧ أبريل سنة ١٩٤٨ وافق مجلس الأمن على قرار لعقد الهدنة فى فلسطين قبلته الدول العربية . ومنذ ذلك الحين والصهيونيون يبذلون قصارى جهدهم لإحباط ما تضمنه هذا القرار لاجئين إلى سياسة « الأمر الواقع » التى من شأنها تغيير الموقف على نحو فيه اضرار بالعرب .

« اعتداء الصهيونيين »

وطبقاً لهذه السياسة اعتدى الصهيونيون على الأهلين من العرب العزل من السلاح منتهزين أخريات أيام الانتداب ، فسيطروا على المدن الآهلة بالعرب مثل يافا وطبرية وعكا وصفد ثم أعملوا فيهم القتل حتى اضطر ربع مليون عربى إلى مغادرة البلاد والالتجاء إلى البلدان العربية المجاورة التى رحبت بهم أحسن ترحيب .

« هجوم الصهيونيين على القدس وإعلان الدولة المزعومة »

وما ان انتهى الانتداب حتى أغار اليهود على القدس ضاربين بالهدنة عرض الحائط ، وفى ١٤ مايو أعلنوا دولتهم دون أن يقيموا وزناً لقرار مجلس الأمن

وإزاء هذه الحالة ونظراً لذلك النشاط المستمر لم يكن للدول العربية بد من أن تقوم بعمل منسق صوناً لعرب فلسطين وتوطيداً للسلم ومحافظة على النظام .

« تصرف جائر »

والان ، بعد أن استغل اليهود كل فرصة ليغيروا الوضع السياسى والعسكرى فى فلسطين دون أن يقيموا وزناً لقرار مجلس الأمن ، يطلب إلى الدول العربية أن تكف عما تتخذ من تدابير لحماية أنفسها واقرار السلم والنظام .

أن الشعوب العربية قاطبة حريصة على أن يستقر السلم فى فلسطين وليس أحب إليها من أن تجيب المجلس إلى ما طلب .

« لا عهد لهم ولا ذمة »

بيد أن العرب امام عصابات إرهابية لا ترقب عهداً ولا ذمة ، ولو أن العرب مقتنعون من أن وقف القتال سيحول دون غارات اليهود لكان الموقف مختلفاً .

« أسئلة هامة »

على أن هناك طائفة من الأسئلة الهامة لابد من توجيهها هى :

أولا — هل سيمنع وقف القتال تدفق المهاجرين اليهود إلى فلسطين ؟

ثانياً — هل سيمنع تصدير الأسلحة إليهم ؟

ثالثاً — هل سيجعل الارهابيين يكفون عن أعمال العنف ويضمن للعرب سلامتهم ؟

لقد فوضتنى الدول العربية أن أعلن أنها ، إذ تحرص على توطيد السلم وترغب فى التعاون مع المجلس ، ترى أنه ينبغى مراعاة قرار المجلس فى ١٧ أبريل حتى لا يؤدى وقف القتال إلى قتال أشد عنفاً .

« العرب يريدون حلا عادلا »

ولما كانت الدول العربية حريصة على تحقيق الهدف الذى يرمى إليه مجلس الأمن وهو الوصول إلى حل عادل فقد فوضتنى أن أعلن أن اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية على استعداد لدراسة أى اقتراح يقدمه المجلس فى غضون ثمان وأربعين ساعة لحل مشكلة فلسطين .

« بيان محكم »

ويرى الدبلوماسيون فى هيئة الأمم المتحدة أن جامعة الدول العربية قد رفضت فى هذا البيان المحكم الصياغة . ما طلبه مجلس الأمن من وقف القتال . وان كانت لم تغلق الباب أمام المباحثات لحل المشكلة .

« اللجنة السياسية »

والمفهوم من بيان الجامعة أن اللجنة السياسية ستظل منعقدة خلال الثمانى والأربعين ساعة القادمة فى انتظار أى اقتراح يرد إليها من المجلس .

على أن المشكلة التى تواجه المندوبين الان ليست فى تقديم اقتراحات لحل مشكلة فلسطين بل فى وقف مجلس الأمن بعد رفض الدول العربية وقف القتال ومعرفة هل هناك عدوان بالمعنى الوارد فى الميثاق .

« انتصارات الجيش المصرى »

توغل الجيش المصرى بجميع وحداته داخل الأراضى المصرية وقد تم له التلاقى مع الجيوش العربية الأخرى تحرسه عناية الله وتنتقل به بقوة إيمانه وحكمة قواده من نصر إلى نصر لدفع العدوان الصهيونى عن الديار المقدسة التى أودعها الله قلب البلاد العربية تراثاً تاريخياً مجيداً يفديه العرب بالمهج والأرواح بالجهاد الأكبر الذى تخوضه الدول العربية معقودة راياته نصراً مبيناً لعرب فلسطين وللعرب جميعاً إذ امتزجت دماء جنودهم على صعيدها المبارك رمزاً للنضال المشترك والأخوة الشامة إلى أن يحين الفوز القريب .

هذا وقد واصلت قوات الدول العربية المحاربة زحفها إلى أن وصلت إلى أبواب تل أبيب عاصمة دولة إسرائيل المزعومة .

وقد أرسل حضرات أصحاب الجلالة والفخامة ملوك الدول العربية ورؤسائها التهانى لحضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان القائد الأعلى للجيوش المصرية المحاربة بفلسطين بمناسبة الانتصارات الباهرة التى أحرزها .

« الملك عبد الله يدخل القدس »

وفى يوم ١١ مايو سنة ١٩٤٨ دخل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله عاهل شرق الأردن مدينة القدس القديمة مخترقاً بوابة القديس استفانوس فحياه الأهلون وتبعه كثيرون فى الشوارع الملتوية المفضية إلى المسجد الذى صلى فيه صلاة الجمعة وحيا جلالته كذلك رجال الهيئة العربية العليا وتغدى فى كلية روضة المعارف وكانت قبل ذلك مقراً للواء العربى وفيها تناول أول طعام فى القدس .

واستمرت الحالة هادئة فى المدينة باستثناء قتل الجندى العربى عند بوابة هيرودس وقتل آخر فى حى الشيخ جراح بمسدس وحدوث انفجار صغير لم يعرف . مصدره .

« وسيط جمعية الأمم المتحدة »

فى ١٤ مايو سنة ١٩٤٨ عينت الجمعية العامة للأمم المتحدة الكونت فولك برنادوت وسيطاً بينها وبين الدول العربية وعصابات اليهود وكلفته بمهمة مزدوجة :

أولا : مفاوضة الطرفين لوقف إطلاق النار .

ثانية : مفاوضتهما لإيجاد حل سلمى لمشكلة فلسطين .

ولما أبلغ الكونت هذا التعيين ، اتصل بالسكرتير العام للأمم المتحدة مستفهماً عما إذا كان قيامه بالمهام المذكورة مقيداً بالالتزام بقرارات سابقة أو باتجاهات معينة وبنوع خاص بقرار الجمعية العامة الصادر فى ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ بشأن تقسيم فلسطين فتلقى الرد صريحاً بأنه غير مقيد بشىء من ذلك وقد أبلغ هذا الرد إلى الدول العربية .

« الوسيط يدرس مشروع الهدنة »

ومنذ أن وصل جناب الكونت فولك برنادوت وسيط جمعية الأمم المتحدة وهو دائم التنقل بين الدول العربية المختلفة حتى بلغ ما قطعه فى رحلاته الجوية ما يقرب من ١١٠٠٠ كيلو متر فى خلال ستة عشر يوماً .

فقد وصل إلى القاهرة فى ٢٨ مايو سنة ١٩٤٨ .

وبدأت بعد هذا تنقلاته الرئيسية تتوالى كالآتى :

وصل إلى حيفا فى ٣١ مايووقابل السلطات اليهودية فى تل ابيب فى نفس اليوم .

وصل إلى عمان فى أول يونيووتحادث مع جلالة الملك عبد الله ثم عاد إلى القاهرة فى نفس اليوم .

عاد إلى عمان ثانية فى ٣ يونيووتوجه إلى حيفا فى نفس الليلة .

عاد إلى القاهره فى ٤ يونيو ثم غادرها إلى بيروت فى يوم ٥ يونيو وغادرها إلى حيفا فى يوم ٦ يونيو ثم منها إلى عمان فى نفس اليوم .

ووصل فى ٧ يونيو إلى القاهرة حيث مكث بها خمسة أيام لإعداد تفصيلات مشروع الهدنة النهائية . والذى انتهى بالاتفاق مع الطرفين بوقف القتال لمدة أربعة أسابيع .

ثم عاد إلى القدس فى يوم ١٢ يونيو ثم غادرها إلى دمشق فى نفس اليوم .

ووصل إلى تل أبيب فى يوم ١٣ يونيو ثم توجه إلى رودس

ثم عاد واجتمع مع أقطاب العرب بالقاهرة وغادرها للاجتماع باليهود فى تل أبيب . ومنها إلى رودس وقد طلب مستشارين من العرب ليكونوا بجانبه فى الجزيرة . فسافر وفد برئاسة الأستاذ عبد المنعم بك مصطفى . مدير الإدارة السياسية بجامعة الدول العربية .

« إعلان وقف القتال »

فى ساعة مبكرة من صباح يوم الجمعة ١١ يونيو ١٩٤٨ اجتمع بساحة العلم بالقلعة قادة الجيش ولفيف من كبار ضباطه فى انتظار وصول معالى الفريق محمد حيدر باشا وزير الدفاع الوطنى لإذاعة الأمر بوقف القتال . لمدة أربعة أسابيع .

وفى الساعة السابعة صباحاً أقبل معالى الوزير فاستقبله القادة وكبار الضباط على رأس قواتهم المسلحة ،

وفى الساعة السابعة والربع استمع الحاضرون إلى آى الذكر الحكيم من الشيخ منصور الشامى الدمنهورى .

وبعد ذلك بقليل أنشد الجنود نشيد« حفظ الله الملك » ثم ألقى معالى الفريق محمد حيدر باشا البيان الآتى :



فرقة من البروجية بالجيش المصرى تذيع إشارة وقف القتال
تنفيذاً لقرار الهدنة للقوات المصرية المحاربة بفلسطين



صاحب المعالى الفريق محمد حيدر باشا يلقى الرسالة الملكية بعد أن أمر
القوات المصرية المحاربة بفلسطين بوقف القتال بمناسبة قرار الهدنة

« بيان وزير الدفاع »

بناء على قبول حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك لقرار مجلس الأمن الصادر فى ٢٩ مايو ١٩٤٨ بوقف القتال فى فلسطين لمدة أربعة أسابيع

وبناء على قبول حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك أن تبدأ الهدنة المشار إليها من يوم الجمعة ١١ يونيو ١٩٤٨ الساعة السادسة صباحاً بتوقيت جرينتش .

فقد استأذنت من حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلى للقوات البرية والبحرية والجوية أن أذيع الأمر التالى :

على جميع القوات البرية والبحرية والجوية وقف إطلاق النار وقفاً مؤقتاً ابتداء من الساعة الثامنة من صباح اليوم ( الجمعة ١١ يونيو سنة ١٩٤٨ )

انتهى الأمر

يبدأ الآن نافخوا الأبواق ضرب نوبة وقف إطلاق النار ثلاث مرات يحل بعدها مباشرة بدء مدة الهدنة .

**الله . الملك . الوطن**

* * *

« إذاعة الرسالة الملكية السامية »

وبعد ما أدت فرقة نافخى الأبواق نوبة وقف إطلاق النار ثلاث مرات بفترة قصيرة وقف معالى الوزير أمام الميكرفون مرة أخرى وقال :

بأمر حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلى أتشرف بإلقاء الرسالة الملكية الكريمة الموجهة إلى ضباط الجيش وجنوده .

« الرسالة الملكية السامية »

ضباطى وجنودى البواسل

يطيب لى فى هذا اليوم أن أحييكم جميعاً ، وأن أحيى أعمالكم المجيدة ، وانتصاراتكم الباهرة ، ولقد برهنتم بوفائكم لتقاليد الجندية العالية على أنكم أحفاد أولئك الأبطال ، الذين قادهم أجدادنا من فوز إلى فوز ، ومن نصر إلى نصر .

ضباطى وجنودى الأعزاء

لقد رفعتم اسم مصر عالياً بين الأمم ، وساعدتمونى على إثبات أن مصر إذا وعدت برت بوعدها ، وإذا تكلمت عملت فاعتزت بكم مصر ومنحتكم تقديرها ، وأنى بإسمها أشكركم وأسأل لكم دوام التوفيق .

ضباطى وجنودى الأوفياء

إننى فخور بكم ، وليحفظكم الله جميعاً

فاروق

« نقض اليهود للهدنة »

فى الساعة الثامنة من صباح الجمعة ١١ يونية سنة ١٩٤٨ وقف القتال فى ميادين فلسطين تنفيذاً لقرار الهدنة المؤقتةولكن ما كادت تمضى ساعة على تنفيذ القرار حتى نقضه اليهود فاستمروا فى إطلاق الرصاص فى حى مصرارة بالقدس فقتلوا جندياً من الجيش الأردنى وفى الساعة التاسعة والنصف أغارت قوة منهم على القوات المصرية فى بير سبع فأنذرتها هذه بأنها إذا لم تكف هذهلم تكف عن إطلاق النار فسترد عليها بالمثل فتوقف الإطلاق .

وفى الساعة الواحدة بعد الظهر هاجم اليهود مدينة اللد ومنطقة وادى الخيار . وحاولوا ضرب دمشق بالقنابل من طائرة أغارت عليها فلم تستطع إذ تصدت لها الطائرات السورية . والسعودية المقاتلة فردتها .

وقد أبلغت هذه المخالفات الصريحة لقرار الهدنة إلى الكونت برنادوت وقد قال أنه طلب إلى المراقبين العسكريين التحقيق فى هذه الحوادث بسرعة وإبلاغه النتيجة .

« الملحق العسكرى بدمشق يشهد مخالفات اليهود »

فى الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم ١١ يونيوسنة ١٩٤٨ استقل دولة جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية ومعالى وزير الدفاع السورى إحدى المصفحات وتوجها إلى جبهة القتال للإشراف على تنفيذ الهدنة .

وفى الساعة الثامنة صباحاً عادت الطائرات السورية إلى حظائرها . وتوقف إطلاق النار غير أن اليهود استمروا فى إطلاق النار بعد أن جاءتهم امدادات جديدة فى الساعة العاشرة صباحاً .

وتأميناً لسلامة الجيش السورى اضطرت القوات السورية لمهاجمة هذا الحشد الجديد الذى ولى الأدبار ولكن اليهود عادوا ثانية فى الساعة العاشرة والدقيقة عشرة وأطلقوا النيران على القوات السورية .

وقد رأى دولة جميل مردم بك بعد عودته صباح أمس من ميدان القتال أن يشهد الأمريكيين على أعمال اليهود فاصطحب معه الملحق العسكرى الأمريكى الكولونيل ماكدونالد إلى مقر القيادة العامة وتوجها إلى جبهة القتال . وفى أثناء هذه الزيارة سقطت بعض قنابل الهاون بالقرب من المكان الذى كان فيه دولة جميل مردم بك والملحق العسكرى الأمريكى .

« مذكرة الدول العربيـــة »

« بشأن خرق الصهيونيين للهدنة »

أخذت الاتصالات نهار يوم الجمعة ١١ يونية ومسائه صبغة لم يسبق لها مثيل من قبل فلقد كان لنقد اليهود للهدنة أثر كبير ظهر فى اجتماعات ممثلى العرب الموجودين بالقاهرة فرادى وجماعات .

وقد تناول البحث موضوع خرق اليهود للهدنة ووجوب اتخاذ إجراء حاسم واستقر الرأى فعلا على ذلك عند زعماء العرب واتصل عزام باشا بالكونت برنادوت فى المساء . فطلب الكونت إعطائه مهلة يتصرف فيها بما يجب عليه نحو هذا الموقف وقد اضطر عزام باشا إزاء هذا أن يجمع ممثلى العرب الموجودين بالقاهرة لدراسة الأمر

وعقد الاجتماع فى الساعة الواحدة صباح يوم السبت ١٢ يونية سنة ١٩٤٨ وبقى حتى الساعة الرابعة صباحاً وقدوافق الجميع على رأى يتلخص فيما يأتى : —

أولا : رغبة الدول العربية فى أن يكون موقفها سلميا إلى النهاية ترى هذه الدول أن تعطى الوسيط الدولى فرصة لحسم الأمر .

ثانياً : بنيت المذكرة على وقائع الاعتداءات ولفت نظر الكونت إلى خطورة الحالة وأنها لا تصبر عليها طويلا وأن الدول العربية أنما قبلت الهدنة إجابة لمجلس الأمن وللوصول إلى تسوية عادلة ولكن أعمال اليهود لا تساعد على ذلك .

ثالثاً : رأى المجتمعون أن الدول العربية سارت فى طريق السلام سيراً لا يمكن أن يؤخذ عليها شيء فيه .

هذا هو الرأى الذى فرضه وزراء الدول العربية المفوضون وقدموه إلى الكونت برنادوت فى حينه وفى يوم ٢٨ يونية سنة ١٩٤٨ عاد خبراء العرب من رودس وتم تسليم مقترحات الكونت برنادوت للدول العربية لدرسها ومن ثم دعيت اللجنة السياسية للاجتماع

« نص مشروع الكونت برنادوت المقدم للعرب واليهود »

تصر الوفود العربية على معارضة مد أجل الهدنة فى فلسطين ، وصرحت بأنها ترى استئناف القتال بعد انهاء فترتها الحاضرة . وقد حمل العرب على مقترحات برنادوت ، وهم يعتبرونها من وحى البريطانيين والأمريكيين ، وهذه المقترحات هى :

« نص المقترحات »

يعرض الوسيط المقترحات التالية لتكون أساساً للمناقشة :

١ — ينشأ فى فلسطين ، بحدودها التى كانت قائمة أيام الانتداب البريطانى الأصلى فى عام ١٩٢٢ ، أى بما فيها شرق الأردن ، اتحاد من عضوين ، أحدهما عربى والآخر يهودى ، وذلك بعد موافقة الطرفين اللذين يعنيهما الأمر على دراسة هذا الاقتراح .

« تخطيط الحدود »

٢ — تجرى مفاوضات يساهم فيها الوسيط لتخطيط الحدود بين العضوين ، على أساس ما يعرضه الوسيط من مقترحات . وعند ما يتم الاتفاق على النقط الرئيسية ، تتولى لجنة خاصة تخطيط الحدود نهائياً

« وظيفة الاتحاد » .

٣ — يعمل الاتحاد على تدعيم المصالح الاقتصادية المشتركة ، وادارة المنشئات المشتركة وصيانتها ، بما فى ذلك الجمارك والضرائب ، والاشراف على المشروعات الانشائية ، وتنسيق السياسة الخارجية وتدابير الدفاع المشترك

٤ — يؤدى الاتحاد وظيفته عن طريق مجلس مركزى وغيره من الهيئات الأخرى التى يتفق عضوا الاتحاد على انشائها

٥ — لكل عضو سلطة الاشراف على شئونه الخاصة ، بما فيها السياسة الخارجية وفقاً لشروط الاتفاقية العامة للاتحاد .

« نظام الهجرة »

٦ — تكون الهجرة إلى أراضى كل عضو محدودة بطاقة ذلك العضو على استيعاب المهاجرين . ولأى عضو بعد عامين من انشاء الاتحاد الحق فى أن يطلب إلى مجلس الاتحاد اعادة النظر فى سياسة الهجرة التى يسير عليها العضو الآخر ، ووضع نظام يتمشى والمصالح المشتركة للاتحاد . وفى حالة عدم مقدرة المجلس على اتخاذ قرار فى هذا الشأن ، يستطيع أى عضو احالة المشكلة إلى المجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع لهيئة الأمم المتحدة ، ويجب أن يكون قراره مستنداً إلى مبدأ الطاقة الاستيعابية . ويجب أن يكون قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعى ملزماً للعضو الذى أثيرت مشكلته .

٧ — كل عضو مسئول عن حماية الحقوق الدينية وحقوق الأقليات على أن تضمن هيئة الأمم هذه الحقوق .

« حماية الأماكن المقدسة »

٨ — تقع على كاهل كل عضو التبعة لحماية الأماكن المقدسة والأبنية والمراكز الدينية ، وضمان الحقوق القائمة فى هذا الصدد .

٩ — لسكان فلسطين الذين غادروها بسبب الظروف المترتبة على النزاع القائم الحق فى العودة إلى بلادهم دون قيد واسترجاع ممتلكاتهم .

٣ — ملحق للمقترحات

وقد أرسل الكونت برنادوت بملحق جاء فيه :

بالاشارة إلى الفقرة الثانية من المقترحات ، يبدو أنه من الأوفق عرض مقترحات تكون أساساً لتخطيط الحدود بين العضوين :

١ — ضم منطقة النقب بأكملها إلى الأراضى العربية .

٢ — ضم منطقة الجليل بأكملها أو جزء منها إلى الأراضى اليهودية .

٣ — ضم مدينة القدس إلى الأراضى العربية ، ومنح الطائفة اليهودية فيها استقلالا ذاتيا لادارة شئونها ، واتخاذ التدابير اللازمة لحماية الأماكن المقدسة .

٤ — بحث مركز يافا .

٥ — انشاء ميناء حر فى حيفا ، على أن تشمل منطقة الميناء الحر مصانع تكرير البترول ونهاية خط الأنابيب .

٦ — إنشاء مينا جوى حر فى مطار اللد .

تصريح عبد الرحمن عزام باشا

إننا بذلنا غاية جهدنا فى سبيل الاعتصام بالصبر للاحتفاظ بالسلم ، وفى سبيل المحافظة على كلمتنا وشرفها فى الهدنة ، ثم صبرنا على اخلاف الوعود والعهود، وعلى الاعتداءات التى وقعت من الجانب الصهيونى ، وعلى ضعف الرقابة الدولية على تنفيذ شرائط وقف القتال ، لا هوانا منا زلا رهبة للعدو ، ولكن اعتزازاً بأنفسنا ، واعتماداً على حقنا ، وثقة منا بعدالة قضيتنا وإذا أراد الله وعدنا لاستئناف القتال ، فسيرى العالم أن الأمم العربية التى كانت كريمة فى سلمها وهدنتها ، قوية فى حربها ، عزيزة على نفسها ، لا يردها عن تحقيق أغراضها السامية وعيد ، ولا يقعدها عن تأدية واجبها ارهاب أو تهديد ، ولا يدفعها عن احقاق الحق الذى تريده أية قوة مهما عظمت .

أنه من عصور طويلة لم يجتمع العرب رؤساء وحكومات وشعوباً ، ما اجتمع لهم اليوم من كلمة موحدة ، وقلوب متآزرة ، وخناصر مجتمعة على أن تذود عن حقوقها بارواحها وانفسها وما ملكت ايمانها ، يؤاخى بينها الدم المسفوك فى سبيل الله وتربطها زمالة الحرب فى سبيل الحق ونصرة المظلوم .

أن الموقف يتلخص فى كلمتين : جنوح للسلم إذا نزلوا على الحق الكامل ، أو استئناف للقتال لاستخلاص هذا الحق الكامل ، ولن يهدأ لنا بال حتى تعود فلسطين إلى عرب فلسطين .

« إنتهاء أجل الهدنة »

انتهت اللجنة السياسية من إعداد الردود الثلاثة على الكونت برنادوت وأرسلتها له ( الأول بشان طلب مد آجل الهدنة ، والثانى بشأن طلب نزع السلاح فى القدس، والثالث بشأن نزع السلاح بحيفا ، هذا وقد قررت دول الجامعة العربية رفض أجل الهدنة ، كما قررت استئناف القتال فى الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة ٩ يوليه

سنة ١٩٤٨ من تلقاء نفسه ، وقامت الجيوش العربية بحرب خاطفة ضد العصابات الصهيونية ، وسيكون النصر حليفها بإذن الله ، وفق الله ملوك الدول العربية ورؤسائها إلى ما فيه الخير .

حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول

« القائد الأعلى للجيش المصرى »

يزور ميدان القتال بفلسطين

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وأضاف على جيشه المظفر مأثرة جليلة من مآثره ، ويدا جديدة من أياديه البيضاء فيذكى لهيب القلوب المتحفزة ، ويثير حمية النفوس المتوثبة .

ففى يوم ٦ يوليو سنة ١٩٤٨ كان جلالة القائد الأعلى للجيش بين رجاله البواسل ، زائرا كريما ، بل قائدا موجها ناصحاً أضفى عليهم من عزمه ، ومن عطفه وحدبه ، ما كان لهم الزاد الجديد للعمل والإقدام .

وبعد أن تفقد جلالته الخطوط الأمامية ، وشاهد بنفسه المواقع التى دارت فيها المعارك والمنشئات العسكرية .

« تقدير ملكى كريم »

قال جلالته للضباط المحيطين به :

« إنى فخور بكم وبرجالكم وقد وددت لو أمكننى أن أصافح كل واحد منهم فأرجو أن تبلغوهم تقديرى العظيم لبسالتهم مع أطيب تمنياتى لهم بدوام التوفيق والنصر . »

وقد رد رئيسهم على جلالته بقوله :

« أننا نكرر لجلالتكم العهد بأننا سنكون دائماً عند حسن ظنكم بنا وما هذا كله إلا بفضل توجيه جلالتكم لنا . »

ولما انتهى جلالته من جولته فى ميادين القتال قال :

« كان بودى أن تكون مصر كلها حولى هنا لترى ما رأيت ولتشاركنى الاعتزاز بجيشنا الباسل . »

« الملك فاروق يزور نسور مصر »

وزار جلالته مطار العريش وحيا الموجودين فيه من « النسور » المصرية وقال لهم : « انى فخور بكم ، وقد أثبت سلاحكم أنه من خير الأسلحة فأرجو أن تحافظوا على ذلك وستذكر البلاد دائماً أعمالكم المجيدة » .

وفى طريق عودته إلى مصر قال جلالته :

« لقد رأيت فى وجه كل ضابط وكل جندى صفحة رائعة فى الرجولة والبسالة والتضحية – ليت مصر كلها كانت فى هذه الزيارة لترى ما رأيت » .

فلا غرابة للحديث هذا ، ألم يكن المتحدث حفيد أولئك الذين قادوا جيش مصر من فوز إلى فوز ومن نصر إلى نصر .

هذا وقد تفضل جلالته حفظه الله وأمر سعادة كبير الياوران بارسال كتاب شكر لحضرة صاحب المعالى الفريق محمد حيدر باشا وزير الدفاع الوطنى مرفق به النطق الكريم لاذاعته على جميع القوات .

« نطق ملكى كريم »

ضباطى وجنودى البواسل

زرتكم اليوم لأحمل اليكم تحية مصر ولأشاهد ما أديتموه فى ميادين القتال وقد كان بودى أن تكون مصر كلها حولى لترى ما رأيته ولتشاركنى ما شعرت به من عظيم الفخر ببسالتكم وتضحياتكم فى خدمة الحق والوطن وسيظل هذا اليوم من أحب الأيام إلى قلبى .

سدد الله خطاكم وكتب لكم نصرا بعد نصر .

الكلمة الملكية السامية

إلى العالم الاسلامى والعربى بمناسبة شهر رمضان

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فأذاع فى الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين من مساء يوم الخميس ٨ يوليه سنة ١٩٤٨ الكلمة الملكية التالية على العالم الاسلامى والعربى لمناسبة حلول شهر رمضان المعظم .



حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول يستقبل ضيفه العظيم حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين عند زيارته للمملكة المصرية رسمياً .

شعبي العزيز

يستقبل المسلمون اليوم فى جميع أقطار الأرض ، شهر رمضان المبارك ، فيستقبلون به دستوراً انسانياً ، تتمثل فيه تعاليم الاسلام السمحة ، التى تدفع المسلمين إلى التعاطف والتراحم ، فتسمو نفوسهم ، وتزكو قلوبهم ، وتجتمع كلمتهم .

فالى جنودنا البواسل فى الميدان ، وإلى المجاهدين رفقائهم فى السلاح . وإلى أمتى المحبوبة ، والأمم الاسلامية ، والشعوب العربية جميعاً ، أتوجه بصادق التهنئة والدعاء راجياً من العلى القدير أن يسعد حالهم ، ويرفعهم إلى مكانة العزة التى أعدها الله لعباده المخلصين .

شعبي العزيز

فى هذه الفترة الحاسمة فى تاريخ العروبة تتجه أفكارنا إلى اخواننا فى فلسطين ، الذين غصب حقهم ، واخرجوا ظلماً من ديارهم ، فكانت محنتهم أشد محنة عرضت للحق .

لقد أهبنا بالضمير العالمى أن يرعى قواعد العدل والانصاف فى حل قضيتها ثم صبرنا وصابرنا حتى اتهمنا بالضعف ، ولكننا رابطنا . ولما تمادى المعتدون فى عدوانهم لم يكن بد من أن تدخلها الجيوش العربية لتنشر السلام فى ربوعها ولتعيد الأمن إلى أهلها ، وتظل فلسطين عربية خالصة لسكانها .

وقد استبسل الجندى العربى فى الميدان ، وثبت للعدو ، يحاربه من قرى محصنة ، أو من وراء جدر . ولكن الله تعالى صدق وعده ، ونصر جنده : أن ينصركم الله فلا غالب لكم .

ولقد استشهد من أراد الله لهم أن يسبقونا إلى جواره الكريم ، أولئك حسبهم انهم أحياء عند ربهم يرزقون ، وحسبنا عزاء فيهم أن لهم من الله أجر المستشهدين ومن وطنهم ذكر الخالدين .

شعبي العزيز

إذا كان شهر رمضان الذى تدخلون فى أيامه يبدأ اليوم ، فغدا تنتهى الهدنة والأمور فيها موكولة إلى أيد أمينة ، أعدت لكل احتمال عدته .

لقد كانت محنة فلسطين من الحوادث التاريخية البارزة فى حياة الأمم العربية فى هذا العصر الحديث ، فعلينا أن نتعظ بدروسها وأن نستوحى أهداف سياستنا

فى ظل تعاوننا واتحادنا الوثيق ، وأن نذكر على الدوام مواقف الدول الكبرى منا ، وان يكن موقف كثير منها لا يسعف الحق ، فقد كان من بينها من اتخذ سبيل الحكمة وقارب نهج الانصاف ، والعرب قوم يذكرون الجميل ، ولا ينسونه لصاحبه .

اسال الله آن يكشف عن فلسطين الضر ، ويكتب للجيوش العربية ، الموحدة فى أهدافها التوفيق وللنصر .

والسلام عليكم ورحمة الله .

« مجلس الأمن وقضية فلسطين »

رأى مجلس الأمن بعد ما تعقدت قضية فلسطين بالحرب التى دارت فى أنحاء تلك البلاد ، أن يبذل سعياً جديداً لعلاج هذه القضية المعقدة ولا سيما بعد ما تبين أن العرب فائزون وأنهم سيقضون على الوطن القومى ويخضعون اليهود لهم .

فاختاروا أسلوباً آخر لعلاج تلك القضية وعهد إلى الكونت برنادت نجل شقيق ملك السويد فى أن يكون وسيطاً يعمل باسم هيئة الأمم المتحدة وأذ يبذل هذا الوسيط أقصى جهوده لإحلال السلام محل الخصام فى الأرض المقدسة .ينطوى على عدم الاعتداء بكل مشروع أو قرار سبقه كقرار الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة على تقسيم فلسطين بين العرب واليهود . فالعرب لا يقبلون التقسيم واو أجمعت عليه جميع الدول .

ويعتقد بعض الساسة الأمريكيون أن قوة أمريكا العظيمة وغناها المفرط كفيلان بتنفيذ مشيئتها فى الشرق رضى العرب أو لم يرضوا ولم يقتدى بهذه السياسة سوى روسيا.

أما بريطانيا نفسها لا تستطيع أن تجارى هذه الدول فى سياستهم إلى حد إغضاب العرب .

لقد عاون العرب بريطانيا وحلفاءها فى الحرب العالمية الأولى وتخلوعن حكومتهم العثمانية لأنها جارت عليهم ولم يعبأوا بالعرى الكثيرة العدد التى تربطهم بها وفى مقدمتها الدين .

وقد اعترف البريطانيون بقيمة انضمام العرب إليهم بمكافأة ضاع جانب كبير من قيمتها بموقفهم فى فلسطين .

ولن تستطيع بريطانيا ولا أمريكا وروسيا ولا أية دولة كانت دون اطراد التقدم والزيادة فى قوة العرب .

إن العرب اليوم غير العرب فى الأمس . فإنهم لم يرضوا إلا وفلسطين وطناً عربياً مستقلا مهما كلفهم من مال وإراقة الدماء حتى آخر عربى .

وفق الله ملوك ورؤساء الدول العربية وجيوشهم المظفرة فى إنقاذ فلسطين العربية حتى نراها دولة عربية مستقلة ذات سيادة .

« النقد المتداول فى فلسطين »

« راجع جدول النقد الخاص بالمملكة الأردنية الهاشمية »

« الموازين المستعملة بفلسطين بأكملها »

درهم واحد يساوى ٣٫٢٠٥ جرام أى ما يوازى ٤٤٫٤٥٩ جرين انجليزى .
أقة واحدة تساوى ٤٠٠ درهم أى ١٫٢٨٢ كيلوجراما أو ٢٫٨٢٧

« الموازين المستعملة فى فلسطين القبلية »

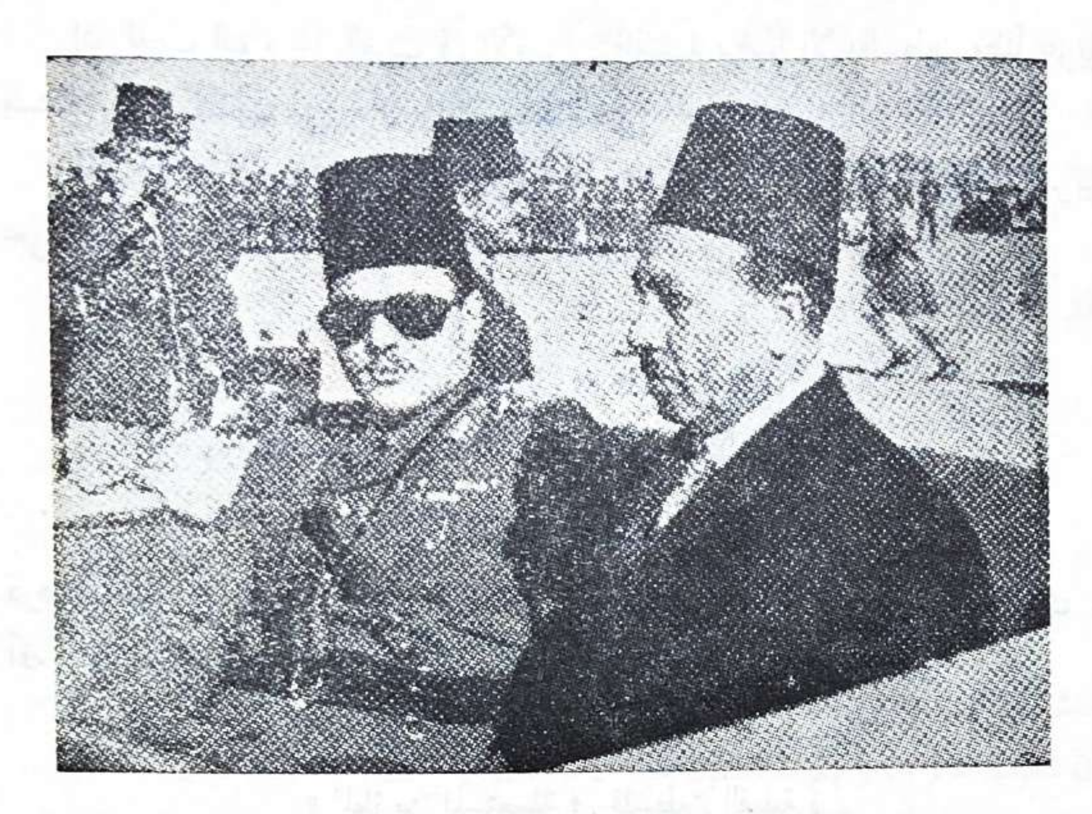
أوقية واحدة تساوى ٧٥ درهم أى ٠٫٢٤٠ كيلو أو ٠٫٥٣٠ باوند .
رطل واحد يساوى ١٢ أوقية أى ٢٨٨٫٤ كيلو أى ٦٣٥٫٩ باوند .
قنطار واحد يساوى ١٠٠٠ رطل أو ما يعادل ٢٨٨٫٤ كيلو أى ٦٣٥٫٩ باوند .

« الموازين المستعملة فى شمال فلسطين »

الأوقية تساوى ٦٦⅔ درهم أى ٠٫٢١٤ كيلو أو ٠٫٤٤١ باوند .
الرطل الواحد يساوى ١٢ أوقية أى ٢٫٥٦٤ كيلو أو ٥٫٦٥٣ باوند .
القنطار الواحد يساوى ١٠٠ رطل أى ٢٥٦٫٤ كيلو أو ٥٦٥٫٣ باوند

« النقد المتداول بالمملكة الأردنية الهاشمية »

شرعت حكومة المملكة الأردنية الهاشمية في طبع عملة خاصة تحل محل ورق النقد الفلسطينى الذى كان يستعمل فى شرق الأردن منذ بدء الانتداب ، وسيرسم على ورق النقد من فئة الجنيه صورة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله بينما يرسم على الأوراق من فئات أخرى مناظر من الحياة فى شرق الأردن والأماكن التاريخية فيه .



حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول وقد جلس على يسار جلالته
اللواء محمد صالح حرب باشا

## نبذة تاريخية عن حياة اللواء محمد صالح حرب باشا

يولد العظماء وسيما هم فى وجوههم ودلائل النجابة والتوثب والذكاء ناطقة تشع نوراً حولهم ، فهم كالبذرة الصالحة إذا نبتت فى أرض طيبة نمت وأيعنت وأثمرت ثماراً حسناً ، كذلك كان محمد صالح حرب فقد كان جده البكباشى محمد بك على المهندس العسكرى أرسلته السلطات المصرية إلى السودان لعمل الاستحكامات الحربية لما كان عليه من عظيم الدراية والخبرة فى هذا المضمار ، ولما استتب الأمر لمصر هنالك اتخذ دنقلة مقاماً وربى ولده صالحاً تربية هيأته لأن يكون حاكماً لخط دنقلة ، وكان صالح بك خير حاكم عادل اختلط بأهل إقليمه وقربهم إليه فكانوا له خير أهل ، وتزوج من أكرم قبائلهم وناسلهم ووصل رحمه بأشرافهم فتزوج من قبيلتى الحربيات والعراكيين . ولما قامت الثورة المهدية فى السودان رحل بأهله إلى أسوان فأنجل زعيم أسوان ورجل مصر الأمثل اليوم ، فلقى ضياء الكون تستثيره حمية العرب وعنجهيتهم ، وعليه من الهيبة ما لآبائه وله ما لهم من طيب العنصر وكرم الأخلاق .

ولد صالح حرب بأسوان . وبعد أن تم دراسته العسكرية تخرج ضابطا برتبة الملازم ثان عام ١٩٠٥ .

وفى سنة ١٩٠٨ رقى إلى رتبة الملازم الأول فى غير دوره تقديراً له على القبض على عصابة كبيرة للمخدرات ، وعين قومندانا لقسم الضبعة فكان أول مصرى يناط إليه مثل هذا المهام ومثل هذه الرتبة ، فعمل على دراسة أخلاق العرب الضاربين فى تلك الأنحاء ومعرفة أصولهم وعوائدهم . ولما تجلى فى عمله من المقدرة وحسن الإدارة رقى سنة ١٩١٣ إلى رتبة اليوزباشى .

وفى أوائل سنة ١٩١٤ عين قومنداناً لقسم مرسى مطروح — وكانت درجة من يعين فى هذا المنصب لا تقل عن رتبة البكباشى — والحاكم العسكرى والمدنى لمنطقتى مرسى مطروح وسيوة .

ولما قامت الحرب العالمية الأولى أعلن الإنجليز الحرب على الدولة العثمانية ( دولة الخلافة ) ترتب على هذا إعلان الإنجليز الحماية على مصر. فصمم اليوزباشى صالح حرب أن يثأر لوطنه ودينه .

وفى ٢٧—١١—١٩١٥ أعلن الثورة فى صحراء مصر الغربية وانضمت إليه قوات الحدود المصرية وقبائل أولاد على وعمدها ومشايخها واشترك مع السنوسيين والأتراك فى محاربة الإنجليز فى الصحراء الغربية وانفرد بالقيادة فى صحراء مصر وواحاتها عند ما انهزم نورى باشا شقيق أنور باشا وانسحب إلى برقة ، وأسر المرحوم جعفر باشا ( وزير حربية العراق ) السابق . وبقى وحده يناوىء الانجليز إلى سنة ١٩١٨ حيث تكبدت انجلترا من جراء ثورته هذه مبلغا يقدر بحوالى ٥٦ مليون جنيه كما قدرته جريدة التيمس واحتجز الانجليز قوات كثيرة فى مصر كانوا فى أشد الحاجة إليها لاستخدامها فى الدردنيل . هذا وقد منحه السيد السنوسى نائب الخليفة الأعظم فى أفريقيا والذى كان له سلطة منح الرتب المحلية رتبة اللواء كما منح كلا من جعفر باشا ونورى باشا رتبة اللواء . وأصبح اللواء محمد صالح حرب باشا القائد العام للقوات السنوسية فى افريقيا ورقى إلى رتبة الفريق ومنحه نيشان المجيد الثانى كما منحته الحكومة العثمانية نيشان المجيد الثالث المسيف ومدالية الامتياز الفضية المسيفة ومدالية اللياقة الفضية المسيفة والهلال الحديدى .

وعند ما فشلت آخر حملة للجيوش العثمانية على قناة السويس انسحب من

الحدود المصرية وقواته بعد آخر موقعة بينه وبين الانجليز فى واحة « قربة » ( واحة فى غرب سيوة ) .

وبعد أن وصلوا إلى جغبوب مع السيد أحمد الشريف السنوسى واضطرتهم ظروف الحرب بالرحيل غرباً فسلكوا طريق صحراء ليبيا الجنوبية ومروا بواحاتها حتى وصلوا الجفرة ( حدود فزان ) انحاز بقواته إلى الشمال بناء على رجاء من نورى باشا الذى كان إذ ذاك فى مسراطة لمحاربة الطليان .

فنزل وعسكر بقواته فى العقيلة فبدأت المناوشات بينه وبين الطليان .

وفى سنة ١٩١٨ توفى السلطان محمد الخامس ونودى بالسلطان محمد السادس وحيد الدين سلطاناً ، فرأى هذا السلطان أن يمثل العرب فى حفلة تقليد السيف أكبر شخصية عربية فى ذاك الوقت فكان السيد أحمد الشريف السنوسى هو تلك الشخصية ومعه قائد جيشه الأعلى .

فأرسلت غواصة خاصة نقلتهما من العقيلة إلى ميناء بولا النمساوية ومنها إلى فينا ثم إلى استنبول . حيث نزل فى ضيافة السلطان فى سراى « طوب قبو » وبعد أن تمت حفلة تقليد السيف شرع فى الاتفاق مع أنور باشا وزير الحربية التركية وقتئذ فى إعداد القوات السنوسية الموجودة فى إفريقيا إعداداً عسكرياً تاماً يؤهلها لأن تستأنف الحرب ضد الانجليز والطليان ، وشرعت وزارة الحربية العثمانية فى إرسال السلاح والعتاد إلى ميناء بولا لينقل منها إلى برقة بالغواصات وفى هذه الأثناء أنعم عليه بمدالية اللياقة الذهبية المسيفة .

ولكن حدث أن سلمت بلغاريا فانقطع الطريق بين تركيا وألمانيا والنمسا الأمر الذى اضطر تركيا إلى التسليم وقبول شروط الهدنة ، وكان قد التحق بالجيش العثمانى برتبة أصلية ( بكباشى ) ورقى إلى رتبة القائمقام بعد انتهاء الانقلاب التركى .

وعند ما رأى أنور باشا أن يرحل جميع المصريين الذين كانوا فى استنبول إلى ألمانيا لأنه رأى أن تركيا لا تستطيع حمايتهم من انتقام الانجليز ظل صالح حرب باشا مع السيد السنوسى فى استنبول وقد رأى السلطان أن يجنب ضيوفه ما قد يصيبهم إذا دخل الانجليز وهم فى استنبول فأمر بأن يمهد لهم مكاناً يطمئنون فيه على راحتهم بعيداً عن إزعاج المنتصرين ، فاختارت الحكومة العثمانية لهم « بروسه » ورحلا إليها واستقر مقامهم هناك إلى أن قام الغازى مصطفى كمال بثورته الكبرى فطلب من صالح حرب باشا أن يقنع السيد احمد الشريف السنوسى بالانضمام إلى

حركة الكماليين فاقنع السيد وانضم مع الكماليين وظل صالح حرب باشا يحارب فى صفوف الكماليين إلى أن تم النصر للأتراك .

وقد اعتزم الغازى أن يمنحه ما يريد مقابل الخدمات الجليلة التى قدمها لتركيا ففضل صالح حرب باشا الالتحاق بكلية أركان حرب الجيش التركى ولما كان لا يمكن لغير التركى الالتحاق بها أصدر الغازى أمراً بالتحاقه بالكلية التى استمر فيها إلى أن صدر العفو عنه فى سنة ١٩٢٤ .

فطلب السفر لمصر على نية العودة إلى تركيا والاستمرار بجيشها ولكنه عند ما وصل عمل معه تحقيق كبير رغم صدور العفو عنه وانتهى الأمر بأن طلب إليه المغفور له سعد زغلول باشا البقاء فى مصر ، فبقى ورشح نفسه للنيابة عن دائرة أسوان ففاز فيها عضواً فى مجلس النواب فى سنوات ١٩٢٦ و ١٩٢٩ .

وفى سنة ١٩٣٠ عين وكيلا لمصلحة السجون برتبة الأميرالاى . وفى سنة ١٩٣٩ عين مديراً عاماً لمصلحة خفر السواحل ورقى إلى رتبة اللواء .

وفى أواخر سنة ١٩٣٩ اشترك فى وزارة حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وزيراً للدفاع الوطنى فكان العقبة الكاداء فى طريق طلبات الانجليز العديدة ، ولقد سببت معارضته عدة أزمات كادت تؤدى بالوزارة إلى الاستقالة .

لم يغره المنصب ، ولم يدر بخلده أن يقارن بين الوقوف أمام العقبات أو بين الانحناء للزوبعة . لأن التردد لم يكن من صفاته ، فإذا أعتقد أن الواجب يدعوه للمعارضة فانه يعارض حتى ولو وقف وحده .

نقم الانجليز عليه إخلاصه لوطنه . وأقلقهم جهاده من أجل وحدة وادى النيل فظلوا يعملون على إحراج الوزارة بشتى الوسائل ليتخلصوا من أشد المصريين خطراً على مصالح البريطانيين . وعند ما استقالت الوزارة لم يخلد إلى السكينة رغم الأحكام العرفية القاسية بل إنه لما له من ماض مجيد وحاضر تليد فاز برئاسة المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية فزلزل هذا الفوز نفوس الانجليز .

وموقف من المواقف الخالدة لهذه الجمعية كان موقفها فى حادث يوم ٤ فبراير وقد مر هذا اليوم ومر ما بعده من الأيام فلم تبد الأحزاب ولا النقابات ولا الجماعات ولا الهيئات على اختلاف أغراضها ما يشعر المعتدين بغضبة البلاد لما أصابها وما نزل بها فكانت جمعية الشبان المسلمين هى الهيئة الوحيدة التى أبت أن تذل وتخضع وتسكت على هذا الهوان فكتبت احتجاجها المتأجج ناراً وحمله سعادة اللواء محمد

صالح حرب باشا بنفسه إلى السفارة البريطانية وكان من نتيجة ذلك أن اعتقل فى بيته شهراً ثم أبعد إلى أسوان ثلاث سنين وكان آخر من أفرج عنه بعد انتهاء الحرب .

لم يخب نشاطه ولا انطفأت شعلة الوطنية فيه بل اتخذ من الشبان حقلا لزرع بذور الوطنية والإصلاح .

ولكن يد القدر الغاشمة بواسطة ضغط الإنجليز على ساستنا قد أبعدته عن القاهرة وظل بعيداً عنها أربع سنوات معتقلا ولم ينجحوا فى إقناعه بترك الجمعية ليكون حراً طليقاً وفضل الاعتقال .

ولما انتهت الحرب عاد صالح حرب باشا إلى القاهرة واستأنف جهاده فى سبيل تحقيق وحدة وادى النيل ، وأخذ يعمل لها ليل نهار إلى أن أصبح كل مصرى بل كل إنسان يعرف حقوق بلاده وما يدبر فى الظلام لفصل مصر عن السودان .

هذا وقد انتدبته لجنة وحدة وادى النيل لإنقاذ فلسطين للسفر إلى البلاد العربية لتقريب وجهات النظر والتفتيش على معسكرات التطوع فسافر إلى دمشق ثم إلى بيروت ثم إلى عمان ، وقد لقى كل ترحاب من حضرات أصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء وشعوب الدول التى مر بها ، كما أنه يشرف على معسكر المتطوعين من الليبيين ومعسكر المصريين المتطوعين بألماظة استعداداً لفتح جبهة جديدة لقتال اليهود وسيتم النصر للفلسطينيين على ايدى المجاهدين المخلصين من الشعوب العربيه وتأييد العربية وتأييد دولها تأييداً يجعل كلمة الله هى العليا وكلمة القائلين بالتقسيم هى السفلى ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز .

# القاموس المصري السوري اللبناني

## ( ا )

| سوري | مصري | سوري | مصري | سوري | مصري |
|---|---|---|---|---|---|
| آب | أغسطس | أزعر | متشرد | أنجا | يا دوب |
| آرمه | يفطه | إستحي | إختشي | إنجباري | درويش |
| أب | إرتفع | إستفول | إتشآءم | إنحوج | إحتاج |
| أبه | ياقه | إستنقم | إنتقم | إندكس | إنفكس |
| أتات | فرش | إسكمله | طاوله | إنضر | إتأذي |
| إتشردق | زور | إسه | دلوقت | إنعبق | إنكتم |
| إتعوق | إتأخر | إشبينه | شاهده | إنفجع | إنزعق |
| إتهور | إتشقلب | إصحا | إوعا | إنكمش | إنمسك |
| إتوقا | حاسب | أضرب | أسخم | إنلوق | إنعوج |
| إجر | رجل | أفشل | عسراوي | إنورب | إنبرم |
| اجه | حصالة | إيكي دنيا | بشمله | إهتري | داب |
| أخوت | مجنون | أكوس | أحسن | أواعي | هدوم |
| أخويه | جمعية | ألوق | معووج | أوبه | جماعة |
| أذار | مارس | أمتين | إمتا | أيف | إنتقاد |
| أرضي شوكي | خرشوف | إم فليبانه | ملانه | أيار | مايو |
| أركيله | شيشه | إنتكا | إتغاظ | أيلول | سبتمبر |

## ( ب )

| سوري | مصري | سوري | مصري | سوري | مصري |
|---|---|---|---|---|---|
| بق | طرش | باكيت | علبه | بخش | خرق |
| بق | أكلان | بالك | إنتبه | بجعة | كسفه |
| بقلي | رجله | بالمشايله | بالجملة | بدي | عايز |
| باتنته | تأشيرسفر | باير | كاسد | براد | تلاجه |
| بآدري | راهب | بخش | نكش | برج | نجم |
| باروده | بندقية | بحص | حصو | برداخ | جلي |

| سوری | مصری | سوری | مصری | سوری | مصری |
|---|---|---|---|---|---|
| بردایه | ستاره | بزقة | تفه | بقاه | خلاه |
| برطیل | رشوه | بزر | لب | بکی | عیط |
| برعط | إتحرك | بستان | جنینه | بکیر | بدری |
| برغوت | قرش | بسین | قط | بلش | إبتدا |
| برغی | ألاووظ | بسینه | قطه | بلط | طایش |
| برکی | یمکن | بشع | وحش | بلطجی | أونطجی |
| برم | لف | بطاطا | بطاطس | باوف | بوکر |
| برمه | لفه | بعصه | خازوق | بندیره | رایه |
| بز | فم | بعط | إتقلب | بهلوان | بلیتشو |
| بزاقة | حلزون | بغرین | دبش | بیکار | برجل |

## ( ت )

| سوری | مصری | سوری | مصری | سوری | مصری |
|---|---|---|---|---|---|
| تاریلك | أتانی | ترم | میعاد | تغسل | إستحما |
| تاسومه | مشایه | ترویسی | بدایه | تغنج | إتدلل |
| تالول | کالو | ترویقه | فطور | تفل | رماد سیجاره |
| تبکبکلو | تذللو | ترین | بابور | تقریق | تقویز |
| تتأنبر | تتکبر | تزحلط | إتزحلق | تقسط | تنتش |
| تتجرع | تتجاسر | تزکه | سفرة عرق | تقصی | تقطعی |
| تتمغمغ | تتلجلج | تسودن | إتأفین | تقلایی | طاسه |
| تتمختر | تتحنجل | تشبیر | تأشیر | تکایی | مخده |
| تتمخض | تتغرغر | تشریك | تلخبیط | تکرفح | إتکرسح |
| تتمقطع | تستبد | تشکیله | ورده | تکسدر | تتمشی |
| تتن | دخان | تشلیح | سلب ونهب | تکمش | تمسك |
| تحسبلو | حاسب منو | تشنکح | إتدلدل | تکه | لحظه |
| تحری | بولیس سری | تطقیش | تکسیر | تلبیس | شتی |
| تخت | سریر | تعتیر | صیاعه | تلفیقه | توضیبه |
| تخوطر | تردد | تعریقه | سکرة عرق | تلقسنا | إتأخرنا |
| تدرکب | إتدحرج | تعلیك | لت | تلم | عجل صغیر |
| ترسینا | بلکون | تعوق | إتأخر | تم | بق |
| ترغلی | قمری | تعوکر | إتعکلن | تموز | یولیو |

| سورى | مصرى |
|---|---|
| تنا | قفا |
| تنحر | عند |
| تنكر | إتخنق |
| تنكه | صفيحه |

| سورى | مصرى |
|---|---|
| تهنه | تعب |
| تنور | فرن مراقيق م |
| تنوره | جونلا |
| تهريج | هزار مضحك |

| سورى | مصرى |
|---|---|
| توقيف | حجز |
| توك | عله |
| تولدن | هزار عيال |
| تيسنه | حمرنه |

## ( ج )

| سورى | مصرى |
|---|---|
| جاط | قصعه |
| جبيس | بطيخ |
| جخه | أبهه |
| جردون | فار كبير |
| جُرصه | فضيحه |
| جرصه | جرص صغير |
| جره | زلعه |
| جزدان | كيس فلوس |

| سورى | مصرى |
|---|---|
| جعدنى | هزار بايخ |
| جعره | صرخه |
| جعيدى | مضحك |
| جعيدى | بخيل |
| جفت | بندقية بروحين |
| جقم | وقح |
| جلال | بردعة |
| جلبوط | فرخ |

| سورى | مصرى |
|---|---|
| جنارك | برقوق |
| جندرمه | بكت |
| جنزير | سلسلة |
| جنيه | شيطانه |
| جوره | نقره |
| جوى | بيتى |
| جيز | صرصور |
| جيه | وساخه |

## ( ح )

| سورى | مصرى |
|---|---|
| حاجى | بزيادة بقى |
| حار | فلفل حراق |
| حارس | غفير |
| حاره | بيت |
| حايص | قلقان |
| حاووز | خزان |
| حبس | سجن |
| حجر | طوبه |
| حد | حامى |
| حذورة | لغز |
| حراتيق | كراكيب |
| حرام | بطانية |
| حربجى | حرنى |

| سورى | مصرى |
|---|---|
| حربوق | حدق |
| حردنى | أتب |
| حرزان | مستحق |
| حرقصنى | غاظنى |
| حرك | لعبى |
| حرك | قلب |
| حركش | حرك |
| حزك مزك | رايح جاى |
| حزيران | يوليه |
| حسك | شوك صغير |
| حسك | وفر |
| حسنه | صدقه |
| حسنه | خال |

| سورى | مصرى |
|---|---|
| حشره | زنقه |
| حص | فص |
| حصه | نايب |
| حض | بخت |
| حط | دفع |
| حطه | كفيه |
| حفى | حرف |
| حقانى | ذمتلى |
| حكوجى | لتات |
| حل | خرط صباغه |
| حل عنى | إبعد عنى |
| حاوينى | حلاوة الضايع |
| حليب | ابن |

| سورى | مصرى |
|---|---|
| حمص أخضر | ملانه |
| حمله | شيله |
| حنتف | إتحارف |
| حنجور | حق |
| حنيه | شفقة |
| حورك | لف |
| حوزق | زور |
| حوش | لملم |
| حوقو | شطبو |
| حياك | نساك |
| حيز | خط |
| حيي | تعبان |
| حيي | ماسوره |
| حى | شارع |

## ( خ )

| سورى | مصرى |
|---|---|
| خارقه | ممتازه |
| خاشوقه | ملعقة |
| خان | زريبه |
| خانوق | خناق |
| خاوز | حاد |
| خبريه | حبر |
| ختيار | عجوز |
| خدامه | قصريه |
| خراط | كداب |
| خربان | بايظ |
| خر بر | بريمه |
| خربطه | لخبطه |
| خرجيه | شبرقه |
| خرم | خرق |
| خزانه | دولاب |
| خزق | مزع |
| خصله | عاده |
| خصلى | حته |
| خطره | مره |
| خفاق | نتاش |
| خوخ | برقوق |
| خورى | قسيس |
| خيك | أخوك |
| خيل | رمح بالحصان |

## ( د )

| سورى | مصرى |
|---|---|
| داخون | مدخنة |
| دار | فسحه |
| داشر | سايب |
| داكش | بادل |
| دالبه | عريشه |
| دامه | دسم |
| دبه | ركوبه |
| دبس | عسل عنب |
| دبش | جمص |
| دجاجه | فرخه |
| دحش | دخل |
| دخنجى | دخاخنى |
| دخيلك | فى عرضك |
| دراق | خوخ |
| درب | سكه |
| دربكة | طبلة |
| درج | سلم |
| درغل | قمرى |
| دركب | دحرج |
| دس | جس |
| دشرنى | إتركنى |
| دشرو | طردو |
| دعبل | قرص |
| دعس | دهس |
| دغشة الدينه | العشا |
| دف | رق |
| دفش | زق |
| دقر | لمس |
| دلف | خرران |
| دنب | ديل |
| دنيق | برد شديد |
| دهبايه | جنيه عثملى |
| دولاب | عجله |
| دويك | أبريق شرب |
| ديك حبش | ديك رومى |
| ديما | غزل |
| دينه | ودن |
| دينه | سلفة |

( ذ )

| سورى | مصرى | سورى | مصرى | سورى | مصرى |
|---|---|---|---|---|---|
| ذلغوطه | : ذغروطه | ذهبى | : زاد | | |

( ر )

| سورى | مصرى | سورى | مصرى | سورى | مصرى |
|---|---|---|---|---|---|
| رابوق | : خايله | رشق | : حدف | روبه | : خميرة |
| رافق | : فايز | رشمه | : لجام | روج | : استعجل |
| راكز | : عاقل | رفخ | : ورم | روس | : برى |
| رايد | : عاوز | رفيق | : صاحب | روسية | : أخصام |
| ربطه | : جرفته | رقعه | : شرموطه | ركه | : جرجير |
| رستق | : رتب | ركيزه | : عامود | | |

( ز )

| سورى | مصرى | سورى | مصرى | سورى | مصرى |
|---|---|---|---|---|---|
| زاحنى | : ضايقنى | زغل | : غش | زمور | : زماره |
| زاروب | : زقاق | زلاقه | : رشاقه | زنار | : حزام |
| زت | : حدف | زلحفه | : سلحفه | زنبرك | : زنبلك |
| زحط | : إترحلق | زلط | : بلع | زنكيل | : غنى |
| زحلوطه | : مزلقان | زلطه | : باره | زهدو | : زهقو |
| زرب | : حبس | زلعوم | : زور | زواق | : نقاش |
| زرده | : حلقه | زلمى | : راجل | زور | : فوق الطاقة |
| زرك | : حشر | زلومه | : خرطوم | زوغل | : حمرق |
| زركه | : زحمه | زمامه | : دكه | زوم | : عصير |
| زرو | : ضايقه | زمر | : مزيكه | زياح | : لفه |
| زريعه | : زرع | زمط | : زق | زيح | : خط |
| زعبر | : حمرق | زملط | : زفلط | زيح | : إفسح |

( س )

| سورى | مصرى | سورى | مصرى | سورى | مصرى |
|---|---|---|---|---|---|
| ساحب | : مستعجل | سارد | : سارح | سباط | : بوط |
| ساطوليه | : فسحه | ساوا | : صالح | سخونه | : حمى |

| سوري | مصري | سوري | مصري | سوري | مصري |
|---|---|---|---|---|---|
| سربة | : جملة | سكه | : محرات | سواد | : سباخ |
| سطيحه | : مصطبه | سكيت | : ناموس | سوسح | : سخسخ |
| سعدان | : قرد | سكوجه | : إنعواج | سياج | : صور |
| سعله | : كحه | سله | : سبت | سيخ | : سكين رفيع |
| سقعه | : برد | سمان | : بقال | سيقان | : فخاد |
| سكر | : قفل | سنيبره | : لبه | سيله | : جيب |
| سكره | : قفل الباب | سوى | : عمل | | |

## (ش)

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| شاليش | : سوالف | شرط | : رهان | شلف حديد | : عرق حديد |
| شابورة | : خرطة بطيخ | شرطوطه | : خرقه | شلف | : حدف |
| شارط | : قاول | شرشف | : حرام | شلونك | : إزيك |
| شاشه | : رتينه | شريط | : سلك | شماميل شامي | : توت |
| شتى | : مطر | شريط | : فتيله | شمع الخيط | : برطع |
| شاكريه | : خنجر | شريط | : قضيب | شمله | : لفه |
| شبق | : ضرب | شطح | : بعد | شمندر | : بنجر |
| جنينه | : شمبريه | ششنى | : عيار | شم هوا | : فسحه |
| شحاطه | : شبشب | شعط | : إحتد | شنك | : رفع راسو |
| شحط | : طرد | شغيل | : فاعل | شهنق | : نهق |
| شحطه | : كبريته | شق | : زار | شو | : إيه |
| شحو | : أهوه | شقفه | : حته | شوار | : طرف |
| شحوار | : هباب | شلته | : طراحيه | شوارب | : شنب |
| شحيط | : كبريت | شلح | : رمى | شوال | : كيس |
| شختوره | : فاوكه | شلش | : شرش | شوب | : حر |
| شده | : ورق لعب | شلغين | : عقيدة سكر | شوشه | : قصه |
| شدى | : مداس | شلف | : لطط | شو نوه | : إيه هو ؟ |
| شده | : قوه | شلف حديد | : عرق حديد | شيح بريح | : لا لك ولا لي |
| شرابه | : زر طربوش | | | | |

## (ص)

| سوري | مصري |
|---|---|
| صاخن | عيان |
| صانع | خدام |
| صانعه | خدامه |
| صبر | حنط |
| صبغه | مسحه |
| صبي | عيل |
| صبير | تين بشوكه |
| صرافه | فكه |
| صرخ | زعق |
| صرخه | زعقه |
| صرمايه | جذمه |
| صعوره | جدى |
| صفت | تنازل |
| صمطو | ضربو |
| صنجت | إتشنجت |
| صوب | ناحية |
| صوص | كتكوت |

## ض

| سوري | مصري |
|---|---|
| ضاج | إتضايق |
| ضاين | إستحمل |
| ضبابه | شابوره |
| ضبضب | لملم |
| ضجران | قلقان |
| ضرطه | جيص |
| ضعيف | عيان |
| ضل | فضل |
| ضهرك ضهرك | خد بالك |
| ضو | نور |
| ضوى | نور |
| ضيان | مكن |
| ضيعه | غزبه |
| ضيقه | زنقه |

## ط

| سوري | مصري |
|---|---|
| طابش | طابب |
| طابق | دور |
| طابي | كوره |
| طاح | نط |
| طاحم | هاجم |
| طاقة شيت | توب بفته |
| طباخ | وابور غاز |
| طبق | وافق |
| طبقه | غطا |
| طحش | دشدش |
| طحش | ردش |
| طحين | دقيق |
| طراحه | مقعد |
| طرحية | فرخ ورق |
| طرش | بيض |
| طرش | غنم |
| طربون | زر |
| طريق | سكه |
| طص | خبط |
| طسمه | قايش |
| طعج | عوج |
| طعنه | ضربه |
| طفران | مفلس |
| طقم | بدله |
| طلطميس | شيش بيش |
| طلع الضو | الفجر |
| طم | دفن |
| طنبر | كارو |
| طنجره | حله |
| طنفسه | سجاده |
| طوبز | طاطا |
| طوشه | هيجان |
| طيعني | غلبني |

## ع

| سوري | مصري |
|---|---|
| عابكره | الصبح |
| عاقه | مانع |
| عبقه | ربو |
| عالحارك | حالا |
| عتال | شيال |
| عتقجي | عتقي |
| عجقه | زحمه |
| عديل | سلف |
| عديله | زكيبه |
| عر | زعق |
| عربش | إتسلق |
| عرزال | خيمه |
| عرق | زبيب |
| عرقيه | طاقيه |
| عرم | إتنفخ |
| عزوه | ضهر |

| سوري | مصري |
|---|---|
| عسراوي | أشول |
| عشي | طباخ |
| عشيه | طباخه |
| عشيه | بالليل |
| عصفوريه | مرستان |
| عطل | بوظ |
| عطيله | عويل |
| عفاره | قله |
| عفاك | عفارم |
| عقص | بق |
| عقصه | قرصه |
| عكره | ظيطه |
| علفه | عزومه |
| علق | دود رومي |
| علكي | مدغه |

| سوري | مصري |
|---|---|
| عمار | بنا |
| عمبيتولدن | بيهزر |
| عمر | برافو |
| عتروقه | مرجيحه |
| عمل | قيح |
| عترات | معيز |
| عنزوقه | مرجيحه |
| عنطز | إتكبر |
| عوامه | دهبيه |
| عواطلجي | بطال |
| عوكر | عكر |
| عوايسيه | مطوه |
| عوينات | نضارات |
| عيط | زعق |
| عيطه | ظيطه |

## غ

| سوري | مصري |
|---|---|
| غافي | نايم |
| غال | قفل |
| غبنو | خسارته |
| غراض | عزال |
| غراره | غبيط |
| غرض | خدمه |
| غرمش | خربش |
| غشي | غمي عليه |
| غطيطه | ضباب |
| غفوه | تكويعه |
| غمرو | حضنو |
| غمه طمه | على غفله |
| غنيه | دور |
| غويص | معقد |

## ف

| سوري | مصري |
|---|---|
| فادوس | بطاله |
| فاق | صحي |
| فالت | سايب |
| فاليجه | شنطه |
| فايش | عايم |
| فتيشه | سهم |

| سوري | مصري | سوري | مصري | سوري | مصري |
|---|---|---|---|---|---|
| فج | : عجر | فركش | : كعبل | فصه | : برسيم |
| فجعه | : فجعنه | فركها | : زاغ | فضاوه | : رواق |
| فخت | : خرق | فرمشيه | : اجزخانة | فطور | : غدا |
| فدان | : ثور | فروج | : كتكوت | فكش | : فلك |
| فدغ | : بطحه | فري | : سمان | فكوني | : هزار |
| فراطه | : فكه | فزعان | : خايف | فل | : راح |
| فراعه | : قدوم | فسحه | : وسعه | فلش | : فرد |
| فرتيكه | : شوكه | فسكايه | : عصفورايه | فودس | : بطل |
| فرشايه | : فرشه | فشخه | : خطوه | في | : ضل |
| فرشه | : مرتبه | فشك | : خرطوش | فيقو | : فكرو |
| فرفحين | : رجله | فشكه | : جله | فيقو | : صحاه |
| فرقاطه | : مدرعه | فص | : جيص | فيلتو | : سيبه |

## ق

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| قادوميه | : طريق مختصره | قديش | : كام | قصبي | : بوصه |
| قاشع | : شايف | قرضه | : سلفه | قصه | : حكاية |
| قاطع | : صيامي | قرط | : زباطه | قضامي | : حمص |
| قبضاي | : فتوه | قرط | : أكل | قطوع | : خطر |
| قبط | : إنخض | قرطل | : سبت | قعق | : غراب |
| قبعت | : طلعت | قرق | : قليطه | قفص | : نمليه |
| قبعت معه | : إتغاظ | قرقد | : نشف | قفه | : زنبيل |
| قبوط | : جراده | قوقور | : حولي | قلاشين | : شرابات |
| قبوع | : طرطور | قرميد | : قرموط | قلش | : قشر |
| قبوعه | : تلفيعه | قرني | : زاويه | قلط | : سبق |
| قبوعه | : كاس دوبل | قسطل | : أنبوبه | قلعط | : وسخ |
| قبه | : ياقه | قشاط | : حزام | قلعوط | : جعيدي |
| قداحه | : حراقه | قشط | : نزل | قلقاش | : بطاطس |
| قدح | : خرم | قصاص | : تأديب | قمز | : نط |
| قدح | : كاس | قصبي | : كبده | قحشه | : مقرعة |

| سورى | مصرى |
|---|---|
| قن | خن |
| قنباز | قفطان |
| قنطاريه | زلعه كبيره |
| قنيز | شرانق |
| قنديل | لمبه |

## ك

| سورى | مصرى |
|---|---|
| كاحل | كعب |
| كازخانة | قومبانية |
| كاسه | سلطانية |
| كانون الأول | ديسمبر |
| كانون الثانى | يناير |
| كبوت | بالطو |
| كبى | كبيبه |
| كبيس | مخلل |
| كتام | إمساك |
| كحف | تنا |
| كدشه | قطه |
| كديش | حصان |
| كرج | كر |
| كرخانة | مصنع حرير |
| كرخنجى | فبريكنتى |
| كرفت | دحرج |
| كرفتله | سبله |
| كركوبه | عجوز |
| كرمالى | عشان خاطرى |
| كروجى | مستأجر |
| كروم | بساتين عنب |
| كزت نفسه | زهق |
| كز كزى | صر اسنان |
| كستك | سلسله |
| كستنه | أبو فروه |
| كعر | هزم |
| كعزل | برم |
| كف | قلم |
| كفاله | ضمانه |
| كفشل | لخبط |
| كفكير | مغرفه |
| كفوف | جوانتى |
| كفيل | ضامن |
| كله | قنبله |
| كماج | فرانى |
| كمش | ضبط |
| كمشى | حفان |
| كنبايه | كروته |
| كندره | بوطينا |
| كنزى | سديرى صوف |
| كنفشى | مظرطه |
| كوى | مكوجى |
| كيس | زكيبه |
| كيف | إنبسط |
| كيفك | إزيك |

## ل

| سورى | مصرى |
|---|---|
| لاطى | متدارى |
| لبادى | لبده |
| لبش | جمع |
| لبص | لزق |
| لبط | رقص |
| لبنه | لبن مقطوع |
| لحام | جزار |
| لحش | رمى |
| لطش | ضرب |
| لطع | لدع |
| لطوه | دروه |
| لعق | لحس |
| لفه | عمه |
| لفح | رمى |
| لقش | إتكلم |
| لقش | قشر حطب |
| لقط | مسك |
| لقطه | أوكازيون |
| لقلوق | رممى |
| لقيس | متأخر |
| لقيس | وخرى |
| لكش | زغد |
| لكن | طشت |
| لكان | أمال |

| سوري | مصري |
|---|---|
| لهي | شعله |
| لوبيه | فاصوليه |
| لوش | تعب |
| لوق | لوى |
| لوين | على فين |
| ليره | جنيه |
| ليس | وحل |
| ليش | ليه |
| ليوان | مصطبه |

## م

| سوري | مصري |
|---|---|
| ما بيسايل | ما عليش |
| مار | قديس |
| مارق | فايت |
| ماكن | جامد |
| مباطحجي | عصبجي |
| مبشدل | ملخوم |
| مبصر | مجم |
| مبرج | منجم |
| مبلا | أيوه |
| مبشلل | ملخوم |
| مبورد | مرطب |
| متوول | مهفوف |
| مجاكر | معاند |
| مجال | ممر |
| مجوى | منتن |
| محايه | جومه |
| محقان | محبس |
| محرمى | منديل |
| محطه | مخزن حبوب |
| مخزنة | ميتم |
| مخبايه | كنز |
| مختره | دلع |
| مخربط | ملخبط |
| مخمن | متمن |
| مخوطر | متردد |
| مداس | بلغه |
| مداعك | متمرن |
| مدعبل | مدور |
| مدقه | بنوره |
| مدميط | مكار |
| مربايه | داده |
| مرتك | مراتك |
| مرشح | مستهوى |
| مرط | أكل |
| مرق | فات |
| مروج | مستعجل |
| مريض | مبسوط |
| مرينات | بذاق |
| مزارع | أرياف |
| مزرعة | أبعدية |
| مزركش | مزخرف |
| مزروب | محبوس |
| مزلط | عريان |
| مزمك | ضيق |
| مساقبه | مصادفه |
| مستحد | مسن |
| مسخن | مضحك |
| مسرب | مروج |
| مسرسب | موهوم |
| مسطره | عينه |
| مسكج | سالك |
| مسله | ميبر |
| مسكون | معفرت |
| مسوده | قزازه |
| مشرشح | مهرجل |
| مشلح | عبايه |
| مشنص | مبخت |
| مشوب | حران |
| مشور | إتمشى |
| مصمد | محوش |
| مصوفن | عدمان |
| مصيص | دوبار |
| مطبوب | مكفى |
| مطرقه | مدقه |
| مطره | زمزمية |
| مظلط | عريان |
| مظنطر | متكبر |
| مظنون | مشبوه |
| معبوق | متضايق |
| معتر | صايع |
| معتر | متشرد |
| معس | دهس |

| سوري | مصري |
|---|---|
| معط | خبط |
| معوكر | عكر |
| معيجني | قصعه |
| مغلف | ظرف |
| مغيط | لستك |
| مفرفح | مفرفش |
| مفزور | مشقوق |
| مفقوس | متعكر |
| مفقوع | مهووس |
| مقاطعه | مقاوله |
| مقانق | سجق |
| مقحطه | مجرفه |
| مقرش | غني |
| مقرفص | متربع |
| مقرمد | مقدد |
| مقفور | معروف |
| مقلعجي | حجار |
| مقلي | طوايه |
| مقوقز | مقلقل |
| مكاري | شيال |
| مكرفح | مكرسح |
| مكفي | مستوفي |
| مكموش | ممسوك |
| مكنسي | مقشه |
| ملزمه | منجاه |
| ملطوش | ملحوس |
| ملفوف | كرنب |
| ملقط | ماشه |
| ممرق | ممر |
| مملوع | مفسوخ |
| مموض | ممشش |
| منتوف | مفلس |
| منيح | مليح |
| منشاني | على شاني |
| منضام | مخطر |
| منفضه | طقطوقة |
| منكوش | معزقة |
| مهموك | مشغول |
| موروب | معووج |
| ميتم | ملجأ |

## ن

| سوري | مصري |
|---|---|
| ناره | ولعه |
| ناطر | مستني |
| ناطور | غفير |
| نافر | بارز |
| ناقره | خاصمه |
| ناموس | شرف |
| ناولون | أجره |
| نبت | طلع |
| نبريش | لي |
| نبش | حفر |
| نتفه | شويه |
| نتق | طرش |
| نجاص | كمثري |
| ندابه | عداده |
| نزل | زكام |
| نسره | شوكه |
| نشوق | عطوس |
| نعاره | قله |
| نعوه | نعي |
| نفس | تعميره |
| نقار | مناكفه |
| نقر | نقره |
| نقف | نقر |
| نكز | زعد |
| نوبي | موزيكه |
| نوبي | دور عصبي |
| نوفره | فسقيه |
| نيالي | يا بختي |

## ه

| سوري | مصري |
|---|---|
| هبله | أهبل |
| هبلي | بخار |
| هبوصه | صره |
| هت | عاب |
| هتيكه | فضيحه |
| هج | هرب |

| سوري | مصري | سوري | مصري | سوري | مصري |
|---|---|---|---|---|---|
| هجنى | غريب | هزني | عكرني | هون | هنا |
| هداك | دكها | هزه | زلزله | هونيك | هناك |
| هربج | جرج | هلق | دلوقت | هيديك | دكها |
| هرطقه | بدعه | هلقى | حالا | هيك | كده |
| هربي | زوغان | همدر | دمدم | هين | سهل |

## و

| سوري | مصري | سوري | مصري | سوري | مصري |
|---|---|---|---|---|---|
| واعى | صاحى | ورشة | دوشة | وعى | معون |
| واوى | تعلب | ورقة برداخ | صنفره | وكد | بص |
| وتاب | تشنج | وركو | ضريبه | ولف | إستعد |
| وجاق | كانون | وزره | فوطة شغل | ولف | زميل |
| وحل | زبط | مريول | فوطة ولد | وهره | فزعه |
| ور | رمى | وزوز | طن | وين | فين |

## لا

| سوري | مصري | سوري | مصري | سوري | مصري |
|---|---|---|---|---|---|
| لابق | لايق | لاحق | محصل | لاطى | مستخبى |

## ى

| سوري | مصري | سوري | مصري | سوري | مصري |
|---|---|---|---|---|---|
| ياخور | إصطبل | يزق | ينقل | يعلك | بلت |
| يا ضيعانه | يا خسارته | يسوكر | يدخن | يطرطق | يخبط |
| ياعيب الشوم | يافضيحة | يشنكش | يتنبا | يقضيني | يكفيني |
| يحسن | يعرف | يعق | إخيه | يم | جهة |

أسماء شهور السنة الشمسية العربية وما يقابلها من الاسماء الافرنجية

| افرنجي | عربي | افرنجي | عربي |
|---|---|---|---|
| يناير | كانون الثانى | يولية | تموز |
| فبراير | شباط | أغسطس | آب |
| مارس | آذار | سبتمبر | أيلول |
| ابريل | نيسان | أكتوبر | تشرين الأول |
| مايو | أيار | نوفمبر | تشرين الثانى |
| يونية | حزيران | ديسمبر | كانون الأول |

## ٢ — اصطلاحات سورية لبنانية مع ما يقابلها فى المصرية

| سورى | مصرى | سورى | مصرى |
| --- | --- | --- | --- |
| فستق عبيد | فول سودانى | مضبضب عفشاتى | لامم عزالى |
| كف ورق | فرخ ورق | بنت اوادم | بنت ناس |
| قشه لفه | شيلا بيلا | حامل السلم بالعرض | تاعب نفسه |
| عطاه صنطه | إداه ودنو | تسعة وطالع | تسعة وفوق |
| فشخه فشخه | خطوه خطوه | نزول عن ضهرنا | ما تفارقنا بقى |
| ما بيبلى تايعين | قدر ولطف | لا تعتل هم | ما يهمكش |
| دز عليه | فتن عليه | الموضه الدارجى | الموضه الماشيه |
| بساعة الساعة | فى ساعتها | لهدرجى | قد كده |
| شى إنه طل | أول ما هل | صفى طابقه | شطب |
| محشى بارود | مكهرب | خطرة لخر | مرة تانية |
| شى بيفقع | حاجه تطقق | قرط المعاش | خبط الماهية |
| ما عا قلبك شر | ما عليك خوف | أوبة نور | جماعة ركش |
| مدرى شو صار | أبصر جرى إيه | بق الدم | طرش مصارينه |
| ما شى | ما فيش | معطه ضربه | خبطه خبطه |
| منو خرجها | مش قدها | جحش حنكو | لسانه |
| طلعة الفله | رسيت اللعبه | من هون لهون | من هنا لهنا |
| شى عا لفكر | حاجه عال | هيك وهيك | كده وكده |
| شى رفع | حاجه بريمو | قالق راسنا | داوشنا |
| بسبة إنه | علشان كونه | قرقوره حلوه | بنيه ملظلظه |
| متل ما بدك | زى ما أنت عايز | دشرو قبالى | خليه قدامى |
| ساوت حالها | صلحت نفسها | فوق الدكه | فوق البيعة |
| بعدنى فايق | اسانى فاكر | قد حاله | واعى |
| أخبر منه | يعرف عنه | فرمة لحمه | حتة لحمه |
| تعرف مهياه | تعرف هواه | عاطى بالى | واخد بالى |
| من كعب الدست | زى النار | هزنا وراح | عكرنا ومشى |
| بفرد وقت | فى وقت واحد | من هلق لعابكره | من دلوقتى للصبح |

## ٢ — اصطلاحات سورية لبنانية مع ما يقابلها فى المصرية

| سورى | مصرى | سورى | مصرى |
|---|---|---|---|
| فستق عبيد | : فول سودانى | مضبضب عفشاتى | : لامم عزالى |
| كف ورق | : فرخ ورق | بنت اوادم | : بنت ناس |
| قشه لفه | : شيلا بيلا | حامل السلم بالعرض | : تاعب نفسه |
| عطاه صنطه | : إداه ودنو | تسعة وطالع | : تسعة وفوق |
| فشخه فشخه | : خطوه خطوه | نزول عن ضهرنا | : ما تفارقنا بقى |
| ما بيبلى تايعين | : قدر ولطف | لا تعتل هم | : ما يهمكش |
| دز عليه | : فتن عليه | الموضه الدارجى | : الموضه الماشيه |
| بساعة الساعة | : فى ساعتها | لهدرجى | : قد كده |
| شى إنه طل | : أول ما هل | صنى طابقه | : شطب |
| محشى بارود | : مكهرب | خطرة لخر | : مرة تانية |
| شى بيفقع | : حاجه تطقق | قرط المعاش | : خبط الماهية |
| ما عا قلبك شر | : ما عليك خوف | أوبة نور | : جماعة ركش |
| مدرى شو صار | : أبصر جرى إيه | بق الدم | : طرش مصارينه |
| ما شى | : ما فيش | معطه ضربه | : خبطه خبطه |
| منو خرجها | : مش قدها | جحش حنكو | : لسانه |
| طلعة الفله | : رسيت اللعبه | من هون لهون | : من هنا لهنا |
| شى عا لفكر | : حاجه عال | هيك وهيك | : كده وكده |
| شى رفع | : حاجه بريمو | قالق راسنا | : داوشنا |
| بسبة إنه | : علشان كونه | قرقوره حلوه | : بنيه ملظلظه |
| متل ما بدك | : زى ما أنت عايز | دشرو قبالى | : خليه قدامى |
| ساوت حالها | : صلحت نفسها | فوق الدكه | : فوق البيعة |
| بعدنى فايق | : اسانى فاكر | قد حاله | : واعى |
| أخبر منه | : يعرف عنه | فرمة لحمه | : حتة لحمه |
| تعرف مهياه | : تعرف هواه | عاطى بالى | : واخد بالى |
| من كعب الدست | : زى النار | هزنا وراح | : عكرنا ومشى |
| بفرد وقت | : فى وقت واحد | من هلق لعابكره | : من دلوقتى للصبح |

| سوری | مصری |
| --- | --- |
| وكد فى منيح | بصلى كويس |
| راح ساقه وسماقه | راحت عليه |
| قوام بيندار | ودنى خالص |
| حزك مزك | رايح جاى |
| غير وقت | نوبة تانية |
| بدنا الصرفه | عايزين ننفض |
| شو صار له | جرى له ايه |
| بصاره براجه | اشوف البخت |
| حول عن الكديش | نزل عن البغل |
| مقطع موصل | عفريت |
| لا تقيد عاحكيه | ما تدقش عليه |
| شو إله | له إيه |
| كرى الحاره | أجرة البيت |
| عند الحزى | عند اللزوم |
| ساعة الحشرة | وقت الزنقة |
| متل طربون الحبق | دى زر الورد |
| روح بالرايح | إبعد شويه |
| قبعت معه | طلعت عفاريته |
| شو صاير | مستعجل ليه |
| بدى فل | عايز اروح |
| فرطلى ياها | فضنا منها |

| سوری | مصری |
| --- | --- |
| شو ناطر | مستنى إيه |
| شو عابلك | مين زيك |
| طالع عبالك | لك ميل |
| دير بالك | خلى بالك |
| هدى | طول بالك |
| طرقنى مسامير | خبطنى كلام |
| ما بيسايل | ما عليش |
| ما بيعنينى | ما ليش دعوى |
| ما بيخصنى | مش شغلى |
| ما حلو يصال | ما لحقش يوصل |
| ما لو طعمه | ما لوش معنى |
| ما حدا بيقفرو | ما حدش يفقسه |
| ما حدا دقره | ما حدش لمسه |
| ما بيلق | ما يحملش |
| هدى حالك | إسند نفسك |
| لا تروج | ما تستعجلش |
| عا خاطرك | على كيفك |
| ما تحت خبر | مش مهم |
| طبعها برود | الطقس بارد |
| راح بسحب | راح أمنه |

# فهـــرس

صفحة

صفحة

صفحة

« مراجع الكتاب »

١ — يقظة العرب — تأليف جورج أنطونيوس .
٢ — تاريخ مصر السياسى — تأليف محمد رفعت بك .
٣ — العلم المصرى — تأليف البكباشى عبد الرحمن زكى .
٤ — قضية فلسطين العربية — الهيئة العربية العليا .
٥ — الدليل الرسمى لكل من :—
المملكة المصرية — المملكة العراقية — الجمهورية السورية — الجمهورية اللبنانية — الشرق الأوسط .
ومن مراجع عربية مختلفة وبعض الشخصيات العربية البارزة بالدول العربية .